حكاية أبي القاسم البغدادي

تأليف

محمد بن أحمد أبي المطهر الأزدي

أعادت طبعه بالأوفسيت مكتبة المثنى بغداد

لصاحبها

قاسم محمد الرجب

Abū al-Muṭahhar al-Azdī,
" Muḥammad ibn Aḥmad.

/Ḥikāyat Abī al-Qāsim al-Baghdādī/

حكاية أبي القاسم البغدادي

تأليف

محمد بن احمد ابي المطهر الأزدي

أعادت طبعه بالأوفسيت مكتبة المثنى ببغداد

لصاحبها

قاسم محمد الرجب

حكاية ابي القسم البغدادىّ

تاليف

محمّد بن احمد ابي المطهّر الازدىّ

طبع بمطبعة كرل ونتر

في هيدلبرج

سنة ١٩٠٢

بسم الله الرحمان الرحيم

قال الشيخ الاديب ابو المطهّر محمد بن احمد الازدي رحمة الله عليه بعد حمد الله تعالى والثناء عليه بما هو اهله والصلاة على سيّدنا محمد النبيّ وآله والسلام ✿ اما الذي اختاره من الادب فالخطب البدوي والشعر القديم العربي ثم الشوارد التى افترعتها خواطر المتأخرين من اعلام الادباء والنوادر التى اخترعتها قرائح المحدثين من اعيان الشعراء هذا الذي احصّله من ادب غيري واقتنيه وانتحل به وادّعيه واريه من ملح ما تنفسوا به وتنافسوا فيه ويصدق شاهدي عليه اشعار لنفسى دوّنتها ورسايل سيّرتها ومقامات حضرتها ثم انّ هذه حكاية عن رجل بغداديّ كنت اعاشره برهة من الدهر فيتفق منه الفاظ مستحسنة ومستخشنة وعبارات اهل بلده مستفصحة ومستفضحة فاثبتها خاطري لتكون كالتذكرة في معرفة اخلاق البغداديّين على تباين طبقاتهم وكالانموذج الماخوذ عن عاداتهم وكانّها قد نظمتهم في صورة واحدة يقع 2a تحتهم نوعهم وتشترك | فيها اشخاص ذلك النوع على احد واحد بحيث لا يختلفون فيه الّا باختلاف المراتب وتفاوت المنازل ولعلّي صرت في ذلك كما قال ابو عثمان الجاحظ في فصل من كلامه وانّا مع هذا نجد الحاكية من الناس يحكي الفاظ سكّان اليمن مع مخارج كلامهم لا يغادر من ذلك شيا وكذلك تكون حكايته للمغربيّ والخراسانيّ والاهوازيّ والسنديّ والزنجيّ نعم حتى تجده كانّه اطبع منهم فاذا حكى كلام الفأفاء فكانّه قد جمع كلّ طرفة في كلام كلّ فأفاء في الارض في لسان واحد كما

انك تجده يحاكي الاعمى بصورة ينشئها بوجهه وعينيه واعضائه لا تكاد
تجد من الف اعمى واحدا يجمع ذلك كله فكان هذا الحاكي قد
جمع ما هو مفترق فيهم وحصر جميع طرف حكايات العميان في اعمى
واحد ولقد كان فلان يقف بباب الكرخ بحضرة المكاريين فينهق فلا
يبقى حمار مريض ولا هرم حسير ولا متعب الا ينهق وقد تسمع نهيق الحمار
على الحقيقة فلا ينبعث له ولا يتحرك كتحركته لصوت هذا الحاكي وكانه
قد جمع جميع النغم التي تتناسبت نهيق الحمير فجعلها نهيق حمار
2b واحد فارتاحت لسماع | ذلك نفوس جميع الحمير ولذلك زعمت الاوايل ان
الانسان انما قيل له العالم الصغير سليل العالم الكبير لانه يصور بيده كل
صورة ويحكي بفمه كل صوت ولانه ياكل النبات كما تاكل البهائم وياكل اللحم كما
تاكل السباع ويأكل الحب كما تاكل الطيور ولان فيه اشكالا من[1] جميع
اجناس الحيوان ❊ واذا تقدمت هذه الجملة فقول هذه حكاية مقدرة
على احوال يوم واحد من اوله الى اخره او ليلة كذلك وانما يمكن
استيفاؤها واستغراقها في مثل هذه المدة فمن نشط لسماعها ولم يعد
تطويل فصولها وفضولها كلفة على قلبه ولا لحنا يرد فيها من عباراتهم
قصور معرفة يعيرني بها لا سيما مع التنبيه منها الى الحكاية البديهية
الادبية التي ارتكبتها بها ومع قول احد البلغاء مليح النادرة في لحنها
وحلاوتها في قصر متنها وحرارتها حسن منقطعها كلفت له من البسط
جهده المتعب على وغيره الممتع له ثم ان لي قدمة شوط استعيره
واستغيره من شعر ابي عبد الله بن الحجاج وهو قوله ❊

يا سيدي دعوة من شعره   يجرى على العادة والعرف
3a لا بد ان يغفل عن لفظة   ظريفة يأتي بها سخفي

ومقدمة اخرى من قوله وهو

مولاي خذ انت متعما بيدي   فقد تدبست في خرا تحتي

---

[1] Hinter من liest kit. elbajān I, Kairo, S. 31 gut اخلاق, während sonst unser Text besser ist als jener.

علمت منصوبة حضرت بها — كي تبصروا غريبة الحسن

لانها بيضة وقد جُمعت — للعقب ان تقوم في الحسن

بشر بن عمرو حين يسمعها — يعجب منها ويضحك البُسْتي

يا سيدي فاستمع لنادرة — غريبة قد مشى بها وقتي

ودعوة محققة من دعوته لنفسه التعيب من بعده وحي

يا سيدي وحديثي لك سمر افرغْ لتسمع مني ذلك السمرا

هذا حين ابدأ بالرسالة بعد اعتذاري عنها بقول القائل

في الانقباض وحشمة فاذا — صادفتُ اهل الوفاء والكرم

ارسلت نفسي على سجيّتها — وقلت ما قلت غير محتشم

بسم الله الرحمن الرحيم قال هذا الرجل المحكي يعرف بابي القسم احمد بن علي التميمي البغدادي شيخا بلحية بيضاء تلمع في حمرة وجه يكاد يقطر منه الخمر الصرف وله عينان كانه ينظر | 3b بهما من زجاج احمر تبصّان كانهما تدوران على زئبق عيّارا نعّارا زعّاقا شهّاقا نفّيليا بلبليا اديبا عجيبا رقّاصا قصّاصا مدّاحا قدّاحا ظريفا سخيفا نسيبا سفيها قريبا بعيدا وقورا حديدا مصدّقا مدققا مسمرا مقمرا لوتيا خلقيا شدّادا نثّارا عمّارا غمّازا همزة لمزة سبّابا عيّابا معربدا منكّدا صفيفا رنديفا تسخر ثقيل عزة عوة عبرة ترحة مفروكا مدلوكا قوّادا دروا درجا في درج في خرج في برج مختوم بعنبر ملفوف في الحرير الاخضر اشرّ من شيطان المسلمين وانتن من ريح الحديثين قد نشأ بين دلول ودنقيش وقمور ونخلاش ووداع وخرّاج عيبة عيوب وذنوب ثنوب وجواب جرب وجلباب جلب[1] ثغره من صدق تمش قيمته من كف وقد نبه على مزبلة اخرق من خرق البول اعتق من البردة اضرّ من الجبن العتيق افسد من الجرذان ابن بظراء على شيء ابن ارملة قد زبّدت قطنها في القمر عرقا العراقيل عقده في حبل كتاف قد

---

[1] H. جرب.

4a عشر المقمرين والنبذين | وتخلّق باخلاق المخانيث والقرّادين ودرس علم الزراقين والشعيذين ❊

شيخ بنار جهنّم   قبل الممات قد اصطلى
تلقاه شيخا فرحا   عند الفسوق محصّلا
منقلب متدلّه   متبخّرا متمّلا
إن اصد في الخسـ   ـة او نبيّ مرسلا
واذا نُجحت بعذله   وسبيله ان يعذلا
وسمعت في ان تقف   الشيخ السخيف وتخجلا
خنبت شيخا ابلـ   مثل الحمار مغفّلا
يدّعى الى ترك الفسو   ق فيستعيذ من البلا

اخر ❊

شيخ اذا ما عضّه العذل فناً   قد حنكته الحادثات فحنّكاً
وبّختته بالمعاصى فنسيا   وحثّاً الفسق نهه فنبيّنا
فهو خليع في الضلال منهمك

اخر ❊

شيخ رقيع زيف سخيف   في مثله تجمع العيوب
قد بيّضت راسه الليالي   وسوّدت وجهه الذنوب

اخر ❊

شيخ زرى زيف انبه   في السخف تنتصي نوم المنايا
قد بيّضت راسه الليالي   وسوّدت وجهه الخطايا

اخر ❊

فسق نفقته عليه ضمن   من نصوص الاشراج والاحراج
مانقّب فيه قد يوم   يضرب اللّبن في حصاد الفقاع

هذه بعض اوصاف الشيخ فسمع الان الى اخباره وما تجلوه من 4b شيب ابراده | تستمع شرح قصة خصصت منها في فنون غريبة الالوان وحديثا كالدرّ التقت منه بين نظم الياقوت والمرجان ❊

فان من عادته ان يدخل دار بعض الادبر متصوف متسمّت في نساك الابرار عليه تبلس، قد اسبل شعره على جبينه وغطّى شعر وجهه فاذا راى مجلسا مشحونا دعين النفس اخذ يهمس بتلاوة القران ثم يسلّم من خلالت على القوم بترحيم ونعمة فيتنحنح 5a ويقبل على صاحب الدار ويقول حيّ الله ذا الوجه بتسلام وحبوه بالدوام وجلس متخشّع بقراءته ساعة مديدة ثم يجهر يسيرا من نجواه بقوله تعالى[1] رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب يرى الناس انه انتهى بتدرس الحمد ويتنفس في القذب النفس تدمى مسالكه ولا يزال يتصنّع ويتخشّع الى ان يلحظ واحدا من القوم متبسّما فيقول حينئذ بذلك الخشوع والاستكانة والخضوع بعد اسبال الدموع وتصاعد الانفاس من الضلوع وقسي القلب اذ غدا الترب بعد قتل الحسين الذبيح لا حول ولا قوة الا بالله انت في لهو وطرب واهل بيت نبيّك في قتل وحرب ثم يستعبر ويقول

لعن الله من يعادي عليّا   وحسيبه من سوقة وامام

يمن النبي والجسم ولا يـ   ـمن آل الرسول عند المقام   5b

شيبت نسعة[2] وشيب اطفال اهلا   اهل بيت النبي والاسلام

رحمة الله والسلام عليهم   كلما قام قائم بسلام

ويمسح عينيه من البكاء ويتنفس الصعداء ويقول

انا ابرأ من كل من انكر العقـ   ـد بعقد الوصيّ يوم الغدير

انا مولى محمد وعليّ   والامامين شبّر وشبير

انا مولى البتول حقا بلا غـ   ـش ولا مرية ولا تقصير

انا مولى الذي له ردّت الشمـ   ـس وهو لي قسيم ذي سعير

---

[1] Sure 24, 37. — [2] Bajan II, 152: بيننا.

ان مولى الذى به فرق الاپـ   ـمن بين الجبح والحظور

ان مولى محلم الذئب فى بـ   بل فى معشر لديه حضور

والذى ضمنه جمجمة اذ   بيّت فى ارض بابل بالامور

ان مولى محلم المسر[1] بثلو   فة فى يوم فضله المشهور

ان مولى الذى لوا الحمد منشو   ر على عتقيه يوم النشور

ان مولى الفرار يوم حنين   والقنى قد تحطمت فى النحور

وصدور الرماح بقصف الضغـ   ـن بايدى الكماة جوف الصدور

6 a في وغى لم تكن تسفر الا   عن قتيل او هارب او اسير !

ان مولى الذى به افتتح الاسـ   ـلام[2] حصنى قريظة والنضير

والذى هزّ باب خيبر حتى   ايقن القوم كلهم بالثبور

والذى علّم الارامل فى بد   ر على المشركين جز الشعور

من مضت نبله الهرير وقتلا   ه جراة محمود بالتكبير

ينشدق انشدا بشجى الحضريين ويطرب السامعين ويبقى على هذه الحالة من ناموسه الى ان يفض ثم جلد من القوم فيقول يا ابا القسم لا باس ما فى القوم الا من يشرب ويلعب واذا سمعها تبسّم ويقول حقا تقول بالله كشاخنة صفاعنة اولاد الغنا، والحشو اتبع الشواء والقلايا عبيد القحبة والرطليّة اخوان البزماورد والقلبة كلهم نعم ثم نعم ثم ينتقل من جلسته ويحل عقد حبونه ويمحى طرف طيلسانه عن جبينه ويستوى فى جلسته ويقول صبحه صلى لا ربّنا ولا ذقن وينظر الى احد الحضريين ثم يقبل على صاحب المجلس ويقول يا سيدنا من هذا ما اسمه امتعنى الله بفقده

6 b فيقول مثلا هذا رجل فضل اديب يعرف بابى بشر فيقول | عبس وتولّى لا اله الا الله ثقيل كنيته ابو البوى شمزى اسمه شمامة مكوبّة اسمها ملكة يربح اسمه ابو نظيف سوداء متنقبة قفل على خربة قد

---

[1] b. elḥaǵǵaǵ, London, Fol. 154 b: الجن. H. verstehe ich nicht.

[2] So nach b. elḥaǵǵaǵ a. a. O. H. schlecht und unrhythmisch: الذي افتتح حصنين.

قرأ كتاب تخيير المعرفة وكتب نسيس العلوم ودرس مجموع نقصن
الفهم ادّوا عنه حق الراعي يوم الاربعاء في سوق البقر لا يفوته بحمد
الله من الجهل الا اليسير ليس ليس يفهم الشيخ كيف ليس داري ۞

ان عاب مولاى قولـ　　　　واعتبني بقبيح
خربت فى باب افعل　　　　ـت من كتب الفصيح

وهذا الكتب فى يده يقراه كانه يزداد بصيرة لا بل يريد يتميز من
الجماعة بالادب باقي انا انا ۞

وقال العذريون فتى اديب　　　　فصعّد مقلتيه ثم وقف
واطرق للمسيل اني باقي　　　　وما يدري وحقك ما تحرف

قال اذا رايت الشيخ يتعلم الثقافة فعلم انه يريد الغزو في الاخرة
لا بل يريد يحارب ملك الموت بارد والله اشّه الحقول بمجمرة ذر ۞　7 a

عجبت والله له كيف لا يضربه من برده العذب ما انشف ثيابه وايبس
اعضابه لولا بياض الشيب حسبته من الكلاب فانه نحيف مجّفص ويعر
مرقّص وذا الاخر من هو فانه صورة على باب حمام فيقال هذا فلان
الكاتب فيقول

كاتب يصفع بالقلم　　　　ـل فقد في الديب
كاتب تلف ترتع في الحد　　　　ـث قس في الوف اهل الزمان
كاتب يصفع بالقلم　　　　ـل قفا عبد الحميد
كاتب فيه اذا قد　　　　ـم اتخرا صولة جندى

لا والله　　　　بل كاتب خربة بوابه　آلقب من ذقن ابى قوة
فيقال هذا متصل بصاحب الديوان وهو انسان خطير فيقول وايش
على- من هذا بعره بعير في الد الكبير ما بقي بعد النبي والصحابة من
على وجهه مهابة ۞

حمل الله ذا فحل مشي[1] الهو　　　　م على ام صاحب الديوان
فهو عندى لاكلب او تخرا الكلـ　　　　ـب اذا كان يابسا سيان

[1] Gamharat ulislam des eššaizari, Leiden, Fol. 77b: خس.

7b ايش البقة وايش قرصتها اخف صاحب الديوان ان يتدلّل في معيشتي او يحصل على الرزق من نيس يدك في قصعته لا تبلا بصلعته ويرنوا اليه سعة نظر مريب ثم يقول — هو نعمتي الا ظريف اما ترى سعة ازدانه وحسن طراز بردته

قد قلت اذ ابصرته جئته   بتخميبه وطرازيه

ما احوج الاحمق عندي الى   معلم يعرك اذنيه

ثم يعيد نظره اليه فيتشور ذلك البائس ويرشح جبينه من الحياء فيقال له يا ابا القسم وله خط حسن وبلاغة فيقول قلم لا يتأخر الامام بسلح البيون لا بل خرا الكلاب السود لا والله انه يجب ان ينعطر بضرطة حمص ذنب ثبيرة البستاني او يدخل في حر بقرة قد التمت تحتتونج دنبه غريبة المنبي فيقال وهو في عمل جليل فيقول زدني به معرفة انه خرزنه ام موسى على خرا الدجاج او وتبل على النشا بخفض خرا البغل او منوط مخلة بشد المصبوغات بخوص وايش هذا ٥ الاسود الكلب على راسه فيقال خدمة وله جمعة ممتنيان وخدم فيقول وهو قرن له بد ان يرتقي خدمة ومصنيعه اي نعمتي لولا الخدم ما ضربت رقبة الملوك ولا ضبر الغني من الصعلوك ما عمد حتى من المملكة الا لنول الجلوس في الخلاء وقعودك على الكنيف لتخضب الولد اصعد باستنك ونفل قف على راس مولاك بنعليك

ليس حمل الخميين في الناس الا   شدة الصبر عند شبق الفقاح

معشر النبيوا العروق ولكن   خلقوا في خفة الارواح

فديت لي شي له ظريف مثلك لا يشبه صاحبه يكون عرفه ولم هو لذا الب مستنقع في غلالة نبود شريف وقع عن كتف دابته في الكنيف لا يدل الخرا الا بذر جبن قد تخللت في شراعه البربري بن خلد ما اذا انعطف ثم يفتح له شدقيه ويحدق النظر اليه ويقول

حينئذ لبس اليوم   قميصه فوق ذراعه

ثم شبّته الا   بصبل فوق ذراعه

فمن لي بفتى بتنر   ـف في لحيته الشعد

يقول   8 b

يا كاتبا عبده الذي لا   يشك فيه عبد الحميد

نقشك في اسفل وفي اسفل اعلى   فهل على ذاك من مزيد

يا سيدي وهذا الاخر ايش هو قد لبّر عمامته ونقش جبّته وتعري

بقشار تشبيك لحيته من البر عمامته المشومة دنه حمّل على راسه رزمة ٭

في راسه عمامة   ملفوفه مرقلة

فانها في راسه   قدر على سفرجاد

اخر ٭

لبست ذا القفش من البرد   ام انت تشتري نهاوندي

بل انت مشقع له صولة   تشبه حق صولة الجندي

يسدة ما ابيض ذراعه واسود سحنته ٭

فانه قد بدا للناس منتقب في ثوبه الطوسي ابر حمر نف في قرنس

وذا الاخر من هو هو دنه سادت لا يندلق انواه بغير في المخلافة الى

من تدمير ابليس سيدي منتم بسيف تسرق اني من يقع قد غرق زورقه   9 a

في الداوودية مسكين ابو العقلين هو يفتخر باحدهم في الفواتح والاخر في

العواقب ويتحدم من هو فيقول انسن يداخل البحر ويعاشر الرؤساء

فيقول في نديم محتشم بخذ ولا بعشي انفرق اذا راى خيرا تحلّق

وان راى شرّا تولّى مسجد يحمل اليه ولا يحمل منه علوى يوخذ

بيديه ولا يوخذ من يديه صوفي يتقلب منه ولا تنقلب منه دبدبة

من دبادب العيد سنّور قد تعوّد اشف القدور يشرد على دخنن الجيران

تطفيلي يحضر وان لم يحضر ٭

ان شمعوا في لذة كان بيعة وان شمعوا في مرقق كان مسجدا

اخر ٭

منه من الدنيا غلام ينيكه   وشمته نف الجدا والشرايح

منه من الدنيا نبيذ يحسوه وغلام يحشوه يا سيدنا من تعوّد خبز

السفرة وتبييض الزكرة وركوب السخرة لا يفلح ابدا بشم[1] روايح الطعام
من مسيرة ايام ۞

9b لو طبخت قدر مطمورة   بالريم او اقصى خدود الثغور
وانت بالصين توافيتها   يا علم الغيب بها في القدور

اخر ۞

مصمم ان راى خوانا   شد على جنب الخوان
فذبل الويل بالقلايا   وبالجدا الرضيع السمان
ولا يلذ الرقاق الا   باللحم والشحم في محان
ولا يلذ الخبيص الا   فالوذجينا بزعفران
حتى تراه بغير حد   مختضب الكف والبنان

يحب الولايم ان يحضر موائدها ويخبط ثرائدها ويرتع في
اطائبها ويمعن في غرائبها ولا يقصد من الالوان الا الى احسنها صنعة
والذها مضغة واغلاها سعرا في السوق واسلسها في الحلوق ۞

يبطش بعاتق السمان ولا   يعرض لبقيدها ولا الخس
مبطلع القلب من فراقته   مصمم الضب اعوج الضرس
لم يد تخبط السماط ولا   تلعب بين الصحاف بالمس

10a اخر ۞

وهو على الحملان ذو زبير   ابلغ لمجذى من التنور
الزم للشواء من سفود   يعمل في الشواء والقديد
اصابع تنبع من حديد

اصابع كالشبكة في صيد السمكة ۞

ونديم رفيق حاشية الخـ   ـلة صفو زجاجة الآداب
شغلته الرقاع منه اليه   داعيا نفسه الى الاصحاب

يسيدنا ۞

من كان تحجبه الجداء الرضيع من غير حملة فلم لا يحقق نعم يا سيدنا

[1] H. شتم.

يصحى تطليعة من الشعم ويمسى نزيف من المدام طبعه بحمد الله طبع الحيوان يأكل ويشرب وينيك ما يحسن بسعلته غير هذا تسقر يده على الخوان ويسقر وجهه بين اختلاف الالوان يغشى علينا لقدره ومعوبة لقدره مع الذئب يعبث ومع الراعي يستغيث شعير حبحجى لحام لا حبحجى ثلث كالاذاق وضرس كالاشاق وبطن كالغيبق ستنصحين | 10b
ولو بعد حين ۞

تليها يا تقل قرب يوم يروح عليك اعتب الدباغ وهذا الاخر من هو زيادة الحمى في دمل كانه امرد لا يغني ولا يدخل كانه طنبور قد تقطعت اوتاره يا سادة بحياتكم خبروني من هو فيقال هو بعينه طنبوري فيقول هذا طبل لا بد من ان تسمع صوته لا نحكم على غائب لا نحكم بالنبوة حتى نرى الدلالة ان اتضح برهانه صدقنا والا صفعنا ثم يعيد النظر اليه كانه قد ندم من اعقبه حمله ويقول

احسبه ما فيه الا فايدة   يشرب حب ويعري مايدة

آكل خلق الله للغضير   ويصفع اللحوم بالثرايد

مرشم بشارب طويل   مثل جناح الزرزر الطويل

ثم اذا ما قام من غدائه   يذل مل البطن من غذائه

تناول الربشة والطنبورا   ذاتحك الصغير والكبيرا

سفلة لعنه الله يأكل الفيل والزندفيل ويشرب الفرات والنيل ثم يأخذ الطنبور فيتحدى بالعويل ۞ 11a

كانما طنبوره زورق   عليه من مضرابه مردى

آكل والله من النار واشد فسادا من الفار شيطان معدته غير نظيف ولا رحيم

لو اكل الفيل لم كفاه   او شرب البحر لم ارواه

ناوله الله كتابه بشماله وخراه بيمينه اسخن الله عينيه يشتهي النعل ان يصفق ان غني على الاخدعين والايداج بالله ما يصلح لم الا مثله ما يصلح لمثل هؤلاء السادة المنشرين الا مثل هذا المغني اخلع القرن في الكنيف كان هذه المرآة تصلح لهذا الوجه وافق شن طبقة ۞

وذا الآخر من هو شهباه والله مبغض في القلوب حيّاه الله بالصفائع من الاجمة نوقي ملعون منكر بري ستره الله بستر هولاء اعيذه بالله معمل لعشقي عورته منذ ربّ كلب منقوع في نبيذ قذر في قعر كنيف له سبعون سنة جعس كلب قدّ بسقل بوله كلبة على مزبلة ابن زانية

11b بزيت ذا والله سخنة عين قرد است لا ادري اي احواله اعجب طرفه ام ظرفه حلبته ام قحبته ::

لو رسموا جنب الكنيف به ... سفر منه بنات وردان

ذا والله انفع في العشرة من الفقر في بيت اي بيت يكون فيه فهذا فيه اسوأ من الغني ::

لك وجه دقه ... مثال غير ستر

وقفا لم يزل يرى ... غرضا للمسور

اخر ::

يا ليت شعري انت من قبل لك ... قيّ فقد شككت فيها

اخرجك الرحمن من ستره ... آمين ربّ العرش آمين

ذا من هو بالله فيطل الحسن بمزح فيغضب فيقول عن ابش قد اصبت خفّ دارش بغير نعل قد بت في المطر خرا في نقعه وبال على يده يطير اللبن يبغي الخرا نعوه الا ان نفرق له حدثني صديق لي ببغداد قال نمت امس في شدة الغلي فوثبت شيء خرا فمسسته فاذا هو

12a لين فشممته فاذا هو منتن فذقته فاذا هو مرّ فنظرت اليه في السراج فاذا هو اصفر اربيته اخي ابو موسى اللكوزاني فاذا هو خرا ولا ما لا اعرفه ثم يقبل عليه ويقول

يا شرّا بلا خير ... ويا شيخ بلا زين

ويا ابغض من يمشي ... على الارض برجلين

ويا انكر من وجه ... غريم واجب الدين

ويا اثقل من رضوى ... وثهلان برطلين

ويا انتن من ريح ... كنيف بين دارين

تقملني بحق الآ — د تبجير طلعة الجبين

فعندي لك ابزار — نزيل الصن في العين

حسام من سيوف الرجـ — ل مشغور الشرايين

متى مرّ على راسـ — ك لم تمس باذنين

وان شنّ على قحفـ — ك امسيت بلا عين

فيقول الرجل صون نفسك واعرف اولاد الناس ثم باسنهم فيقول وانت ايش عليك من الناس تذكرهم ولست منهم بصفة النجب هذا يحسب روحه من الناس ☆ 12 b

يا قملة بين سطور الخرا — تدبّ في شعرة كنّس

ان كنت انسد فلي است آدمي — لا يحسب الكلب من الناس

اخر ☆

مخنّث بين دف — نث ودي وطبل

من اهل بيت منيف — على الكنيف مطلّ

اخر ☆

يا خربة بيت حرم قرد — قد غسلت وجيب ببول

نفقتك فسني وذقني من لا — يقول في ذاك مثل قولي

فيقول لـ من في المجلس نفقتك فسني فيغضب الرجل فيقول مسكين هو ذا يتجرد وهو من الخجم تبدو في جوفه معه نخوة الملوك ما خلف كسرى ولدا غيره ☆

شيخ ترقع تيهه — فصفعته حتى انبسط

في وسط شعر سبلته — سرمي انا وحدي فقط

فيقوم الرجل ليخرج فيقول يتخرج سيدنا اعزه الله حردان ما هو الا محتشم نفسه على شرف انفه ان لم ينف ما . . . . .[1] 13 a

كل يوم يجيء في عرصة للمصرّ يشمّ القدور شم الكلاب واذا ما استبان اثار عرس او ختان او مجمعا في اكتلاب لم يروّح من الدخول ولم يرعب

[1] Nach der ältesten Paginierung fehlen 2 Blätter.

على الباب ثلاثة ابواب ذاك اشبى من التكلف والغرم يغيظ البقال والقصاب يرى ركوب البريد فى طلب الثريد يجوب جنوب البلاد حتى يقع على جفنة الجواد قد نذر نفسه يهجم على دور الاكابر ويجعل غرضه القصير ۞

يا نذل يا احذق العبيد به   يجمع بين السقوط والعار

ثم يرد النظر اليه ثالثا فيقول وسراويله مفرك ديلمى ايضا اسخن الله عينى فيك لا بل اعين محبيك عريان فى رجله نعل لنبدى جابع يقف حروف عريان بطيلسان جديد يتجلل به من كسوتك وسد جوعتك ۞

وعجوز مخصوبة الكف دردا   ءعليها الشنوف والاشواق
وخلوق فى ربة نمعت ثيـ   ـف وحش لعينه مغلاق

13 b وإذا الواقف غلامه من امامه يحتشم الا ومعه غلام قارة منا ، ومعها الثقب شدت فى ثنيه مخمسة مثل هذا الشخص النفيس لا بد له من حاذق ورقيب هو سيد محتشم لا بد له من غلمان والنجع بشراء من كان ثمّ مملوك سمت بخرق بلال حتى تدعى ست بلال وحيائى ما جلب من تنيس ولا دمياط ادق شراز تحس منك فيقال يا ابا القسم تريد ان تعرفه فيقول لا والله زرمه خرا بشد الاصل لانفتشوه لاتحرثوه من يحتق بربح الخلاء لا بريح من تحرك المنيف ايش يشم ابقاه الله بقاء المشمش فى اليوم الصائف وهو نحيب فيقول بعتبه يا ابا القسم قد اسرفت فى حقه فيقول ايحسد اكثر من ذا ، سبحى ايش اقول هذه اللحية التى ترد عليها بشوان العرب بحمد الله هو رجل جليل ممن يستنجى بحمكه رحم الله ابم اى عيال خلف نس الله فيه البركة من قدام ووراء ۞

فرحمة الله على ابم   رحمة من عم ومن خصصا
لوكان يدرى انه خرج   مثلك من جرداته[1] لاختصا

14 a هذه والله عنفقة جليلة تحرم على بشوان النص ثم يقول ، ولم هو فى

---

[1] Diwan des Abu nuwâs, Wien, Fol. 142a und ed. Kairo, S. 33: احليلها.

الصدر اعزّه الله اصعد يا سيّدى الى اسفل ردوه الى متصيده الى صفة[1] البغل ثم يلتفت الى صاحب الدار فيقول يا سيّدى هذا السيد ما حضر للسلام عليك انه حضر لحجته انباك الحقد بنفذا والا لحق باهل البلا ❊

فلو كان في يوم الوليمة فى نخبى ‏ ‏ ‏ لجادت به ريح الجرادق والقدر
أيخفى عليه وهو احذق من القطا ‏ ‏ ‏ ومن موضع‌ى فى العروق الى النسر

وينظر الى رجل فى المجلس وهو يخدم الداخلين ويكرم الناس فيقول بعدنا وهذا ايضا ايش هو اراه يشوي سمكته فى الوسط اراه قد نضج فصلا اخاف ان يحترق الخبز من هو فيقولون هذا وكيل صاحب الدار ويتصرف بين يديه ويحضر ما يحتاج اليه من الطعام والشراب والغلمان فيقول زه ثم زه هذا تممة نوح هذا صاحب الدلالة وحامل الرسالة هذا الذى يجمع بين الراسين ويؤلف القلبين المختلفين

امرّ على ما اراه قد زادا ‏ ‏ ‏ نمت رقيب فصرت قوادا | 14 b

يا سيّدى هذا قطب السرور وراس اللذّة ❊

يدق من لطف ومن حيلة ‏ ‏ ‏ يجرى من الانسان مجرى الدم
اسرع من ابليس فى مكره ‏ ‏ ‏ اقود من ليل دجى مظلم
لا يعصم العذراء من كيده ‏ ‏ ‏ مخلّب فى شعفة الاعصم

ثم يتأمّله ويقول عجبت ان يغلبنى ذا الوجه ابدا ما يتبع هذا الشخص الا مثله من كان دليله البوم كان مأواه الخراب ومن كان تنبّخه جفر تيس كانت الوانه خرا ❊

ومن يكن الغراب له دليلا ‏ ‏ ‏ فما يخطى به الجيف الغراب

هذا والله صدق ما قال عمر بن ابى ربيعة ❊

فتنتنى سنّة علمة ‏ ‏ ‏ تخلط الجدّ مرارا باللعبْ
ترفع الصوت اذا لانت له ‏ ‏ ‏ وتوارى عند صورات الغضبْ
لم تزل تخدعه من رايه ‏ ‏ ‏ وتذب برفق والتبّْ

[1] Ms. صفّ.

ثم يعيد نظره اليه ويقول سيّدنا اعزه الله حرف جر لمعنى في غيره سيدنا مميس او ممسوح على انوّل القصة سيدنا قوّاد اعزه الله اى لعمرى

15 a من قاد سد ثم يلتفت الى الحاضرين | ويقول ياسادة من احسن ما وصفت به القوّادة ؟

تستنزل العصم لطفا من معاقلها   والحوت تخرجه من قعر دردور
لو لمّست صخرة لانت جوانبها   ممّا تسلم اطراف المناقير
فانّ فى قلب من اصغت لمنطقها   دحرجة[1] نعشت نسع الزنابير

وينظر الي امرد فى المجلس ويقول ذا من هو ذا ممن يبيع الفلوس ببيع الفواحش فى الذين فسقوا ذا جعبة النشّاب ذا غراب[2] يوارى سوأة اخيه يا عزيزى تريد شيا اوله زرع واخره ضرع لا بالفلاحين ولا قرع او تريد شيا اوله نمة واوسطه قمة وفى رقبته مخلاة تحبّ من ينفخ فى بوقه زخبيرى ؟

رايت زخبيرا تحت كلكل خند معفّر الراتب بالتراب بفتح الميم ثلاثة الورى تخبى العصا فى الدهليز الاقصى يا عزيزى تريد دبيسان تحمل عماء ينعقب للحمل تحت العصا وسيّدنا اصبعه فى الزرّة يبيع التين بنقف ؟

استغفر الله فذاك الذى   خف على شيعته لوث

15 b فيقال يا ابا القسم اتعرف هذا فيقول نعم عرفته وهو صبى | يبول ولا يقول هذا ولدى تحتى ربيته ونبذى سقيته ؟

وامه بق لا لعب   بين الغواق ولا خريدة
فى جملة المخلات عندى   قد ثبتت اوّل الجريدة
مرقت فى جعبة عتيبى   فاختلط اللحم بالثريدة

ثم يرجع الي الاول ويقول يا سيدنا المميس هذا من جلبان ومثل هذا يصنعان قد عجبت ان يجيء من ذا الوجه ▪ مثل هذا يخفيان من

---

[1] H. مرجرما. — [2] Sure 5, 34.

البيدر كفؤ النموذج فيقول بعضهم يا ابا القسم لحيته في استك فيقول لا والله نعم في سوءه ▪ في الدنيا اوحش منه او في شدقه لي في الارض انتن منه ثمّ يقول الساعة قد عرفت اصنف الخيف بستن كلّه نرقس سواسية كاسنان الحمار بهيم لولا الصور تقول ذاك بل ذا شدّ ما بينهم والله الّا غبن الميزان الجوز الفارغ يتدحرج بعضه الى بعض حشف وسوء كيلة وقفيز ناقص ووكيل اعور تنّب وجوع ومعلّم اعمى تسيير وعويل ومفتاح الخير واخر ليس فيه خير رطب زنبور دبر عقرب ونخلت حجر حيّة قال ابصر من الحمل ام من المحمول وفي اى 16 a دار نزلوا ☼

مسح القنفذ كفّه	على ما ولدا
قال شوك كلّكم لا	يشب منكم احدا

فيقول صاحب الدار يا ابا القسم ما بقي في المجلس احد لم تذكره غيري فيقول يا سيّدي وما عسى ان اقول فيك الّا كما قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل وكما قال الشاعر ☼

الى المرء لا تنظر وانظر خليله فكلّ امرء يصبو الى من يجانسه

من يكون هؤلاء السادة ندماؤه واصفياؤه واخلّاؤه ايش يقال فيه وحيّتي ما الّف الداسي مثلكم في السما ملك اسمه المعتذر يؤلّف بين الاشكال ابصر بعضهم ببغا وغرابا وبوما في موضع واحد فتعجب من التحفهم وتأمّلهم فاذا الغراب اعور والببغا اعوج والبوم مكسور الجناح فقال الّف جمعكم العاهة وحقّق النظر ▪ الى اثنين منهم وهما صديقان فيقول لا اله الّا الله ينضاف الشوم الى الشوم كما ينضاف البصل الى الثوم انطلع القرد في الكنيف قال ما تصلح هذه المرآة الّا لهذا الوجه 16 b وبحكم ايش ذا غلام تحتبسون لم لا تصرفون ولا تقعون وبحكم اين يكون المطبخ في دوركم لا يرى والله منه الّا الطبق والرواق وحديث طيّب ضراط في قفص لا يواك ولا يطعم ولا يؤانس ولا

بياسطة فجاجة فتخ بلادكم بزلة بابعنة طبع الموت ونبعكم مثلها
وبحكم اما سمعتم قول الله تعالى[1] ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا الاية الى قوله عزّ
وجلّ تحيّةً من عند الله مباركة طيّبة ثمّ يقول ويحكم الا ترتاحون الى المكارم

ما فيكُم اصلا حُبَّا بتّةً   من عربيّ لا ولا العجم

فيقال يا ابا القسم ايش نقول ايش نعمل يقول تكونون ناسا فيهم خير
ومروّة ولا تكونون بهايم فيقال يا ابا القسم وكيف نكون ناسا يقول
تعيشون عيش الحكماء تقبلون وصيّتي حتى تكونوا كذا فيقولون يا
ابا القسم فيبيّنه لنا فيقول[2] وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون
انّك[3] لا تُسْمِعُ الموتى ولا تسمع الصمّ الدعاء اذا ولّوا مدبرين

17a   لقد اسْمَعْتَ لو ناديتَ حيًّا   ولكن لا حياة لِمَن تنادي |

ابيع الدرّ في الحبّ الآجرّ كأنّهم[4] حُمُر مستنفرة فرّت من قسورة صمّ[5]
بكم عمي فهم لا يعقلون ؟

قد ضيّع الله ما جمّعت من ادب   بين الحمير وبين الشاء والبقر

لا يسمعون الى قول اجيء به   وكيف تستمع الانعام للبشر

قوم اذا اجتمعوا صحّوا كأنّهم   صوت الضفادع بين الماء والشجر

فيقال يا ابا القسم آخره قل لنا يقول وتقبلونه منّي فيقولون نعم يقول
اقبلوا ما آمركم به وانتهوا عمّا انهاكم عنه قبلوا قولي بالطاعة فانّني ناصح
لنفسي والجماعة من كان منكم له مال فلا يتوقّع به حادثًا يسرع
اليه ولا يخلّفه لوارث لا يترحّم عليه ومن كان منكم فقيرا فليستقرض
ويستدين ولا يبال بكثرة الغرماء والمطالبين افنوا في اكل الطيّبات
وشرب المسكرات وسمع المطربات المحسنات ونيك النوازج والمغنّيات
نيكوا من قيام وصلّوا من قعود نيكوا الاحرار ولا تعفّوا عن العبيد
نيكوا سرّا وعلانية نيكوا المملوكة والحرّة والزانية والمستورة نيكوا

17b   ما دامت ايوركم | تقوم فانّ قيمة لشيء لا يدوم نيكوا الصغار

[1] Sure 24, 60f. — [2] Sure 10, 101. — [3] Sure 27, 82. — [4] Sure 74, 51. — [5] Sure 2, 166.

والنبار نيكوا الاحراح والاحجار نيكوا الصبيد المخددات والعجائز الهرمات والغلمان الصبح والمشايخ القبح

فالخبر المأثور قد جاءنا	في الفحل أنّ الفحل لا شرط له
اياك ان تكره شيئا ترى	نيكك ولو حب على مزبلة

تمتعوا بالجوارى والغلمان تنعموا بالصبيان والولدان لا تتخذوا من الاخوان الّا من نبت في خده عذاره ويحمل بشجون نباله ينبره فيست له صحبة تؤويه ولا زوجة تحظر عليه وتوبخه قد ارسل ايره يمينا وشمالا ينيك حراما وحلالا فذاك العاقل الاريب والفتى النجيب استخلصوه لانفسكم صديق واتخذوه اخ وشفيق اجتمعوا معه على نيك الغلمان الصغار المرداء البدر الفقاح ذو غلام مقرطق ممنطق ترى لا يتغير نتيف ولا يتنور ؛

18a

كالبدر في مثل ليلة البدر	يختبيء عن خشن وجبه صبري
ان قلت عمّي ابن عمو وقد زحته	الاير جراه يقول في حجري

هذه والله نصيحة رجل يريد بكم الخير

فإن تقبلوا تقبلوا نحوه	فنصحكم جيد من ورا
الى ان يسوقكم في غد	الى مالك عسكرا عسكرا

فيضحك واحد ممن في المجلس فيقول نحه ذاحة نزعة نعنة شرب[1] التوثب وحمى بغتى عفصة وزاج وجلته التسج والنعوس الوزنج تحت الايداج قلت ذي اثنين ذمت ثلثة نقصت القران بشعر لسرت ثنايا رسول الله نبشت القبر نصبت المجنيق على الكعبة او رميت خرق الحيض سلحت في بئر زمزم عقرت ناقة صالح قلت في الله ما تقول اليهود والنصارى زنيت بين القبر والمنبر خريت على الحجر الاسود حززت راس الحسين بن علي قطعت يد جعفر بن ابي طالب اكلت كبد حمزة مزقت الاديم الذي برك عليه يد الله يا مدبر من ايش تضحك انا قلت

---

[1] H. شرك.

18 b
ذُو دجاجٍ وفراخٍ وجدا   وأشو حُمْلانٍ صغارًا رُضَّعا ؛

واشربِ الراحَ التي في دَنِّها   شعشعت عذا ولاقت تُبَّعا

صبغتْ ابيض الليلِ ثوبَه   في الخوابي ذهبيًّا مُشبَعا

والغنا النَّيِّب فسمعُ منه ما   يحضر التحصيل الّا تسمعا

وتمتّع بنصيبٍ لا تكن   من أُناسٍ يحضرون المُتَعا

ذو من تعشّيك تدبّ ذحدا   يملأ الكف وكسا ارفعا

ودعِ الشقفة التي ترى   بين تُشبيب غرابا ابقعا

واهجرِ الحبرَ التي قد أُبقيت   لا تزدّد والعيون المُتبِعا

ذو زبد اسنبه قد تبست   من مسوح الشعر فيه برقعا

بل ولا تفعل ببر زخرفه   يستحق الاتفال في جوف المعا

بل بدا ما دام تبعا قعدا   ستراه حين يتلو خبزه

كلّ وجَدّ فى ما تملكه   لا تدعْ للخلق فيه مطمعا

وبحلك اقبل يا اخي مشورتي   ان عندي لك منها مقنعا

إجرِ في الهو الى الحد الذي   ترجع السُّبق عنه خُلَّعا

قبل ان تعثر بالشر فلو   بشرت امالي ما قلت لعا

19 a
وترى الناس يقولون غدا   وقع الابقع ايضا وقعا

قال ثم يقبل على سائت في المجلس ويقول وانت يا بهيمة الله لِمَ لا تتكلم :

اخوك مثل المحموم ملتهب   وانت مثل المفلوج مبرود

يا بيروح صنمي - ما لك لا تتكلم يا صورة في حيط انت من الجماد او من الحيوان يا حجر غشي

يا بخشة   على مستويا ومقلوب

ون تسخن في القلب   والّا الويل لعذيب

ويحكم يا سنة النبيوه هو ذيم انيس ليس سيدنا هنا :

يا من له حركات   على الفواد ثقيلة[1]

[1] H. ...

ما قبلك والله عيني   قصيرة عن طوله
أورثتني بجلوسي   إليك حمّى مليلة

ويحهم انظروا اليه والى شخوص عينيه ويبس شفتيه

انتقّ بالفص قبل ان تحسبوا   انّك من جُعل واجحر
ان لم تكن حرًّا ولا تيسًا   فانت تصحيف فتى حر

فيقول احدهم نعوذ من ابي القسم وحديثه الجوّ اليوم طيّب والهواء صاف يجب أن نشرب على بيمختة ثلث فيقول ما لكم في جميع 19 b
احوالكم يا اهل اصفهان الّا هذا البيت. النّفث اترك البعد البخت على النوبة واصفهان والهواء والماء لا اسمع سواه ولا استرخص الّا هذا الحديث الخبيث لا تسمع والله منكم الّا عثّ وحُجّة مسيخ لا طعم له ولا معنى فيه كذلك الذا بالاصبع ويحكم تجنسون الناس ولا تتدبّرون بدائهم يا سيّدي الشوك لو صببت في اصوله الف منيّة ما ورد ما اخرج الّا خرنوب بمنعكم التخلّف من الظرف .

يا سائلي عن اصفهان واهلها   خذه الزمن بنحسه وخرابه
شيئين للحيوان والبوب   لشيوخه وشبوخه لكلابه
في بلدتي لكنّني فرقتها   ثقلا فلم اعبق بلوم ترابه

وحيث نفد انصفهم بلديه وما اذكره الّا بما فيهم ان اسمعتهم واجب تصبرون له فيقال قل يا ابا القسم فيقول والله ما انسى بلدتي وقوتي ولا ارضى ببغداد جنّة الخلد ولو حُلّيت لي بلدة في الامل والمنى والبغية القصوى معشوقة انستني جوّها عوراء ولو ليف 20 a
يقظان وحصباؤها جوهر ونسيمها عنبر وترابها مسك اذفر يومها غداة وليلها سحر ونعيمها غنى وشرابها مرى وجوعها شبع لا والله ترابها عنبر وحصاها عقيق وحوائطها نسيم ومياهها رحيق واسعة الرقعة طيّبة البقعة ذات محاسن الدنيا فيها مفروشة وصورة الجنّة بها منقوشة واسعة البلاد يسرتها ووجهها وغربها ما ارى في مدينتكم والله خلّة مثلها انّما ارى مدينة في خضرة من الارض يابسة الهواء تقشفه

المرى جوف غمر وارغب خبز وماوحا تين وترابها سرجين وتموزها
تشوين وتشرينها توانين واقلب ثياب عليهم ثياب كلامهم سباب
ومزحهم ضراب يحملون خراهم على رؤوسهم وعلى ظهور دوابهم الى
بساتينهم فيتجسوا به الانهار ويربوا به الثمار ويأكلوه اى لعمرى هو
20b سلحهم منهم بدا واليهم يعود وهم احق به بلدة حشوشها في |
المسايل وطرقه مزابل لا يوجد بها ذو كرم ولا نابل فيقال يا ابا
القسم وجهك قد اسرفت بعض هذا فيقول فيحكم الله احدثكم الى
شهد منصف الى السمع فتعلم اولا في الاسماء الى ان نصير الى
حقيقة المعانى فنتكلم فيه فنبتدئ من بغداد واصفهان باسماء
سوادها وضياعها ثم باسماء محالها وبقاعها هل تسمع في سواد
اصبهان ما يشبه البرذان والراذان والنهروان وحلوان وصريفين
واوانا وعكبرا وكواذا وقطربل وبادوريا والانبار والخسكرة وباعقوبا
وشهرابان ودرزيجان[1] وبعقوبى ونخجيل والنيل انما اسمع في سوادكم سارمرنه
اى بحرا الحير للصحراى اى بحرا الوعل واذار اى بجى بالصراط
في لحام نورنجين اى خرا جمد وخرا رنب مبيع نورستين اى
خرا في اللحى نورستين اى المقبر موشكبد اى موضع الفر قل
اسمع بالله عليكم في محال اصفهان ما يشبه ان شئت من شرقي بغداد
الرصافة باب الطاق سوق يحيى شارع الميدان درب الزعفران درجة
21a يعقوب خرف الجسرين بين القصرين الزاهر الشماسية مربعة الحرسى
سوق الثلاثاء باب الازج الزرادين المأمونية دار الخليفة وان شئت
من غربيها النجمى الرقة نهر عيسى نهر طابق سوق العروس صف
التوزى درب عون صينية الكرخ التى تسمى سوق النخاسين طاق
اللعب الشرقية سوق الرقيين سوق الحلائين قطيعة الربيع
القطيعة المكشوفة سويقة غالب باب المحول طاق الحرانى قرن الصراة

[1] H. ودارزيجان. Vielleicht nur verschrieben für درزيجان, vergl. aber die Varianten Mukaddasi S. 115, Anm. d. — H. bringt auch alle diese Namen ohne Vokale.

باب البصرة الحَرْبِيّة شارع دار الرقيق الحريم الطاهري وان شيت من انهارها نهر ماري ونهر الملك ونهر عيسى ونهر موسى الخندق البزوفى نهر صَرْصَر النهروان وان شيت من مساجدها جمع المنصور جمع الرُصافة جامع القطيعة جمع بُراثا جمع القصر[1] وان شيت من مشاهدها المعروفة مشهد كربلاء ومشهد الكوفة ومقابر قريش ❊

ربّ بحقّ إمام ... صلّى الضحى فى بُراثا
احرسْ رئيسا جليلا ... فارقتُ يوم الثلثا 21b

آخر ❊

يا إلهى بحقّ كلّ صلاة ... صلّيتُ يوم جمعة فى بُراثا
أبقِهِ لى وللضعيف اذا جا ... ر عليه زمانه فاستغاثا

ايش يملك ابو القسم الّا دموعا علي تلك المعالي تعريب السوالي[2] والانفاس تحرق الضلوع وتقطّر الخشوع ❊

يا نسيم الشمال من سوق يحيى ... لك عبد ممّن أُحبّ قريب
حبيب الى أحْلف بالله ... على انّنى اليه حبيب
ولكلانا فؤادُه من جوى الهَـ ... ـمّ ومن حسرة الفراق لهيب
لا سرور له ولا لى يرجى ... مذ تَبعّدنا ولا حبيبة تطيب
كلّ شى وجدتُه فاذا فيـ ... ـه حقوق وحسنة ونصيب
قال لى انتما كذاك ولكنْ ... هو فى اهله وانت غريب

انّما اسمع من محالّ اصفهان وركان اى الخضب للمدن[3] اى موضع المجذّمين كوى نوران درب الجسر كوى نوران درب الصمى كبير اى[4] جمل الابور مسجد جوزجير سكة العين فلا ارى والله دجلة مشحونة بالمراكب والزواريق محفوفة بالقصور والجواسق يرتفع م بينها 22a

---

[1] Man könnte auch القصر lesen.

[2] H. السوالى.

[3] H. كمدنو.

[4] H. كوبراى اى. Da das zweite اى die nächste Linie beginnt, kann es sehr gut Dittographie sein.

اصوات الاغانى بخفقت المثيث والسوانى واصوات الملاحين وزعقات المؤذنين ان رايت ترى والله جملا وكملا وتسمع من الحانها الشجية سحرا حلالا

من اى اقطارها اتيت رأيت منه الحسن حيران فى جوانبها

هذا سوى شذ الصراة ومشرع الفرات وارحاء البزاة[1] والزبيدية ومسناة دار المعزية وبروعى والعروب والنواعير والدواليب ☼

يا اهل بغداد فرقتى لكم بما صدقنى غربتى عن انفس
يهتكم لذة النعيم على دجلة بين السماع والانس
والقرب من سيدى فذاك فتى فقيه شوقى اليه اتعسى
وجه كبدر الدجى وراحته مثل نسيم التفح والآس

انما ارى مذنب فى بربة بسبيل فيه فانه يبول مسخين اذا بلّ سال بلمنين والعفن وان جف صار منبذ السرجين والسنفين يسمونه من النسف زنكروف اى نبو الحية واذا تفتّعوا سموه زريفروف اى نبر الذهب اذهب الله عقولهم واسخن عيونهم لو ان واديكم هذا الذى تفتخرون به دنعراق لم ارتضوه لغربتين ولا سقوا منه مزرعتين

22b

هل ارى عندكم من ارباب الصنعات والمهن مثل من ارى ببغداد من الوراقين والخشابين والخبازين والخرازين والرزازين والمزوقين والنحاسين والنخاسين والمطربين ومن لا تحصى عددا من الحذاق المجربين انما ارى اقواما بايديهم الزور ينسفون افنية الدور ولقسيين قد بخروا المنخر فى الطرقات يتضربون على جموس ويفتحون لاجله الرؤوس وعلوج يمجحون زبل فخواره اولو الدور جد بركران دول الّا بسفاه يصيبى اى وديو اتيت تشم اى اجر خراك يا ستّى ☼

ليت نيلا بمصيبين طويلا ليلى عن العراق فدا
اين مسك من حمّة وخورٌ من بخّر وصفوة من قذا

[1] H. الزبد.

مدينة السلام وقبّة الاسلام ومعدن الخلافة ومثوى الرحمة والرأفة
ومحلّ السماحة واللطافة ومستمتع الأُنس والظرافة ۞ 23 a

ارض كأنّ ترابها | ابدا بماء الورد يُسقى
وثموت انوار الربا | حتى يورّق ما غيث ببقى
وكأنّ تربة ارضها آجْ | تذبذبتْ من الكافور عرقا

اخر ۞

لهفي على بغداد من منزل | دنت من الاحزان في جُنّة
فانّني يوم فراقي لها | آلَمُ ما غرق الجنّة

اخر ۞

لعمري لقد فارقتُها غير طائع | ولا طيّبة نفسي بذاك ولا مفرّ
فيا ندمي اذ ليس يغني ندامتي | ويا حذري إذ ليس ينفعني الحذَرْ
وقائلةٍ ما ذا الذي بان عنكم | فقلت لها لا علم لي فسلي القدَرْ

اخر ۞

يا مجمع الحسن يا بغداد يا بلدي | ما الصبر عنك وعمّن فيك بالحسن
يا خير موطن لنا يحمي الله | لا زال مغناك تُسقى الغيث من وطن
كم من حبيب تركته لديك وفي | سكن داري لم لي اليوم من سكن
من كلّ غانية فالبدر يقتلني | صوت لها والغواني معدن الفتن | 23 b
يا سيّدي ومحلّ الروح من بدني | يا عمدتي يا عوني على الزمن

ثمّ يفتح عينيه لانّه يفيق من غشية ويقول

سأستنجد صبري ا | نّه من خير اعواني
وانصرفوا انتمّ عن قلبي | فقد أنشبت خمّاني
وانّني من عشقي ان | قضى الله وتجّهني
الى ارض جنتها من | جنى جنّة رضوان
الى ارض التي ارضى | بها عيشي ويرضاني
سواء كهوى النفس | لتصفاه صفيّان

ومآء مثل قلب الصّـ　　ـبّ مُرْتَطًا بهجران
وخمّار كرخيّ ذ　　ـرّجّ القُرْبة عن عُرْي
فإن سلّمني اللّه　　ومن الصُنْع تولّاني
وأعطاني أعطاني　　وخلّاني وخلّاني
فإنّي لا أعود الدهـ　　ـر ما عنّ الجديدان
الى الغربة في امر　　أعانيه وفي شان
فإن عدتُ له يومًا　　فسحّجني سحّاني | 　　24 a

ثمّ يدقّ صدره بيديه ويتباكى ويتأوّه وينشد

اتبكي على بغداد وهْيَ قريبة　　فكيف اذا ما ازددتَ عنها غدا بُعْدا
لعمرك ما فارقتُ بغداد عن قلى　　لو انّا وجدنا من فراق لها بُدّا
اذا ذكرتْ بغدادَ نفسي تقطّعتْ　　من الوجد او كادت تذوب بها وجدا

ويسكت ساعة ثمّ يقول واللّه انّي اقول شيئا آخر وإن برّقتموه فيقال قل فيقول حقّ اقول ليس لكم اصل بين الملوك لا في معارضكم ولا في منافعكم ولا في شرابكم ولا في طعامكم ولا في لباسكم ولا في مركوبكم كأنّما خُلِقتم عبثا[1] فيقال كيف فيقول ما ارى على كثرة تصرّفاتي جوادا على جواد سبوح مروح طموح طُرف يسبق الطرف ويستغرق الوصف رابي الخلق ضخم العنق كأنّه متنقّب بالنجم منتعل بالحجارة الصمّ يبدر خلق البزاة ويقذف سهام الرمية ويفني انفاس الغيوث كأنّه خَوّد منيف او سيل | متدفّق عنيف او كوكب منقضّ او بارق منفتق او جحيم مشبوب او غزال محبوب طويل العذار امين العثار رحب اللّبان كأنّه مسك امرّ على صبغ او جسد أغير فصّل جناح سفينة بريّة وريح مجسّمة سوطه عنانه وبسط الارض ميدانه سليل ريح نفحت من برق ان سكّن مار وان حرّك طار كأنّه في　　24 b

[1] Sure 23, 114.

الوثب جرالة وفي الضمر قيلدة امين الشف قصير المغا طويل الحفا برنو بياقوتتيه ويطير بحافيتيه فرّن عاديه علم واذنه قدمة او قلم له جبهة كسراة المجّن واسعة وعين تجلاء ناحة وعنق لدن وخدّ اسيل سهل ۞

لَهُ عُنُقٌ مثل جذعِ السَّحُوق   يشذّبه الصنع المُقتدرْ
وعين له حدرة بدرة   شُقّت مآقيهما من أُخُرْ

اخر ۞

ومنخر كالكير لم تشق به   انفسه ولم يُرحِّبْ من تعبْ
يُرسله جنبيا وينتشي[1]   شميلا الى فؤاد يضطربْ | 25a
مقَعٍ اذا آستقبلْتَهُ من وجهه   حتى إذا آستدبرْتَه قُلْتَ أَنبْ
يقدع الحزم بانتفاخ خصرته ويزلزل الارض بجبلته ۞

خبيثُ على زجرة فتم ولم   يرجعَ الى نقة ولا قضمْ

اخر ۞

ويصهل في مثل قعر الطوي   صهيلا يبين للمعرب
كأنّ مقدّا[2] شراسيفه   الى طرف القُنب فالمنقب
لُطِمن[3] بترس شديد الصفا   ق من خشب الجوز لم يثقب

اخر ۞

مصلصلُ الصوت في اللجام كأنّ   أشرجَ حلقومه على جرس

وعرف كالقناع المسبل مخصّر الجنبين نهد المراكل له كفل مستدير مثل قبر الطرّاف وذنب مثل ذيل العروس

له ذنبٌ مثل ذيل العروس   يسدّ به فرجه من دُبُرْ

وقوايم كاعمدة البُنيان وحوافر كالمرايء كانّما جُذبت بها الجلامد ▪

يرمى الجلاميد بجُلمود مَدْقٍ | 25b

---

[1] b. elmu'tazz Diw. I, S. ▪: وينتشي.

[2] So kitab elḫail ▪. Haffner S. 14, Lis u. TA unter allen Nawadir des Verses. H. مقدّ.

[3] Alle Anm. 2 genannten Autoritäten: لُطِمن.

فانّ حواميه مُدْبِرًا ... خُضِبْنَ وان كان لم يُخْضَبِ
حجارةُ غَيْلٍ بِرَضْراضةٍ ... كُسِينَ طلاءً من الطُّحْلُبِ

اخر ::

ويمشي على مثل صُمّ الصُّخو ... رِ تُلْقِي بأنْكُبٍ مُنْقَعِرْ

اخر ::

تتبع صُمَّ الحصى حوافرُهُ ... طَبْعَ الخواتيم لَيِّنَ الطين

اخر ::

يكاد ان يحرقه تهبّه ... يكاد ان يعثر لولا تهبّه

اخر ::

كانّه من سَرَعَانِ الوَخْدِ ... يلعب من ارسغه بنَرْدِ

اخر ::

رجلاه في الركض رجلٌ واليدان يدٌ ... وفعله ما تريد الكفّ والقدمُ

اخر ::

ذو غُرّة قد شدخت جبينَه ... واذنٍ مثل السنان المنتصِبْ
يذكر فانّه ذو غرّة ... وثقل مُلَمْلَمه صدق الذنبْ

اخر ::

28 a

فيبجل المبتنى الّا انّه ... في الحسن جاء كصورة في هيكل

اخر ::

حديد القلب والفؤا ... د والعرقوب والمصلب[1]
له بين حواميه ... نسور كنوى القَسْبِ
عريض الخدّ والجبهـ ... ـة والصهوة والجنب

اخر ::

فريح الّا انّه صورة ... يسمو به شدّ وتقريب

[1] In H. verdorben. Anderswo war der Vers nicht aufzutreiben, so häufig auch der nächste vorkommt. Verwandt ist abū dowād Ad. elkātib 42, Ikd. I, 44. حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب. Das منكب läßt sicher auf صلب schließen.

اخر ۞

يظلّ يحجبا منه السوط راكبه … كانّه قمقم قد حشه لهب

اخر ۞

وكانه موج يذيب اذا … اطلقته واذا حبست جمد

وكانه ريم برابية … يعنو باكرم صفحتيه بخد

اخر ۞

ماء تدافق صنعة وسلاسة … فاذا استدر الحضر منه فنار

واذا انفتت به على ثورده … تحديره فدته بزاخر

(26 b)

لو لم يكن للخيل نسبة اصله … خلته من اشدتها الاطيار

ولقد احسن امرء القيس بقوله

مكرّ مفرّ مقبل مدبر معا … كجلمود صخر حطه السيل من عل

له ايطلا ظبي وساق نعامة … وارخاء سرحان وتقريب تتفل

واحسن من المحدثين في عصره بقوله

قريب ما بين القطاة وانفه … بعيد ما بين القصيرى و النسا

كانما الجوزاء في ارساغه … والنجم في غرته اذا بدا

اما اشقر كالشهب او اشهب كالسراب او ادهم كالغراب او كميت كالشمس في صحبة السحاب او اصفر كالعسجد المذاب او ابلق كالسيف جرّد شطره من القراب

اشقر والسبق صنع ابدا … من الشمس في اوجه الشقر

كانما وجهه وغرته … فيه لجين قد سال في تبر

راكبه فوقه اذا طلع … كانه قعد على قمر

يسير في ليلة براكبه … كما يسير البراق في شهر

اخر ۞

(27 a)

اشهب صافي الاديم تحسبه … سراب قفر يبين في الشمس

اخر ۞

اشهب صافي الاديم تحسبه … سحاب صيف يبين في الضوء

اخر ۞

او اشيبُ يقق يُضيء وراءه   تقلّ كمتن اللجّة المترجرج

اخر ۞

صافي الاديم كانّما عبقت[1] له   بصفاء نقبته مداوس صيقل

اخر ۞

كيف انعراء وقد مضى نسبيبه   عنّ فوقعنا الاجم الاشهب
ومتيمت تلون النجم كانّما   في ذي عشو منك صنج يتضرب

اخر ۞

واشيبَ اكحل العينين عدل   كان سراته رقراق آل

اخر ۞

وادهم يستمدّ الليل منه   ويطلع بين عينيه الثريّا

27 b اخر ۞ |

اغرّ بدر التمّ في وجهه   وجسمه جنح دجى مظلم

اخر ۞

وعيني الى اتلّ اغرّ دنه   من الليل بقي بين عينيه كوكب

اخر ۞

قد زرّ من سبنج عليه قميصه   بين التحجّل ببيضه في الموقف
وبناظرين كانّه قد أشرب   فتريه منه الزجاج الازرق

اخر ۞

تراه في لون انتصف لدجى   لا اصرح الوجه ولا ارثما
فالليل لا تطلع جوزاءه   في راسه الّا اذا انجما
مشترف اليدين كانّ انّه   بصغي الى سرّ حديث السما
فلم يكن يحرج الّا اذا   وضعت في حاركه سلّما | 28 a

---

[1] elbuḥturi Diwan (Konstant.) II, 216 und elḥuṣri Ikd. I, 277a. R. verwaschenes عقيت.

من نَسْلِ سيدانٍ اليه على أَيْدِي المجوسِ العلماءِ آنتمى

اخر ❊

كُمَيْتٌ أَقَرُّ على زَفْرة شَوِيلُ القوايمِ عُرْيانُها

اخر ❊

كُميت كأنّ على متنه سبائكَ من قِتْعِ مُذْهَبُ

اخر ❊

كميت كمقلاع الوليد بن جُوشَع يُليعُ بحَدّى لونه الشمس فى الضُحَى
اذا هيّجته اللفّ بالجذب خُيِّلَتْ اليك وُجُوهُ الارض تَسْعَى لما سعى

اخر ❊

كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الاديم

اخر ❊

ضليعٌ يروق الناظرين بحسنه كميتٌ كلونِ التّمرِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ
او اصدى كانّه مسح بالدهان او لبس اجنحة الذّبّان ❊

شبيه تخدع العيونَ ترى أ نَّ عليه منها سحالة تبرِ
صِبْغَةُ الأُفْقِ بين آخر ليل مُنْقَضٍ شأنُه واوّلِ فجرِ
متعة العين من حلاوة مرأى ورضى النفس من وثاقة أسرِ 28 b
حُذِفَتْ من فصوله محنة العتـ ـقِ فدقّته كالجديل أَتمّ

اخر ❊

اصفر منها كانّه مُحَّةٌ آنْـ ـبَيْضَةٍ صفق فانّه مُحَسّ
هدية جُلّيج من آلِ الأراك بها خلف الصلا منه صخرة جَلْسُ
يكاد يجرى الجادىّ من ماء عِطْـ ـفيه ويجنى من متنه الورسُ
مُذَهَّبٌ فى جنسه يذلّ مُحْتَبِى بنفسه فهو وحده جنس
ضَبَّخَ من لونه فجاء كأنْ قد نُسِقَتْ فى اليمه الشمس

اخر ❊

بوبيني أغيرت حافرا من زبرجد لب التبر جسم والعجين خلاخل
كأنّ الصبا القمت الى عنقه تخبّ بسرجى مرة وتناقل

اخر ٭

مسودّة كالليل ارسغه　　　وجسمه من ذهب يشرق
كانّما ارسغه اذ بدت　　　واللون منه ذهب محرق

اخر ٭

29 a مسودّ شطر مثل ما اسودّ الدجى　　مبيضّ شطر كابيضاض المهرق |
قد شدّت الايدي سبيل قرارة　　فيه فمفترق عليه وملتقى

اخر ٭

بل ابلق يعطى العيون اذا بدا　　من كل لون معجب بنموذج

اخر ٭

فبعض من خوارجه سيوف　　وبعض من خوارجه عمود
او حجر كانه غزال او خدّ تمثال ٭

فوداء كانصوحة بعبوب　　نبداء كالمعدة سرحوب

شديد شطرة وتميم يسدّ فرجه لها اذن تعرف العتق فيهم مؤللتين وعينين كدرّيتين تجلاوان تنظر بهم من صبا تميس في وفر ربيح ونشر الجوى من منخر رحب ٭

كانه في خلعه خيفانة　　تحسبه فرسه شيطانه
جعفل في تصريفه يدانه

اخر ٭

خوصاء يفرق بين شعري راسه　　نور تخال سفاه سلة منصل
29 b ان تلمت قلت وان تلقيت قلت وان ربضت بالخفة زائت وان نقاجت مبرا اعتمت ٭

وارتمى في الحروب خيفانة　　سمح وجيه شعر منتشر
فلو شار ذو حذر فيليه　　نظرت وللمه لم يبتر

اخر ٭

له ايطلا ظبي وساقا نعامة　　ووثبة نمر والتفات غزال

واحسن من ذا قلت أحمد حَفْز   يخط غلالا من وراء غلال

او بغلة سفواء ناجية كانها خيضت على زفرد حصاء الذنب عظيمة المحزم طويلة العنق مؤللة الاذنين شعرت للسواقل وشطرت للشحج عمومة في عنقك وخونة في الخروج صبر الحمر بقوة الفرس

تنتسب في الارض على حافر   فتّه من حجر صلد

انما ارى والله تيسا على حمر او بغلا على بغل او فردا على برذون مدبر حرون جموح عثور قمص نفور شموس لموص عضوض رفوس فوق — حتى اذا در حلق والصدر من لبراثنها على منفوخ من البراذين ' 30 a غليظ الرقبة كبير الجلبة يسعل ويضرط مع قيمتي خشونة وجبهة وسعلة وذرقة ∴

رموح برجليه دفوع بصدره   عضوض بفيه جمع منفوخ

قد نفخ التبن بطنه فهو كغرارة تسبعه عند الروث الحمرة وبنفره صوت الفرة واما مبهول فلانه تجف او كشفة دنف بعف بشنره ويعثر بنبعوه ويقيده الشعرة قد ادى الجرب جلدته وحتى لحيه وكمينته به عين دنه تقنه وتشنى دنه سفرجلة وحسن دنه بتنيحه دنه من حملة البستانيين لا البراذين ∴

دنه في السوق وانقيد   سقيند تدفع بالمرادى

اخر ∴

اخيف العينين اغبر اللون عفرا   احدا الوجه اغضف الاذان

اعمش ثم مشى في ثوبيه   صدفته ثواقل الحبين . 30 b

عرفه فيه نحو تيلجيني   مثل حسّ النفس من القردان

فذا الجمود دب دبيب   النسر فردانه بنول العمى

اخر ∴

اعمى اصم حرون أرجل رخص   وافي القوائم تحسبه النوقى جرق

موف على غيه في القصد فتمرعن   بلوغه وموق من دونه نبذ

تَدِبُّ الشرا فَهْو يبوص فى المغر إذا   قوّتته وإلى الحيطان يستندُ
تسومه المشى مُحتفرا وليس له   آمسكين بلمشى شبرا واحدا جلد

اخر ❁

يلزم باب العلّاف مختلف   اليه والمستميح مختلفُ
يشمّ من خارج روائح ما   داخل دكّانه وينصرفُ
عسى آنبلاء آلذى احدث به   عنه بشمّ الشعير ينكشفُ

اخر ❁

أعضمْ أخيفُ به وجع الى   رأ رخوُ آليدين والرجّلين

اخر ❁

31 a   يبين تُخذيه إلى منكبه   سمة بنعوص للمعتصم

اخر ❁

كان ليعقوب وهو مبر   اقرح إلى جده البشيرُ
كان نميت الشبيت احوى   فقلبت عينه الدهورُ
مختلف الشدق فى تدفق   قسمة أعضائه شطور
مجتنبٌ مشرف شوبل   وجنب مقعد قصير
يبين شول الطويف تحتى   انين شيخ به زحير
ما فيه روح سوى ضراط   تحول من صوته الحمير
والشأن فى مرتب عليه   حلية اشراقه سيور
فلست ادرى اذا بدا لى   يشرق فيه ويستنير
لجمة المذهب المحلّى   احسن ام سرجه النمور
طول نباره محبوسٌ وفى إبداره معكوسٌ ❁
على معلف ما فيه غير مجنجنة   وراس سقى مقفل الفم عنشش

اخر ❁

أُعيذه بالله من دارِه   فرس شبّ أن له سايس
31 b   عشمه قد ظهرت ثمّه   لأنّما هو حطب يابس |

او ارى راكبا يتمايل على حمار كانّه خليفة الدجّال حمار عثار شَنار اسود مثل النُقش كالقربة البالية او زقّ الدبس ان وقفه على جمعة أدلى وان تركه ولّى وان امسكه اتعب يديه وان حرّكه خلع رجليه من مغرز فخذيه وان غفل عنه قم وان سلّم على مستقبل جثّ تحته ونام ☆

يُريك في الارسغ منه والوَظَفْ   من العيوب متلدا ومُطرَفْ
قوائم كالخُشُب يُبَّس تنقصف   من غلظ في ذا وفي ذاك قَصَفْ
وقِصَرٌ فيها وطولٌ مُختلفْ   ان امسك الراكب رجليه وَقَفْ
وان علا انفيه بالسوط تَرَفْ   وان نوى رَكْضه جثّ ثمّ رَعَفْ
وان اراد صرفه لم ينصرف

اخر ☆

حمار تحكّم فيه البلا   فظاهره دلّ عن باطنهْ
راى الفتَ يومًا فغنّى له   غناء الشوق الى ذاتنهْ
سلبت فاوتيت من ما فيه   وازعجت ما كان من ساكنهْ

المستغاث بالله يا ليت شعرى اين الفرس من الحرس ومن الراجل ومن الفارس ☆

32 a ما ارى والله على بدن واحد | منكم ثوب دبيقى شُقّيرى ولا دَبْقاوى ولا قيراطى زُهيرى ولا بَقْت قُشيرى ولا رداء عدنى ولا تاختج ولا راختج ولا ثياب قصب سموت وسيسى بتنّيسى ودمياطى ولا مجلّلى ابضا ولا وشى ديباج بالذهب المنسوج والعنبر الممزوج حسن التوشيع كانّما نسج من نَوْر الربيع ولا شفوف سينيزيّة كالهواء الرقيق او كالسراب او شُشْقَفات[1] قصب مُعْلَم مخوّم يمسح فيه الغم في المجالس ولا مريّش ولا موشّح بالذهب المغرق ولا عتّابى دبيقى معلم مثقّل ولا ارى في بيوتكم ودوركم بيوت قد غشيت سقوف بنسج وزيّنت للعاريجيب بالابنوس والعاج قيد رواق مليح او عرضيّ او خيرى بكُمّين

[1] H. ششقى.

فيه ايوان مجنّب ببيتين جفتين او بهو مشرف عالٍ ولا ارى دورهم
مفروشة المجلس بالزلالى المغربية والطنافس الخرشنية والنخاخ الاندلسية
والقرطبية والمطارح الارمنية والقطف الرومية والمقاعد التسترية
32 b والانطاع المذهّبة المغربية والمخادّ المذهّبة الدبيقية والمراوح
القبرسية والموشنجرد وبو قلمون والنمرق التى تروى البيت منها
دقّة قرام منثور ولا تلم حصير سامان ولا عبّدانى يطوى بالعرض كما
تطوى الثياب اجلّ من الزرابى وانعم من الخزّ السوسى لطيفة
العمل بديعة الصنعة دقيقة النسج والدسوت الشقيرية المفضّلة بالذهب
ودسوت ممزوج بذهب عراقى وديباج مثقّل مقتّل ومحبّل ومطارح
محشوّة بريش الصعو الهندى والديباج الستر المقصّب بذهب ۞

ولا ارى والله فى عطرهم مثلّثة برمكية سذّبية وجوخرية وعمّرية
ولا ذريرة الورد والذريرة الخيلوتية ولا الغالية العنبرية ولا الكافورية
والصفراء التى لا تؤثر فى الثياب ولا المستوبات[1] المتّخذة بدهن
العنبر ودهن الاترجّ ولا اللخالخ المصندلية ولا اللخالخ السود
33 a والصفر ولا الشمّامات المقصوبات ولا فصوص الانوار ولا الندّ المدرّج
ولا الندّ المطبق ولا الندّ المثبّتة ولا الندّ المقتدرى ولا العود الطرى
الرطب الهندى ولا المندلى المنتخب الذى قد طُلى بالمسك الصغدى
او التبّتى والخوطنى والنبلى والجوجيرى[2] والخمشلى والبحرى والمسك
الصينى والزعفران المغ والشمسى والكافور الرباحى الجلال الذى
مثل الملح البحرى او القيصورى المفلّس او التبريزى والزقوف والآزاد
والقيصورى والسوخين نعم وغلى بالعنبر الازرق الحسم الشلاهطى[3]
والاشهب الشحرى القدر والزنجى والسمكى اذا طرحت شظية منه
على الجمر غليت كما تغلى القدر وفارت كما يفور التنّور ويرتفع لها
دخان كدخان الحريق او الهندى والسمندورى والسندلى والقمرى

---

[1] H. المستمرّبات. — [2] Bibl. Geogr. VII, 365 الحرجيرى. — [3] H. البلاهطى.

والصنفيّ القاقلي- والبربريّ والاسنبق والاشب والعرق والقطع والقشور[1]
واللاذقي- دون المندليّ والتوانى- والزنجيّ والجلاّى والرمينيّ والدميوية
القفصيّ الذى شبيهم | ولا المسك التبتي- والصغدي- والهندي والصيني 33 b
والوردي والسمسيريّ والبحريّ والقواريريّ ولا العنبر الشلاهطي والندّ
الزنجي ولا ماء الورد الجوريّ تقذف سعته حديث عرق يغوص في
مسامّ الشعر فيبقى رائحته اسبوعا ولا الصندل المقاصيريّ والجوريّ
والاحمر قد سحق فيه بسير عود هنديّ وعصفر ولا سنبل عصافيريّ
ولا زرنب خازيّ ولا بخور شرانيّ ولا ماء الزعفران ولا ماء الصندل
ولا سعدا مطيّبا ولا قرنفل ولا بان ولا محلب ولا البلنجوج في المجمر
والندّ في المجلس تراه يعقد كالسحاب نشره الذّ من رؤية الاحباب
والغوالي وعنبر الهند والمسك على اللمم واللحى كالخضاب ولا ارى
شمعا معنبرا ولا مضفرا يحترق لنفسه بلا نار غير ما تعلق شرفه ولا
ارى في اسباب دوركم وامتعتكم لمعرضكم وعوارضكم خفافا دقيقة ولا
نعالا سندية ولا مقاريض قيشمية[2] ولا امشاط شحرية ولا سدنيين | 34 a
كنباتية ولا غضاير صينية ملوّنة بلدية ۞

انى ارى والله دورا وحشة البرقع وسخة البقع قد كنف جدرانها
بالطين ولطخت بالسرجين وفرش فيها زلالي رمشتية وقنف سوادية
ومسوح كردية ومخادّ جابروانية[3] وانتم في الصيف والشتاء تجلسون
على الزلالي والعبي[4] ثم على ابدانكم ثياب بغت خشن مرويّ غليظ
من غزل البيت نصفه وخرقة وغزولا مطبقة مثل قمصانكم ومثل
عمائمكم على الرؤوس تتهدم على جوانب الخدود وتغطى الآذان والبلاق
والسغدانة والبنفجيّ واذا تفرقتم لبستم الملقى وتيبنكم بالابراد

---

[1] H. ohne و.

[2] Die Punkte nach T. A. s. v. قشم.

[3] H. حرواىه.

[4] H. والعصىم.

وعمائم القطن المحلّبة تعلّق في اهدابها خيوط خضر وحمر واشغل
السوق لو عصر قميص احدكم لخرج منه جرّة دهن وروائح القُشر والبستج
من دوركم وثيابكم كانّه ريح الحمّامات وروائح الحرمل ولا ارى بين يدى
34 b احدكم خوانا قوائمه قوائمه منه خلنجي خراساني بلا وصل . ولا كسر
محمرّة في بيض كانّه نبق منثور او فصّ بلّور او ثوب وشي يشتغل
الانسان بالنظر اليه عن الاكل عليه فوقه رغفان جرجرايّ كالبدور منقّطة
بالنجوم مخبوزة من دقيق نقيّ الهويديّ والطلنسيريّ صحن العروب
ابيض ثم صفرة عجينه مثل العلك يمتدّ مثل المخدر ويلتزق بالاصابع
يشرب المحوك دجلة ويخرج منضج خبز حنطة مثل قراضة الذهب
الابريزيّ وخبزه يصرّ تحت الاضراس وينعلك حتّى يوجع الفكّ عند
مضغه النظر اليه يشبع والقصد منه نبلغ القلب فهذه شبوته وسكرّيج
صينيّ معدنيّ بيض ولازورديّة وخمريّة وصفر وحمر فيه الجبن
الدينوري الحريف الذي يفتق الشهوة ويجلو المعدة وزيتون دقوقي
مدخّن مخلوط بلوز المقشر والصعتر تنتشر الزيتونة على الرغيف
فتملأه زيتا وبندحرج كانّه بندق عنبر وجبن روميّ مقلو كانّه قطع
35 a اليه سمن البقر تدمع عين آكله من حروفته كانّه ذرق احبابه ابيض
مشرق صقيل املس خصيت دار القنب برغيف لا ينفتّ ولا يعطش
ولا تشمّ له سهوكة ينقّي المعدة ويلحس البلغم لحسا فانّه الاطريفل
الصغير يشرب على وزن درهم منه خبيصة ببيك والجوز المقشّر الابيض
الحديث الذي ضمه مع الجبن الدينوري او الروميّ احلى من العافية
في البدن والسلجم ابيض واحمر كانّه لبّ الفراني او ليّة الحملان
الرّضع يحفظ ضوء البصر ويهيّج شهوة الباه ويقطع الصفراء منقوع في خلّ
الخمر جلب صريفيين وعكبرا وخبير بخلّ واشترغار وباذنجان مخلّل
ومعمول بماء حبّ الرمّان ونقيع الدقل لا يخالطه الحريف بصرع
حموضته العشير من جوف السماء ويقلع من المعدة الصفراء وتُشمّ رائحته من
فرسخ بيض قبل ان يوضع وسكرّيج بلّور محكم فيه ماء الليمو

وماء الحصرم وماء الريباس وملح دراني ابيض نقيّ دُفعتة المسبوكة
توالي | سكرجة منه برغيف ليس فيه حلتيت يُبخر الفم ولا محروث 35 b
بفمّ الانسان قد جعل فيه اللوز المرضوض والفستق المقشور
وحبّة الخضراء والشهدانج والسمسم المقلوّ[1] والكمون كرماني والجذان
سرخسيّ فهو بقل وادم وترغة للذكر ويعمل مراغيّ وعصير البوارد قد
عملت كلّها بفراريج سكريّة وجنوب الدجاج السمّن وصدور البطّ بماء
التفاح وماء حبّ رمّان والتوت الشاميّ ومطجّن وزيربج ومنقوريّة
بالجلاب ولبّ الفستق واللوز والموز والمرّيّ العتيق وحماض الاترج
وحماض الليمو يشمّ ريح الاوبييب من فرسخ وسكباج فيه بيّن مقلوّ
وحمله وربيثاء وعصافير فيه ملح النقش وملح السرّة وملح ذهم من
الشبوط والبنّي وطريخ مقلوّ بنيمبرشت وجنوب مقرونة بنيمبرشت النخرى كلّ
ذلك معمول بالازبرة الحديثة والزعفران والملح المغفور وقريص السمك | 36 a
بالخلّ وحروف مقلوّة واوساط بيّن ماورد وسنبوسج معمول بصدور
الدجاج والدراريج والفراريج محمّصة بماء السمّاق وماء الليمو وعلى
طرف الخوان فيما بين الرغفان بقل قطف على رقيق منعطف ۞

ومن الوان الشواء جنوب سكرية جداء مرضرية ودجاج مسمّنة
هنديّة وحملان رضّع توامنيّة مدوّرة توبت وعرضه وحد ضروع امّهاتها
في المواهب كانّها نوز الزنابير من الضجب وفراخ مسمّنة اكلّ من
العافية تحت ذلك جوذابة خشخاشيّة وجوذابة الرقاق وارزّ بلبن
حليب قد ترك فيه الزعفران ووضع بالجمر وذرّ عليه سكر مدقوق
وجعفريّة سمينة عذبة رميّة مولّدة بغداديّة وعصبين مورّد كانّه قضيب
آسي خسرواني مثله ذنب عروس محليّة محفوفة بكلّ طريفة فمن ثقل
بازايه ذقع ومن حسنات تلقاء نصع الجدا في حمرة الورد والشقائق 36 b
النعمانيّة[2] في بياض القبطي تغرق اللقمة في دخنه قبل ان تصل
الى الارزّ فيحبير منه في المعدة اسس ابيض او اكثر من لحوم تلك

[1] H. مقلور. — [2] H. Rasur, nur انّة zu sehen.

الجداء وشحومها فاذا ارسل عليه حجر المنجنيق يعني الشراب نبأ عنها
ولم يعمل فيها نعم وشفنين مصبرة ممقورة غريقة في دهنها
وكراكي تنورية ووراشين مقلية وسماني وقبج وفراريج وتباهيج ودجاج
مغلوقة مصدّرة ذهبية القشور فضية اللحوم هندية او برهندية او
قلنبية مشحمة السوق غليظة الافخاذ ثقيلة الصدور ربّما في سمنها قد
علفن بدقيق الشعير والزيت الغسيل فهي تنعصر بالادهان وثُرّدين
وبقانق ومصاير وشرائح وكباب رشيدي وجنوب مبزرة وفراخ مواسيق
وحملا في زيّ الامّ ومخاليف الدرّاج والاوزّ وجنوب شواء يتقاطر والله
87 a عرقا ويسيل جوذابه دهنا ومرقا كذلك ! ولو سوف يحضر....... سكباجة
مطبوخة بالخلّ الخمر المصعد بلحوم الحملان الفتيّة والنواهض وطيور
الماء والعصافير الصغر الاهليّة قد القي فيه لوز مقشّر وزبيب
خراساني عذب جرجاني وتين حلواني وزينت بورق الاترجّ وبعده
الطبيخ المسمّى العروس والمسمّى بالمعالي والسليمني متّخذة كلّها
بلحوم الحملان الرخصة المحوزة بالفستق والجبن ويتبع ذلك ساير
الالوان من المأمونيّة والرخاميّة والابراهيميّة والمعتضديّة والحلحيّة
والفستقيّة والسمسميّة[1] والمشمشيّة والمشية والحبشيّة والعنبيّة المعمولة
بماء العنب الرازقي الكبر والمسخيّة والسمّاقيّة نعم والنوبيّة والصعتريّة
والنرجسيّة والخشخاشيّة والدختنيّة والحمّصيّة والعنبريّة والصعديّة
والصعديّة والديكبراجة والمغوريّة والاسفيذبج والزيربج والدروناج
87 b واطايب الالوان الفائقة لشهوات النفوس المتّخذة بلحوم الحملان والجداء
السمان المطيّبة بالدارصينيّ والانجدان وبماء الزبيب المدقوق وبماء
حبّ الرمّان ونحوها بمصيرة بأليات الحملان الصغار التي تبني على الحصارم
وتترجرج على الغضيرة تحير في حسن تلك الالوان الطرف ويبين منها
اثر الدمثة والظرف ويعجز عنه الوصف قد طيّبت بالزيت المغسول
والخولنجان وماء الورد الشميّ والقرنفل والدارصينيّ والمسك والشراب

[1] B. والشمشمية.

محبوسة بقلايا كالعود الطرى مغمومة تفرج غم الجوعى وشباهجة تتفكه بها من شرط الملوك باعراف الديوك ومحققات ومنجنات مطيبة بمرى والطباهجة المعرجة بالموكفة والعنبرية المعمولة بماء التوت وماء العنب متبعة بخبيص مشمع مطيب بماء الورد والعرق الكافورى القصورى او مرمل متخذ من دقيق السميد قد اذيب فيه السكر السليمانى مع العسل الشهد وذر عليه سكر طبرزد منخول ولوزينج | 88 a محشو فى رقيق الرقاق مطيب بماء الورد والمسك رقيق القشر كثيف الحشو مقلو بدهن اللوز ذبح النشر يذوب كالشمع قبل المضغ واللوزينج الخليفية اليابسة المسكة والعباسية وفالوذج ناعم بلباب البر ولعاب النحل والسلس المعقود الكثير الزعفران والتوز لولوى الدهن كان لب اللوز فيه كواكب تلوح فى سماء عقيق والفالوذج المعمول فى التنور وخبيص اللوز وخبيص الخشخاش والخبيصة اليابسة الاهوازية والعصيدة المنصورية المشهورة عندنا ببغداد والعصيدة البرمكية التى تجمع النخل وعسل النحل وقطايف لطايف مقلوة مغرقة فى الجلاب منضورة فى جامات البلور المخروط والمحكم المجرود والصحون الصينى الملونة

صحاك الوجوه من الطبرزد فوقها   دمع العيون من الدهان يعصر

وزلابية ناعمة وزلابية محشوة بدهن الفستق ❊ ويرفع الطعام ويأتى بعده فراش متهلل | الوجه نظيف الثياب حسن الشمايل خفيف 88 b الروح بيده خلال سلطانى مقوم كانه مرادى الفضة من عمل نجاح الاسود او خلال مموه مطيب فيناول الجماعة منه بتلطف ويتبعه بمحلب صحيح مبخر مطيب من دكان شركة العطار ويلقى على ايديهم بعد التمرخ به اشنانا ابيض قد طرح فيه ارز مطحون وحبين خراسانى وقليل كندر وسعد وصندل مقاصيرى وسك وذريرة المسك والكافور وجنبذ الورد الجورى سلطانيا ملوكيا يرغى كما يرغى الصابون ويزيد كما يزيد السدر وتصير اليد بها ومنها كانها نعل كنباتى تصر من

وكأن ابن عذرة اليهودي فانه لا ينقي الا انقذا ابيض كانه خراء العصافير
يعدّ واحدة واحدة ثمّ يحذفه كانه الذرور نعم ويقدّم طست شبه
عديم الشبه كانه جذوة لهب او قطعة ذهب وابريق نقرة قطعة واحدة
من الطراز الاوّل مقتصدي مخنّق عليه العروة انبوبته منه لا يقطر ولا
يسيل يسع مع خفّته ماية رطل ماء غريب العمل فيغسل القوم | 39 a
ايديهم وينشّفونها بمنديل دبيقي مخمل متوكلي خفيّ شرازي عمل مصر
بعلمين وزرين وصبغتين دقيق السلك تامّ الطول حسن العرض جعد
الخمل محشي بحاشية مشقوقة اليمن من القزّ وانعم من الخزّ هذه
اوصف موائد العراق التي ما ارى والله شيّ منه عندكم انما ارى
مائدة بلا خلّ ولا بقل تنبيني بلا قيم ولا عقل مبسوطة على سفرة
ريبذشتيّة بسط الارض انقف منه عليه عوض البوارد بيرن بسته
سير بسته موسير بسته بزرجين بسته شلجم بسته خير بسته قث بسته
زعرور بسته احرق الله بسته فكم بسته الشواء والله فيه قلوب الحاضرين
نعم ثمّ ارى قدورا قد تبخّت بتطريح وبعراس الوتح الهشحية
والسكّبّاجة اي البطون اسخن الله العيون وشقّ البطون انما رأيت
البطون تنعم للكلاب والسنانير ما رأيت الناس والصدور يلوكونها
وارى قدورا مطبوخة بلحم البقر الغلاظ تنهش ثم تنبش القبور
وتورثكم تدا السبع لا ينفصل لحمه بسكين باخذ احدكم قطعة | 39 b
اللحم بيده ويجذبه بسنّه فتترشّش على وجهه ولحيته وثيابه ممزوج
ذلك اللحم بمرق لو اجري فيه زورق لسار تغوص يد الانسان فيها
الى مرفقه حتّى يجد اللحم ونسيتم الكوف والفرنو والجغندر والترنب
والشلجم تفوح ريح الغضير اذا قدمت تربح فسا المحموم او جشا
المتخوم والارزّ والمشى والعدس والنويب والعرمة والاربيتة ممّا ذكله
الموقدون والزيتون مختوم ذلك كلّه بعصب الاسود وحلاوة مدلوكة بالنيد
للندف والصريح بقي بعد ذاك قرويّ سواديّ كبيل في قدّ الجمل بلحية
شمطاء كثّة وجبّة زرية رثّة بيده اقفيح حطب يدونهم للتخلّل ثمّ

يسوقهم الى صحن الدار ويجمعهم لغسل الايدى على بالوعة تحشم
والله الانوف من روايح القذورات المجموعة قبيح سخّن الله هذه المروّة ولا
ارى والله فى فواكهكم لا الموز ولا الجلوز ولا الشعبلوط ولا النارجيل
ولا الفستق الرطب ولا قصب السكّر ولا الخوخ المصّى والشمعىّ الذى
كانّه الذهب الاحمر وريح المسك الاذفر ٭ | 40 a

أقذى أنيف الزمان خوخًا   منظره منظر انيق
ذات أنبيتين ذا بهار   مُجتنيه وذا عقيق
لوجنة أُمتحنت خلوقًا   فزال عن بعضه الخلوق

ولا البطّيخ الرمشى[1] ولا الفقعصى ولا البطّيخ الخراسانى الابرش بحمرة
وسواد صبغ الرحمن كانّه شقيق النعمان لا يدرى رجل يرغبه الّا بعد
الجهد مسحّب شبر حبّه يتقلقل فى وسطه كالحشنة احلى من الشهد
والذّ من الفقد ٭

الذّ من الخوخ والمشمش   غرائب بطّيخة الرمشى
فانّ بقند وفانوذج   ولوزينج جوفه قد حشى

ولا عنب رازقى كانّه مخزن البلّور ضوء النور ايعية السرور امّهات
الرحيق وبنات العقيق ٭

ورازقى مختلف الخصور   كانّه مخزن البلّور
قد مُلئت مسكًا الى الشذور   وفى الاعلى ماورد جورى
لو انّه يبقى على الدهور   قرّط آذان الحسان الحور   40 b

ولا تين وزبيب كانّه سكر متموّمه على العسل كانّه خبيص الخشخاش
مدوّر محقّق معتّق

كانّه تين زعفران   فى ضرب تينه الوزيرى
والعنب الرازقى منه   بشمّ له مبحجة العبير

ولا المم ننقل مسكى متصل كانّه البطّيخ الرمشى تقدح لم تقع عليه

[1] Unten durch den Reim bestätigt. Danach البطّيخ الرمشى Agh. VIII. [illegible] zu verbessern.

البرد ولا العين لا معيّن ولا منقوط ولا تفّاح دامغي. كأنّه حمرة المرجان
او شقيق النعمان قد جمع وصف العاشق الوجل المعشوق والخجل

(Bajâḍ für einen Vers.)

نعم ولا سفرجلا يجمع طيبا ومنظرا كأنّه زئبر الخزّ الاغبر على الديباج
الاصفر له نسيم العنبر وطعم السكّر ولا رمّان مزّ كأنّه صرر قد ملئت
بالجوهر او الياقوت الاحمر ولا مشمش كأنّه زقاق ذهب قد حشيت
عسلا ولا اللمّتري الشامي والسلطاني والبرجوني والنهاوندي والخرزي
ولا السجستاني ولا الحسيني ولا بصرو ماء سكّر ينقلب في الفم كأنّه الفانيذ
41a الخراساني | بسرة منه خير من نخلة وشمراخ خير من قراح ولا السكّر ولا
الجيسوان ولا الشبرزد ولا الازاذ والقريثا والخستوي والمشمش والعبدسي
والجوزني والعروسي والبليت والحمران والنيّري والبذنجن والمدني
ولا المشان والصعتري والمعقلي والبصري المطبوخ[1] ولا التمر المصنّع
الابرهيمي والخرفي والنبرقي ولا الملعق ولا العصجدي والعمري ولا البدالي
والقرشي ولا البربن[2] والازاذ العلك النرج الذي كأنّه القند او شهد
مقيّع بمعقيق ثم انه اري سفاميد وبيمرود وذرمود وسلمرود
قد اوجعني والله البرود منه ان البمرود ولا اري في رياحينكم الاترجّ
السوسي والاترجّ الخشني والاترجّ الملاسي والمفقع الذي كأنّه اصابع
من ذهب ولا النارنج يعرقب الليمو والليمو الصيني والرامشني والملفح
الصوفي الذي كأنّه أكر من ذهب القصعب الزمرّد مثل ريح المسك والزعفران
يسكن الصداع ويشفي من الاوجاع ولا النرجس المضعف والدمشقي ولا
41b السوسن ولا النسرين والاذريون ولا البنفسج ولا الحمحم | ولا الخزامي
وقد ضريت ريح النعامي ولا الخوذار والعبيثران ولا شقيق النعمان ولا
الخيريّ ولا الضيمران ولا الترجين الصعتري والقلقلي والمسكي كآذان الفار

---

[1] H. مطبوخ.

[2] H. البرنى. Der Endstrich des Schlußnuns ist vom Abschreiber häufig mißverstanden. Niebuhr, Reisebeschr. Kop. 1774, S. 226 erwähnt unter den Datteln Bagdads die Bärben.

من الشجمي فراخ السلطان نعم ولا الشمع ولا المرزنجوش ولا البهار ولا
النمام ولا المنثور ولا البنفسج ⁂

يقول اذا حرّكته الصَّبا ‏ ‏ لذا نشره ولذا أرَجه
ارى الشام جدّ بتفاحه ‏ ‏ وجدّ العراق بأترجّه

انّما ارى فى كلّ دار شىء معوّج ملتوٍ يشبه الدارم يسمّى سيسبان
سوّد الله وجه شيروان[1] فى البستان ما ارى والله لهم مجلس قد فرش
بساطه ومدّ سماطه وبسطت انماطه بين آس مخضود وورد منضود ولوز
مقشور وبان وعود فواخت بقوت ونوره درّ وبزرنجه ذهب ومحرجسه
دينار ودرهم تجمعهم زبرجد ونشأت فيه سحابة الندّ على بسط الورد
وتفتّحت فيه عيون النرجس وفاحت مجامر الاترجّ وتفتّقت فأرات الدارصيني
ونطقت فيه السنة العيدان وقامت خطباء الاوتار وصحت نغمة 42 a
الدبابات وفضّ الزهر ختمه ونشر اعلامه وهبّت ثلاثتين ريح بدقيق الراح
وسحبت الاقداح ورعدت الاوتار ولا ارى والله بدور[2] كاسات تدور بين
بروق الراح وشموس الاقداح ولا ارى والله فى مجالسهم زجاج مليحي
ما بين بلّور مخروط ومحكم مجرود وميناء اخضر وقنوات مجرى بالذهب
ولا وذائل القضبان البيض تبرى سبائك الذهب ولا شرائف بغداديّة
من المدهون والزرياب ولا صوانى ولا مقولات ولا نرجسيّات ولا
بنفسجيّات ولا صينيّات مفضّضة ولا مغاسل مفرّغات ولا قناني مثمّنات
ومخروطات ولا شمّامات وتماثيل عنبر معجونة بمسك الاذفر والزعفران
وكافورا مخروطا فى غضير صينيّ ملوّن ولا مجلس مسجورا بالندّ فوائحه
تبلغ الجوزاء وتعبر الى دور الجيران ولا شمع معنبر مكفّر ولا منارة ملويّة
كانّها مصنوعة من الذهب الابريز قطعة واحدة بغير كسر ولا وصل
ولا تحمّم بزهر سراجيه بخمس فتائل بزيت جلبيّ أنفق لا شمّ فيه زهرة [42 b

[1] H. سمروان. Ein Wortspiel ist jedenfalls beabsichtigt, da dürfte «Unglückspflanze» am nächsten liegen.

[2] Davor hat H. falsch لا.

ولا مرارة يصلح للقدور والمنضّجات والقلايا المحرّقات ولا ارى ندماء ظراف نظاف يتنشدون الاشعار ويروُون الاخبار ويتجنّبون احداب الآداب انّما ارى مجلسا فيه ارذال انذال اخلاف اجلاف ليس من القوم يتغشّاهم من فتور الانس سكرة النوم يتلاحظون تلاحظ الغنم فى الازيان ويتجادلون فى المذاهب والاديان بين ايديهم قرع زجاج اصفهان يحكى خصا الحمير واقداح كانّها مساعط الحجّامين فى شكلها المستدير واوان تصلح للصفع ومنورة فى جانب المجلس تحكى غصن تين سماجة واعوجاج وسراج مظلم يقد بالسمن المنتن الذى ينير دخانه فى الدماغ فيرهجه ارهاجًا ۞ ما ارى والله فى اصناف خمورهم خمرة عراقيّة سوريّة بابليّة او صريفينيّة كالشقيق والعقيق والحريق والعندم والياقوت والعقيان والنّور والنار والورد الجنّى والجلّنار والهب الثاقب والذهب

48 a الذائب راح كانّما اشتقّت من الرّوح والرّوح والراحة ۞ |

لها صريحٌ فلنه ذهبٌ ورغوة كاللآلى العلقِ

اخر ۞

فلى صغرى وكبرى من فواقعها حصباء درّ على ارض من الذهبِ

كانّما معصورة من خدّ الشمس قد سباه الدهر تبرقة فصفا اصفى من ماء السماء ومن دمعة العاشقة الرفقاء وارقّ من نسيم الصّبا وعهد الصّب ۞

وحمراء قبل المزج صفراء بعده بدت بين ثوبَىْ نرجس وشقيقِ

حكت وجنة المعشوق صرفًا فسلّطوا عليها مزاجًا فاكتست لون عاشقِ

فى كاس كقشرة الدرّة البيضاء مجرودة او محفورة كانّها مخروطة من دارة القمر او قدح من لجحى البلّور مجرود الشفة مخلوع لا خدش فيه ولا نمش يخرج من غلاف مسلول ابيض فى سواد من عمل البصرة فى بدنه ملمع بحمرة كشقائق النعمان وراسه خاتم سليمان واسفله وحرة البستان

48 b يصبّ فيه الشراب من قنّينة مثله على | فمها فدام رقيق السلك مبلول بماء الورد فتصبغ اليد والثياب بصفرتها وشعاعها ۞

وراحٍ من الشمس مخلوقةٍ   بدت لك في قدحٍ من نهار

هواءٌ ولكنّه ساكن   وماءٌ ولكنّه غير جار

كأنّ المدير لها باليمين   اذا مال للسقي او باليسار

تدرّع ثوبا من الياسمين   له فرد كمّ من الجلّنار

ترى ياقوتة في درّة بيضاء وشمس في غلالة من سراب ❊

تصُبُّ على الليل لون النهار

متنقبة من حبابها بالدرّ النثير فائحة من نسيمها روائح العبير ❊

خمر كأنّ نسيمها   نفحات ندّ المُقْتَدِرْ

اخر ❊

اذا عبّ فيها شارب القوم خلتهٗ   يقبّل في داجٍ من الليل كوكبا

احسن والذّ من العافية في البدن وانسب من الحياة في السرور ترياق الهمّ صابون الغمّ ❊

في يد مهضوم الحشا مُخْتَنَف   مهفهف كالغصن مقدود | 44a

قد شارك الرمة في ريقها   والظبى في العينين والجيد

يُديرها في مُحكم ازرق   وابيض كالثلج مجرود

آخر ❊

يُدير مدامتهٗ أغيد   يداه من الكاس مخضوبتان

اخر ❊

كأنّه والكاس في كفّه   بدر الدجى قد قارن المشترى

الله ارى نبيذا اسود آنيا او زبيبيّا كالدبس او النقّس عفصا كالنرجس يلقاك كاسه منه بمثل الحبرة او عين البقرة ❊

في لون زنجيّ ونكبة اجر

اخر ❊

اذا صُبّ مسودّه في الزجاج   فكأس النديم به مجبرة

اخر ❊

او خمرة حمراء في لونها   مُشبهةٌ من قلفحة القرد

يعرض عليك فى باطية خزف او مزورة من صينى اصفهان او قاشان وربما كانت تماثيل قنبيرة اى ■ صاحب طرايف لا طرق الله عنكم 44 b | العيون ❊

يعرض سبق له رقبة — كأنها محلاج نداف
فى يده باطية ضخمة — كأنه مغراة سكاف

اخر ❊

كأنه والكأس فى كفه — اذا تمشى جمل يسبح
يصلح للصلب فما له — سواه من شىء فلا يصلح

وربما كان شيخ ابيض الراس واللحية كأنه بعض المؤذنين او الحجامين نعم الكأس من يده نعم الزقوم وا لهفه سقى الله ديارات كسكر ومنازل كسرى وقيصر ❊

وسلام على مواخير بغمرى — وأوان والقفص والبردان
ليت شعرى مذ غبت عنه على كم — قرن البشعوس سعر الدنان
بين خمر تبيع فى دار روم — فى يوم باوفر الاثمان
فى كؤوس كأنها ورق السو — سن فيه شقيق النعمان
فى كؤوس كاللؤلؤ الرطب فيه — فتق من سبائك العقيان
وقيان لها خدود تقاد — مفردات بالحسن والاحسان

اخر ❊ 45 a

فحل بغلى تعيشه منه تسخرة — وفى الخير علوة منه سخورا

ما ارى والله على اشيافكم وفى انفاسكم زبيب طائفى كأنه زقاق عسل مصفى ولا تبغ اهوازى كأنه ازرار حرير ملونة ولا سكرا ثلثه سليمانى كأنه قطع كافور ولا نبق غستقى كأنه خرزات جزع ولا نيف خراسانى كأنه افلاذ عنبر اشهب ولا الموز المقشر ولا السكر الطبرزد ولا قصب السكر المقطع المغسول بماء الورد انما ارى حنطة محمصة تشانية لانه من عرق تحمل من تعشى عربية والله مشمش مقددا وخوخ مقدد وزبيب اسود

كأنه بعر الغنم وسمسم مقلوّ وبقّ منفوخ ولا ارى والله في جلسائكم
رجلا ظريف جميل المنظر بهيّ الرواء فخر الثياب مستعذب النوادر حلوا
في القلوب بريّ من العيوب له خلق كأنه دمعة وكلام كأنه اعذب
من ماء الغمام واحلى من دبق النخل واطيب من نشر الورد غذاء
الحياة وقوت النفس نسيم العيش ولذة الانس يتشبه بالملوك يلمع 45b
كالذهب المسبوك ان سوئلم استحسنت نوادره وان خوطب عرفت بوادره
ينشد شعرا في وصف قينة او كأس او صيد او نزهة وانما ارى نفسا
زهمة غثّا مغثّا باردا وخما مقوّرا خرا ام الاصمعي متفيهق متقعّرا يتشقق
الكلام إمّا في غريب اللغة او يتبحّر بعلل النحو سلّط الله العلل
ولا اقلّه منه معقود الانف كأنه يشمّ خرا شجي في الحلق وشوك بين
الاخمص والنعل ۞

ختم الاله على عيني لسانه ختم قلبي على الكلام بقدر
واذا اراد النطق خلت لسانه لحما يحرّكه لصيد نسر
واذا اصاب في كلمة اعجبته نفسه وشمخ بانفه ۞

لو عبّني سيبويه قلت له خرا المستي في لحية الفرّا

ما ارى والله في مجلسكم مطرب معرب مطبوع مغرّد يقول الشعر
ويلحنه اللحن الصحيح ويغنّي به على الوتر الفصيح غناء يرتفع له
حجب الآذان ويأخذ بمجامع القلب ويمتزج باجزاء النفس غناء يحرّك
النفوس ويرقص الرؤوس ويحرّك الكؤوس يملأ الآذان سرورا ويقدح 46a
في القلوب نورا يشفي بغنائه ويحث بشدّاته واثنائه الامداح شجو
التثنيت والتخنيث رخيم الصوت يغنّي ۞

يا نسيم الشمال من نحو بغتّى بي انت لا نسيمُ الجنوب
انت مذ اعتللت داويت قلبي يا نسيم الحبيب بريح الحبيب
فتعللت من حبّ كان يبكي كل يوم عليّ منه نحيبي
يا فتنة شبابي اعتبه اما ه بي حسنت عدوّ مشيبي

انتِ انت ظبية في قفص ليس ترى سوى ثمار القلوب

انتِ انت شمس دجون على ت قد آس مغروسة في تثيب

اتقي الله وارحمى ضرّ شيخ ورث الضرّ فيك عن ايوب

وعمى بَنْبَد فيه يوسف الحسن أنا تشتفين من يعقوب

انظرى هل ترين الّا محبًّا شاكيا وجده الى محبوب

هذا والله شعر غنّاه في القلوب[sic] والله من غنّاه هذا على خطر فيبيف الجيوب السكر على صوته شدّة وقعه في القلوب موقع القطر

40 b في الجدب ❊ |

غنّى فلم تبق فيّ جارحة الّا تمنّت بانّها[1] اذن

انّه ارى جبهة ضخمة يقتل الغفر خرج عن الابقاع مظلم الخلق متقنع الخلق فسق مفسوق به لبير السنّ متعنف لحمد السرور ويقتر النفوس لا معنى في جملته ولا لذّة في تفصيله جندى ضعفان اما خصيب اللحية او اشمط ضرّته توجب ضربه اذا غنّى عنّى ❊

له اذا جوب الطنبور محتفلا صوت بمصرَ وصوت في خراسان

عواء كلب على اوتار مندفة في قبح قرد وفي استكبار سون

يحيح ويتيف ذقنه الحمر لامران به بد موخود سل سل باب السبيل وجلّ باب الويل با سفلة إلى ان الله نم يحن في هذه السنة من الثلج ب ثلج ب سنداي يا كلب ايش هذا من حدود القفا سفلة بارد زوج قحبة ❊

مغنٍّ يحشرج عند الغناء فإن قد تغرغر بالعوسج

ا من قلّة الخير ذات الخفير فرعنم الى صرصر المتخنج

47 a ما ارى والله مغنّية بغدادية كراعة عراقية ولا زامرة زنمية | فانّها مرآة محلية ولا شبّابة عشقية صنّاجة سامرية ولا رقّاصة ابلية ولا عوّادة ردّانية خرّجة سرّية اصبب تحفة مرجان اقحوان حدايق زهرة قبوة

[1] So nach Ta'âlibî Kit. man gaba anhulmutribu Berlin. Fol. 110b. H. تمنيت لها.

فنون مشتها تمنّى غوانى مشتق اشتيق خلوب ثلوم معجبة شكلة
كأنّها شمس الضحى وبدر الدجى او لعبة من فضّة مصفّاة او سحابة
بيضاء. او بيضة مكنونة فى دعص او مهاة او نُوَيس او دمية فى محراب
او دينار مشوّف او كواكب الصبح او لؤلؤة الغوّاص ذات فرع وارد
وفم بارد وثدى ناهد[1] وقدّ مائد نصفها قناة ونصفها نقا ملتبد ❊

اذا نهضتْ نصف قناة قويمة — ونصف نقا يرتجّ او يتمور

تخطو على قدمين لطيفتين فوقهما ساقان خدلان مرمريّتين
ترفل اذيال الحبرة العربيّة كأنّها فيجة او فضّة بريّة او حمامة راعبيّة
تحكى اثوار الغدير وتمايل الغصن النضير كأنّها تخطو على البيض
او على القوارير خمصانة حانوتيّة المتين ينقلب كبر عجيزتها ❊ 47 b

وتنوء تثقلها عجيزتها — نهض الضعيف ينوء بالوسق

اخر ❊

انّ ردف الفتاة محنة خبز — وقدّاميه من الاثم جبنة

كأنّ عنقها عنق ظبى وكأنّ ثدييها سبيكة الفضّة او الجمّار وكأنّ نديها
حقّ عاج منقلبتان بنهداى ❊

اقاتلتى بانكسار الجفون — ومستوفزين على معصر
كحقّين ميزاب كافورة — براسيهما نقطتا عنبر

اخر ❊

كأنّما رمّانتا صدرها — حسنا وطيب حقّا عنبر

اخر ❊

تأبى الروادف والثدى لقمصها[2] — مسّ البطون وان تمسّ ظهورا

دونهما بطن خميص ابيض كالعاج المخروط قد التفّت عكن كالطوامير
المدرّجة مطويّة كأنّها ثنىّ معقودة وكشح كالجديل وسرّة كحقّة عميقة
كأنّها مدهن عالية تحتها وأليّة الخدّ ممتلئة كخدّ البحترىّ- غضّة بضّة

[1] In H. folgt falsch وقدّ ناهد.
[2] So nach Ikd III 221. H. واقمصها.

48a ملساء كالفضة نعمة ليس عليها زغبة يلينها والله شيء فانه الحنبا اذا
اقبلت كالتلع رابي المجسة غليظ الشفتين وارد الجبين كانه عروس
قد تصدّرت في مجلسه ❊

لطيف قد نصّ المنقش نيق   نبت الشعر عنه فهو عار

كانه لبة تيس معلوف صلابة ونبق خلفه ردف آه ثم آه كالكثيب او
جونة مسك او مجمرة حوارى او مخدة قبطية محشوة ريش النعام ❊

فتحسب فوق ثدي لعشيه   كانه قبة على ازج

حيفاء لقاء تنظر عن عيني عبهر تخرج بطرف كحيل وترنو بخد
اسيل فرخ طرف يمرض القلوب ويحسن الذنوب

وكانه وسط اذا نظرت   او مدنف لم يفق بعد

آه على تلك القدود والنهود ❊

نواهد لا ترى فيهن عيب   سوى منع المحب من العناق

على خدها الايمن خال العلوب منه بحل فانه نقطة زاج على
48b صفيحة عاج ❊

ترى خدها المصقول والخال فوقه   تورد عليه نقطة من بنفسج

بثغر كالاقحوان وشفتين كالمرجان او الارجوان وشرب كخضرة
الريحان ❊

شرب من زبرجد وثغر   من اقاح وريقة من عقار

تفتر عن ثغر كالبرد او برقة الغمام لب نخبة كاللمسان در على ماء
العنقيد ❊

تحيتك عنبر وغالية   وتفوح لولو وكافور

اخر ❊

قينة بيضاء كانها   عنة سوداء القرون

اقبلت تختال بي   من مبي حور وعين

لم يصب مرحى به   بك الا في الجفون

والهفاه على تلك السوالف والخدود والغدير الجعدة السود

عمرُ الفاسق الذى كان مبلـ   ـى الغوانى بشعره خلابا
لو رأى وجهها اذا فتحوا البا   ب وقيل ادخلى وشلوا الحجابا
وعليها وقاية نسج الخـ   ـلة فى مصر شوشت للبلايا | 49 a
وهى تلوى نقابها ببنان   مشرق اللون تشبه العنابا
ببنان مثل المدارى لطاف   وبما سوّدت عليها الخضابا
والجوارى الروم العذارى يحببـ   ـن عليها قبل الغداة الثيابا
كشفت بهجة الهلال وقد لا   ح وقامت مقامه حين غابا
كان لا يؤثر الثريّا ويدعو   الربّ للوقت ان يصيب الربابا

تدخل المجلس تعطّره من نسيمها بالمسك الاذفر والكافور والعنبر ۞

يفصل عنها قميص لاذ   معصفر اللون جلّنارى
تحت عناف بنفسجى   سخب خفيف مثل الغبار

او تجىء عليها غلالة جوى الماء وسراويل شقّ المرارة وتكّة ابريسم خضراء سلقيّة من اجنحة ضيقة من عمل الجوارى وفى معتجرة برداء قصب عوذى نحيف الاعلام والطرز عليه توائين احسن والله من تحاسين الصين محنويًا اربع طاقات فوق كوز ذهب مشرق كاستدارة الرحا مرصّع بالزبرجد الاخضر والياقوت الاحمر وفى عنقها | سبحة 49 b عنبر شحرى وصندل مقاصيرى مفصّل من الحبّ الكبار بما يعادل الف دينار والجوارى يحملن ثيابها ويشلن ذيولها وهى كالمبهورة وثارة لحمها وترف شحمها واهتزاز ثقلها وتدملج سقيا كانّها خوط بان على نقا او غصن فى دعص او قضيب ذهب تمشى كالظبية المذعورة الغياض وقد ابلغت جيدتها لروعة قانص ۞

مشى المهاة الى الرياض   او القطاة الى الغدير

كانّ اخمصها بالشوك منتعل كانّ تلألؤ الحلى فى صدرها وميض برق فى غمام او مصابيح تلألأ فى ظلام او زهر الربيع وقد تجرّد من الاكمام او كواكب الجوزاء لاحت كانّما نيطت بلبّتها الثريّا كانّ سوارها هلال بنير وخلخالها لهب مستدير ۞

لولم يكن من برد سقيا   لأحْرَقَتْ من نار خلخالها

50a فتجلس وتمدّ في جيبها ازار قصب ابيض رقيق وفي | من ورائه في ازار ازرق الى ان تبلغ القلوب الحناجر فحينئذ تُقبض حافظيها الازار اليه فتبدو متنقّبة لا يرى منها الّا المحاجر تحت المعاجر والّا نرّا سكينيّة واطراف ذوائب ذَنّبها التانيث السود في ايدي الزمّار او اساود ملتفّة او حبالا مضفورة او قنوات النخل او عناقيد الكرم والاصداغ كالعقارب مع بيض خدّها كالسبج في العاج احسن من العنقية في البحر فتصرع اليه بوله القلوب ولبّ النفوس وفي تتشاجى وتتدلّل بحديث كلذّة النشوان او زهر الجنان او صوب الغمام او جنى النحل اعذب من الماء الزلال واعلق بالنفوس من السحر الحلال ۞

وحديثها السحر الحلال لوانّه   لم يَجْنِ قتل المسلم المتحرّز
ان طال لم يُمْلِل وان هي أوجزت   ودّ المحدّث انّها لم توجز
شرك النفوس ونزهة ما مثلها   للمطمئنّ وعُقْلة المستوفز

اخر ۞

50b وحديثها الذّ هو ممّا   يفتن العشقين يوزن وزنًا |
منطق صائب ويلحن احيا   نًا وخير الحديث ما كان لحنا

اخر ۞

حديث لوانّ المحم يُنْزَك فوقه   غريض اتى اصحابه وهو مُنْضَج

اخر ۞

وبتنا على رغم الحسود وبيننا   حديث كريح المسك شيب به خمر
حديث لو انّ الميت يُوتَى ببعضه   لعد صحيحا بعد ما ضمّه القبر

اخر ۞

وحديثها كالقطر يسمعه   راعى سنين تتابعت جدبا
فاصاخ يرجو ان يكون حيا   ويقول من فرح هيا ربّا

---

[1] So nach Baj. I, 63. H. اللحم.

اخر ☆

اذا عنّ ساقتني الاحاديث خلتني　　سقاط حصى المرجان من كفّ ناظم

الى ان تكاد تقطع نياط القلوب ثمّ تحسر النقب عن درّة الصدف ولا
بل كما انكشف السحاب عن الشمس المستغاث بالله

أ عن البدر عشـ‍ـة　　وقعت تلك السجوف | 51 a

ام عن الشمس ضحى زا　　ل نقب او نصيف

ام على لبيتيْ غزال　　عُلّقت تلك الشنوف

ام اراك الحين ما لم　　يره القوم الوقوف

انّ حكم الاعين النجـ　　ـل على قلبي جحيف

اخر ☆

لا تبرزي والشمس طالعة　　فيشكّ اهل الارض في الشمس

ثمّ تحسر النقاب عن خدّ كالورد والخمر والتفّاح والشقيق والجلّنار
والمشترى في الاسحار والورد في الاشجار

روحي الفدآء لوجنة　　كالخمر واللبن الحليب

فتلحظ الندمآء بعين كانّما رنّق النعاس او فتّر الحاظها السكر ☆

بفتور عين ما بها رمد　　وبها تداوى الاعين الرمد

وكانّها وسنى إذا نظرت　　او مدنف لمّا يُفق بعد

اخر ☆

وكانّها بين النسآء اعرها　　عينيه احور من جآذر جاسم | 51 b

وسنان اقصده النعاس فرنّقت　　في عينه سِنَةٌ وليس بنائم

تحت حاجبين كقادمتيْ خُطّاف او خطّ النون ☆

وجبينها صلت وحاجبها　　شخْت المخطّ ازجّ ممتدّ

وتُبرز معصما كانّه نجم يلوح وكفّا كالجمّار او سبيكة الفضّة وتتناول
عودا من عود او صنج منقوشا بالعاج في خريطة ديباج وتجسّ اوتاره
بانامل كانّها مساويك إسْحِل منرّقة بالعنّاب او قوائم حمامة او انابيب
لؤلؤ او مدارى فضّة او اقلام لجين مقمّعة بالعقيق ☆

أثمرت أغصان راحتيه · لِجُنَاة الحسن عنّابا

اخر ☆

ولها بنان لو اردت له · عقدا بكفّك امكن العقد

اخر ☆

لطيفة مسّ النشج تسند عودها · إلى نَاجم فى ساحة الصدر فالك
إذا هى مسّت فى الشفوف اصدرت · سناها فشقّت عن سبيكة سابك | 52 a

منظر يختلس فؤاد من ابصره ويستغيث العود الى من يجره ثمّ تجسّه ببنان كالبلّور مفتح بنرجس ☆

فى كفّ جاريه كأنّ بنانها · من فضّة قد قمّعت عنّابا
وكأنّ يمناها اذا عبثت به · تُلقي على يدها الشمال حسابا

وتفتتح غناء اعذب من تيّار الفرات فى اشد الوقدات غناء تستثير له من الراس وتستنفيه بصفو الصدر وتغيته فى مجرى الحلق وتكسره فى مجارى النفس ☆

ليس يخفى الغضب انّه ا · فس مبضومة الحش خمصان

ثمّ تبتدئ نشيدا ☆

يا من اليها من جورها الهرب · ردّى فؤادى اقلّ ما يجب
ردّى فؤادى ان كنت منصفة · ثمّ اليك الرضى او الغضب
يا من عليها ان منّ وزن نهى · ومن اليها الحيدة والعطب
طلبت قتلى فلم اقتل به · سبحان من لا يفوته الطلب

وتتبعه ببسيط ☆

يا صحيح القلب قلبى · منك مجروح عليل | 52 b
يا كثير الغدر صبرى · عنك مذ غبت قليل
يا عزيزا انا ما عشت · لك عبد ذليل
كلّ شىء منك عندى · فيه الصدّ بديل

ثمّ تعود تنشد ☆

الّا اراك اذا ظلمـ   ـت فقد يراك الله ربّك
اصنع فديتك ما تحـ   ـبّ وجدت انسانا يحبّك
الله يعلم اين قلـ   ـبي من هواك واين قلبك

ثمّ تتبعه بهزج ☆

وشادن خلقه دليل   فينا على قُدْرة الحكيم
يفعل بالشمس في محاسـ   ـه تفعل الشمس بالنجوم
مرّ بنا والصباح منه   يشرق تحت الدجى البهيم
يعلّم الغصن وهو يمشي   تثنّي الغصن في النسيم

هنّاك لا تسمع والله الّا شهقة عالية ولا ترى الّا مقلة دامية والّا جيبا مشقوقا وفؤادا يطير خفوقا

هذه احوال لا اراك بتصديقها انما ارى تفرده [illegible] ذئب مسورة عرضيّة او 58 غول طلع من بريّة لها شعر من فضّة وثغر من ذهب بشعر كالعهن المنفوش ووجه كالبيت المنبوش واشراف المساويك تنبي عن مساويها

ريقة لو تصبّ مجّا على الافـ   ـعى لماتت بليلة الملدوغ

اخر ☆

ولو تنكهُ في صلد   صفا لانفطر الصلد

اخر ☆

واسعة الفم عجوز لها   في ريقها من سلحها فرجة

اخر ☆

دفعت في أستها الايو   ر الى خلفها اخرا

كأنّها باقة نرجس فيقال لها انقصي اين تذهبين فيقول أ خذت او اصبحت فيقال وكيف اصبحت فيقول نعم راسها ابيض ووجهها اصفر وساقها اخضر ☆

مخلوجة الأنف الى داخل   في وجهها نكتة ابقر

ويحكم اعجبكم هذا ما من شيء والله حسن محمود الّا وفيها منه شبه او معنى موجود لها من البدر كلفه ومن الدرّ صدفه ومن الدينار قصره وحفرته ومن السحاب ظلمته ومن الاسد نكهته ومن الورد شوكته ومن الحمار صوته ونهيقه | ومن النار دخانه وحريقه ومن الجمل اسنانه ومن الثور ضخامة لسانه ومن الطاووس رجله وزعقته ومن الفهد خلقه ونفرته ومن الماء زبده وكدورته ومن النمر جرآءته وفحّته ومن الخمر خُمرها ومن الدار كنيفها وآبارها المستنقات بالله لا تسألوا عن اشيآء ان تبد لكم تسوكم تنظر من خرت إبرة بحدقة كانّها عنبة ذاوية في جفنها برص وفي جوفه رمص ۞ 58b

في كلّ يوم على محاجرها   اشناف منه بشامخ الحشش

اخر ۞

ولا تستطيعُ الكحل من ضيق عينها   وإن عالجته كان فوق المحاجر

تحت حاجبين ينسج منهم غرائر ويعقد شعرهم ضفائر

وفي حاجبيها ان جززت غرارة   وإن حلقا كان تلك غرائر

وترقوة كانّها معلف شاة ويديان احدهم كالقربة المدهّقة واخر كالبلوطة محرّقة ۞

ويديان امّا واحد فمكمورة[1]   واخر منه قربة لمستقى

اخر ۞

59a فواحد عند رأس رابتها   كانّه قربة من الغرب |

وآخر عند عظم لبّتها   كانّه صعوة بلا ذنب

دونهما بطن في قدر الدنّ تشمله اعكان رهلة كبلاء ليف الشنّ رخوة قد غضّبت فخذيها كانّها بطن بقرة حامل ۞

وبطن لها رخوة كانوطب   زاد[2] على كوش الاكرش

كانّ الثآليل في وجهها   إذا سفرت برد المشمش

---

[1] H. فكمورة.

[2] So nach Agh. X, 138. H. ترند.

رشحاء كانّها ضفدع كانّما تحسبها من خلفها الذئب او انّ لحم اليتيْها السياط والشيب ٥

وارشح من ضفدع غثّة	تنقّ على جنب الحائر

اخر ٥

رشحآء مبعرها فى اصل عصعصها	كانّه بربخ فى حائط خَرِب

لها حر كانّه ظلف غزال وساق يلتوى من الدقّة والهزال

لها كعثب مثل ظلف الغزال	اشدّ اصفرارا من المشمش
وساق تخلخلها احمش	كساق الجرادة او احمش

اخر ٥

ما شقّها النبك على اربع	الّا من العُنق إلى العاتق
فى جوفها شوطان للشنفرى	وللفتى عمرو بن برّاق

نعم وتُبرز تقا تحق ضبّ | فيها اظفار كانّها مخالب باز وتتناول رقا 84 b كانّه شنّ بال وتبدى ذراع كانّه ذنب ملعقة لا بل ذنب مغرفة ٥

قُرى مثل هذه	فى الزوايا مكوّرهْ
ذات عين كحيلة	لحاظ مذكّره
ثمّ تبدى نقابها	عن عجوز مزوّره
عن عجوز مأكولة آل	وجه أبيض مجدّره
بنت تسعين فى الحسا	ب وعشر محرّره
ولأسفلها آلذى	نبذتين مقبّره
بجبين معكّن	يثنيها مكسّره
وبريق متحلب	ولهاة مزنجره
نى نسيم كانّه	روث خيل مضمّره
ونواة كانّها	انّى فيل ممعّره

اخر ٥

بل ارى شوكة تقصّف يبسا	فوقها وجه فارة محلوق

اخر ☆

55a مفلوجة تنفتح في جانب   وتعصر النسب على جانب

اخر ☆

ترى شيبها تحت القنع كانه   صفائر ليف في هدية تحجاج

اخر ☆

بنت سبعين في ثمانين في سـ   ـتين في اربعين في تسعين

اخر ☆

ضيقت عينيه ووسع فوها   ومشق آستها وثقب المبال

فهى شيء كانما صاغه الله   ـه تسفع القفا وتعر القذال

اخر ☆

معرورا عصعصها   قد حق فيه الجرب

جانعة إلى الخص   كما تراه تثب

في نشب معصرة   يعصر فيه العنب

ولآستها قرنبلة   يلقط فيه الرطب

اخر ☆

قردة بزرة حصنة نواة   ثومة بومة عظام بوالى

اخر ☆

55b ليس الا عظامه لو تراها   قلت هذى ارازب في جراب |

اخر ☆

قحبة لا تميز الناس في النيـ   ـك تحب الغريب مثل النسيب

بازها في آستها تصيد من الكر   كى إذا آستودخت إلى العندليب

اخر ☆

كلبة قحبة صبور تخور   حين تلقى تنعى الايور كلاها

اخر ☆

كبعرة الشاة ولون لها   بظر يغطى عنق الناقة

اخر ؛

قحبة لحية أستتب   بعسى مدخند

حرق قبلة القيا   شل والبظر مندند

اخر ؛

الجعس ند إذا حيّ أيتسمت في البيت والفرد عندك قمر

قلاجة تحمل الحجام اذا   صمم في دارة أستت الثغر

اخر ؛

ريقتب كالثار محرورة   وسرمه كالثلج مبرود

وللبواسير وقد فرخت   في ثرم مفسحه عنقيد

وفي مخصوبة الرأس وبدنه ؛

و على راسه ولا قصب الخ   مّن زدا حنتل دون التراب

فتوقمت رأسه من بعيد   قعد فيه ننثر عش في

ذات وجه له مجال فسيح   يلعب الاير فيه بتعبذاب

وبكس يندق في لحمه الرخ   و نصول الخشوت والنشب

اخر ؛

وفي شعر عنقب بلقة   ك أختلف الشين والنعو

اخر ؛

وسرمها بلحية   مثل السجف المسبل

لانها من عشب   لحية شيخ عثمل

مع عنبل كانه   عرية رأس المرجل

وكدكد دقه   رزة باب مقفل

وشعرة ذنب   رأس ذيك السنبل

وبعو يحفر نصه   ف الليل مثل البلبل

وبطرق دقه   متقر رأس المعول

لا تشتبي من اشوا   ـير عصيب الجمل

56 a

إمرأة بكشّها   تغلب الفيّ رجل
عجوز سوء سرمها   كدلشن نضوٍ قد بلى
نحو الثمانين لها   حولا وكفّ خردل

اخر ☼ | 56 b

وبظراء تمشي في الطريق ورجلها   يليف رشا شعر استها تتعثّر

اخر ☼

وتراه ان اسرعت بخطوها   تتعثّر ببظرها المجرور

اخر ☼

قحبة تلقى سرمها   تخراه معلوف العصافر
منذ استها وبذّ ولا   دفن الهرائس في الغضائر

اخر ☼

يسبح في جنب مغستها   عين خرا بالبحول خرّاره
تنزو الى حدّ شعور اللحى   فأنت تخرا بفوّاره
تبول من جبّ وقلّب   تصرفت من ثقبة زمّره
لها إذا صلّت تحول الى   شقشقة بالليل هدّاره
كانّ سقيها اذا نضّفت   ذراع شاة فوق قدّره

اخر ☼

تفسو فيجري الخرا من استها   كانّه منخل الدقيق

اخر ☼

تخرا على سقيها من استها   كانّه بربخ معلّق

اخر ☼

حجرها قمعة الجشيش وليس   حرها جعبة الايور الطوال

57 a وفي هذه الستّ معنى اخر تريدي تملا ☼

لها كعثب مثل ظلف الغزال   وأصل نواة كمخّ الجمل
وعينان في هذه نونب   تبصّ وفي تلك ريح السبل
وساقين من ارجل العنكبو   ت سُقّ وجيد كجيد الجعل

وإبنه كأنّ نسيم الصبا [1] تقنّع فيه ببيض الحجل
مورّمة الخصر تشكو الضنى روادفه وتحول الكفل
مغنّية سخّنة للعيون صرار البطون عليها تجل
اذا ما تغنّت بشدّ الثقيل ترنّت عليه خفيف الرمل

اخر ۞

تبول من شقّ [1] مبزول به تحقّ وقد تفقّ عليه بخرقها سمف
ترغي وتزبد شدقه اذا اختلف فته شدق مفلوج حسا لبف

اخر ۞

لها حر اشيب ذو لحية لثيقة المنبت ردية
وشعرها بيضاء بضحكة خفيفة التلميع فضية
كأنّه من فوق اورائه شدّ على المحمل مكبّة — 57 b
كأنّه وبر على ثيره دجاجة في الشر مشوبة
مفتوحة الفسا فإنّ استها مذ تنفخت عند حصرية

اخر ۞

لها شرفان معلّقان ضرائها على صفحتيه بعد النتف وتحيرها
الى جعسها ان يستجيب لوقته فيخرجه نحو النظيف زحيرها

اخر ۞

غداف شعر استها يحيج اذا جرى الى [2] اللحم باسم يعقوب
كأنّ شعر استها اذا ضرطت عشّ عليه فروخ الغرابيب

اخر ۞

في درزه فتق يزيد لأنّه درز ضعيف الخيط غير مستنسج
تخرا منه تسبب وتعصر نسيبه برحيره فتبول منّي ثبّوج
جمعى استها دون الغيشل عصعص اخبيثه متخلّل بنعوسج

---

[1] Jattmah II 249 wohl schlechter und aus dem zweiten Vers antizipiert: شدق.

[2] Fehlt H.

اخر ٭

للعنب ثدى وفى الخلق ثوة على رأسه من فضلة البظر خرشن

اخر ٭ | 58 a

يحكى لو الحيض بشعر انسبا قتلنا قد انصب عليه مرى

اخر ٭

تمشى بشفرين من مداد وشعرة فى نفق الالجين
كانه فرخ شحمرد فوق جنحى غراب بين

اخر ٭

ندية خفشلنجب نرج فى حلبيب رقيقة الجعس

اخر ٭

نجداجة بومة زبونة بقبقة السرم وقواقة

اخر ٭

شعرتب حول ناب مبعرة مثل سبال على فم اخر

اخر ٭

نيا حر أشمط مستنكش شاب وما يفوه إرضاعه
منقلب الشفرين مستضحك لو الا جيب دراعه

اخر ٭

نيا حر أشمط قد شاب مفرقه عليه بظر طويل فيه تدوير
كانه رجل قد جاء من حلب شيخ على راسه المحلوق برنبور
ويرعب النز حلو الايرا فى يده طول النير وطول الليل معصور
تقر منه فياش المعتنين لما تقر من فرخ الفخ العصافير :   58 b

اخر ٭

ذن مبعرة فى اصل شعرتب بقف أعدوا عليه الشوك والحطب

---

[1] b. elhaǵǵāǵ Lond. Fol. 126: حلق الزب.

والشمس في اثّب العقلاء مضروبة   غدوتِ[1] وهي تغسو وينشق الضرب

اخر :

وهي بشرب الراح مفتونة   لانّ البظراء جنّيّة

اسمت صفيّة او عيشة او خديجة ذنب من بيت النبوّة اعيذك بالله :

لو انّ بلقيس شاهدتها   صارت لها عبدة ذليلة

وتغنّى :

لك بحق بر سن به بيرون دل اوارى

انّ من الواجب ان لا تفعلي هذا :

بظراء تتحلّبين في حدود العشق سلّط الله عليك آفات سوق الدواب فيعقد دار القسم آفات سوق الدواب ما هي فتحول تحمد صدمة رحمة نشمه زمنه ووزنه ضربة تفور منه دمعة آذنت والله تنبرة ثم تشغلني به ابله وتسألني عن الادلّة وتقطع كلامي بما لا يفيدني ما ارى والله على رأس احد ثم غلام بتبع غض الحركات حلو الشمائل 59a خنث الاعطاف دقيق الظرف يجرّ النور ويسور الجمهور يمشي بخصر دقيق وردف ثقيل غنّت عليه المناطق ودلّ على حسن صنعة الخالق قد نوّر خدّاه جلّنارا وعيناه نرجس و شربه زمرّد وشفتاه مرجان او عقيق وثغره درّ وريقه رحيق كانه دينار منقوش او جرعة عسل لو علّق فتر ولو جذب عضو منه انفطر ارقّ من نسيم الهواء والذّ من الماء بعد العطش كانّه تحفة ريحان او غصن بان او قضيب خيزران او تفّاحة آس زان كانّ جبينه هلال وكانّ حاجبه خطّ بقلم كانّ عينيه عين جؤذر وكانّ انفه حدّ سيف وكانّ وجنته الخمر واللبن الحليب او لون الراح وحمرة الشفق احسن من نور زهر الربيع المبكر على الغصن الرطب احسن من الروض الممطور كانّ شربه طراز يتبختر على ورد جنيّ :

[1] Ibn elḤaǧǧāǧ Dîwân Kopenh. Fol. 5a. عقد الشقّ.

تفتّحت وردة خدّيه من خجل   وزيدتا بعذاريه تزائينا

59 b كأنّ شاربه زئبر الخزّ الاخضر و عذاره طراز المسك الاذفر | على الورد الاحمر اذا تكلّم يكشف حجب الزمرّد والعقيق عن الدرّ الانيق ☆

تمّل ترى من خضرة الشارب الذى
على الشفة الحمراء والمبسم العذب

زمرّدة خضراء فوق عقيقة   وزانيهما سمطان من لؤلؤ رطب

كأنّ صدغه قرطة من المسك على عرض البدر ☆

قد خطّ فوق حجب الدرّ شاربه   بنصف صاد ودار الصدغ كالنون

كأنّ فمه حلقة خاتم وكأنّ ثغره البرد او اقحوان تحت غمامة كأنّ فاه الخمر نبت فيه الدرّ كأنّ عنقه ابريق فضّة وسالفتيه السيف الصقيل كأنّما لبس بدنه قشور الدرّ كأنّه فضّة قد مسّها ذهب كأنّ بطنه قبطيّة وساقه برديّة وقدمه لسان حيّة فأمّا فى الجملة وكأنّ وجهه الشمس وكأنّه دارة القمر وكأنّه المشترى وكأنّه الزهرة وكأنّه الدرّة وكأنّه الغمامة اشهر من الماء الزلال والذّ من معتنقة الخيال وازهر من النار وازكى من الارض التى تنبت البنفسج والورد مع

60 a الملح المنثور والظرف المأثور | والحلاوة التى لا تستحيل والتمام الذى لا يحيل كالظبى الغرير والقمر المنير والغصن النضير والمهاة على الغدير له ردف كأنّه عجينة من لباب السميذ قد خمّصت فى دهن الفالوذج تدع الاير فى عقبه يزلق فيقع فى بطنه ☆

يمشى بموج و يجى ببدر   يفعل بالّيل فعال الفجر

مكحولة اجفانه بالسحر   فى خدّه عقربٌ لا تسرى

من سبج قد قُيّدت بالقِطر ☆

اخر ☆

ذو طُرّة قاطرة بالعنبر   وملثم يكشفه عن جوهر

وكفل يشغل فضل المئزر   تخبر عينيه بفسق مضمر

الحسن ما فوق ازراره والطيب ما تحت إزاره ☆

محتلم شاربه ابن عمه   يكن بدر الافق في نتمه

اخر ❊

شادن شارب الزبرجد منه   واقف بين لؤلؤ و عقيق

اسمه فتن رائق بديع نسيم وصيف رجس ❊ | 60 b

رق فلو مرت به نملة   في رجلها نعل من الورد

لمزقت ديباجتي خده   من غير ان جرت على الجلد

اخر ❊

يكاد لحظ العيون رامقه   يسفك من خده دم الخجل

انما اري والله دبا حرمتها في طول المنزة وعرض القرارة قد خرج من حد الاعتدال ونهب ذات اليمين وذات الشمال تيس يباخر المجلس بصنانه كانه بغل خلى من عنانه رخم تقيل كانه روثة فيل عابس كانه عض على بصلة او اكل فجلة بوجه قمطرير كانما اسعط بالخردل جهم كانما نضح وجهه بالخل لم وجد كانما تبرقع بالحنادس او اكتسى قشور الخنافس اوحش والله من ايام المصائب ونيل النوائب وسوء العواقب ❊

خلقته حجة اهل الزندقة   صارت به اقوالهم محققة

صوره من سلحة منتفقة   خالقه لا مضغة مخلقة

اسحل يحكي لونه ورق النعم   كانه ينفخ نيلا في فحم | 61 a

لو مس بوجهه قد انتظم   كان فيه ذباب قد رتم

اسنانه مصفرة اذا كلح   كان مبطون عليه قد سلح

قد خلق من ضراطة ومن قلح   ضرائط كانها قوس قزح

اثقل من طود ابي قبيس   لعرضه نتن كنتن التيس

يهرب من رويته ذو الكيس   لانه اشام من طويس

يلحس ✱ يجرى على بساطه   من قبح عينيه ومن مخاطه

ويصرع الليث لدا نشاطه   بالنتن من فيه ومن آباطه

كان ريح إبطه ريح البصل   تدمع عند شمها منه المقل

قد ولدت في عبنه ريح السبل   فهو يرى الآبد في قذ الدقل

وذلّ من يولع فيه يخشم[1]   وذلّ من يدنو اليه يزكم

فقد حوى منه ريحه تسقم   [illegible] وإبطين وانف وفم

يعقد شعر إبطه بشعرته   تعقد شعر انفه بلحيته

يسمع صوت الجور عند مشيته   من غيض معلّق في فقحته

تفوح من نفيه ريح تنكر   [illegible] في العنف منه ضبر

61 b   تشبيه المغسول حين ينشر   ريح صليق البيت حين يقشر

اخر :

طلعة فبست القرود اليه   فرأيت القرود دلاقمر

في سواد في صفرة نعت انف   [illegible] تقبوه سلح الفرار

اخر :

ذو صورة شوهاء إن لم تكن   قردا فقي شبه مفرغه

لحيته يجمع سلحى اذا   تجمع منه اللقف او مضغه

ينبس [illegible] و [illegible]   تحس في اسفله دغدغه

في اسفل [illegible] صبغة   لا ترسل العرمول او تصبغه

تحس بلذ العون منه بتصل   تقفقه العون الى النغنغه

مقفته ليس [illegible] رابع   هذا الغفر والحش والمدبغه

اخر :

ذو لثة غوثية المزّ وذو   لحم قصال وذو نعب حمص

واخي الملقه تسيل عيلته له   ولدت شفقته شفرا حبيص

اخر :

62 a   قتال نسور يقفر عن أذ   يب عود بتمييم عن شعل حمل

ودون الانفس منه ريح   حملت ريح جيفة بيوم نكل

اخر :

تقذر فه في الدجى وبر عدعد   وتحسبه قردا تلقم قنفذ[2]

1) B : الخشم   2) B : قنقذا تدعدعا.

انتن والله من هدهد ميّت فى جورب عفن ابرح من ثقل الدّبق وامرّ من وجع العين اسمه احمد الّلاق او محمود الرّويدشتى او حسن الكرخىّ ❊

علبه اير وحقّ راسى   يطول متراس بب دارى
يجعلنى إمّا يكون فيّجه   يعدو الى الرىّ او مدرى

اخر ❊

مستدخل سرمه بلا شرح   اذا فسا وثّو ذئم سلحا

اخر ❊

اجوف يستدخل الفيشل فى   جوف دجوف الحمار منفوخ

اخر ❊

مابعلتى والشيب شوّقته   يُنتّف بمنقش من لحيته

62 b

اخر ❊

ثمّ اتو يُوبلك والليل داج   عنب اعدال الخصا وسناب

اخر ❊

محمض كم استقمت عمنه   ورب يبتسم وزاد صلابهْ
شال راسا كانّه قونس[1] الد   نّ وارخى خصيين كالقرابهْ

ما هذه الغثاثة والوخامة بئس والله هذه الابدال السخينة فى الاحداق من البدور التى نعت لنا بالعراق ساءت هذه العلوج الواثقة على القلوب والاجفان اعواضا من اولئك الولدان وشوادن الغزلان ❊

يا بديع تنغى به الحسن جدّا   وتعرّى جماله فتعدّا
مشبه للغزال والبدر والغصـ   ن جميعا جيدا ووجها وقدّا
لابسا فوق درّ فيه عقيق   فرشا تحت نرجس العين وردا
لو تبدّا فى ظلمة فستنارت   او تمشّى على الصفا لتندّا
لا تلمنى فلست اوّل حُرّ   صار فى الحبّ للاحبّة عبدا

آه سقى الله مدينة بغداد ❊

---

[1] H برنس.

63 a

ذكر الفرح ذرح الاحطان | فبكى صبوة ولات اوان |
ليس لى مسعد يعين على الشو | ق الى اوجه هناك حسان
نزلان على الصراة بكرخا | يا الى الشط ذى القصور الدوانى
اذ لباب الامير صدر نهارى | وعشى الى بيوت القيان

اخر ❊

يا لياليّ بالمطيرة والكر | خ ودرب السوسىّ بالله عودى
كنتِ عندى انموذجات من الجـ | ـنة لكنها بغير خلود

اخر ❊

إنّ ليلى بالكرخ ليل قصير | ليس فيه الّا الزجاج تدور
وغريق القيان يلهين صحبى | حبّذا ذاك لذة وسرور

اخر ❊

ألا حبّذا النسرين والنقر بالوتر | وقطربّل ذات البساتين والزهر
فقيها فَسَلْ عنّى اذا ما طلبتنى | ولا سيّما والورد يضحك فى السحر
وقد صاح يدعو موذّن قرية | على شرف عال يصفّق من اشر
لكسرى عليه تاجه يوم شربه | اذا صفق القمين من طرب نقر

68 b

وطاف باقداح المدامة بيننا | بنات النصارى قد تزيّنّ بالحبر |
وتحت زنانير شددن عقودها | زنانير اعكان معاقدها السرر

ثمّ يقول والله انّى اقول شيئ آخر فيقال يا ابا القسم قل فيقول ما فيكم والله مستمتع اين تلك المغنّيات المحسنات اين تلك الالفاظ الملاح اين تلك الاوجه الصباح والله انّ نادرة واحدة منهنّ فى اليوم الواحد لتفى بما يسمع من مغنّياتكم المنفسات الفجّات لا سيّما اذا تمالحن فيرمين القلوب بالثلج حتّى لا ترى والله ضاحكا ولا مستعيدا سلام على ساكنات العراق وويلى على ساكن شاطئ الصراة امرّ خبيئة على الحياة ❊

ما طاب فى سمعى حديث ولا | لذّ بفىّ الماء والراح
هيهات إن انزل قلبى وقد | فارقت مغنى الانس برتاح

ليت شعري ما كنتم تصنعون كيف كنتم تفتنون لو شاهدتم
جارية فصيحة عبارتها تشاجي وحديثها يلهي عبرة شموع لعوبا
من جواري بغداد من بذلة عواميها فضلا عن حظيا ملوكها ثمّ سمعتم
نوادرها التي كانت تجري في خلال الاغاني وتسير سير السواني مثل
جارية ابن جمهور زاهمر وغيرها من متمجنات | بغداد اللتين قد 64 a
جمعوا حسن الخَلق والخُلق اين لطافتهم من كثافتكم ونعمتهم من
خشونتكم ولينهم من غلظكم فيقال باب القسم لو تفضّلت ببعض
تلك الحذيات لكنت قد اتممت الانس بحديثك فيقول مولاي تحبّ
المسخرة تريد من تضحك عليه مسخرة دوست لا يا سيّدي اطلب
لنفسك غيري تضحك عليه فيقول ذاك الله الله يا ابا القسم ان انعمت
شرّفك وكنت السيّد الموقّر غير مأمور وان ابيت لم نطالبك بما
يشق لك هذا ونحن المعظّم الموقّر عندنا فيقول هذي زاهمر جارية
ابي عليّ بن جمهور كانت بارعة الجمال نبيلة الغناء كبيرة الاتراب
والنسوان وكان صاحبها هذا من ابرد الناس واوحشهم وكان يكثر
التعاتب والتهاجر والدلال والملال فدخل عليه ابو الحسن الديرقي
واقترح عليه غناها فكتب اليها وهي كالغضبانة عليه يا ستّ مولاها
عندي اليوم صديقي ابو الحسن وما حضر الّا ليسمعك فاحبّ ان
تتفضّلي وتحضري ولا تتماجني فانّ الرجل ليس بصاحب مجون فكتبت
في الجواب هو ذا اراه مفرشه السيل | جبّ خراء كما هو وانا والله ما اقدر 64 b
افتح عيني من الصداع وحلقي منتفخ من الباذنجان الذي اكلته
امس فكتب اليها قد والله عرّفته العذر ولم يقنع به وقال اجعلي هذا
اليوم زكاة غنائك فكتبت على ظهر الرقعة اسخن الله عينك وهذا
سيّدنا ابو الحسن اعزّه الله ان اقترح زيدنا طلب فردا وقال اجعليه زكاة
حرك العامّ اعطيه عن اذناك ليس والله اقدر افتح عيني كم اقول وي
دعني خلّصني خلّصني الله منك وقال لها يوما يا ستّ مولاها خذي من
ذلك اللوز المقشّر وخريه بحوزا طيّبا فانّ محلب السوق غير طيّب واطرحي

في الاشنان ارزًا مطحونًا بشيء خراساني وقليل كندر فقالت له سخنت
عيناك يا مترمذ يا مشقعن ما رايت من خبزة شعير وصرامة حواريّ
غيرك وكان هذا ابو علىّ احدل الشفتين واسع الفم غليظ اللسان وتلك
المسكينة ضيّقة الفم فقال لها نبيلة تجيئي عليك أدخلى لسانك فى فيك
فقالت له قد قمت القيمة حتّى يلج الجمل فى سمّ الخياط[1] وكان
65a اذا تعضض بعزل عنب فتحجرت نبيلة ورمت به عن نفسها وقالت |
ما اقلّ حجة الدرداء الى السواك ۞

ودخل عليه يوما فتى من مشقيه ببغداد فى الشتاء بغير جبّة
بغلالة فحبسه على غدائه ودنوا قد ادنوا فعرض عليه عرض صدقها
الطعام وامتنع من الاكل تظرّفا وهو فى الموت من الجوع ويعمل ريّا للجارية
وجعل يشرب من نبيذ حلو فسرع السكر اليه واظلمت الدنيا
بضبابه فى عينه فاقبل على ورد فى المجلس يشمه ويعض فيه فلحظته
الجارية وفطنت له به فقلت تسحب من جانب دغبا بالله عليك
استخرج نبيذا شيءٌ يدفئه والّا صار خراءه جلنجبين معسّل وثمّ تدقق
بالقاء السكر وبرد عليه الليل جعل يرتعد من البرد ويحرق اسنانه
وهو فى غلالة فحسب فقال فى تلك المحنة للجارية المتنبى ان اعتنقك
فقلت يا مدبر انت الى ان تعتنق جبّة احوج منك الى عناق لو كنت
ممّن يعقل ومضى الفتى وفى نفسه من الجارية حرارة فاخذ فى استعطافها
بالمراسلات والمكاتبات والجارية بغداديّة لا تعرف الّا الدنيا والدينار
65b وجعل يصف لها فى | رقعة عشقه ورفعته وصبره فى الليالى وتقلّبه
على حرّ المقالى وامتناعه من الطعام والشراب بما يشدن هذا من الهذيان
الفارغ الذى لا طائل فيه ولا نفع فلمّا اعيده امرها و يئس من تعطّفها
عليه كتب اليها فى رقعة واذ قد منعتنى زيارتك او استزارتك فرى
بالله خيالك ان يطرقنى ويبرد حرارة قلبى ۞

ارشدينى الى خيالك حتّى   اتقضاه موعدا لى عليه

---

[1] Sure VII, [illegible].

اخر ؟

اذ كان هجرك دلّا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ قدلّ على خيبتك

قال فقلت لوسونه وحك قولي لهذا الرقيع يا مدبر اذا اعمل بك

ما هو خير لك من ان يحرقك خيتي احمل دينارين في قرطاس

حتّى اجيئك انا بنفسي وقد انفصل [1] وكان هذا ابو علي بن جمهور

على الخليفة من كبار التجار قد اعطته يا سيّده من اذا اعطى لم

يبخل بعطائه اعطته من امثاله لو انه كان على جمر كان الشوك وكان

العقر على عتاق الخيل واذلّ له ما اعزّه لغيره من صمت يدنف وكانت

زانحيو [جاريته وله بنت عمّ ظعينته وهو منهم بين جمرتين 66 a

تحرقه هذه بفرقه وتسمه تلك بوارقه وهو في محنة دائمة فحمل الجارية الى

البصرة والمرأة الى واسط واقبل هو الى بغداد وبغداد جنة الموسر و عذاب

المعسر فاقبل على تجشّم الصعاب تشبيك القدح بمعاقرة الندمان وسمع القينات

بمواصلة السرور بمقابلة البدور بين آس ونيلوفر وكأس وعقار ورنين اوتار

وحنين مزمار وحث ملأ يحتذ قدح ويتحلّى عنهم بنفسه وخلا لما

احبّ لنفسه فهجرت زانحيو في البصرة و كتبت اليه مكاتبات يطول

شرحها منها لكني ابناك من البصرة عن حال سلامة على رغم انفك

الفضولي الذي كانه انف عنز عفوليّ وقد كتبت عدة كتب ما قرأت

لاحدها جواب هذا من ذاك وجسّك او من خسّة نفسك اخبرني على

من تركتني في دارك المشومة بالبصرة عونت في على ضيعاك الخراب

او على وثلاثك السفل والله ما اشبه دارك الّا بدير هرقل واي محبوسة

فيها مثل بعض المجانين لا يرجع [عليّ شيّ الّا من اجرة دورك 66 b

خمسة وثلثين درهما في الشهر فكيف رضيت الزجاج وبعشرة الدجاج

لو شربت بها فقّاعا ما كفتني ولو شربت بها دبقا ما اغنتني او عسى

تريد ان اتركه لك بريشه لا املشه حتّى تعود انت اليه وتضع كفك

عليه فتعلم انه لم يمسه احد غيرك خششت في فؤادك ام تريد ان اتولّ

[1] Fehlt H.

لك طفلة ضعفة فى كبدك لا بدّ من تنظيفه خاصّة وقد احوجتنى
اليه وعوّنت لى عليه و هو اذا اخرج للغناء ويتبعه الزناء فان فضل عن
مؤنتى من الحذر شئ جنيته لك وحينئذ تحلك لا مضى شهور حتّى
يجئ مقموط مدعون اشع يده فى زعفران واوجّه بالكتب وبارك اللّه
لك فى قلمك ولك فى دواتك وفى است المغبون منّا عود ۞ وكتبتْ
اليه يا ابن جمهور ابعث لى بنفقة تكفينى وكسوة ترضينى والّا والله
خرجت و غنيت ومت بظنّ نفسى و عشرة معى وانت تعلم انّ
الجارية اذا خرجت للغناء دخل سراويلها الزناء وقد اعلمتك وانت
67 a ابصر | ان كنت تشتهى ان يشبهنى انسان ذا لا اضيقك وابلّغك
شهوتك يا ابن جمهور عليك بالقحب اللواتى يشبهنك فتيهنّ كلّ سبعة
بصفعة اذا قمت عن الواحدة ثمن وفى كفك عشرون ضرطة يفخرون
بك ويقلن كنّ عند ابى علىّ تاجر السلطان العظيم الجليل انت يصلح
لك مثل الحمرة المليئة التى فى دارك تكسر الجوز على راسها و لا تجسر
تكلّمك تظنّ انك الوزير ابن الزيات او ابرهيم بن المدبّر فامّا زاهمر التى
تدقّك دق الحشك و تبيّنك هوان الكلب فليست من ابوارك والله
ما اشبه دارك بالبصرة الّا بدير هرقل وان غيب بعض المجانين
المحبوسين خلّصنى الله من شؤمك كما خلّصنى منك و من رؤيتك فصرت
اسعد الناس ببعدى عنك وان كنتُ فى هذه المحنة و لكن من
اخذى بهذه المحنة ان ابلى جسدى واشيّع شبابى على انتظارك
وانت مشغول عنّى بفراك مع اخوانك المدايني مثلك ببغداد وانا بالبصرة
67 b جالسة على الزبير ونقش البارية ويلك يا ابن جمهور ! سخنت عينك
قد صرت لوطيّا صاحب غلمان وجردان اعوذ بالله من البظر دون الحايك
اذا شبع سمّى ابنته ملكة وحيلتك انى اخرج اغنّى وانك بالبصرة
وغلمانك فى بغداد يؤاجرون وتكون انت فى الوسط ابن جمهور
الطيّب النفس ليس انا على حدّ تشتهى حتّى تكون تارة صاحب
غلمان وتارة صاحب نساء وحينئذ انفك المعوّج و تحلك و شواربك

لاكافيتّك صاعا بصاع اذا اخذت انت فى الغلمان اخذت انا الاحداث
واذا اخذت فى النساء ساحقت وإنّنى اريد عليك لانّك لا تُران
حتّى تعطى ذهبا وانا اراد واعطى ذهبا وهى اسن المغبون منّا عود لا
خار الله لك فيما اخترت لنفسك وحيئة شواربيك المحذّفة واصداغك
المصفّفة وملاحة الكحل فى عينيك وبواتلك الواسعة ومشكّيك ما
كنت انتظر الّا مثل هذا منك وان تشتغل عنّى واشغل عنك فان
عشقت تعشّقت من هو احسن منك وان تزوّجتَ تزوّجتُ من هو اظرف
منك وجدك كان ملحك على ركبتك | نسيتنى واشتغلت عنّا ابعث 68 a
لستّك العزيزة نفقة واحملها اليك من واسد حتّى لا يضيق صدرها
واستعمل لى بحياتى عودا بحشبة سج منقوشا بعج ويكون ظهره
ديبانج حتّى اجئ اغنّى به شُدّ عليك يا ابن جمهور ما اجمل ما نسيت
ذاك الذى كنت تقول ما يهنئنى النوم حتّى امسك بخفّى واثم او
لعلّك صادفت اكبر منه وانعم واحرّ واضيق فاشتغلت بذاك عنه وا لك
بحياتى اصدقنى عن هذا وان كان الصدق عندك غير موجود هذا
غيض من فيض كلامى ۞ وقال بعضهم دخلتُ درب الزعفرانى فاذا
بين يدىّ جارية تتغنّى ۞

كثُر العتاب فقلت ان عاتبته	كان العتب لودّه استيلاكا
ورجوتُ ان تبقى المودّة بيننا	موفورة فوهبتُ ذاك لذاكا

ثمّ قالت وا طرباه وا حرباه يا شوقاه والتفتت فراتنى فقلت ليس
الى مثلك ۞ وحدّثنى اخر قال رايت جارية سوداء ضخمة بدينة
فى درب ببغداد | فقلت لرفيقى ما يكون فى الدنيا اضرط من سوداء 68 b
فقالت سريعا فى لحيتك يا شيخ ۞ وقال اخر استعرضت جارية مليحة
وتوقّفت عن شرائها لعرج كان بها فقالت ان كنت تريد جملا تحجّ
عليه فما اصلح لك وان كنت تريد جارية للمتعة فالعرج لا يمنعك من
ذاك ۞ وقال اخر استعرضت جارية حسناء وكانت قدمها كبيرة
فاستام صاحبها خمسة الاف درهم فقلت مع هذا القدم وتبسمت فقالت

هذه القدم وقت الحجة تكون من ورائه ❊ وقال اخر كنت واقفا على
باب الطاق واذا امرأة ذنب الجمل البختي آدمية مضة تتبختر في اعطافها
فقلت لرفيقي ليت كانت تلك الخفاف موضوعين على عنقي فالتفتت
الي وقالت يا سيدة بلا القلب ❊ وقال اخر لجارية عيّارة ليتك امسيت
تحتي فقالت نعم يا سيّدي نعم مع ثلثة اخر اي اذا كنت على
69 a الجنزة وذلك البغداديين ومجونهم اكثر من ان تحصى واشهر من ان
تذكر في ذلك خرعوبة من بنات الملوك قد جمعت الخلاعة مع الملاحة
والفتنة مع الفصاحة ❊

منعّمة كانت لها في مسعط　　الزبرجد والياقوت تحلب شيرق
ومن خشب العود الذي وزن درهم　　بنف فحم فان منه سيرق
يُدل بقفزان الدنانير مبرق　　اذا قدّرت بالغنيمة ميورق

قد اثّر الغنا شرب وزوى الاب حاجبيه ورخّم الدلال الفاظها
وفتّر النعيم الحظها وارهف الترف اعطافها والانت النعمة اطرافها
و نمّ لمراشفها معقبلها واغتض بثمرتي مخلخلها واثّر ماء النعيم
بين رماني وجنتيها وترقرق جريال الشباب على صفحاتها وتورّد من
صبغ الحياء خدها واهتز من نضرة الصبى قدها وشخص للنضارة نهدها
وارتجّت من الشحم روادفها وتشرّبت انوار الحسن سوالفها ثمّ
اعيدت سخطة على محبّ وقد قطب التيه جبينها وشمخت النخوة
69 b بعرنينها وشفقت ؛ لعدّد عليه ذنوبه بدمائه المطرفة وتبى قبول معاذيره
المزخرفة حتّى اذا انتهى عشقه في الاستكانة والخضوع وبلّ الدمع
بسوارب الدموع اقرّت متبسّمة عن ثنيتها الدرّ وتفصحت بلطيف
كلامها على ذلك الحرى والحرّ ثمّ اقبلت ترجست(عينها)ن تدمعان
رحمة لعاشقها المبتلى فتري والله حبب الدموع بخمر الخجل و نفسها
تموت لتجنيب يراد من القبل وتحشّمت بعد ذلك زينة في ملآءة
من الظلام ووافقته وهو سدر في سعة الاحلام وقد يسري امامها
ارج المسك الفتيق و عبق الجوّ منها بريّا الراح العتيق و التفت

متمايلة وقد بلّ الندى غلائله وقبّل الآس معطفه وارعد الوجد ترائبه وغمز المشي اخمصه وجعلت تثنّى عليه معاطفه وتدعى فتصل غرائبه وتسمعه من احاديثها ما هو اعزّ لعينيه واشهى الى نفسه من طول بقائه وبلوغ امانيه تلوى بالحسن وتداوى بلطف تردى بمقلته وتحيى بقبلته والعشق المسكين ينشد :

70 a

فديت من شوّقتني	حتى وقعت لا بنذري
فظلت والعين منه	في حلبة الحسن تجري
ما لي ارى الشمس صارت	في ظلمة الليل تسري
قلت تبدّيت بعدي	وانت تعرف عذري
الليل تحفظ سرّي	والصبح يبدي ستري
ثم انثنت تتشكّى	الا وحقّك عذري
قالت خذوني ابياته	قد حاز رقّي خصري
وقد حكى غصن بان	الرطيب وقلبي صدري
ما تلاقي من يشجو	الملك قوت تجري
مذ صار يصبو عنّي	قد حلّني فيه صبري
قد جنته وهو لاه	في ليلة ليس تدري

ثمّ يتخذان في الشكوى ويتبادلان النجوى ويتعاطيان الاعتناق بالضمّ والعناق :

70 b

والود المشتاق ممن	ضمّ وشمّ واعتنق
واقتص للحبّ الحوا	ثم بلا ترود لعواق

ثمّ ينشد شرب تذكرة وشلبه لشدّته :

زارت على غفلة الرقيب وقد	مدّ تداري وشحب الفلق
فبتّ منه معانق رشا	تنعّم مسك وعنبرا عبق
لو شمت انشئت من ذوائبه	ليلا يجلي نور وجنة فلق

هذا والله الحبيب الخسرواني لم تزل ومبيت شعري مع هذه الاحوال كيف كنتم تكونون لو عشرتم تراف بعداد وشعوب ومعتم

اغانى جواريهم المحسنات اللاتى يختلسن العقول ويخلبن القلوب ويشققن
الصدور ويعجلن بعشّاقهنّ الى القبور حتّى ترى قهوة جارية ابن
الرصافىّ تغنّى ☆

هجرتنى ثمّ لا كلّمتنى ابدا   ان كنت خنتك فى حال من الحال
71a فسوّغينى المُنى كيما اعيش به   ثمّ آحبسى البذل ما اطلقت آمالى |

او ترى صَلِفة جارية ابى عبد الرحمٰن وقد اخذت فى عوارها
واشتغلت بنقرها وغنّت ☆

قالت بُثَيْنَةُ لمّا جئتُ زائرها   سبحان خالقنا ما كان وقّتكا
وعدتّنا موعدا نلتذّ به عجلا   ثمّ آنقضى الحول عنّا ما رأيناكا
ان كنت ذا غَرَض او كنت ذا مرض   او كنت ذا خلّة اخرى عذرناكا

او شاهدت ضرب ابن الحريرىّ الشاهد على غناء بنت حسنون
وتواجده بها حين تغنّى ☆

رُسْل الغرام اليك تترى   بالشوق تلعة وحسرى
انّ الصبابة لم تدع   منّى سوى جسد معرّى
ما جفّ للعينين به   حتّى يا قرير العين مجرى

او ترى خلوب جارية ابن ايّوب القطّان اذا احتفلت واستقبلت
ثم غنّت ☆

فيا لك نظرة اودت بعقلى   وغادر سهمها منّى جريحا
فليت مليكتى جادت بأخرى   وان نكأت بها منّى قروحا
فامّا ان يكون بها شفائى   وإمّا ان اموت فاستريحا

ثمّ ترى ابا عبد الله المرزبانىّ وقد سمع هذا الغناء فتمرّغ فى
التراب وضجّ وازبد وشعر واستعر وعضّ بنانه وركل برجله ولطم وجهه
71b الف لطمة فى ساعة وخرج | فى الحكاية كانّه عبد الرزّاق المجنون
بباب الطاق او تسمع علَم القصيبيّة اذا تبارت فى استهلالها وسمعها
ابن خيرون فرّق اطماره وخلع عذاره ودقّ برأسه الحيطان فيقال له يا
ابا القسم كلّ هذا يجرى لسماع غناء فيقول يا سيّدنا هذه صورة

اذا استولت على اهل مجلس وجدت لها عدوى لا تملك و غاية لا تدرك لانّه قلّ ما يخلو الانسان من صبوة او حبابة او حسرة على فائت او فكر فى متمنّى او خوف من قطيعة او رجاء لمنتظر او حزن على حال فالناس كانّهم على جديلة واحدة فى هذه الحال او تشاهد طرب ابن صُبْر القاضى على غناء درّة جارية ابى بكر الجراحىّ من درب الزعفرانىّ اذا غنّت ٭

لست انسى لها الزيارة ليلا　　طرقتنا واقبلت تتثنّى

طرقت ظبية الرُصافة ليلا　　فهى احلى مَنْ جسّ عودا او غنّى

كم ليالٍ بتنا نلذّ ونلهو　　ونسقّى شرابنا ونغنّى

هجرتْنا فما اليها سبيل　　غير انّا نقول كان وكنّا | 72a

فترى واللّه اذا بلغت كان وكنّا عجبا فى عزّ وحبّ من دمع منهمل وباك متحرّق وسرّ مكتوم قد بدا ودليل للعشق قد افصح عن صاحبه ونادى ٭ او طرب قاضى القضاة ابن معروف على غناء عُلَيّة اذا رجّعت فى حلقها الشجى و غنّت ٭

انيرى مكان البدر إن افل البدر

وقومى مقام الشمس ما آستأخر الفجر

ففيك من الشمس المنيرة نورها　　وليس لها منك المحاجر والثغر

او طرب ابى اسحق الجرجانىّ على صوت درّة البصريّة اذا غنّت ٭

فديتُ من زار وما زارا　　كانّه مقتبس نارا

قام بباب الدار مستعجلا　　ما ضرّه لو دخل الدارا

نفسى فداء لك من زائر　　ما حلّ حتّى قيل قد سارا

او طرب ابن الحجّاج الشاعر على غناء فتوة القصريّة وهى جارته وعشيقته وله معها احاديث ومشابكات | و مع زوجها اعاجيب وهتار 72b و مكاتبات ومعيرات اذا انشدت ٭

يا ليتنىَ اجى بقربهم　　فاذا هددتهم آنقضى نحتى

وثنّت بصوتها الآخر ٭

حبيبي أمرا انه يريد ظلمته   وانه حبيب قد اذنب واعتب

ولكن قلبى داء بعى تحدوانه   شبيب فلقه لم يجده تجنيب

او ضرب ابن نبتة الشعر على صوت خشف اذا غنّت :

تلتهب الكأس من تلهّب   وتحسر العيون ان تلحظ

فان درا بيد محرّشة   تبذب تارة وتغشغش

فخدشه تارة وخدشه   فتحسن فرسانه وصرعه

وغنّت خزج :

يقول لي العذول تسلّ عنه   فقلت له أتدري ما تقول

في النفس التي لا بدّ منه   فكيف ازول عنه او احول

او ضرب ابن الازرق الحلوانى على غناء سندس جارية ابن يوسف صاحب ديوان السواد اذا تشجّت وتدلّلت وتقتّلت وتكسّرت وقلت انا والله لسانه مشغولة القلب من احلام اراقه رانيه ويحنت اذا اسمعت الغوى واملى اذا شبر عشر ثم اندفعت تغنّى :

مجلس صبّين عميدين   لبسا من الحبّ ثوبين

قد صيّرا روحيهما واحدا   وانقسما ما بين جسمين

تنازع كأس على لذّة   قد مزجت بين الدمعين

والحس لا تحسن الّا اذا   ادركت بين محبّين

او ضرب ابى محمد البندار على غناء علوة جارية ابن علوية في درب السلفى بنحريم اذا وضعت عقيرتها وغنّت ببيت النسروى :

بنور في وجنتيك من نعماك   ومن سعد المدام قد ثلماك

خلال ما تستفيق من سكر   توسع ثوب وسنة خدماك

73 a   معقوب الصدغ قد تعلّق[1] في   تتبع من ثم عشقياك شاى

بدله بـ الصوان متصحّح   على قضيب العقيق من نظماك

[1] So nach Jatîmah IV, 242. In H Lücke.

او ضرب ابن المتيّم الصوفيّ على غناء نهية جارية | السلميّ اذا 73b
اندفعت بشجوها وقوّست حاجبيها لدلالها وغنّجت عينيها وغنّت ☼

استودع الله في بغداد لي قمرا   بالكرخ من فلك الازرار مطلعه
ودّعته وبودّي لو يودّعني   روح الحيوة وانّي لا اودّعه

او ضرب ابن غيلان البزّاز على ترجيعات رحمة جارية ابن اليزيديّ[1]
اذا غنّت ☼

اعط الشباب نصيبه   ما دمت تعذر بالشباب
وانعم بايّام الصبى   واخلع عذارك في التصابي

فيقال له شهدنا ايش هو يعمل ابن غيلان عند هذا الغناء حتّى
نتعجّب منه فيقول يا سيّدنا اذا سمع هذا انقلبت حماليق عينيه
وسقط مغشيّا عليه وضحك الحذفور وما الورد ومن يقرأ في اذنه آية الكرسيّ
والمعوّذتين ويبوق بشراعيه مراحيه ايش تعمل يا بردا هذا العمل ☼ نعم
يا سيّدنا او ضرب ابن الصوفيّ اذا سمع غناء ترف التصبّية في صوتها
عند تشنّجها وفرحها وخواص حنجرها وشرفها النغم نخر ☼ 74a

لبّ الهوى ثمّ دعا   ولاح في الحبّ من ابدا
من لام في الحبّ او لحاه   فرده في غيّه البعدا
ان لم تكن في الهوى فداه   فلن اريده سواها

او ضرب ابن البختريّ على غناء الفحوان جارية ابن الاعمى بين
السورين في مجلس الفضّ بنيلا. الشمس اذا غنّت ☼

أما ومحلّ ذكرك من لساني   وقلبي حين اخلو بالاماني
لقد اصبحت اغبط كلّ عين   تعاينها فتسعد بالعيان

او ضرب ابن الورّاق النحويّ على غناء روحة جارية ابن الرصافة اذا غنّت ☼

اذا اردتُ سلوّا كان ذكركم   قلبي شفيع الى من قلبي بمنتصر
فاكثروا أو أقلّوا من اساءتكم   وكلّ ذلك محمول على القدر
وضعتُ خدّي لأدنى من يطيف بكم   حتّى احتقرت وما مثلي بمحتقر

[1] H ohne Punkte.

74 b لا يعذّب بسبب هذا وتنشده من شعر ابن الاحنف عبد الواسطيّ وقدح في دينه و ألحق به الريبة واستحلّ في عرضه الغيبة ونقبه بمنفّر عن المذهب وتنبه الشين على المسترشد وقد رأيت ان هذا الواسطيّ وقد حضر بعض الاربطة وسمع من غنّى بقول العبّاس بن الاحنف ۞

قد اذنبوا او اقلّوا من اساءتهم　　　وكلّ ذلك محمول على القدر

صاح واستغاث وشقّ الجيب وحوّق واستغفر وقال يا قوم اما ترون الى العبّاس بن الاحنف لا يكفيه ان يجنّ حتّى يجعل منّي ذلك الفضائح والذنوب والعيوب محمولة على القدر يعني قدّر الله هذه الاشياء وقد نهى عنها ولو قدّرها ثم لو رضي بها ولو رضي بها لما غضب عليها ولو قدّرها على عبده وغضب عليه كان من الظلم الذي يقبح بالمخلوق فكيف بالخالق ألا لعن الله الغزل اذا شبّب بمخنّثه ولعن المخنّثة اذا فتنت به يتعصّب في الحديث حتّى قال له ابو صالح البغشيّ هون عليك يا شيخ فليس هذا كما ظنّ ما تقتضي القدر يدلّ على كلّ شيء

75 a ويتعلّق بكلّ شيء ويجري على كلّ شيء ويحلّ شيء وهو سرّ الله المكتوم والعلم الذي يحيط بكلّ شيء وكلّ ما جاز ان يحيط به علم جاز ان يجري به قدر واذا جاز هذا جاز ان ينشو عنه خير وشرّ هذا التعارج والتصحيف والشعر يتزل ويجد ويقرب ويبعد ويتسبب ويخفي ولا يواخذ بما يواخذ به الرجل الحقيق والعلم ذو النيتين ۞ نعم يا سيّدنا او شرب ابن مهدي على منتظم وعلوه جاريتي بنت خالد اذا غنّتا ۞

اروّع حين يأتيني الرسول　　　واكمد حين لا يأتي رسول
اؤمّلكم واعلم انّ قلبي　　　الى كذب المنى فيكم يؤول

او طرب ابن غسّان البصراويّ ابي المنتجب اذا سمع حبابة جارية ابي تمام الزينبيّ اذا غنّت ۞

وحبيبة من اهوى لانّى لم اكن ... ابدا لاحلف لانّها بحبيبته

لأخالفنّ عواذلى فى لذّتى ... ولأسعدنّ اخى على لذّاته

يقول له قوم هذا ابن غسّان ويدعه انّ رجل فان بد ابو القسم فيقول هذا ابن غسّان فتى فتى مليح ظريف ، حسن الادب محكّة 75 b فيما بين الانس . وهو الذى يقول فى ابى مضر العقل وقد عابه من علّة فلم يتعهّده ولم يقض حقّه ☼

ضبّ الشعراء تعليلهم رقاه ... مزوّرة كلاما عن كلام

فلم صفة الحبيب تكون زورا ... وقد اهدى الشفاء من السقام

عجبت لمن تمثّله ارض نوم ... وخبل كيف يحسب فى الكرام

ونزهة اصفهان تعيد شوبه ... ولوم مستقرّا فى العظام

نسبت الى المسحة لا تشى ... سوى تقبيل لومك فى اللئام

وكان اخر امره المسكين انه غرق نفسه فى كرداب فواذا وذلك لاسباب اجتمعت عليه من صغر اليد وسوء الحال وجرب اكل بدنه وعشق حرّق قلبه على غلام الامردّ الحلاوىّ بباب الطاق وحيرة غرب معها عقله وخذل رايه حتّى جرّ الى نفسه حينها بما اقدم عليه فنسأل الله تعالى حسن العقبى بدرك المنى فليس الى الانسان من امره شىء بل هو ابغض اليه فهو مملوك عليه متصرّف فيه بتصرّف فيه وهو يظنّ انّه باق من قبله ولعمرى من غلط غلطا بين ، غولط تغالط واللام فى 76 a هذا حمش والاغراق فيه توسوس والافراج عنه اجلب للانس واقضى لسلامة القلب من الوساوس والهواجس بل احسن ما قال القائل ☼

اذا استنفقت رقّى من لبيل ... تخلّصنى ما صرى فى خلاصى

وحبّابة هذه التى ذكرت حسنها وغناءها كانت تنوح ايضا فى النوح وكانت واحدة لا اخت لها ولا نظيرة آنس الله المجلس والحاضرين واعاذهم من كلّ سوء والناس تهافتوا عليها وعلى نوحها بالعراق وكان قدم بغداد خراسانىّ من اهل شلش فاشتراها بثلثين الف درهم عزيّة وخرج بها الى المشرق وقيل انّها لم تعش عنده الاّ دون سنة كمدا لحقها وهوى لها

ببغداد مكثت منه وانّى رايت لها اختًا يقال لها صبابة وكانت فى الحسن
والجمال فوقها وفى الصنعة والحذق دونها وزلزلت هذه بغداد فى وقتها
ولم يكن للناس الّا حديثها فى نوادرها واجوبتها الحاضرة وحدّة مزاجها
76 b وسرعة حركتها بغير طيش ولا افراط وحدّه | معنى اذا اجتمعت
فى جرية بل فى عدّة من المغنّيات ملكن بها الاسماع والقلوب ☼
او طرب ابى جعفر الصوفى على ابن بهلول اذا اخذ القضيب واوقع
ببدنه الرخصة ثم زلزل الحلق بصوته الناعم ورنّته الرخيمة واشارته
الحلوة وحركته المدغدغة وطرفه الناعس وصنعته الحلوة وغنّى ☼

ولو شئت لى غرس غصن تمرة — ولو صحّ لى عينى لصحّحت شهادتى
ترقّدت فى الحب وانّى لراغب — ارى رغبتى ممزوجة بزهادتى
الى نفس ما الدنيا بغل لحبّها — تعيب لاقوام عليها تعاون

او طرب ابى سعد البدرانى على غناء غلام الامراء
اذا غنّى ☼

وجدّ بى فى قميص الليل مستترا — يستعجل الخطو من خوف ومن حذر
ولاح ضوء هلال كاد يفضحه — مثل القلامة قد قصّت من الظفر

وغلام الامرآء هو الذى يقول فيه القائل ☼

77 a ابو العبّاس قد حجّ — وقد عاد وقد غنّى |
وقد علّق عيرا — فهذا ثمّ كما تنّ

واصحاب البغداديّين يستملحون قولهم ثمّ كما تنّ ويرونه من العىّ
الفصيح ☼ او طرب ابى سليمان المنطقى اذا سمع غناء هذا الصبىّ
الموصلىّ الذى فتن الدنيا وملأها عيارة وحسرة وافتضح اصحاب النسك
والوقار واختلف الناس من الصغار والكبار بوجهه الحسن وثغره المتبسّم
وحديثه الساحر وطرفه الفاتر وقدّه المائد ولفظه الحلو ودلّه المحبوب
وتمنّعه المطمع وانصياعه الممتنع وتشكّكه بين الوصل والهجر وخلطه
الاباء بالاجابة ووقوفه بين لا و نعم ان صرّحت له كنى وان كنيت

[1] So nach dem folgenden. H unleserlich.

له صنج يسرقك منك ويردّك عليك يعرفك مندرا ويندرك غرقا فحدّه
يا سيّدنا حلالات وعذابته علالات فتنة الحاضر والبادى ومُنية المشتاق
والهادى فى صوته الذى هو من قلائده ۞ 77 b

عرفت الذى بى ولا تلحنى   فليس اخو الجهل كالعالم
فلو كنتُ ابصرت مِثْلًا له   اذا لمت نفسى مع اللائم
وكنت اخوّفه بالدعا   ء وأخشى عليه من المأثم
فلمّا اقام على ظلمه   تركت الدعاء على الظالم

او ضرب ابى عبد الله البصرىّ على ايقاع ابن القصّابىّ اذا
اوقع بقضيبه و غنّى ۞

انَسِيتَ الوصل اذ بتـ   ـنا على مرقد ورد
وأعتنقنا لوشاح   وانتظمنا نظم عقد
وتعطّفنا كغصنيـ   ـن وقدّانا لقدّ

او ضرب ابن المقنعىّ ابى طاهر العدل على غلوين غلام ابن
عرس فانه كان اذا حضر الفتى ازاره وقال لاهل المجلس اقترحوا
و استفتحوا فانى نديمكم بل عبدكم اخدمكم بغنائى واساعدكم
على رخصى وغلاءى من ارادنى مرّة واحدة اردته الف مرّة ومن
احبّنى رياء احببته اخلاصا ومن منّ لى مننت عليه ثم اتخذ عليكم
بحسنى وظرفى ولم اتعسّر عليكم وانتم خلعت لكم ولم اتطاول
عليكم وانا غدا مصيّر اليكم | اذا بقل وجهى وتحلّ سبالى وتولّى 78 a
جمالى وتمشّش خدّى وتعوّج قدّى حجتى والله اليكم غدا اشدّ من
حاجتكم الىّ اليوم لحا الله سوء الخلق وشراسة الطبع وقلّة الرعية
والحفاظ واستحسان الغدر فيمن فى غدا وما اشبهه من كثير الكلام
حتّى لا يبقى فى الجماعة احد الّا ويحتّ عرقه ويذدو ضبعه ويدغدغ
روحه يقبّله ويغمزه بطرف ويخصّه بتحيّة ويعده بعشيّة ويقبله بمدحة
ويتضمن له تطبيف تحفة ويعوّذه بلسانه ويفضّله على اقرانه ويراه اوحد
زمانه فترى ابن المقنعىّ وقد طار فى الجوّ وحلّق فى السماء ونفذ

بذماء النجوم واقبل على الجماعة بفرح الهشاشة ومرح البشاشة فيقول
كيف ترى اختيارى وابن فراستى من فراسة غيرى انى آله الّا ما يزيننى
ولا يشيننى ويزيد فى جمالى ولا ينقص من حالى ويقرّ عينى ويقصم ظهر
عدوّى هات يا غلام ذلك الثوب الحبيقىّ وذلك الرداء الشطوىّ وتلك
78 b الفرجيّة الرمليّة وتلك المستقة المطيّبة والبخور | المدخور مع
الحقّة وهات الدينار الذى فيه مائة مثقال ذلّه كما تحبّ حسن السكّة
حلو النقش وهو نفقتنا فى هذا الاسبوع الى ان نعمل ما ينبغى
وعجّل يا غلام ما ادرك من الدجاج والفراخ والبوارد والبودارات وتزيين
المائدة وعمل ذلك بشواء قيراط وجبن وزيتون من عند تيكى
البقّال فى الكرخ وخشكنانج حبش ولوزينج عمر وفقّاع زريق و مخلّف
خراسانى من عند ابن زنبور ولو كنّا نشرب نقلنا شراب صريفينى
من عند ابن سيرين ولكن ان اردتم احضرته بسببكم ومن اجلكم
فليس من المروّة ان امنعكم من لذّاتكم بسبب ثقل روحى وقلّة مساعدتى
لعن الله الشهادة فقد حجبتنى عن كلّ شهوة وارادة وما اعرف فى العدالة
الّا فوت الطيّبة وما احسن ما قال الاوّل ؛

ما العيش الّا فى جنون الصبى ❊ فان تولّى فجنون المدام

79 a هذا كلّه يمرّ وهو اكثر منه واخنى واقرف والحجب ، والطوف ثمّ يندفع
علوّن ويغنّى فى ابيات بشّار ؛

الا يا قوم خلّونى وشانى ❊ فلست بتارك حبّ الغوانى
نهونى بأمامة عن هواها ❊ فلم اقبل مقالة من نهانى
فان لم تسعدى فعدى ومنّى ❊ خلاء لا اموت على بيان

او طروب ابن العبّاس على غناء مخمور اذا نشط وغنّى ؛

عهود الهوى لى اليوم ابرح لوعة ❊ وذكر سُليمى حين لا ينفع الذكر
كأن لم نعش يوما على خير حالة ❊ بارض بها الشى شيّبتنا الدهر
بارض بها ظلّ الهوى كان وافيا ❊ عليك وغصن العيش معتدل يقرّ
بلى ثمّ انّ الدهر فرّق بيننا ❊ واىّ جميع لا يفرّقه الدهر

او ضرب ابي سعد الرقّي على غناء دلال جارية ابن قيوة اذا غنّت ؞

سُرِرتُ بهجرك لمّا علمـ | ـت انّ لقلبك فيه سرورا
ولولا سرورك ما سرّني | ولا كان قلبي عنكم صبورا
ولكن ارى كلّما سرّني | اذا كان يرضيك سهلا يسيرا | 79 b

او صوته المشهور له ؞

صددنا كأنّا لا مودّة بيننا | على انّ طرف العين لا بدّ فاضح
وصدّ البينة اللاحون عيونهم | فلم يبدُ منه ما حوته الجوانح
وصافحتُ من لاقيت في البيت غيرها | وكل الهوى منّي لمن لا اصافح

او ضرب غلام بابا على جارية صاحبة الشاعر في سوق العطش اذا غنّت ؞

ليت شعري هل تعلـ | ـمين انّي منك عنّي
فلقد اسرته منـ | ـك واطلقت الاماني
وتوهّمتك في نفـ | ـسي فحدتك نفسي
فاجتمعنا وافترقنا | بالاماني في مكان

ولو ذكرتُ هذه الاضراب من المستمعين والاغاني من الرجال والمغنّين والجواري والحرائر لطال وملّ ولكنت كمزاحم لمن صنّف كتب الغناء والالحان ولعهدي بهذا الحديث سنة ستّ وثلثمئة وقد احصيت انه وجمعت في الكرخ اربعمئة وستّين جارية في الجانبين وعشر حرائر وخمسة وسبعين من الصبيان البدور يجمعون من الحسن والحذق (80 a) والظرف ما يفوت حدود الوصف هذا سوى من كنّا لا نظفر بهم ولا نصل اليهم لعزّتهم وحرسهم ورقبائهم وسوى من كنّا نسمعه ممّن لا يتظاهر بالغناء والضرب الّا اذا نشط في وقت او ثمل في حال وخلع العذار في هوى قد حالفه واضناه يترنّم واخرج[1] يهزّ راسه بمقعد الغناء واستكتم جلّاسه وكشف حجابه وادّعى الثقة بالحاضرين والاستنامة الى حفظهم هذا يا سيّدنا دأبهم وهذه آدابهم وكلّ يعجبك وصنف يطربك ومعان

[1] H ووقّع.

ترويقان واغض تشوقان واحوال توضح ثان أنّم واناه فى جنون النعيم بين سوائم فى سواء الجحيم ثم يقول اه ۞

يا خليليّ قد ضوى الشوق جدًا   فامرحا فى ملامتى او فجدًا
بى الشادن الذى اخجل البدر   ر ضيا، او حيّر الغصن قدًا
اىّ خدّ رايته لحبيب   جتنى منه لحظ عينىّ وردا
80 b اىّ ثغر عيدلته لحبيب   تئمه بثلج الجوانح بردا]
اىّ ريّا شممته يفتق المسـ   ـك بمسك يعبّق الندّ ندّا
يا خليلى هل لى خذا ببغدا   د لئ عند من تحبّ معدّا
يا خليليّ خلّيانى وصوتا   جلّ شيب اقتراحه ان يجدّا
زعموا انّ من تبعد يسلو   وقد آزددت مذ تبعدت وجْدا

اخر ۞

حفظ الله اواذ   لمت فيه دواذ
ضيف قوم يشترون الـ   ـحمد من عزّ وجد
فمَع الناس قم يغنّـ   ـون فى العيش آفتند
حين يغدون خمصا   ويروحون بدّد
حين يغدون رجلا   ويروحون دذد
فى بساتين دخلنا   مذ دخلنا الجند
بلدة تجمع خمرا   وقحبا وقيـب

اذكر يوم وكنّا بلغمر من ارض واسط ومعنا ابن الحجاج ابو عبد الله و ابو محمّد اليعقوبىّ وابو الحسن ابن السكّر وابو الحسن 81 a الجرّجانىّ نشرف على حديقة النرجس منشورة | المطرف منظومة القلائد بين اشجار السرو والنخيل مصفوف النخل وارصف البقل والرجس ۞

لدى نرجس غضّ وسرو كأنّه   قدود جوار رحن فى ازر خضر
اشجار كانّ الحور اعرتها قدودها وكستها برودها و حلّتها عقودها

قد تفوّحت بنوافح المسك انوارها وتعارضت بغرائب المنطق اطيارها ۞

فترى ألف نزهة بين فيه   بجنان موصولة بجنان

ياسمين غضّ وورد جنيّ   اصفر فاقع واحمر قان

و كانّا ومن يحبّ نقطنا   صبغ الوانها على الاغصان

لا يشكّ الذي يرى ذا وهذا   انّ خيط الصبّاغ في البستان

ونحن نسقى خمر بابل على غناء البلابل وعلى شمائل ابنة العمّي وعود مواهب التي قال فيه ابن الحجّاج ۞

انا بالله جاحد   وعلى الله كاذب

انّ ست المغنّيا   ت و ستّى مواهب

هي بدر الدجى المنيـ   ـر وهنّ الكواكب | 81 b

وهي ريح الشمال شيـ   ـئا وهنّ الجنائب

وهي بحر الغناء الذي   منه تنشو العجائب

ان اشتهاك والغنا   ءان بلوغ واجب

و يقول فيه ۞

نعم الحجّ ان تقف المطيّ   على دار تحلّ بها مواهب

ولو لا ان يقال صبا لقلنا   عجائب دون آسوقها عجائب

ومنه اخو النهر ما بين الريحين تروّحت النفس تلك البساتين و ابو عبد الله سكران يرتّق في عينيه النعاس اذا بندار يصعد الى بغداد فلحظه على تلك الحال فانشأ يقول

يا سُفُن بغداد روحي جدّ عاجلة   بين قلبي فيك اليوم قد راحا

يا سُفُن ما غرّ فيك المصعدين وقد

عذّبوك ثم جعلوك منك ملاّحا

تجدلا[1] من تقصي ريح مصعدة[2]   مع الجدّ ثم إمساكًا واصبحا

ولستمدّ بين دمعي في يقلّك ان   جنحت حين يكون الجدّ مختنحا

---

[1] تجدول H — [2] مصعد H

يا سُقْنُ دعوةَ صبٍّ حنّ حين رأى

تهيّج الشريق الى الاحبب وارتاح

82 a يا سقن قولى لمن شطّ المزار به   عنهم فشتّت شمل الفرق واجتاحا |

انا الغريب الذى يبكى الحمام له   اذا بكى وينوح الطير اذ ناحا

ثمّ سرى فيه النوم وانتبه فى بعض الليل فسمع نوح حمامة على غصن قصبا ونعر نعرة وأنشأ يقول ∗

حمام الغمر شوّقنى عليلا   وأرّقنى وقد نمنا طويلا

وسعدنى على الاحزان حينا   فإن اذ مت فاندبنى قتيلا

وقلّ للريح انّ نحول جسمى   الشديد الضعف يمنع ان اقولا

ابا ريح الشمال بحقّ من لا   يروعك بالوعود قفى قليلا

فانّك ان نسمت على فؤادى   شفيت من الجوى قلبا عليلا

ويا ريح الجنوب على قوى   لعلّك ان تكونى لى رسولا

الى قوم غدَوا فى سوق نجبى   وفى دار ابن نجّيج نزولا

الى قوم هُمُ تركوا فؤادى   يذوب وخلّفوا جسمى نحيلا

وقد حجبوا الكرى عنّى وقتّوا   تفيضُ الدمع يمنعه الوصولا

قال ابو القسم فقلت له ما هذا الخور الذى يُضعف المّة فانشأ يقول

82 b صدقت انّ الهوى يوهن جلدى   وليس ذلك من ضعف على نبدى

لمن ورائى ابنتىّ إنّهم   لولا هم ما تمنى فى اسرق عددى

اذا انتلت الحتف فى البيين فصرعه   ثلثة لى من اهلى ومن ولدى

امّ الكبير فعينى ليس لى بدل   ما عشتُ منه ورجائى بعدك ويدى

وأينى الصغير ففى الاحشاء مسكنه   وكيف تسكن الّا فى الحشا كبدى

وبعد هذا فلى زوج عجبت اذا   فرقتها كيف يبقى بعدها جسدى

ثلثة لهمّ اسعى مخافة ان   يشقوا بدهر لهم بعدى على رصد

ثمّ جعل ينشد ويسيل دمعه على خدّيه وكانّه يتذكّر ولدا صغيرا

ومن عجيب الامور انّى   نزعتُ من جوف صدرى

وان رجعى جفّت عليها — يدي صروف الهوى بطرى
قصّد من الدهر لي قبيح — اناه بيني وبين دهرى

وينشد وكأنه يتذكر صديقا له اسمه يعقوب بن اسحق ۞

يا من يميت ويحيي الخلق قيّمُ — بقدرة وهو[1] الوارث الباقي
كما رددت على يعقوب يوسفه — فردد على الفضل يعقوب بن اسحق
فانني منذ جدّ البين وارتحلوا — اليه تقذيه نفسي جدّ مشتاق | 83 a

يقول هاهنا[2] ابو القسم هذا والله شوق من واسط الى بغداد فكيف اليه من اصفهان وا حزناه

احنّ الى اهلى واهوى لقاءهم — واين من المشتاق عنقاء مُغرب

اخر ۞

وما انا من ان يجمع الله بيننا — كأفضل ما كنّا عليه بآيس

اخر ۞

ما اقدر الله ان يُدني على شحط — من داره الحَزْنُ ممن داره الصول
الله يطوي بساط الارض بينهما — حتى يُرى الربع منه وهو مأهول

ثم يقبل على صاحب الدار فيقول صدعتنا آنف غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فيقول نعم ايش تقترح يا ابا القسم فقد فزعتنا منك فيما تشتهيه فيقول لا بل لا اضيقكم في المطعم معاذ الله فيقول قل يا ابا القسم فيقول ۞

اريد منك رغيفا — يعلو خوانا نظيفا
اريد ملحا جريشا — اريد خلًّا ثقيفا
اريد لحما نضيجا — اريد بقلا قطيفا | 83 b
اريد جديا رضيعا — او لا فسخلا خروفا
اريد ماء بثلج — يغشى اناء نظيفا
اريد نيّدان فرد — ولست ارضى ضعيفا

[1] In H fehlen zwei Silben.
[2] In H Korrekturen.

اه جوادا عتيق … يرقّ تحتي رفيف

او مسمعات ثمان … يقمن دوني صفوفا

اريد خشف رشيق … اريد خصرا نحيف

كبدر تمّ نظيف … على القلوب خفيف

اريد ردفا ثقيلا … اريد ايرا لطيف

اريد منك قميصا … وجبّة ونصيف

يا حبّذا انا ضيف … لكم وانتم مضيف

رضيت منك بهذا … ولم أُرِد ان احيف

فيقال له يا ابا القسم انّ هذا تريد امر والله عظيم لا والله اقتصد فيقول

84 a انّ الهريسة اهواها وتعجبني … وطيبها قلبي جدّ مفتون |

وان ذكرت شواء هاج لي طرب … وان اتى بعده لوزين يخفيني

وللارزّة عندي موقع عجب … اذا قصدت لها بيضاء في لين

والزيرباج نعم ليس يقصده … من البريّة الّا ق مجنون

هذا الذي هو في دار سيّده … فانّ لي فيه رأيا غير مغبون

ويقول قيل للخمير ايش تشتهي فقال تشبيش مقلي بين غليين قدر على رائحة الشواء وقيل له ايّ الفواكه الرطبة احبّ اليك قال الهبيب فقيل اليابسة فقال القديد فقيل انّ هذا اعرابيّ يقول الغضا زاد الراكب فقال انما يقول لانّه لا يعرف الخبز السميذ وشواء بب الكرخ وبقل السرداب والفالوذج الخمريّ ويقول انشدنا ابو محمّد عبد الله بن جعفر بن دستوية قال انشدنا ابو العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد للأُقيشر

يا عمرو انّ نفعه في مجلس … تغدو عليه شواءه ودجاجه

ومعتّق حرم الوفود قرابة … لدم الذبيح تمجّه اوداجه

تحمي الهموم له اوائل كأسه … وعلى الدنان تمدّه وتشجّه

84 b فيقال يا ابا القسم وقد نقلوا ببدنه الفلفلات | فيقول معاذ الله فيقال فقال فيقول ويحكم رغيف ارعن جبنة تدمع قديد من شرائح بلدكم هشّ ينبسم وشيء من حواضر السوق وبعض ما عندكم من

ظريف الكم يعنى شرحت المواضع ثمّ المتقدّمون كذا صفة الفرس السبق فيحمل مثلا فيقف عليه ما استعده من الجبن وشيء من الكواميخ فيقول كما يراه ؛

انّ الجبن آفة الجسم سقم   وعلى القلب نوبة الاوجاع
يذّلون بلقمتي سكباج   او شواء مقتّمل من غنم

ويقول ؛

شيّب رأسي وهدّ اعظمي   طول التداوي للجبن بالمعدة
فهو الى نفسي من بغضه   يعدل سمّ الاسود السالخ

ويتبادر بيده سعة ويتعلّق ويقول في تمدده ؛

دعوة للمتسب الفاحـ   ـش البينة والخول
ليس الّا العدس الغـ   ـتل واماء الثقيل
مجلس فيه لارباب الخـ   ـذل وقيل
وشراب مثل ما أنشـ   ـق الحبيق الثقيل

85 a

ثمّ يغسل يده ويقول اين ابو الجلب اين ابو الشقّ يعني النرد والشطرنج فيحمل مثلا الشطرنج فيقول من يلعب من ذا المشفق الذي يبيح دمه فيتنفرون من ملاعبته فيقول نعم اذا خبر البواز الحسيني رفيقكم الا ان ينتخب له واحد فيلاعبه فيقول جمع الله يرزقون والصيدلاني الريس كذا ابو النور سيجيبه الى سعة ابي الفرج ثمّ يقول كيف يلعب ابو مشداحل فيقال هو جيّد اللعب فيقول البغل الهرم لا يروعه صوت الجلجل ويقبل عليه ويقول ؛

يا ذا الذي عرّض لي عِرْضه   ألعب بين النمر والعرفج
انّ الذي تحتك في جلده   فيما تحتك بالعوسج

ويبتدئ بتقديم بيدقه وينشد مفتخا للبيذق ؛

خرجنا بُكرة سحرا بليل   عشاء بعد ما انتصف النهار
قصدنا ارنبا وبنات آوى   اخذنا الذئب وانفلت الحمار

85 b فيقدّم صاحبه البيذق فيقول يا ابا مشدحل نقمة ني لا تختنق
شريقين شريقين ني لا تجيء اسود جملا جملا ني لا تنكسر تحمل اذ اقول بس
وهو يندس سلك لا يختنق يا استاذ لا تعجل يا سيدى النخلة من عمل
السنّور الذكر يخذ منى بيذقتين ببيذقة واحدة يا حسن التجرة ✿

كلّما بح لحية　　　　يعمى سرم منوّرا

رجل والله ظريف ✿

نقلته في الهوى مشقلة　　　　فهي اذا قدرت عليه سعل

لو فيل تجعل صميم نعتاد ذا　　　　في جوف حجرى لم يمتنع وفعل

ويستشهر بفرزان بنّد فيقول اصعد بلجانى و انزل بمرحة وتحكم
نسته من الجوانب ويقول يا صحيح ام الفلك فانه من حجر وينشد

خديثة منّى قد غنيت　　　　فيال على آس وريحان

اسعلب خوخ ولا راسب　　　　كنه تقلّب ورمان

وان فات زناد خصمه وتقصه عليه يقول ✿

86 a ذم ولنّي بنعل الخرا　　　　صفعته في الحال حتّى انتبه

فتنظر الى اخدعه كيف قد　　　　صار من الصفع ولا الدبدبة

ويطرح نده فرسا في الوسط بعد تقديمه البيذق فيقول احسنت
قد ارتفعت من اللعب الى الدوّامات فيقول اصحف على ما امسيت ما
زلنا في شيء حتّى احجبه يا سيّدى اخرا والعب به حتّى تعمل عمليين
واقعد على الشقّ وشد المدات ثم يقول شرح السنر اى[1] يا مدبر
خبزك مثلى بين فلولا انك تريد السر نا انت خبزك ذخية فاذا اخذ
نده بعض بيذقه بيده وحرّك على ان يتخذه ذل[2] اذا رايت الدجاجة
تنقر است الديان فاعلم انها تقول له تيال ثم يجمجم عند الخطا بين
له فيقول عين الاعمى يخرا فوق السطح ويظن ان الناس غافلون[3]
عنه يا مدبر الذى ضرط في لحيتك من قراحى اكل اللوبيا يحدك الى
السعد اقرب منك الى غذا الشنيع في الربيع حوائد في سبيله ويقول

[1] H رأى. — [2] Fehlt H. — [3] H غافلين

لبعض الحاضرين ثم لا تشرف على هذا اللعب فتتعلق الخشب فينشد
ذلك الحاضر يسيرا ويتكلم بشيء يخرجه من تنبيهه لنكده فيقول
يا سيدى قلت لك اشرف قلت لك تخربش بعد حتى يقع فى الوزة 86 b
اصبعه قريبك كيف اصنعه يصبر نكده فيقول ويحه ايش تريدون منه
ما اشغل الزامر بين مرة عن شق الدقيق فمن ترنمه من كربة بشيء
فيقول وهو يغنى عند الزنبور فى تينته فرغ من شغله قعد يبكى على
تينته ثم يبكى اغره الله ذقنه منحنية منقلقة فمن قبل له خذ ذلك
البيذق ببيذقة من بيذقات وراك ان ليس فيه فتحه تركه وقال اذا
كان قرد بقرد فمستأنس اولى ثم يخذ بيذقة من بيذق الطرف
ويقول ::

اذا عزبك الورد   قشم العرشميشا[1]

رب شيء تخطره فيخرج لا يسوى شيء ويخذ نكده بيذقة له فيقال
ويحك يا ابا القسم لك اخذ ذلك فيقول الى الدر وحلفه دابق ويخذ هو
ذاك فرزان او فرسا فيقول يا سيدى ضربة منقنيس خير من ثلثة الاف
بمنطوقة فيقول نكده لا بس فيقول اذا صعدت فى الحرب لا بس فتعلم
ان الحراء فوق الرأس فيصير نكده عن احدهم نعيه ثم يتنبه ويخذ فى
النقلاق فيقول : بعد الشموخة شد الاست ويريد نكده ان يعدل بفرسه 87 a
الى جنب فيراه فتنعا عليه فيقول يا مدبر ان تركوك تحج فخذ على
طريق المدابين فرده الى موضعه فيقول لحبة تدور تدور ثم ترجع الى
الرحى ثم يتنغم نكده بشيء يدل على بعض البيد والنكد والضجر
فيقول ::

يا ذا الذى اصبح من غيظه   بعض كسب اسنى بانيبه

كم نكمد لم تزد لم تحرد[2] ثم يقول مسكين ايش يعمل بيذق
دقيقه فى الشوك ولا يقدر يتمم ويلعب بشيء فيبطله عليه نكده فيصيح
ويقول وى احرجتنى والله بلسلال ولحوق ايش اعمل ويختفى نكده فى

[1] H العرشمشا. — [2] H لحرد ثم.

لعب فيسلّم له بعض الاشياء فيقول له احسنت بأيّه بلاعظام ملعقة وجيناء في حجري ويخذ نكذه شيئ ثمّ يجعر الكف فيرده فيلزمه ان يخذه ويقول والله لتخذنّه درى فيقل وايش يفعل به فيقول ما فعلت جرية السكّري فيقل به فعلت فيقول اخذته بيدى ووضعته في حرى ثمّ يقبل 87 b عليه وينشده |

غرضك المعشوق بعد العشا   في جوف مرمى الاسود المُشْعِرِ
فرّني نم الحق وأصبر وان   جزعت من قولي فلا تصبر
وان غضبت اليوم فعل غدا   ما فعلت جرية السُكّري

ثمّ يقول هذا فن والله منذ زمن في ابداع هذا اللعب حتّى اثمر له ما اثمر نعم الحمر على دراله بموت النبين المُجّمن يخرق الغرائر ويغويه نكذه دخل شي، بكذ بعده ليخذه وحسبه انه مجّمن ثمّ يقبل له وجه الكف فيه فيجمجم ويجدح وينشد ::

أي ابن من فيشلى مسترجه   تذهب في درب سرمية وتجى
يا من اذا ما جئتني زائرا   سعى برجليه الى الخنف
اما ترى رنج يحدى جملا   بشدة الذيال على الكشف

يا مدبر من فقر على وتخلى دخل احدهم في استه ويلتفت الى واحد فلستشير فيقول اذا احتج الرقى الى المغلان فقد فلان ويشير فلان الحضر بشى، فيعبل عليه ويقول خذ من عقله في دخلة تلك بذلى حتّى خرجت من نمى وينشد ::

88 a اتى بلاء قد سقه يقتى   قد دبدبوا فيهم على دستي |
كانوا تميرا بُلّهَ العقول فقد   تيقّنبوا فيهم على بختي
لست احدى منهم مشتخلا   علذى العشاين قبا في أستى
إلّا الصحيف ألذى لعبت له   حق فخرته الى وقت

يعنى صاحب الدعوة فيقل له وجمال استشر من شئت ولاتسفه على الناس فيقول قديم خير است ام من يحتج في الضراط الى الا

اللويب ويضرب نكّه شه وقيل فيصيح ويقول يا سيّدى بالله عليك نصيحة فيقول ما هى فيقول ۞

شمّ عذاريك جميع فقد ‏ ‏ ‏ وقعتَ فى بحر خرا جرى
بحر له فى قفحتى لوحة ‏ ‏ ‏ ذاك خضتَ ببرلار

ويقول متزنّا ۞

ابا الحسين ابن الحسن ‏ ‏ ‏ قد زدت راسا وبدن
ولحية عريضة ‏ ‏ ‏ يا ليتها بكوز من

ويبذى ويقول ۞

سلحت امّ زرين ‏ ‏ ‏ ذات يوم فى شحين
فسألتها فقالت ‏ ‏ ‏ ذا خمير للعجين !

88b

ثمّ يقول وايش يبلغ هذا الكشخن راس اصمّ وقرن صحيح وينشد ۞

يا زوج أمّت أبته ‏ ‏ ‏ عنت[1] سرمه بنسبة
من دق دنشب ايرى ‏ ‏ ‏ وفوقه عصبة
اما ترى كيف نعلى ‏ ‏ ‏ معطونة ثيلية
به احيانا فاحشو ‏ ‏ ‏ ازيقاق البرمكية[2]

اخر ۞

يا فتى لحيته مانسو ‏ ‏ ‏ داه مثل الخز سبّته
حصلتّ .... ‏ ‏ ‏ فى سرور لى وغبطته
فى غلاف من خرا ‏ ‏ ‏ مثل محتوم بضرطه

اخر ۞

يا اخسّ الورى وأدنى عبد ‏ ‏ ‏ الله عندى قدرا بغير خلاف
ربّ مستصفع مشحتن بنعلى ‏ ‏ ‏ بين اجفته شروط العواق
كذّ نبّب النعلى فباح تمى الرا ‏ ‏ ‏ س خريب الآذان والاكتاف

---

[1] H انتى ابلعت. — [2] H (sehr undeutlich) eher الميكية.

تحت ايدٍ بينّ ايدٍ تصرّ — ن خفقنا في الراس غيرِ حفاف
ذتّق الله في غضريف النّي — ك واعصب اخدعيّان الصعاف

89a وينقف له شدّ ورنّ بقيل مُعجب مليح يقفز له نده من الدهشة |
فيتحير متريّح ويقول يا سيّدنا هذا من ظرائف الاخلاق هذا من
ندا ب الخلق هذا من غرائب الاتفاق ثمّ يقول اوصى شطرنجى
ولده وهو يجود بنفسه فقال احذر يا ولدى جنب الرخّ واخش
وثوب الفرس واتّقِ نزوات الفيل ولأن تجلس على ابر حمر خير من
ان تجلس على العراء ثمّ قضى نفسه ❁

وصيّة صالحة وعيشة والله لازمة وحقّ قضى لولده وميراث
خلّفه من بعده لا رحم الله صداه ولا بلّ ثراه ينتهى الحسن ونفس
نده في الدردور فيقول وجهه هذا الفتى اعزّه الله في دعوتي اليوم
ولكن هل تعلمون ايش يا ذا فيعوتون لا فيقول الف فيش في رقبته
فيجيبه النده بكلام خشن جريش فيحتمله ويقول يا هذا للمقبور ان
يستخفّ ويستفيف وعلى القفر ان يحتمل ويلين لا انومه والله
فعند هذه العقدة ضرط النجّر ويصيرنده النده في مضيف فيقال ويحك
أُخْرِجتَ من هذه الرتبة فينشد متبرّقا به ❁

89b وقال نورة قلب حرّف — لو كان يا شيخنا يدور |

ويتفرّق بيدنى النده وهو يحتال في جمعه وضبطه ويقول اذا مات
الراعى تفرّقت الغنم فيقال وقد مات الراعى يا ابا القسم فيقول مات نصفه
ونصفه ينزع فيقال وكيف هو على الحقيقة يا سيّدنا فيقول في الخرا
الى الحلقوم والثلاث حقّته خبره خبر انسلق في المد الحرّ خرى
والله في التنصت بل في الحسن بل خرى في النعش بل ذهب العصير
وبقى الخثير ويهرب عنه نده ببعض بيذقه ويسرع به فيقال ما اسرع
ما تجىء ببيذقه فيقول قيل لولده ما اسرع نحوتك فقال لو علمتم
ما خلفى من الحدق لعذرتمونى ثمّ يتحير ويقول لقد رايته اسرع من

ابو نخل نصفه من خريد قدامه خشفه يبلده نخه فيقول شجرة
النهار عمى قائم ويقول يا سيّدنا صفعة ميمون حتّى عميت وينشد ⁂

يُفَضّل بَزّاً خراك عندى   هذا نعرى من التعدّى

فيقول بعضهم يا ابا القسم نعم ليس الّا الصلح ثم يقول الشعر ⁂

قد وقع الصلح الذى لم يكن   عنه على الحالات مندوحهْ
للّه صلح بسبين على   لحيته والسبين مفتوحه

ويتصّل الشه مت على نخه بفرسه فيضربه ويقول ثب خذلنا
بيتنة مثل الفحم بسفله وينفض الرقعة على وجهه ويسأله بعض من
كان غاب بحضن القمر عنّه كان يبتسم فيقول لقد تصطفقه والبيان يشكو
ضعف اوداجه ثمّ يقبل على الجمعة فيقول صائمون[1] اليوم نحن فيجيء
غلام ويقول تفضّل فيقوم ويقول جاء الحقّ وزهق الباطل انّ الباطل
كان زهوقا[2] وتحضر المائدة فيتصفّح عليها ويرى مثلا مخلّق وزينة في بوارده
فيقلّب المجنّ ويصير الى نحو اخر كانّه يبذل ويتمطّى ساعة ثمّ يلتفت
الى من يليه ويقول تحبيث يسبح صاحب الدار ذا والله شيء مليح
ذا والله مرقة عظيمة كانّه والله ثلج نحسبد دنه ويشي ديباج كانّه 90 a
قوامي منثور كانّه نور الربيع او وشى البسط الرقيع كانّه والله زهرة
الربيع ثمّ يوضع الحَمَل فيقول يا سيّدنا من ثمّ ببغداد صديق
يقول انّه يتعيّب الحمل اذا حضرت الشمس فى الحَمَل وكان يقول لا 90 b
فراش للضيف اوطأ من الحمل الحنيذ وان وضع الجدى يقول كان
ذلك الصديق اذا رأى مثل هذا الجدى يقول مسكين ذو اربع
باسنان اللبن طفل رضيع شهيد ثمّ يمدّ يده بعد الامعان فى صنوف
البوارد ويكشط جلده ويقول ديبقىّ والله فى خلوقىّ ذهبىّ الدثر
فضّىّ الشعر كانّه ندف فيه القزّ ويأخذ ضيته ويقول تدرى بأىّ شيء
شبّه ابن الروميّ هيئة الجدى فيقال لا فيقول شبّه ضيته بلوبيب
ونظر الى ضرع اتن فقال كانّه تنجير انكسرت احدى قوائمه الثلث

---

[1] ■ صائمين. — [2] Sure XVII, 83.

ونظر الى سوداء تبكى فقال كانّها مضبّج يكف ونظر الى اخرى وفى
رجليها خلخال فضّة فقال فنّ سقيه اير حمر مفتّتن ونظر الى غيم
منقشع فى السماء فقال دقّه قطن يندف على حلقة زرقاء انظر الى
حسن ابن الرومىّ وجودة تشبيهاته وينظر الى واحد[1] ...... فى الاكل
ولا ينبسط فيه فيقول ويحك قد ارضعتك امّ هذا الجدى حتّى تحمى
91a عليه هذه الحمية . ونتحتتف فصوص متنقمين ويحك ما هذا التحرّج
ليس هو كبش ابرهيم او بقرة بنى اسرائيل او حوت يونس او
عجل السامرىّ حتّى تحرّمه على نفسك ويقدّم السكباج مثلا فيقول
ذا والله اجلّ مبدا المعدة ويستحتب فيقول يا سيّدنا ثقفة هذا
الخلّ بما يرشح الجبين ويرعف المخنون هو والله احمض من الصفع
بالنعل فى غداة[2] بردة على راس محلوق ثمّ يقول كان هذا الشبيبج[3]
ممّن لا يقدر عليه فى ايّام انوشروان الّا بجهد امره لانّه لون تجيده
الخمرة ولا تغلظ فيه المعدة نعم انّ السكباجة ايسر ما يتملّق
للضيف والذّ ما يوكل فى الشتاء وفى الصيف تشفى قرم الجائع
وتقيف شهوة الفاتر بوثرف الحضر ويتزوّدك المسفر فيقدّم الثرائد
وجمل النذد بسنفب حرّه وبرده ولا يطلب مذمّلب لب عنبرية
الزعفران واللون الرائع ويقول فى دقّجيته هو والله كما يقول السفل
91b زبد فى وعاء لا نه . قال صديق لنا احمق كان بعشرة ببغداد ويشوى
البدنجان فيقول لونه لون العقرب والذيه الذب تحجم وطعمه
طعم الزقوم فى الحلاقم فقلت انّه يحشى باللحم فقال لو حشى بالتقوى
والمغفرة لما افلح ثمّ يمعن فى اكله ويلقف لقم فيعتذر به كالعجل من
سرعة فانفرغ غضارته فيقول انّه يستدلّ على طيب اللون بسرعة
فنائه ويقدّم مثلا دوغباج فيقول على ذلك الشيء يقول كان ذلك الصديق
الذى نعشره ببغداد يقول فى مثل هذا الدوغباج كانّه كافور مذرّق
باللبن او عروس فى غلالة زرقاء تختب ببيض يشير الى زرقة الدهن

[1] H Raum eines Wortes leer. — [2] H sic الغداة. — [3] H البنيبج.

ويعين فى اكله فيقول على العدة الاولى وتحسين تتمة ص من شبيبتي الّا اوّله خير من اخره الّا الدوغبيج فانّ اخره خير من اوّله ويقدّم شوربا فيقول على التدريج الذى هو دأبه عجيب ثمّ يقول قيل لاعرابىّ اىّ الطعام احبّ اليك فقال ثريدة دكناء من الشعير رقطاء من الحمص لها حفف من اللحم قيل له وكيف يكون اكلك لها قال اصبع بهاتين و اشدّ | بهذه يعنى الابهم واخنع ما شدّ بهذه يعنى 92 a البنصر والفّ سشرف بهذه يعنى الخنصر ثمّ اضرب بيد ضرب ولىّ السوء فى مال اليتيم وقيل لهذا الاعرابىّ كيف اكلك للرأس فقال الفّ لحييه واخمص عينيه واكشط خدّيه وارمى بمخّه الى من هو احوج منّى اليه قيل له انت احمق من ربع قال ما حمق الربع والله انه ليجتنب مطلوع العواء ويتمّز مسرح الاكلاء ويراوح بين الاطباء لما حمقه يا هولاء ويقدّم بقرى او حصرمىّ فيقول لشاجم كان يقول لا تتعرّض للطبيخ البقرى الّا فى زمن البدنجان ولا الحصرمىّ الّا فى زمن القرع ويقدّم شبذجة بفور قدرها فينشد ٭

قد اقبلتْ دولة القلايا	فى عسكر اللحم والبنود
نسير زحفا على المقلى	بين برام إلى حديد
قد أنضجوها حتّى تبرّت	وعفّت موضع السجود

ويقول يا سيّدنا هذه قلايا الخريف تريد اذا برزت فى الاجل او يقدّم هريسة فيقول هريسة نفيسة كانّها ، خيوط خزّ مشتبكة كانّها ثمر بالشمس 92 b ملتحف كانّ المرى عليها عصرة المسك على سبيكة او يقدّم تنورية فيقول مرحبا باىّ البركات هذه والله مبروج المعدة ونصوحها ايش لا يخرج التنّور من الثنيّبات الشواء الجواذيب العلائف الجرّيت النقانس جوذابة الفستق ثمّ يأخذ فى ذكر الطبّاخ بما يجب ان يجمعه من الاوصاف فيقول والله لقد رايت ببغداد فى دور بنى معن طبّاخا حبشيّا اسمه نارنج ما اظنّ انّى شاهدت مثله قطّ والله عنوان النعم وترجمان المروّة ونسيب الشيوخ احذق من رئى من اهل صناعة اطبخ من الله فى تشققه ارهقهم

سخين واعدلهم تقطيعا واذكاهم ذكرا وانضجهم ابزارا كان الموائد التى يعبّيها
والثرائد التى يدنيها جمثوى فيها رياض مزخرفة او برود مفوّفة كان لا يجمع
بين لونين ولا يوالى بين شحمين يخالف بين طعم الغداء والعشاء
93a ويباعد بين الوان الصيف والشتاء يكتفى | باللّحظة ويفهم بالاشارة
ويسبق الى الارادة كانّه مطّلع على الضمير من الزائر والمزور كان والله يطبخ
ما يفيق شهوة الكسلان والثقلان والمخمور والمغموم وكان اذا فرغ من
الالوان فيقال له يا ذرنيخ الى اىّ شىء تحتاج فيقول الى قوم جياع وقدّم
لنا يوما من طبائخه زيرباجة كانّها ديباجة وسكباجة كانّها جارية غنّجة
وقدورا شذاها اطيب من المسك الاصهب بالعنبر الاشهب نشرة العُرْف
طيّبة العَرْف تهدر كالفنيق وتفوح كالمسك العتيق سقى الله ايّامنا فى
ظلال اولئك الملوك ويحكم تدرون عندكم شيئا من هذا نعم ايش تعملون
تضربون بالنصب انّ لكم فى الانبيك شغل ويستدعى فى خلال ذلك ماء
ويشربه ويقول والله انّى اظلم اهل اصبهان فى احوال غمر الله اصفهان
93b ماؤها الماء العذب وجليدها البلّور الرطب ثمّ والله اوانيها ومغانيها ۞ |

شوارع الفضة غضّ الذرى   وموّج السلسل عذب المذاق
فكيف لا اوثر بتبوى   وصيفها مثل شتاء العراق

صدق والله شعرها ارض حصباؤها جوهر وترابها مسك وماء امدّ فيه
قرقف ويجرى ذكر رجلين مثلا ببغداد على النعم فيقال كيف فلان
منهم فيقول ايش معنى كيف فلان تخفى القمر حتّى تسأل عن الخبر ۞

شمس الضحى انزع من ان تلتمس ۞

عقد يحمد الله فى نحر الزمن تاج على مفرق الايّام قبلة لمحمد
ولعبة لماجد رجل عر من العوراء نشوان من فرط الحياء رجل اجرى
وانّه من الغيوث واجرى من الليوث فيه والله مسرح للمعنى المجيد من
فعلاته يستخرج فيقال اين فلان منه فيقول ويحك ايش تقول والله يفيق
متبعد ما بين الجوزاء وبين الغبراء ما بين العيّوق والعنوق ما بين الحسم

والنعت واللؤلؤا والذر والحصى بينهم من البعد ما بين النجد والوهد

ما بين الشاهق والحضيض والنقص والفضل ما بين الحسن | والاتن والغزالة 94 a

والذبالة ما بين اللؤلؤ والمرجان والبقل والباذنجان ما بين الحلوة والمرة

والدرة والخرزة والعرة والغرة والحق والباطل والحلى والعطل ما بين السمين

والغث والجديد والرث والنبع والغرب والصفر والحرب والشرق والغرب ما بين

الحرة الخنساء والامة الشوهاء ما بين الروضة الغناء والسبخة الغبراء ليس

السحاب مثل يدانى ليس ذلك من خيل ذلك الميدان ٥ يا سيدنا

اين المتسم من النسنم والجبس من النضر والخروع من النبع والخوافى من

القوادم والمعفى من المعلم والشد من العذ والجزر من المد والقبول من

الرد والوصل من الصد من يسوى يا سيدنا بين رجل اغزر من البحر

وانشر من الفجر وبين آخر ايبس من الفقر واوحش من القبر من

يقيس بين الشهد والنعم ذا والله اشف من الياقوت الاحمر وذا اسف من

التابوت الاغبر ذا اخف من النسيم وذا اثقل من منة اللئيم ذا آنس

من الحبيب المنعم وذا | انحر من الغريم المبرم ذا اوحش من بلد الغربة 94 b

وذا اسر من سبق الحلبة ذا اخشن من الخنجر على المنحر[2] وذا احسن

من تحجير فى المحجر ذا غرة واضحة وذا عرة فاضحة ذا عذب فرات وذا

ملح أجاج ذا سعد السعود وذا سعد الذابح ذا الزلال على الصدى

ونسيم الورد على الندى ذا صب مخرق بالعلقم وزفرة من زفرات جهنم

ذا عود شق لمواضع السجود وذا عود نجر لحش اليهود ذا ازين من

غرة وجه الازنم وذا اشين من مفتر عن ثغر الاعثم ذا والله اندى من

القطر وذا اجمد من الصخر ذا اغر من التبر وذا اذل من البعر وامذر

من الجعر جلجله بنعراق قد ذر صيته فى الآفاق يقبس الى خصل ثم

يتميز من الغيف ولم يتجاوز ذكره جنب الكنيف هتك الله ستره

وانفى من العقبين[3] ومن ابو الحبيثين ومحبر الوراقين مستهدف

---

[1] Hier fehlt das Reimwort. Es wird zwischen سه und خراد zu wählen sein. — [2] H الخنجر. — [3] H العقبين.

ترمح الخصر متلقف لقيشار تلقف العصا محكمة ذرى نعم والله في رياح

95a التخلف مجد يطول سدادات نفسه : بالتخلف ولا يزال يشمّر ويمرّ في هذه

المعنى الى ان يقول واحد من اهل المجلس من هذا الذي يصفه الشيخ

ابو القسم بهذه المخارق فيسمع ويقول ايش تعمل بهذا حتى تستخبر ۞

زوج من في أسنب تمنون ايرا   من بقيت ايور امّة لوط

عرفته ام لا فيقول الرجل لا التقى بهذا الى ان يقول فيعود وصف

الشدة والنوائب فيقول هذه الاسنخة التي تروتب ايش يشيب منها

فيقال هل انت تعرف فيقول عرفتها البيرنة ببغداذ ترقو غرة صوح

ثمّ يقول يا غلام فقاع ۞

اسقني السكرزنة[1] الـ   ـبر في حقتي الونة[2]

واجعل الفنجن ملفو   فا عليه بقصونه

فهو مصفة لأعلا   ء ومساك لبنتونه

هذا امنحب قال الشيخ السرقي ابن احمد الموصلي لنفسه ۞

ثمّ شد الله للحمر صفيته   منه محيّتي الطين مدخرج

95b يستل فوه نحس منه نرد   بنبرد حرّ خمره المتوهّج

فكمولجين من اللجين وجدته   اوفى على كرة من الفيروزج

هذا احسن من قول ابي علي الفرمنى ۞

تداني نعدات الزنج شلت   تحز تقويب نبت صراح

تداي نعدات الزنج جد بت والله تذرة هذا صر الى الحتمة والحلاوة

اخذ يتناول منه ويستطيب ويقول ذا والله نعمة مجموعة ولذة مجهولة

تودي نعم الشفية وتحته بحسن العفية وتسري بلذته الى الارواح ۞

لو تكون القلوب صوى نعم ذرعته قلوب الاحشاء ذن عندنا ببغداد

من هولاء السوقية السفل من يقول في مثل هذه الحلاوة اني اتعجب في

اني اجد حلاوتها في عروقي أسفله[3] والله ثم يغسل يده ويرشّ المجلس

فتوضع مثلا الريحين فيقول هذه التحيات النبتت اذا مدّت الهموم

[1] الاسكرنة. — [2] H حعملقونة. — [3] H سقله.

ويمشي صعداء الى قلبه انسحبت عليه الجوانح ثمّ يجمع الفواكه فيأخذ واحدة منها ويشمّها ويقول فواكه ممّا تشتهون والله يقول الربيع للعين والخريف للفم ويأكل واحدة منها و يقول خريفكم (96 a) وحيّاني للعين والفم وخريفكم ممّن يقول به ثمّ يقول فيها والله ما تشتهي الانفس وتلذّ الاعين وانتم فيها خالدون[1] بسلة اصفهان ان تعدّوا نعمة الله لا تحصوها[2] لا مقطوعة بحمد الله ولا ممنوعة[3] ثمّ توضع النقل فينظر اليه وينشد ٭

انظر الى تلك النقل تلقّب   نب رؤوس مشرقات وعرق
ترعف ان خرّت وان قم رفا   تزّق افراخ فتنتصب روق
تتصحاك عن امثال اوداج الخبب   تدور فيه بينه دور الرحا
وقد تخلّصت من اخوان الجف   قوم يرون النبل تسويل الضحى
لا علّة تنبي عندهم ولا تفي   وذنبهم في العلم بمشي القهقرا
عدوا صغرا ثمّ خلوهم سدا   بغرّة الجهل وتذبيب النسا
فلو ترى شيخهم اذا اختبى   ثمّ ابتدا في وصف شيء اذ بدا
من رخص شعر ومن آفراد غلا   ورفعوا اصواتهم بان بلى
حسبتهم جمة تداعت شاء[4]   او سرب بطّ جوبت سرب قطا
فالعقل يزداد صعدا الى صعدى   بقربهم والعلم يزداد فنا

فيقال يا ابا القسم ما كنت تقول في بغداد شيئا من هذا النمط قبل هذا وانّما كنت تعيب اهل اصفهان فيقول يا سيّدنا جمل عبرت اجمليها انتقل علم الله انّي اقول ٭

شبعة من نواحي اصبهان ارى   يابس من قفف غير محروث
اشهى الىّ واحلى ما اتمت به   من كوم بغداد ذي الرمّان والتوت
الليل نصفان نصف للهموم فلا   اقضي الرقاد و نصف للبراغيث
اذا حين تشقّق الجلد يخرقه   انزو واخلط تصويت بتقويت

ما سمعت ويحك في بغداد ٭

[1] Sure 43,71. — [2] Sure 14,37. — [3] Sure 56,32. — [4] H شاء.

فلا يسحبْ بغداذ قلبك انّه   غرور لراجيه بعيد لقرّبه

برّد الله عظم ابن المعتزّ حيث يقول ؛

كيف نومي وقد حللت ببغدا   د مقيما في ارضها لا أريم

ببلاد فيها الركايا عليها   ن اكاليل من بعوض تحوم

جوّها في الشتاء والصيف والغمـ   ـل دخان وماؤها محموم

96 b ويقول

اطال الدهر في بغداد همّي   وقد يشقى المسفّر او يفوز

ظللت بها على كرهٍ مقيما   كعنّين تعانقه عجوز

ويلك اما ترى ابا الشيص في قوله ؛

بغداد ...[1] لا سقي   سحائب صوب السحاب

عمر الاله ديارها   بمعوذات من الخراب

وما قصّر والله ثمّ قال ؛

تطاول في بغداد ليلي ومن يبتْ   ببغداد يلبثْ ليله غير راقد

بلاد اذا زال النهار تحرّكت   براغيثها من بين مثنى و واحد

ديازجة شهب البطون كأنّها   بغال بريد أُرسلت في المزاود

وللعراقي يقول ؛

فأصبحت سلّمت امرا غبت بعده   متعت ليلة مني بنوبل رقودها

فوالله عندي بعد ثمّ تنزّه   ببغداد انبث الغر وعبيدها

وجملة ما يعجبني من مدينة هذه اوصافها بالله قل لي الذي تتعجب بالله ام بخرّب قطيعة الكلاب ونهر الدجاج ودرب الحمير ام بالله كورتها 97 a بعوزها بسقلبيّتها وبُنْدك و شيرزاد[2] ونهر بوق ودير العاقول ومضرّج المؤبون والسقف وجميع مواضع النبت ومسالك العثر او السقف كيف يكون حال مدينة لا يشرب ماؤها حتّى يُصلب ولا تبيّنه حتّى يُضرب يعني الحندي فيقال يا ابا القسم واىّ معنى في الدانقيّ فيقول الدانقيّ هو ما يتواجد عليه البغداديّ ويقول هو

---

[1] Fehlen 2 Silben.   [2] H شيزاذ.

فى النبيذ مثل الخولنجن فى القدور ويقول هو ان يوخذ داذىّ
كالمسك دُقاقه خير من جلاله مثل عنقيد العنب شمزيخ جعد
ابيض مورّد سمين طيّب الرائحة لا اثرَ الزبيب فيه ولا تجبير الصبّاغين
ولا قشور الرمّان الّا داذىّ قطف من الشجر فيضرب فى العصير التمرىّ الصافى
الزلال ويروق ويشمّس ثمّ يخرج والله محض ماتع كما قال بعضهم فى شربه ۞

لم ار قوما يشربون الخرا   قبلهم بالرطل فى مجلس

فيقال له فى اثناء الخورة يا ابا القسم تعرف شيئا من السباحة
فيقول يا احمق وسوادىّ لا يحسن ان يركب البقر وتركىّ لا يحسن
ان ينزع فى القوس انا والله اسبح من الضفدع ومن التنّين اعرف 98 a
من السباحة انواعا لم يحسنها قطّ سمك ولا بطّ اعرف منها الشقّ
والذرع والغمر والاستلقاء و التزاور والشخلبىّ والطاووسىّ والعقربىّ
والمقرفص والموزون والحمل والتطويل والمقيّد كان استاذى فى جميعها ببغداد
ابن الصفوا والزنابيرىّ فيقول واحد يا ابا القسم اريد ان اعرف شيئا
من الفاظ الملّاحين واحوالهم فيقول يحتاج ان تعرف الوان المراكب
من السفن والسميريّات والمراكب الموصليّات والزبازب والعبيّرات والشذوات
والبرمات والحرّاقات والزلالات والمثلثات والكمنكوريات والبلوع والطيطب[1]
والجدى والجاسوس والورحيّات والقوارب والخيطيّات والشلمى والجعفريّات
شاهدت يوما والله اشتر به من نُبَيّس المعبرانى[2] عند مكين اليمنىّ ورقعت
النعمانىّ وسلوكا بن الرمّانىّ وعلى راسه مرامقه وعليه زرمانقة من لونين بلا
جربّان ولا كمّين والى جنبه | اشتيم مكوّر الراس بقواصر من الخنين 98 b
كاعظم ما يكون من الدكاكين وعليه ماشوكة وبين يديه كمور
وكدل ومردىّ مقيّر ومهر وزوارق وشكّة وخفّر وبلدىّ ونيك[3] وخواد[4]
ومجانيف وشواريف وهو يصلح الكر ويدخل فيه الشلّ ويركّب فيه
المجذاف وتحته زرىّ خلق وفوقه باريّة مريّحة يستظلّ بها على القرقور
واصحابه جالسون بحذائه فى المنكور وقد تقنّبر وهو يهلّل ويكبّر ويسبّح

[1] H folgt noch einmal اف نسس unter dem ersten am Anfang der Zeile.
[2] H معراى. — [3] H بلك. — [4] H خوادى.

ويقول جوّزني على كبور الصراط وزيّنّي بودعت الحكمة وسلّمني زقاقا
وبلّغني شيلا بحقّ مشتّخذ ثمّ يشرق على البهور ويبصر القمديا
ويسمع زمرة ندّاديين ويشديهم وينا اشوب اشوب مشوا عمّة من معكم
في السفن ء دعتم في هذه الشرة تيبّ غفران قبل تتحرّك قيليّة فلا
يتبيّنّ لهم الصعود الى ديالى وتبقون في البحور الازرق جوزوا وبحكم هذا
البوار وهذه الاجراف فبينما هو كذلك اذا بهم وقد صاروا الى شبّطاب

99 a وصلس والى مسّفر وكان | الماء يدخل كوثل السفينة وقد كشف الملّاحون
بخدّتهم فيقول لمن يمدّ منهم في القصب وهو قائم على راس السرير
اي ء معبراني انق الاذجر فيمتنع عليه فيقول يا مدبر علمت واهلكت ان
في الشاعة شكور السمق وفي العصبية ورقة اليمنى السلخ زورقان في
الوسطانيّ ومن ليتى تردى ومن ليتى مقمي ومن قدام اوّة ومن
خلف نبوة ملبوبة لو ترتتهم لهؤلاء المعبرانيين لخشوا بهم يا مدبر
نهو وقمت بجمع في كيتى كيتى ومن برا برا لا والله ارغى من الصدر يا مدابير
انتم تريدون حملا خفيف وترا ثقيلا وفلس دقيق ومدّادا نشيطة
رفيف ورائب كريه وزادا كثيرا وهذا يكون في الجنّة لا في نهر الصليق
لو رأيت هذه الاحوال لعلمت ان للملّاحين ايضا الفضا ليست
بالدون وان لم يكن من العون العيون فيقول له واحد يابا القسم ابن

99 b مقمان ببغداد فيقول مقمي به في سكّة الجوهرى ☼

ترى النعل فيه يبيع الفف   على من يريد ولا يشتوى
ويصفع فيخف السفيه المريب   فتندر عين الصحيح البرى

ابن تعمل بدارى وجدى حماقة وقتول دار أسست على غير التقوى
بحمد الله ☼

دار على النشدة لي صرورى   به وان تعويقت مَنوط
له الفت الشطوط الّا   لانّ دون الخرا الشّطوط

دار مكتوب على بابه ☼

من دخل الدار فهو آمن   من كلّ شيء ما خلا النيك

آخر ۞

ببيت قرى ضيفه كلّ ليلة | بغى بخنزير وخمر وميسر

دار وحقّ الله كما قيل ۞

فإنْ تُرِدْ دار الخنا والحُوب | ومعدن الفِسْق والذنوب

وموطن الفحش والعيوب | فَعُدْ الى بيت تحظَ بالمطلوب

لا تسمع والله فلان ذكّر ومحو في فلان الّا على المعنى الاشرف وبعد ذلك الّا ضراط كالقنابر شقّت له بين درب | الحَرَشي وسوق 100a الدوابّ ۞

ضراط مثل ما انشقّ الـ | ـدبيقيّ الصقيل

وضعّف على ما وصفت

تجرّد فيه للكفّ في صدره | بسيف الكفّ عضب الشراكين تيّبلي

آخر ۞

عندك ترى وحقّك لي سبوة | مشتركة تحكم في الرُّكب

سبوة لا تهدى تصير الّا | به تحويه اربق الحُبب

ثمّ يعاود تقريض الصفيان ويستلب ويصبّ شرابه في القدح ويقول نور والله ضميره ذر ۞

ذرّ ونور فبدا بوءة | جوزاء درّ في سماء عقيق

ينخرق والله من القدح حريق تسعر منه البيد ۞

في الكفّ قايمة بغير اناء روح الرحة [?] وراحة النفس اصفى من عين الديك ومن دمعة المحبّ المهجور وارقّ من دين ابي نواس واذكى من المسك واحسن من الحدق القدح الاوّل يسكر والثاني يدوّخ والثالث يطلب الباب | بغير طيلسان ۞ 100b

لها منظر في العين يشهد حسنه | على مخبر يهدي السرور الى القلب

ولم ار مرموقا الى النفس مثلها | تشمّ فتلقى بالعبوس وبالقطب

زعفرانيّة اللون في الشعاع عنبريّة النشر في الانفس تثب في كأسها وثوب الحيّة في الرمضاء تتوقّد توقّد النجم في الظلماء ما في

الذهب والله ترياق يعدله تتذرّق بلطفه الى غور البدن غسول
الجسم من عفونات الاخلاط تصون المعدة من غوايل الادواء قوت النفس
شقيقة الروح ثمّ تسلم شربه الى وثرة المهد ونخّة الرقاد الذي هو
جمام الاعضآء وراحة الجوارح والمزّقة عن الحواس وبه تتمّ افعال الطبيعة
وجود الهضم تشبّ الشباب وتقوى المشايخ معتدلة والله الانسان في
الطبائع الاربع مشبهة له رطوبتها مشاكلة الرطوبة منه وقوامها
ولونه مثل قوام الدم ولونه والطافى منه فالزبد بمنزلة الصفرآء والراسب
101 a فيه فالثفل بمنزلة السودآء ذا شراب في الدنيا عيار عليه وينشد من
اختياره الابيات ثـ

راض نفسي حتى ضمنت إبليس   وغدت قد ذوعته النفوس
ثم اردت التقى له ترتنني   خندريس بديرها تنويس
من شراب القربن يوحي به الشـ   ـمس خزان يبتب والقسوس
ثم عيسى عند النصارى وذر   ـيس فيه حرّ تراه المجوس
وله عندى خلاف ما اعتقدته   لونه السعد قرنه المنحوس
اى حسن تخفى الحدق من المرا   ح وحسن تبديه منه الكؤوس
يا نديمى سقيها فقد لا   ح صبح وافى النفوس
من كميت كأنه ارض تبر   في حواشيه لؤلؤ مغروس

ويشرب اقداح ويطرب ثم يقبل على صاحب المجلس ويقول

مولاى يا من له وفيه   ما عشت نفسي ترضى وتغضب
زوجة من لا يبواك مثلي   اسفل قدر أستك تشعب
101 b زوجة من لا يبواه مثلي   حنك بك أستك تعرقب
زوجة من لا يبواك مثلي   ترع أستك في الفراش تحلب
زوجة من لا يبواك مثلي   على جذوع الابور تصلب
زوجة من لا يبواك مثلي   فرنوس مرج أستك تتسبب

اخر ثـ

يا من به قرّح الفعـ   ـل وانثني متعنبة

لا زال من مُجْرى الى فتى غدوه شقيّه

اخر

يا مُلد اروى احاديثه رواية المستبحر الحاذق
كانّنى اروى حديث النبى محمّد عن جعفر الصادق

اخر

مثلك لا يُخرج العنبيعة او يَخْرُجُ بزر القثّ من الجَزَر
وكلّ من لا ......[1] فهى حر امّه فى ليلة قدرى
يدخل بعد العشاء ويخرج فى وقت وقود الحمّام فى السحر

ابن اقول

فى كلّ يوم لى من برّه بدورة اشهى من الورد | 102 a
كانّ ريحه به بنفسجٍ يُخْرَ بالندّ

اخر

احمد الله على نعمة قد انجز الدهر بها وعده
بُلّغت الذى ما زلت اغرى به على طريق الذلّ مذ مدّه
والمنّ للمولى على عبده فى فعله لمّا اشترى عبده

ولا يزال يتلقّه بهذه المدائح التى ينبىء بها عن صدق الولاء وحسن العهد والعشرة والوفاء الى ان يتفرّس فى بعضهم سوء اعتقاد فى هذا الصاحب الذى يقرّظه بمثل ذلك فيقول له سرًّا يا سيّدنا من ذا ما هو الّا شعرى فى مجرى النفس لينتنى خمَّمْتُ سنةً ولم اعرفه ما هو والله يا سيّدنا الّا كما قال الشاعر

النفسه تذبُ وعقد ضميره نَخْل يخلعه سقم الروح
ما نحن والله يا سيّدنا ما نحن والله الّا كما قال الشاعر
بُليته بقد ذبّ الشراب واشعلت حبّه فى الفتيتين نار نشب قد
بابرد من كانون فى يوم شمأل واكثر قسوًا من رياح شباطه

[1] H Lücke.

اخر ☼

102b يا ويح ريحٍ تُحيّيه به | والويل للكأس الذي تسقيه |
والله ما ادرى وانّى صدق | أ محدَث ام مُحدِث من فيه

ما هو الّا كما قال الاخر ☼

اوجع للقلب من غريم | ضلّ مُلحّ على فقير
ومن خُراج فى جسم مُلقى | يحثّ مخضه على بعير
بغير زاد ولا شراب | ولا حميم ولا عشير

ثمّ يقبل عليه وينشد ☼

انا أُلقى الله ربّى | يوم ألقه بيهودى
ليس لى فى عَقْد دينى | اخوة غير القرود
أو فشاركنى يزيد | ولقد لم يبريد
انه مولاى بلد | لى وسدائق شهودى
هُوَ معبودى والّا | فتفروا اين سجودى

ثمّ يقول يا سيّدنا متّعنى الله ببقاك نحسن وبهولآ الفضلاء الذين هم درارىّ الكواكب يا سيّدنا ☼

103a احفظْ ندامك فيهم عصبة | دلّهم نزهة بستانٍ |
بين كهول لا يُرى مثلهم | حسن واحداث وشبّان
لو عشروا نسرى على نباته | لجمّلوا نسرى بن سنان

ويقبل عليهم فيقول ☼

والله ما للعيش بعدكمُ | ومجلس اللّذات من نعم

ويجعل الرجل تخخداه والدار دره ويسمع من تجواه فى انيآء انرآئه للجماعة قوله فى خفية ونعى ☼

قوم همُ تحدر الحية وسقمه | عرّتنى البلاد بهم علىّ وطلا

اخر ☼

تُرعبهمُ الله ويحجبهم | فقدانى اخرى فى كلّ حالات
حصلت منهم فى شرّ منقعة | أيكليتهم ربّ السموات

فيقال له وهو متظاهر الرضا عن اصحابه يُثنى على اصدقائه بها يا ابا القسم قد نسيت اخوانك ببغداد فينبسط ويقول بحق الله بغداد وساكنيها هيا ۞

اذا سقى الله ارضا صوب غادية	فلا سقاهنّ ولا حيّى بنى مضرا
وارسل الريح تسفى فى وجوههم	حتّى اذا لم يروا عينا ولا اثرا
103 b | القى العداوة والبغضآء بينهم	حتّى يكونوا لمن عاداهُم جَزَرا
السارقين اذا ما جنّ ليلهم	والدارسين اذا ما اصبحوا السُّوَرا
والتاركين على طُهْرٍ نساءهُمْ	والنافحين بشطّىْ دجلة البقرا

ثمّ يقول لا على بغداد بل على اصفهان

سقيا لبغداد ورعيا لها	ولا سقى صوبُ الحيا اصفهان
تعجّبى من بقَلٍ مثلهم	كيف أُبيحوا جنّة مثلها

ويقبل خلال الاحاديث على من يليه من اليمين فيفاتحه ويتسمّع من احاديثه ويستهشّ لها ويقول يا سيّدنا ذا والله ليس كلام البشر انّما هو سحر يولّه القلوب والاسماع كلام والله كبرد الشراب يروّى الشباب بل كالنعيم الحاضر والشباب الناضر فتح الزهر وعقد السحر ما هو الّا كالبُشْرى بالولد الكريم الى سمع الشيخ العقيم حسن الديباجة صافى الزجاجة حلو المساغ يعاق به المريض ويجبّر به المهيض يقود سامعه الى السجود ويجرى مجرى المآء فى العود قد اتّسع له بحمد الله مشرع الاطناب | وانفرج عنه مسلك الاسهاب فهو منثر الدُرّ على الخَزّ 104 a فيقول للذى على يساره فى اىّ شىء انتم فيغمز اليه بعينه ويقبل عليه ويقول يا سيّدنا انا فى محنة صلعآء بلا طائلة شعر فى كلام اثقل من الجندل وامرّ من الحنظل هذيان الحموم وسودآء المهموم لمثله يتسلّى الاخرس عن كَلْمه ويفرح الاصمّ بصممه كلام والله يُصْدى الخنْز وان لم يعش الناظر كلام تتعثّر الاسماع من حزونته وتتحيّر الاوهام من وعورته لا مساغ له فى الاسماع ولا قبول من الطباع ثمّ يلتفت ثانيا

الى اليمين فينشده صاحبه الذى يليه منها شعرا فيقول اعيذه بالله من اصفى نشره وانقى دررة واغزر بحره واحكم نحته ونحره صوب للعقول ثغر فى نواصى الفحول ثم جعل خلعة على الزمن تتحلّى بها مكاثرا وتجلّى فيه مفتخرا شعر والله يختلط بجزآء النفس الآذان والله تصير اصداف نبذا الدرّ ويلتفت عند ثنيه الى اليسار فيقول يا سيّدنا اما

104 b كنت تسمع ذا الشعر البرد العبارة الثقيل الاستعارة | وتلك الاشارة الفاترة يا سيّدى بلا حلاوة ولا طراوة ليس الا افوآء وابطآء واخطآء ثم شعر اعزه الله بنفس ذ شعر ثمّ يقبل على اليمين ثالثا ويأخذ فى تقريظه ويقول سيّدنا محمد الله كريم الاخلاق والاشواق المجد لسنى اوصافه والشرف نصب اسلافه من ورث المحاسن عن كلالة ولا ظفر به عن ضلالة شجرة طيّبة اصلها فى الماء وفرعها فى السماء ثمّ هو محمد الله فى الكرم والجود بحر لا يغضّ وارده ولا يمنع بارده ثم انّ البحر قدره واستحب مدّه والجبال تحبه تقصوت عمّا يليه وفى العلم البحر المدّ تسبعة ابحر فى يومه محمد الله منه اعصار سبعة انسر شجرة فصل عودها الب واغصانها علم وثمرتها عقل هذا محمد الله مع خلق تنسيم الانوار على صفحات الاشجار فى نفحات الاسحار خلائقه فى رقّة الخلوق وشمائل فى صفاء الشمول التى من حركات الربيع بين الرجحان جدّ تعلو الجدّ و تزل بحديقة

105 a الورد ساجة | ذسلى وتفاحة فتان يعشره يغذ ساف بقطر وصحوها من الغضارة يمطر ثم المنظر الذى تبهر وشابه العيون متبوع والله ببديع الجمال متعوّذ من عين الكمال متخلّل بحتل الامثال احلى والله من الوبل على نخل الخُلُق وصىّ والخُلْق رضىّ والفضل مضىء يحسن انا والله منه فى روضة وغدير بل فى جنّة وحرير ويلتفت عنه الى اليسار ويقول لمن يليه على العادة فى النفاق والخبث ذا والله سخنة عين غضارة لوم فى فوائه خبث كالنجأة لا اصل لها ثابت ولا فرع ثابت ثم قذف والله الليل بلومه تنفقت انوار نجومه لا يبضّ حجرُه ولا

يثمر شاجره حجّة لا تروى وزند لا يورى قلب جبل مستور بثوب يعثر فى عنان جهله ويتساقط فى ذيول خرقه صخرة خلقة[1] لا يستجيب للمرتقى وحيّة صمّد لا تتسمّع الى الرُقى كأنّ اذا ذكرته اسغر منه عوّدا واهتز طَلَودا ثقيل الطلعة بغيض التقبيل والجملة يحكى ثقل الحديث المعاد ويمشى على العيون ' والاثبد هو والله فى العين قذاة وبين النعل والاخمص حصاة كأنّ وجهه على الحقيقة قول امثله النحس يطلع من جبهته والخلّ يقطر من وجنته وجه يشقّ على العين وكلام لا يسوغ فى الاذن ما كنت ادرى والله ايحدث ام يحدّث مدخل الله اعذر من مخرج ثقله لا يفرق والله بين محسن ومفسد يكون هذا دأبه وينقضى نور الغناء فيضرب ويقبل على الطنبورىّ ويقول ☼ 105b

كلّ مغنٍ بخلّ طنبورٍ ... ديناه حتّى ينفخ فى الصور

ويقبل على العوّاد فيقول

تمّ لمولاى فضل رتبته ... بين الاغانى والبمّ والزير
اذا اتتك العيدان مقبلة ... تغيّرت اوجه الطنابير
قريبة والمغنيات[2] اذا ... ضجّوا بحواتيم عصافير

ويقول للمغنّية ☼

لى الثياب عليك معرض حسن ... ولكن ما تتغنّى فهو مقترح | 106a

ويقول المستعين بالله

غنّت فلم يبق فىّ جارحة ... الّا تمنّيت انّها اذن

اخر ☼

تتغنّى كانّها لا تغنّى ... من سكون الاوصال وهى تجيد
مدّ فى شأن صوتها نفس دقّ ... ونفس عشقيك مديد

وجه كالصباح وغناء فى غاية الاقتراح ☼

لمّا تغنّت حسبتها سحبت ... بروحها خلعة على روحى

1 So nach ʿIḳd III 4 u. R. H حرفه. — 2 H والغنيات.

اخر ✿

نأى وعود وخُلق · في غاية الاصطلاح

وعزيزة لما تغنّت

تثمن محاسنها يساعد شجوها · نأيٌ يرق على القلوب وعود

وكانّها في الخلد تسقى خمرة · مشمولةً وكانّها داوُود

ويحاضر بعض اصدقائه ويقول قال الشاعر متمثّلا

لنا سمك نُكَيّبه مُشبّرٌ · وعند غلاقنا جَنْب مبزّرٌ

وفروجان قد رُعّيا جميعا · ألباب البرّ في ولدان كسكر

وقدر كلما فارت اثارت · فتارًا عرفُهُ مِسكٌ وعنبرٌ

وراح عُتقت في الدنّ حتى · تخيّرَ كرمها كسرى وقيصر

وخود مثل ضوء الشمس تشدو · واخرى مثل لون الليل تزمر

فقُل لِلّبابنا هذا حوالٓ · فقد كدنا من الافراح نسكر

ويقول يا سيّدنا بصوت شجي

عَدْلٌ في الطّيب فتيةٌ خُلقوا · من عنبر اشهب وكافور

نهبةٌ ليس منهم عوض · لمُغرم بسماع مسرور

لهم معانٍ ..... كانّك من · فنونه في قراح منثور

يا سيّدي فستمع دعاة فتى · هش بها الخبز بالابازير

ورُحْ من الراح بينهم ثملا · واغدُ عليهم غدوّ مخمور

ولا تُفرّطْ فانّ مثلك ان · فرّط في اللهو غير معذور

ثمّ يقول غدا واللّه نستانف هذا المجلس والسرور ويقول كانت عُلَيّة بنت المهدىّ تقول من اصبح وعنده سُباحة ولقمة ذلفة وتفّاحة معصوصة ولم يصطبح ولا تعدّه من الفتيان غفلا ما اللطف ما 107a قالت ✿ ثمّ يقول لبعضهم تدرى | كيف يقتضى حقّ الصبوح فيقول لا فيقول ✿

انّ حقّ الصبوح أن تغلب الجِدّ · بخفق الطبول بين السداق

بين رقص يعدو على اثر الزير · وزمر يشتدّ خلف المثاني

(margin: 106b)

من حسان مثل البدور شباب محصنت ومقربات حسان
صُنَّجٌ ايقاعهم يتمّ ولكن باصطخب الاوتار في العيدان

ثمّ يقبل على المقربين وقد قارب السكر وينشد ۞

وصوت لبَنِي الاحرا ر اهل السيرة الحُسْنَى
شجٍ يستغرق الاوتا ر حتّى قلتُ تُفْنَى
فما ادرى يد اليسرى به اسقى ام اليمنى
وقلنا لمغنّيه وقد غنّى على المثنى
الا يا ليت هذا الصو ت طول الدهر لا يَفنى
فقد ايقظ للذّا ت عينا لم تزل وسنى
وما افهم ما يعنى مغنّيه اذا غنّى
ولكنّي من حبّي له اطرب للمعنى

107 b

وينظر الى المغنّية وقد اعترض بينه وبينها انسان فيقول | ۞

فَدَيْتُ من اصبحتْ وامست عنّي بوجه الرقيب تحتجب
بعيدةً وهْيَ من وريدي أدْنَى محلّا منّي واقرب

وياخذ قدحا ويستدنى بعضى اليها ويلحظها ساعة وينشد ۞

دَرٌّ في وجهها الملاحة ذرّا خلق الدهرُ غُصْنُها تحت بدر

وينشد قول الشاعر ۞

مقسومة بين نقا وغصن محسودة منصورة بالحسن

اخر ۞

بأبي من حمّلتني في الهوى ما لا أُطيق
غادة ريقتها مسـ ـك وشهد ورحيق

اخر ۞

خُلقتْ لي كما اشا قينة تُخجل الرشا
يُدْهِش الشيخ حسنها ويبيلى ابن الحشا

---

[1] b. elmu 'tazz I. 85. هجر.

اخر ۞

بنت عشر وثلث | تملأ المرط العشرى
خدّها يقطف منه ال | لحظ ورد الجلّنار
عندنا اتلفت مالى | عندنا بعض عقارى

108 a ويلحظ اخر من جنبيه الاخر ويقول |

بين رقيبين تحجزان على | ساحرة فى الهوى ومسحور
كانّها ثمرة قد التزقت | بعقرب فوقها وزنبور

اخر ۞

وما ذات جنب ولا نقرس | الى مفصل دبّ من مفصل
ولا وجع الضرس بعد الرقاد | ووخز الخبيلة فى المقتل
ولا الشرب فى تور حجّامة | عليها المضرّة لم تغسل
ولا الثلج دام بموج القلاع | على الغفليين به النّزل
ولا الحمل زاد على تسعة | فاج وجار على المهبل
ولا الصاخر ينقل فوق الرؤوس | يمشى الحفاة على الجندل
ولا مرتقى جبل شاهق | على خلف وجبل مسبل
ولا سير شهر بذيّومة | على غير ماء ولا منزل
ولا خمّة بات مطرقها | يسهّد فى ليله الاليل
ولا الاسر فى القفص او كابل | بقيد اذا شدّ لم يحلل
باثقل من وجهه طلعة | ولا الربع تلحف بالافكل
108 b واثقل من وجهه روحه | فان لم تخبّر به فاسأل |
فيا سفلة الناس والاصدقاء | ويا سفلة الكسب والمأكل
براك الاله لنا اية | وشبّه اعلاك بالاسفل
فما فيك للهزل مستمتع | ولا للحقيقة من محمل
فلو كنت من سلفى هاشم | ومن عبد شمس ومن نوفل
وحزت تراث بنى طاهر | فاعطيتناه ولم تبخل
وكنّا بوجهك نسقى الغمام | اذا ما قحطناه لم ينزل

لَلْنَتَ البغيض وكنت المقيت　　فَدَبِّرْ نعيمة ولا تقبل

ثمّ يطرق ساعة ويفور به الغضب ثم يستأنف النعت الاوّل فيقول

يا فَقْدَ ماءٍ ليلة الحريق

يا ثِقَلَ الدَّيْن على المضيق　　يا رجعة المسلوب في الطريق

يا غَرَقَ الزورق في قانون　　يا ضيقة دامت على مديون

يا مجلسا ضَنْكًا ويا غلًا ثَقُلْ　　وعُسْرة دائمة على مقلّ

يا توبة المضغوط من تحت الاسد　　يا ترعَ الورّاد في يوم بَرَدْ

يا قسوة الفيل اذا الفيل اغتلمْ　　يا وَكْفَ بيت قد تداعى وانهدمْ

يا قُرّة الاعين للحُسّاد　　يا حسرة المسكين في الاعياد | 109 a

يا رفسة البغل على انتحال　　يا صفعة بالنعل في القذال

يا لسعة الزنبور في المآقي　　يا غدوة البين على العشاق

يا فجعة الحرة بالطلاق　　يا عَوَزَ الخبز على الوراق

يا شَرَقا من غصّة المختنق　　يا نهشة الافعى بلا ترياق

يا كل شيء وحش مهول　　يا رأس خنزير ووجه غول

يا قبح شيب لاح من نحول　　يا شدّة العزل على المعزول

اخر ٭

يا شربة البارح يا أُجرة آ　　منزل يا وجه العذول الثقيل

يا نهضة المحبوب في غفلة　　يؤذن فيها بِاقتراب الرحيل

يا رَجْعة المحروم من سفرة　　لم يَحْظَ فيها بِنَوال المُنيل

ويا كتاباً جاءَ من مُخْلِف　　للوعد مشحوناً بعُذْر طويل

ويا طبيبا قد غدا بُكْرة　　على اخي سقم بماءِ البقول

يا شَوْكَةً في قدم رخصة　　ليس الى إخراجها من سبيل

يا عشرة المجذوم في رحله　　ويا ذبابا في اناء الشمول | 109 b

يا حيرة المكروب في امره　　ويا صعود السعر عند المُعيل

اخر ٭

يا جبهة الليث ويا وجه الهدفْ　　يا رقة الفيل ويا لحم الصدف

يا أجرة البيت قد حلّ وسلف | يا ليلة الخوف اذا الخوف وكف
يا طلّبا يا عاتبا في قيد جيف | يا نوبة الحمى ويا سن الخرف
لا زلت من دهرك في شر تلف | عساك في بعضك ان مت خلف

يا أوّل ليلة الغريب اذا بعد عن الحبيب يا طلعة الرقيب يا
يوم الاربعاء في اخر صفر يا لقاء الدبوس في وقت السحر يا خراب
عند سكّان العراق يا خراج بلا غلّة يا سفرا مقرونا بعلّة يا اخلف
من تبليس ابن خرّب يا اشأم على نفسه من ضرطة وهب يا ابغض
من قدح الطلّاب في نقف المريض وانكر من نظر المفلّس في وجه الغريم
البغيض يا انتن من الكنيف في سحر الصيف واثقل من طلعة البغيض
على الضيف يا وجه المستخرج في يوم السبت يا اقتار الصائم
على الخبز البحت يا ابرد من الشمال في كانون واوسخ من فراش الجرب
110 a المبطون يا اقذر من ذبب على جعص ؛ رطب واحقر من تلة في اذن
كلب يا اقذر من جعص ضب يا امذر من جفنة الدبّاغين و انتن
من ريح القصّابين يا ابلد من حشيش الحمام وانتن من حانوت الحجّام
؛ اقذر من طين السمّاكين يا اوحش من شخص الظلم في عين
المظلوم واكره من صوت البوم اذا صاح سمع المحموم ؛ ابرح من غمّ الدّين
واشدّ من وجع العين واوحش من بكرة يوم البين يا ليلة المسافر في
كانون الاخر على اكف بدنس وبرد قرس يا اثقل من ناسج برد ودابغ
جلد وراكب قرد وسائس عرد يا اثقل من طفيليّ يعربد على
الندماء ويقترح انواع الغناء ويتشهّى بعد اكل الغداء والعشاء الوان
الصيف في الشتاء مجشما للساق وقنعا على المغنّي يواثب ويحلّى يا
اشدّ على الاحرار من تثقل الحجب وعبوس البوّاب وجفاء الحجّاب وسوء
المنقلب والآياب يا اشدّ من كربة صاحب المتاع المكسد واضيق
من قلب الشحيح الحاسد واكرب من الاستماع الى المغنّي البارد يا اكره
من هجران الصديق ومن النظر الى زوج الامّ على الريق ومضيق
110 b الطريق بل من سوء القضاء وجهد البلاء وشماتة الاعداء وحسد

الاقربآء وملازمة الغرباء وخيانة الشركآء وملاحظة الثقلاء وملابسة السفهاء ومسائلة البخلاء ومعاداة الشعرآء ۞

خبثت الشوم حتى الآ   ف عن صفعك قد تنبو

وحتى السحب إن جاوز   تك لم تمطر السحب

وحتى الخيل لو امطيـ   تها لاسودت الشهب

وحتى لو بدا خلقـ   ك جسم خشن الخشب

وحتى لو غدا طبعـ   ك في عرقه لم يعشب

وحتى لو صحبت الوحـ   ش لم تنبت له عشب

وحتى لو نزلت البحـ   ر مت الذئب والضب

وحتى لو رأى شخصـ   ك اهل الخلد ما اشتبوا

وانت البين و الحين   يفجى بهم الصب

وانت الخسف في دار امـ   رء تحرمه السوب

فأنت الحش قد عليـ   خراه وامتلا الجب

وانت الوكف قد بت   على الحيبج ينصب   111 a

وانت الضيق والضنك   وانت الواسع الرحب

متى سميت انسانا   فان النس قد سبو

فان كنت من الناس   ف فوق الثرى كلب

فيا من رشده غي   ويا من صدقه كذب

ولولا عرضه لم يعـ   رف اللعن ولا الثلب

ولولا جسمه لم يحـ   دث الضرب ولا الصلب

ولولا نقصه ما صـ   نفت في التقص الكتب

اخر ۞

هذا بنآء وبنآء الورى   عليك يا تحفة قرنان

خذها وان قصرت في طولها   فانها نزهة بستان

ويضحك وحد من القوم فيلحظه ويقول ضحك الافعى في جراب النويرة ضحك الدب بين الكلاب ضحك الراس عند الرواس كما ضحك البغل الى الزبار جحفلة منه لم تهشش ضحك مثل صرير الساقية

ضحك البغاية اذا عدّلتها الداية تضحك منّى يا ابن الخروط الضروط
111 b التى تسلح وتسوط وتبيعه | تحسب البلّوط سخّم الله وجهك يا ابن الحلقة
الشبقة الودحة المُصيتة المخفوفة المقنوفة المزيحة المستنيكة المسيكة الدفّاقة
النهّاقة الشقراقة الرقراقة جعل الله سرمى مقدحة ولحيتك حُراقة المتجدّر
سائس القرد ببغداد فى قصيل الخلد يتخيلس بساق زوجتك وايره فى
بطنها الى حذ النواة يا ابن المكّوبة المخمورة لو انّ شعر امّك هاشمىّ
محذّف بشابورة لنتفتُ سبلته فى مسجد المدينة داخل المقصورة وحياة
سرمها الخلنجىّ وشعر حرها الخشلنجىّ ونواة بظرها الفلفلىّ وشعر
استها الابلق العقعقىّ لانتفنّ سبلتك الخرقىّ ۞

يا ابن بظراء سرمها قد غدا مُخْبِرًا خَرِقْ
يلعب الاير فى استها خراها شَقَقْ نَفِقْ

تجتمع الجماعة فى الحيرة ويقولون ايش نعمل فى التخلّص منه فتقرّر
الراى على ان يُسْقَى اقداحا بالدستدنبيّات حتّى ينام فيقوم من
112 a لم يعربد عليهم من القوم ويُخْجِهم لوص ويقبلون | اليه فيلحظهم
ويقول مهلا يا بهائم الله جملا جملا لا تنكسر المحمل لا زلتم قرن واحد ۞

تفرقت الظباء على خراش فما يدرى خراش ما يصيد

ويقبل على واحد منهم ويقول يا زوج الف بقّالة خرّالة دعوة مثل
دعوة الاخلاص ۞

يا ابن التى فى بظرها سلعة كانّها احمل سنام الجمل
اسقنى هبا فهيا اسقنى خمسين لا تنقصه شيئا ۞

يا من توضّا فى جوف لحيته ٱلشيْبُ ولّنّ عليه عقل صبىّ

اخر ۞

يقعد شيخى على خراه ففى قعوده راحة من التعب

ويقبل على اخر ويقول يا ابن الشلخنة يا اخسّ من طفيف
يا انذل من ثأر النسجى يا اخسّ من الخسّ وانتن من فسا الرقس
يا اردى من الجبن الحينورىّ والقنبيط ۞

يا آبن التي مدخل باب آستها | يزوّش على وسبائط
لا يبصر الاير طريقا به | الّا اذا يمشي بنفّط

قال اسقني فيرى فيه قذاة فيدخل فيه اصبعه على ان يخرجه | 112 b
فيقول اخيّه يا وسخ هذا الذى تدخلها فيه انجس ممّ تخرجها منه
لا قطع الله يدك الّا جعران فى معدن الزبت ويقبل على اخر فيقول
يا مخنّث يا موتّن يا ملوث يا منبّل يا مقرّع يا محقف ٭

من لى بأن القاك وحدى وهو | كنتَ نُبَيّسا وهو فى الحلقة
فكنتُ مثل البزّى اخرا على | نقنقك بالفول وحقّ الله

اخر ٭

يا آبن الرنيم ويا آبن ألفى والد | يا آبن الطريق لصدر ولوارد
ما فيك موضع لسعة لبعوضة | الّا وفيه نطفة من واحد

اخر ٭

يا آبن التي تكشف ما شغرها | وجها طويل الخدّ مسنونا
ولا تحبّ الايرَ الّا اذا | كان عظيم العقل مجنونا

ويشرب اقداحا الى ان لا يبقى فى بدنه عرق ينبضّ الّا عرق
النبيذ ويرنّق النعاس فى عينيه فيفتحها تارات على الحاضرين ويلحظ
واحدا كان عربد عليه و هو متزوٍ من خوفه فى جنب من المجلس | 113 a
ويقول ٭

انا فى نعمة بصدك عنّى | الحمد الله نعتى بالسبوع

اخر ٭

سلام متّمهٔ جآء | على نقنقاك من سرمى
فقد اخرجتنى حدّا | وقد اسرفتَ فى ظلمى
وقد صحّ على صفعـ | ـك بالنعل غدا عزمى
فيا من نقنه فى آستى | الى الصدغ وفى آست امّى
كذا توحش من يهوا | ك يا هذا بلا جرم

ويلحظ واحدا آخر وهو ايضا متفرّد منه متباعد عنه خالٍ فى بيت فيقول ۞

يا غثّ الشخص ان جحرى يقرى على نقنك السلاما
ويا ثويل السبل يا من قد جنّ سومى به وهاما
انظر هذا الذى اراه قد تمّ فى الحسن واستقاما
لو قد تولّى ديوان جحرى ردّ الى نقنك السلاما

ثمّ يقبل على سائر القوم فى المجلس ويقول يا كلاب يا ذيّاب يا
118 b ذباب يا نطف السكرى فى ! ارحام القحاب يا قرود يا رود يا يهود
يا بقيه عد وثمود ۞

يا سفل الناس واوباشهم من بين صفعان الى ضارط
ومن غدا اكثر تردادهم من موضع الاكل الى الغائط

خذلكم الله اخذكم الله اخزاكم الله ۞

جزاكمُ الله عنّى تصحيف لفظ الجزاء

يا تيوسا قرونها فى صعود وكلابا نعوسها فى هبوط يا فراش النار وحشو الدار ومجمع الاقذار وكلاب الدبّاغين فى سقوط الاقذار سبيتمونى سلبتمونى شتمتمونى ظلمتمونى بينى وبينكم هذا الملك غدا يا بنى العواهر ۞

يا سيّدى انت ربّى لو انّ حارس دربى
فى مثل حالى لأبكى عينى عليه وقلبى

يا سفل العالم انا استكرهونى من يرق حينئذ بامّ هذا الحيوان الذى انا فى داره وامّهاتكم الى قوله اللاتى دخلتم بهنّ[1] ما يشفى
114 a غليلى منكم الّا هذا السلطان الذى اسئل ! الله بحقّ محمّد وآله ان يطيل مدّته ويورى زنده ويتشد كلّه بخاطب السلطان مستعينا به عليهم ومستغيثا ۞

ويا اخا المجد والمعالى أنجزْ على اخوة القرود
من ناك فى دورهم عتيد فانهض الى الخاصل العتيد

[1] Sure 4, 27.

يا رِدْ الى مُنْيَتى قريب ... دانِى المَدَى عُكْسِ الوريد
الشيءُ فى وَجْدِه فيادرْ ... ما عدم الشيءُ كالوجود
يا معشر السلمعين منّى ... بين قيامٍ الى قعود
قد قلت ما قلته بنصح ... انتم عليه غدا شهودى

اخر ❊

يا سيّدى اسمع الى كلام فتى ... أَصْدَقَ فى القول من ابى ذَرّ
للقوم مالٌ هناك مُجْتَمِع ... يزيد اعداده على القطر
وفيه ايضا ودائعٌ جُملت ... محلوّة بالنُّجَيْنِ والتِّبرْ
لخذْه من قَبْلِ ان يفوت ولا ... تَخْشَ وحقّ الاله من وِزْرِ

ثمّ يقول ما ظلمنى وحقّ جبريل وما نزل به من التنزيل الّا هذا
الفؤاد الذى يقود على زوجته القرّان الذى انا فى | دعوته ❊ 114 b

يا عصد الدّين اغتنمْ مسرعا ... من كائد اللّه يُعْتِبُه
فهو حلال الدم والمال ان ... نظرت فى ظاهر احواله
والراى كلّ الراى فى قتله ... بالسيف واستصفاء امواله

ويتنأوم وينشد كانّه قد تمكّن من السلطان فهو يخاطبه ❊

سيّدى ان وليت نصرى والّا ... لم يكن لى بحرب خصمى طوق
مَعَهُ الجاه والدنانير و الما ... ل وما لى عليه غيرك خَلْق
عنده جَوْفُ بيته الف الف ... ورق ما لبابها لا يُدَقُّ
فى ورق الامير واته بحت ... ط على كلّ ملّة فيه رزق

اخر ❊

يا سيّدى انّ ذا الكلـ ... ـب شرّه قد تمرّد
سكرانُ من قَطَرِ الما ... ل لا الشراب المُبرّد
وكلّما اسكرته ... الدراهم الصّرف عربد

وتخرج اليه امرأة وتقول ايه الشيخ ما بال حتّى تبكى تارة وتصيح
اخرى فيقول | 115 a

يا اختى لو قد رايت حالى ... بكيت فيما شهدت منّى

اخر ۞

آه محنة اوجعت قلبى   بلية من قبيح زلّه
ليس لى فيها احتيال   ولو ان امّى دلّه

اخر ۞

ضربوقى والشيخ يبكى   وبجرا اذا ضرب

ثمّ يغلبه النوم الّا انّه يتحيّر يقول الشعر وكانّه يعنى تلك المغنّية
التى كان يحبّها يطمع فيها فى المجلس ۞

ويك سنّى قتّمينى   قبل ان ابصر مثله
أدركتنى واعينى   منّى على الخدّ بقبلة
انا ابكى منك مبلها   تكون الحرة بذلّه
شعر بنت اسنانك شبّت   اتقى لى منه كحلة
إنّعمى بتقبيل بنا   ه ترقّ ......[1] رشاه
شك ايرى التمريه   آلومى شيخ تحلّه
فاه فى نيك سنّى احد   يله فى انر حملة

يقول

حوريّة قد شربت   بالرطل من الكوثر
115 b
سخيفة فى مذهبى   تصرف إن لم انجر ا

ولا يزال يستخرفه ويحلبها ويقول

تحمّلى لى قرنى فى من   يرزق مثلى تيدية الفخر

اخر ۞

نعى عنان ما فوقه عمّى   فرّ جمله ورا تلتى

فتقول امرأة ويحك اما تعلم انّك شيخ فيقول ۞

شيخ ترى ان مقلته   تعدى ولكنّ ينفح

اخر ۞

شيخ ولى عليه اير   تقصر عن شوقة السراويل

[1] H Lücke.

اخر ❊

عضو ولا ملعقة فوقه   بالليل نوز يفتحه رشده

يا سيدى هل هو الا وتد   الفه بمنحول فى غمده

يا سيدى ❊

دربه مثل نعم آذ   فتبيد بين الريب

يصب فى البطن شيئا   احلى من الجلاب

فيقل فى اى شىء انت معى يا ابا القسم فيقول ❊

اصبح ايرى ما شد يستلب   ايده الله غير منقلب

فيقل يابا القسم ما هذه الرعونة فيقول يا سيدة ❊

تحققة منى وهذ نمت لى   تحققة تعرض جمضبية

116 a

و فى عند النيك تبسيمة

ثم يشرب ثم يقول بالله عليك اشرق وان حضر فتخذ القدح

ويستغيث هو وينشد ❊

كأنها والكاس فى كفه   بدر الدجى فى يده الزهرة

ويقول اه ❊

تجزع روحى شققا انها   من جنبى شق آستي تدخل

اخر ❊

بقى من اعرض وانا عند   خراها اخس من جو خجه

ثم يقول ايش اعمل ❊

صار فى بطنى هواها   مثل مسمار مقبب

حبيب والله فى قلـ   ـبى ذو شاب محبب

وتبقى عنده يلاعبها الى ان يظهر منه بعض النبوة فيسيب

واحدة ضرطة فتقول المرأة استحى الله عيبك من شيخ ضروط فيقول ❊

قد غضبت سنى وقد الدرت   قرقعة تعرض فى ظهرى

116 b

وليس لى ذنب سوى انني   اضرط بالليل ولا ادرى

فليت شعرى وقى حردانة   من حجرتى اضرط ام حجرى

ثمّ ينقلب عنها الى موضعه منشدا ۞

عذرآء فى حكمى وان لم يكن   لا الْمَزْحُ يَثْنيها ولا الجدّ

قد صرفتنى مثل ما يصرف ا   لمقحة الأسنان والسَّعْد

فيقول له صاحبه ياابا القسم ما كان ذلك السِرار الطويل فيقول كنت اطْرّح بينهما ساقا من المونة فنفرت منّى وجمحت علىّ فيقول وايش قلت لها مّما يوجب النفار فيقول قد قلت ايضا ذلك او قلت ۞

ما لك لِمْ قد نفّرتِ بلستى   واىّ شئٍ عليك لو بتّى

ابوك تبرى وانت لى ولد   ولا تعقّى اباك يا بنتى

فيقول جليسه بما قالت لك فى جواب ذا فيقول ۞

قالت كذا * انت غير ابى[1]   اخاف من ان تنيكنى فى استى

قلت لها فاعلمى واعمل لوْ   بتّى[2] على ان تكون ما قلتى

قد ناك كِسْرى من قبل ابنته   فمن انا بعده ومن انت

ثمّ يقول

لا حاجتها الله من مكابرة   تجبهنى بالخلاف والبهت

ما ذا عليها تحت اللحاف إذا   تحدقت قُعْلى استها ببرقشتى[3]

ويقول لعنهنّ الله من النساء فساء ومنهنّ ضراط فى كساء ويقال له ولد تناك به الطرب اىّ شىء تقترح وفى اىّ شىء ترغب من لطائف ما يحضر لقه يشير الى متحيل او عنز فيقول يا سيّدنا ۞

اقول لحقّ لا ارغ   ب فى المنحيل والعطر

ولا فى نائلٍ تزّر   بلى ارغب فى الصُّقّر

وفى البيض على الجام   من العقيان والتبر

وفى المركب والملب   س للزينة و الفخر

وفى الشهب الهماليج   وفى الدهم وفى الشقر

وفى الفيحة والبازى   وفى الشاهين والصقْر

---

[1] So nach b. elhaǵǵāǵ Gotha 6a, Kopenhagen 24a. H Lücke.
[2] So nach Gotha. Kop.: فعمل فعمل. H فعلمى und Lücke.
[3] H ببرنستى.

ثمّ يلحظ غلاما ديلميّا ويقول بالله عليكم ذا من هو ترى اذ رضوان نام فتسلّق هذا من الجنّة وينشد | 117b

كأنّ سلاف الخمر من ماء خدّه وعنقوده من شعره الجعد يُقْتَطف
وانّى لانسى جفن عينى اذا بدا فأبقى اليه بختا ليست اطرف

و يقول المستغاث بالله ☆

قاتلى شادنٌ بديع الدلال اعجميّ الهوى فصيح المقال

اخر ☆

بالحسن ملتهب عل من اراه بشرٌ يفترّ عن بَرَدٍ لولا الجمودُ قطرْ

اخر ☆

غلالة خدّه ورد جنىّ ونون الصدغ معجمة بخال

اخر ☆

خَنِثُ الشمائل قلبُه حجرٌ حلو اذا ما ذاقه النظرُ

اخر ☆

شُدّت مآزره على كُثُبٍ عُفْرٍ

اخر ☆

والغصن بينهما تحرّكه ريحٌ أرق نجونها السحر
لولا قطوب التيه كان يُرى فى طرفه لحلاله أثرُ | 118a
ويقول ارى ليلا من الشعر على شمس من الناس
اترضى زجتى فيـ ـك أن تختم بالياس

وقال

ایُّ ورد فى خدّ هذا الغزال اىّ مَيْل فى قدّه واعتدال
ایّ دُرّ اذا تبسّم يبدیـ ـه وسحر فى طرفه ودلال

فيُقبل الديلمىّ ويجىء إليه بدوستكان فيقوم ابو القسم اليه ويقول قول الشاعر

ليت شعرى انى المنام أرى ذا قمرا زارنى على غير وعد
صار ترْبُ أصبهن مسكا وكافو را ندّا ومزّعا ماء ورد

اخر ٭

قمر يحمل شمسا   مرحبا بالنيرين

ذهبٌ في ذهبٍ* في   .....اغصن لجين

اخر ٭

ربيعُ القلوب من العيون لقد   تمت قياماتهنّ في الدنيا

118b اخر ٭ |

صدغه قد ملا على خدّه   مثل العناقيد على الورد

اخر ٭

على بستان خدّيه   زرافين من السبج

اخر ٭

غيّروا عارضه بـ   ـمسك في خدّ اسيل

تحت صدغيه يُشيرُ   ان الى وجه جميل

اخر ٭

كأنّ سُودَ عناقيد بلمّته   اهدت سلافتها صِرفا الى فيه

اخر ٭

شادنٌ خدّه وعينا   ه وردي ونرجسي

ان يجُدْ لي بخمر فيـ   ـه فقد تمّ مجلسي

وينشد للمتحسّر ٭

نوره ران وملمسه   ناعم هيهات من يجده

مشرب ثابت مشارعه   جامد في خمره برده

هو سُقمي حين افقده   وشفاءُ النفس لو اجده

فيمدّ الفتى يده ليشرب القدح فينشد

الكفّ ثلج والحباب لآلٍ   والراح تبر والزجاج زبرجدُ

119a ويقول بدر الدجى قُرِّطَ بالمشتري | ويستغيث ويقول

---

[1] Kutbessurûr, Wien 260a: يسعى به

يا معشر النظّار من ذا راى   بنفسج يطلع من ورد

ويكرع الفتى فى الكاس فينشد   ملت للكاس وهو يكرع فيها

وينشد قول الشاعر *

ومهفهف تمّت محاسنه   حتّى تجوز منية النفس

ابصرته والكاس بين فم   منه وبين انامل خمس

فكانّه والكاس فى فمه   قمر يقبّل عرض الشمس

اخر *

حيّاك من اجفانه بنرجس   وسقاك من يده حياة الانفس

فكانّه قمر سقاك بكفه   شمس تدور بها بروج الاكؤس

ويرنو اليه فيتعثر بمشيته خجلا فينشد

وتخجل حين يبصرنى كانّى   انقّط خدّه بالجُلّنار

اخر *

قد خطّ صبْغ الحياة خدّه   تعب يعصفر تارة ويورّد

اخر *

بنفسى من يصير اذا رآنى   كزهر الجلّنار بوجنتيه | 110 b

فلا ادرى ايستحيى بظلمى   ام التشوير من نظرى اليه

اخر *

بأبى من اذا نظرت إليه   حمر منه الحياء فى وجنتيه

ثمّ نظرى اليه دعْنى   ليتنى لم اكن نظرت إليه

فيقال فى ايش انت يابا القسم فيقول فى شغل بغصان لا يهتدى لاحسن ويقبل عليه ويقول

يا مليح الدلال يا اختصر العنا   رض يا من اموت بين يديه

يا بنفسج ق نيب وخمْس   فيه من قرنه إلى قدميه

ثمّ يقبل على العوّاد ويقول بالله عليك خلق لى على الزير ويشعر ويغنّى

ا أُخَىَّ إنَّ الدهرَ فان   بين المثالث والمثنى
فَرْدٌ ونحن اى مع   نى ثمّ من طوف المعنى
فياخذه عنه المغنّى فيعيده فينعر ثانيًا ويقول
غَنَّى فَذَكى نار الصَّبابة فى   فؤادِ صَبِّ الفؤاد مُشتاق
ثمّ اختلطنا فما يبين لنا   الشارب فى مجلس من الساق | 120 a
وينشد
قد وجدنا غفلة من رقيب   وسرقنا نظرة من حبيب
ورأينا ثمّ وجهًا مليحًا   فوجدنا حُجّة للذنوب
ثمّ يقول للجماعة بالله عليكم تنشبقوا تعانقوا اجعلوها دائرة ويقول للساقى
أدِرِ الكأس علينا   ثمّ كم نحن حضور
انّه اطيبُ يوم   شُرِبَتْ فيه الخمور
انّه اطيب يوم   وزنت فيه الجزور
ويقول يا قوم قد بلغنا فى السكر الحدّ اللذى يوجب الحدّ وظنّ اوزار السكر محمولة على ظهر الخمر ونشحذ الشراب يطوى على ما فيه من الخطا ويتغافل ويقول اعلموا انّ متابعة الابدال ترك الشيوخ كالاطفال الّا انّ العيش مع الخبيث ينظر الى واحد لا يشرب فيقول لعلّ سيدنا يقع الجماعة على ان ياخذ من ثقلهم ويصحيان من عقلهم فليس يَحْضُرُ بحمد الله فى الامرين ويعيد نظره مرّة اخرى فى | الحبلى 120 b وينشد
ريقتُهُ عنبر وراح   ووجهه فى الدجى صباح
منْ وَلَد الجند اعجمىّ   سلاحُ شَعْرٍ آستهِ السُّلاح
اخر ۞
شادن سرمه ار   ق واحلى من العنب
فبشتى يَبْ سرمه   بالخرا قد تكوّرت
لم تزل تنقب الايو   رُ آستَهُ ما تهوّرت

اخر ۞

شادن قد نظمتُ من   مقْل بعر آسته سبحهْ
فما دقّ شارق   بنب شقّ آسته عنبه

اخر ۞

يوقظُ الايرَ إستهُ   بنفس فيه نفسْ
نحو سرمٍ فدّيتُهْ   قلّ تحبسُ النفس

اخر ۞

وجهه العُذْر عند منْ   لام في الحبّ او وعظْ
وله ناظر تشـ   ـوش عقلي اذا لحظْ

اخر ۞

في خصْنٍ مفرّقٍ   هُو فيه قد اجتمعْ
قطع الوصل بيننا   انّه يبتغي الفتعْ

اخر ۞

121 a

مُخْتلف الخصر سرمه   ينقص من الصحن
مخلب الأير في آسته   في يومٍ بطن ثبن

اخر ۞

سرمه من جلالته   فيه تيه وابّهْ
وله آست في ضحكها   آخر الليل قهقهةْ

ولا يزال ينشد مثل هذا الشعر فذا قيل له وجحك الى متى هذا السخف ايّها الشيخ اما تستحي يقول ب سيّدي

شيخ سخيف ولكنْ   ذو بسخف مليح

ثمّ يقول للمغنّي خذ خفيف على القدح مخوريّ ويثب ويخذ في الرقص وينشد

صلابة الاير ولين الخرا   في الحجر هو ذا يعجبني معًا
يا ويلنا يا شوم بختي فما   احلاهما عندي اذا آستجمعا
نفد لي اصداد ايري من اقـ   ـتدته في الشيان ان تقلعا

ويستغيث فى خلال ذلك ويقول

المستغاث بربّى[1]   من كسّ ستّى وزبّى

قد دقّنى نيك   يكاد يقصف صلبى

لمن اقول على ما   ترون من شغل قلبى | 121 b

آلكسّ ليس عليه   عندى ضريق لعتْب

ولا يواخذ يوما   من الزمان بذنب

آلزبّ زبّى آلعنوه   فانّه زبّ قحب

زبّ يجئ الى نيه   ك فى كسّ ازبّ

فقد رأى عوّد   من الجمال خدبّ

آليوم يوم مجونى   ويوم رقصى ولعبى

ولا يزال يرقص الى ان يسقط على الارض من بهر الرقص وكظة الشراب ويقول فى ابتهاره وسوء حنقه للمغنّى بالله اشف عليلى بصوت شجٍ فيستخفّ المغنّى ويقول بالفارسيّة من هذا الطاعون الذى آمتحنتمونا به الليلة فيفهم بالطاعون ما قال ويقبل عليه ويقول يا قحب انا طاعون تعرفنى ۞

من[2] أستخفّ بقدرى   قم يا مخنّث عنّى

ولا تدلّ علىّ   تدلّل المتغنّى

فلو بلغت الثريّا   ما كنت الّا مغنّى | 122 a

ويقول

لمّا تطرّفت بهذا المغنّى   وجدت قلبى غير مسرور

وكدت ان اكسر من قبح ما   تسمعنيه فى طنبور

آخر ۞

لا يطيب صوت حسن   ولا شجٍ مشدّد

يشبهه إذا شدا   حين يصيح الهدهد

او بوم حشّ او صدا   او الغراب الاسود

---

[1] So nach I. elḥaǧǧāǧ Diw. Kop. 9 b. H Lücke. — [2] H nicht.

اخر ⁂

وكأنّ ضرب بنانه ضرب الحُلى ... وكأنّه الضفدع إنقع

ثمّ يدخل في نقص العربدة ويقول يا ابن الشعثة من الخير الواسعة من الاير ما حقّ عيدان العوّادين واعنق طنابير الطنبوريّين وسائر دفوف الدفّافين وتفاريق كفاف طبول الزامرات والمديات الزنميّات مرفوعات وموضوعات على دفاف الخوابي المستنضرات في احرام اهل بيتك من العمّات والخالات والأمهات يا ابن العقلاء على سائر المقلات ⁂ | 122 b

خسّة هذا الفتى تشهد لي ... انّك مذ كنت سفلة سقط

يا بزخ سئلا بلا جوف ... ويا تنيف ملا بلا حنيط

أيور بغداد في حر أمّك مع ... فيشل المنعضين في واسط

اخر ⁂

وكلّ من استجاز خلاف قولي ... وجوّز سرّه في ذاك سرّي

فلحيته ولحية كلّ نذل ... يقول بعونه في جوف حجرى

ويقول واحد من اهل المجلس وحياة ابش عمل هذا المسكين حتى تواجهه بكلّ هذا فيقول يا ربّ هو ذا يتعصّب له عليّ ⁂

أقبّه من خسّتي قلّ ... قد صرت قردا من القرود

اخر ⁂

يا أبن اللواتي بين تحت الـ ... ـظلام يستقرون البعول

يا أركدة عليه قرن ... شرقه تقتنع الوعول

اردت ان تستفيد سخفي ... ودونه مورد وبيل

يا زوج من نغل دنكيب ... مع شعر خدّ آسنت ببنول

فاسدة الرحم منذ دهر ... تحيض اضعاف ما تبول 123 a

ترى دم الحيض وهي تمشي ... على عراقيبها يسيل

زانية الارض كلّ يوم ... يغرس في سرمها فسيل

لها حر قد اجف حتّى ... خيّل لي انّه قتيل

عليه شئ يضيق الّا   عن ذاتة خلقها فضيل
ومبعر فيه انف اشْل   تنخر بكم تذرع الاشول
ا انت تمن على ايضا   مع خسة الدهر يستطيل
لقد تجملت إي لعمري   عا انت الّا فتى جليل
دلائل المجد فيك شهو   دها وكلهم عدول
قرن شريف المدى ونفس   انصقت بالثرى الخمول
وآست بنار الحريق تكوى   فليس يشفى لنا غليل
تتلو احاديثك علينا   بالليل الخنابك الفحول
من كل ذى فيشة جموح   تزهزه فى الحشا صليل
مغتبج القلب فيك سرا   يزول عنها ولا تزول
القلب وافٍ وفيك غدر   وفيك عن قدره سفول
وخد يجمى عن المواشى   ولا تحامى ولا تصول | 123 b
انّ جليس يراك لحتف   لصبر للاذى حمول
مستفعل فعل فعول   مستفعل فاعل فعول
بيت لمعنك ليس فيه   شىء سوى انه فضول
يا سلحة زججه مريض   منتحم جوفه عليل
وقبلة لئن ليس تخرا   مذ نحو شهر ولا يبول
خذه على الريق انّ فيه   انزبقلا فيه زنجبيل

ويقبل على واحد ويقول

تامّل كيف اخوى لى   خسيس الفرع والاصل
بلا نفس ولا حسّ   ولا فهم ولا عقل
اتى ذا القلب من بعد   لكى يصفع بالنعل
وبالقلس وبنسوف   وبالقف وبالرجل

ثمّ يقول احسنت ۞

لا زال سرمى إذا ما شئت ترحمنى   فى جوف نفنك محلوسا و مكبوسا

ثمّ يقول

ايا آبن النّزّة العصمه   نى والمُقيّزة السُّفل

ومن تشوى آستُهُ العصْب   نَ بالليل ولا تقلى | 124a

تبدّقت بالنبّال   لانْ تُصفع بالنعل

اخر ۞

يا آبن تلك المنيكة المتوحّ   ة الصرجة السحّاقة التوّابهْ

ربّ قرّا[1] خنقتهُ فيك حتى   سيّلت صعنة الخنق لعابه

وعصيب شواه تنّورُ مغسا   ك فالقيت تحته جوذابه

يا كلب وقع نقبك على خلاء تحست البرنج بقصبه اشخص الىّ بعينيك واصغ الىّ باذنيك لا تحرّك يديك ولا منكبيك نبّه مستضعفا وآلك اصدقائى الثر من خُوص البصرة وبلّوط الجبل وخردل مصر وعدس الشأم وحصا الجزيرة وشوك القندول وحنظة الموصل ونبْق الاهواز وزيتون فلسطين وآلك اصدقائى ضفسة وزنبقىّ وصباح الحناق وسحنلة بن ابى البغل وموسى بن[2] سلحة وجعيفر بن اللبنة وكردويه وزُرَيق ابن وردان وعقول الارمنىّ وغُلّيبة اخو حربة بن السلّقىّ وعلوان الباقلاىّ وردوية المكارى وحرمل بن خردل بن عمّ السماط الصقلبىّ وآلك تعرفنى او لا انا آكل رملا اخرا | صخرة ابلع نوى اخرأ   124b محلا وآلك انا الموج الكدر انا القفل العسر انا الثار انا العيّار انا الرحى اذا استدار انا مشيتُ اسبوعين بلا رأس انا الذى اسّست الشطارة وبوّبت العبارة انا فرعون انا هامان انا نمرود بن كنعان انا الشيطان الاقلف انا الدبّ الاكشف انا البغل الحرون انا الحرب الزبون انا الجمل الهائج انا الفيل المغتلم انا الدهر المصطلم انا العسر اللزوم انا السبع الغشوم انا بوق الحرب وطبل الشغب انا سوف الله الجانح فى بحر القلزم انا القدر انا الحذر انا الحجر انا اخرق الصفوف واضرب

[1] H Lücke und قد. — [2] Fehlt H.

العسكريّين انا مشهور فى الآفاق بضرب الاعناق انا الربيع اذا قحط
الناس انا الغنىّ اذا ظهر الافلاس انا اشهر من العيد انا اشدّ من
الحديد انا النَّجَّر انا مِرْداس بن عمرو انا الأشْتَر انا الجَلَنْدى بن كركر
انا ابو علىّ الاعور ابليس اذا راق ادبر انا البقعة الشاطر انا قلّاع
القناطر انا اهدى من القطاة واحذر من العقعق اولع من الذباب
125a
وانجّ من الخنفساء واحدّ من النورة | واغلى من الترياق وامرّ من
العلقم واشبر من الزرافة اذا خُبِسْتُ فى أجمة فالت ما فيها من السباع
وجعلت الحشيش بقلى وشعرى الصيد وشراتى الدم ونُقْلى ادمغة الافاعى
قطعت عروقى بكلّ خنجر ورضرضت عظامى بكلّ مثقل جوّاب
المجالس والمطابق وقطعت فىّ بالصبر اكبد الخلائق انا شهدت
الغول عند نفسها وحملت جنازة الشيطان وشققت شدق النمر وشددت[1]
على الاسد الإكاف انا قتلت الف وانا فى طلب الف غدا وجهى الى
الآخرة انا مرتشى خلّ لك حجة الى مالك خازن جهنّم وآلك تعرفنى
هذا تحدين رقى فى حجرى يحشى جنابة ورقّ منبه الصلب وتمدان
رقبته انا ضربت الف سوط فى عبست نُفيت وبنور الله الى الشاش
وفرغانة ورُددت الى طنجة وافرنجة وأندلس وافريقيّة والى قاف وخلف
الروم والى سدّ يأجوج ومأجوج والى كلّ موضع لم يبلغه ذو القرنين
ولم يعرفه الخضر ما قلعتُ لى ولا علقت فيها البيضة منّى وبنور الله
125b
تسوى | انفا لو حُشِمتُ يخرج منه الف شيطان لو ضُرب عنقى ما
متّ وقدر انوب بعد سنة لو تمنّى رجل راسه فوق العيّوق ورجلاه
يلعبان فى الرنزق لم اشمه الّا شمّة ابدّد بين عظمه فلا تجمع الّا فى
الشير او خرمت انفه وجعلته فى قرّبه وصفقته بين اصلع رأسه مع رطلين
من خراه لو تمنّى رجل راسه من حديد وبدنه من نحاس ورجليه
من رصاص لصفعته صفعة اشير بها انفه من قفاه لو تمنّى رجل ينفى
بسباله الذر لعقدت شعر انفه الى شعر ابطه وادرته حتّى يشمّ فسا باب

[1] H وشطبت.

استه لو تخرت تخرة لخربت صوامع النصارى لحتنمت قصور بنى اسرائل
وآلك انا زريّق الجنّى ما يتهيّأ الفرعون ان يقعد في وجهى او يقوم
بقرنى او يناظر فى كلمة بكلمة راسى سندان و لحيتى خنجر وسبالى ذفريت
وذنى سكّين جزّار ويدى مطرقة حدّاد عصى بنطلق واحد يا ابن
الصفعانة يا ابن الخرّدانة لعلّك تتكلّم بكلمة يا ابن الذوّاقة البرّاشة الفرّاشة
الخرّاشة يا كلب انبح املأ عينك منّى ملأنا من | شيطان اسمه سقلاب 126 a
يلعب بك فى الطبطاب ويفسو عليك فسو الصعوة فى الوطب لو لا
انّى اخاف على الثرى لتخرت تخرة تصفها صاعقة تصفها زلزلة وآلك
والله انّى اصعك فى جيبى وانساك حتّى تعفن اقطع راسك واجعله زرّ
قميصى استنشقك فلا اعطسك الّا فى الجحيم اشربك فلا ابولك الّا على
الصراط المستقيم اذا صح آلم وا مفقوداه احسوك ثمّ افسوك ثمّ اردّك
الى ما يسوك وآلك تعرفنى ۞

انا الذى لو مزج البحر بى تكدّرت فى لجّة البحر
انا الذى لو عثر النيل بى اصبح ماء النيل لا يجرى
انا الذى لو وطئت الثرى ضجّت قبور الناس من قبرى
ولو قصى الشيطان فى الليل بى تعوّذ الشيطان من شرّى
والسبع لو لاقيته حسرا فلّ شبا مخلبه ظفرى
ولو تلقّيت صدور القنا تسرّب بعضهن فى صدرى
والسيف لو أجريت ذكرى له ولّى وقد قطّعه ذكرى | 126 b
انا الذى تخزى ولكنّه بذقّن امثالك بستنبرى

وآلك تعرفنى لو كلّمنى الفيل لخرس ولو ضمّنى الحجر ليبس ولو
عضّنى الاسد لضرس ولو رآنى نمرود لم يتنفّس يا كلب اف اف من انت
يا آكلة يا علقة يا عرة يا خرا فى صرّة يا حشفة منبوذة يا خرا اليهود
يا رجيع الفلوك يا رأس الخوصر يا ذنب الحمر يا خرا القر يا سواد
القدر يا دردى العصار يا كديس القطار يا مجمع الاقذار يا قدرا

بلا ابزار يا بيرم النجّار يا زنبيل القمّاش يا خُلقان النّبّاش يا احمق
يا ثيّاش يا قلسا مفتولا يا حشك موصولا يا دبّ مغلولا يا مسدّ المجراة
يا حشو المخلاة يا ورق الملفّة يا طين الحمّة يا خشونة السفن يا
دلوا بلا رشن يا برد العجوز يا كرب تموز يا درهما لا يجوز يا وسخا
في مغابن اليدين يا خجلة العنّين يا حديث المغنّين يا وثّة
الكابوس يا تخمة الرؤوس يا رمد العين يا فراق المحبّين يا ثريد الزقّوم
[127a] يا ثريد اللوم يا نتن الثوم يا خوف الوعيد يا كلام المعيد يا
اقبح من حتّى في مواضع شتّى يا بريح الكنيف يا تنحنح المنبهف
عند قلب الرغيف يا جشاء المخمور يا قلق المصدور يا وتد الدور
يا اربعاء لا تدور يا رحا على رحا يا داء بلا دواء يا عمى على عمى
يا سلحا بلا ميزاب وعودا بلا مضراب ورعدا بلا سحاب ويا تيمما
بلا زر ويا نهرا بلا جرى ويا نيرا على بير يا رأس الافعى في التنويف
يا برنس الجاثليق يا بول الخصيين يا نيف التسعين يا سبت الصبيين
يا مؤاكلة العنّين يا دمع العين يا قرار المخرى يا فضول الرازي
يا بخل الاهوازي يا قراد القرد يا نبوت البيود يا قسوة الاسود يا
نكهة الاسود يا ضرطة في السجود يا عدما في وجود يا تبنا في الفراش
يا قرادا في الفراش يا فرعة عش يا نخس النفط يا صنان الابط يا
بذل التلاق ومنع الصداق يا وحل الطريق ويا مدّا على الريق
يا قلع الاسنان يا وسخ الآذان يا اشدّ من قلس يا اقلّ من فلس يا
[127b] احشم من جراد يا اوحش من رمد يا اكره من غريم اتى على ميعاد
يا ابشم من حديث يعاد يا ابرد من الثلج فوق الجليد يا اوحش
من القيح بين الصديد يا جنزة في الثلج مدفونة يوم شمال بنهاوند
يا امرّ من نعم السؤال يا اعزّ من معداة الرجال يا انكر من تنفّث
شوك في حديقة نرجس واجهل من ذنب خشبة من اخرس ؛

يا فؤادا في آسن قذر — يا حجرا صار غوذ
يا صنان الزنج في أحد — [illegible] خصم ذبغ جلد

اخر ❊

يا ذنبَ القِرد ويا نخلةً | في اصل مَقْسا جرب تُخْرَج

اخر ❊

يا دَبْلَةً في الفواد قد نغلت | من أسف قتلي بين كمد
وبه معيف جرى الى ثقل الر | روح بلا غيبة ولا امد
ويا فتى رخصت نوادره | الفقة سعرُ الثلوج والبرد
يا طلق حُبْلى كالقولنج مُتْسمد | مثت على طلقها ولم تلد
يا ورمًا في المخ بدأ على | بَرْد مزاج البنحال والكبد
يا طعنة في الوريد نفذة | تحرق بلكنْ الميز متّرد
يا ضربة في الوتيين كاسفة | بمرعف الحدّ غير ذى أَوَد
لم يغن منه لباس سابغة | ذات غضون وشبيجة الزرد
أَرَدْتَ جوابى فى اطشاش با | لجواب ذا قوة وذا جَلَد
وان اردت الغوار فتبح وإن | ملت الى العَوْد بعده فَعُد

128 a

اخر ❊

يا تُخْذُ ان القبيح عندى | تمخْهُ حاضر مروّج
يا ابن التى تبشر المخ صى | فى الليل ثوب أستب المدبّج
يا ابن التى تكلم المخخمى | فى الليل فلّ استب المعوّج
يا ابن التى فوق راس ايرى | أقفاح قُطْن استه المخرّج
عجوز سوء تمشى بسرم | اذا مشى فى الكنيف خملج
خُدْهُا ففيه حريق ثباه | على حر الام قد تأجّج
وانتظرنْ بعد ذاك صفعا | فردا بنعل الخرا ومُزوّج !

128 b

ثمّ يصيح ويقول

يا معشر القوم الحضور | بامامكم يوم الغدير
وبحقّ قُرّة عينه | المدفون فى قبر النذير
اصغوا الىّ وتمّوا | بسماع إنشادى سرورى
هذا الذى عصر الخرا | فى جوف لحيته بجير

قد صر من إدباره   الكشخان يعضب عن حضورى

وارى الجفا بعد الوف   مثل الفسا بعد البخور

تتفضلوا قولوا له   يا قسوة الخفشيل ضيرى

يا قسوة الخفشيل مع   لا قد سقطت على الخبير

يا ابن التبتاك فى الوذ   يا ابن التمرد فى الفجور

يا ابن التى تدعو الايه   ر الى خراها بالنفير

فترى الرذة على استها   مثل الغزاة على الثغور

تلق ثغر حمى استها   يغزى بصلب الروس عور

هذا يقول تقلقى   تحتى و ذاك يقول دورى

قوم اذا ضرفوا استها   فى الليل بالجم الغفير   129a

حلبوا الفيش على قوا   من الشيخ والدك الغيور

رقبان ما ختموا له   من ذلك المبن الغزير

يا ابن التى حرث تحد   تم شفره بالجاوشير

تخشى عليه مثل ما   تخشى على الطفل الصغير

يا خيمة عرضت لشيد   ح مقعد زمن ضرير

يخرى فيخرج سرمه   شبرين من وجع الزحير

يا ابن التى فى بضعها   جمعت اتنابير الايور

يا تخمة بعد العش   فى الصوم من تخم السحور

يا نتن ريح خرا اليهو   د الغث فى عيد الفطير

وفسا النصارى فى الكنه   ئس قبل صومهم الكبير

يا ريح مرقين الميف   ل يذاف فى بول الحمير

يا نتن رائحة الشبيه   ح اذا تغير فى القدور

يا عثرة القلم الاغر   فش بين انناء السطور

يا اربعاء لا تدو   ر ويا محاذات الشهور

ـه فرحة فى ذفر   غلقوا عليك بالذرور   129b

فتسلخت مع ما يليه   ـه فى الجفون من البثور

يا طول حمّى الرّبع تهـ   ـدم قوّة الشيخ الكبير
فاذا أستحالت صالبا   صلّته فى نار السعير
يا ضُجْرنا لحموم بالـ   ـغدوات من ماء الشعير
يا جدّة الرمد الذى   لا يستفيق من الفتور
يا خيبة الامل الطويـ   ـل أُغرّ بالعمر القصير
يا غُمّة النّفس من   شمّ الذرائر والعبير
يا قِعدنا فى دجلة   والريح تلعب بجسور
يا جلسة فى[1] شمس آ   ب على التراب بلا حصير
تحت السما والشمس تو   قد نارها حرّ الهجير
يا كلّ شىء متعب   متعقّد صَعْب عسير
يا ابن الزنا بالحايضا   ت وقد تعدّى من الطّهور
يا عِضّة القرد الوضيـ   ـع ونكهة الليث الهصور
يا نهشة الافعى الاصـ   ـم وعضّة الكلب العقور
يا ذلّ عانٍ مُوثَق   فى القيد[2] مغلول اسير |

130 a

وقعت عليه بنو كلا   ب والمشوم بلا خفير
يا ذلّة المظلوم اصـ   ـبح وهو معدوم النصير
يا فجأة المكروه فى الـ   ـيوم العبوس القمطرير
يا طلعة الإدبار وا   لخذلان والشوم المبير
يا خيبة الشيخ الاصـ   ـم وحسرة الحدث الضرير
يا حُرقة العطشان وقـ   ـت الظهر فى وسط الهجير
يا عسر مجرى البول لـ   ـلشيخ بمقعد شَنِج كبير
يا وحشة الموتى اذا   صاروا الى ظلم القبور
يا قائما فيه تذا   ل وجوه ربّات الخدور
قلّت مقاريض النوا   ئح فيه من جزّ الشعور
يا شوم نجمت شقيقة   قد عُمّرت عمر النسور

[1] Nach Jat. eddahr II, 217. H Lücke. — [2] So nach Jat. H القد.

شقّ القوابلُ صدعها عن تسعة مثل البدور
حتّى اذا شبّوا لها وتلاحقوا مثل الصقور
وقعت عليهم شيرة بالطول فى يوم مطير
فرأتهمْ وتحومهم فى الدار تجرى بالثبور | 190 b
ثكلتكِ امّك هل تحـ ـسّ بما ٱرتكبت من الغرور
أرآك من خالفته جهلا مخالفة النظير
من صفعة منه يمـ ـدّ بها قفا بهرام جور
من ليس يكنس بابه الّا بلحية اردشير
من دون دون غلامه ربّ الخورنق والسدير
من سيفُه نقل العصـ ـاة من القصور الى القبور
مثل السجلّ كتابُهُ يبقى الى يوم النّشور
بكر الى خَشّابه فى الوشى تهدى والحرير
احببتُ ان تحظى بها فخرجتَ فيه من قشورى

ثمّ يقول

من ذَوّر الليثَ وهو مجتهد اودى به الليث غير مجتهد
او وطئ الصلّ وهو معتمد اودى به الصلّ غير معتمد

ثمّ يقبل على اهل المجلس ويقول يا قوم والله ؟

لقد طال صبرى على النائبات وما يبتليني به المبتلى
فلم ار صبرى على محنة كصبر على ذا الفتى الارذل | 131 a
ثلاث الذراريح باكورتُه بماء العقاقير والحنظل
ولا تَرْبُذ بات فوق الفؤاد واصبح فيه ولم يعمل
وسقّك صبرا واهليلجا جريشين صبّا على المنخل
بابشع منه ولا مبتَمع على قرحة او على دمّل

اخر ❊

ان قلتُ ستّى اين هو تقول فى جوف حرى
اصيح فى تبكى لنا تقدّمى تخرى

احسنتِ زِهْ قَمْ[1] هَا كذا | مُدّى وشُدّى وآعصرى[2]
العَيْشُ ما اطيبَ ذا | يا مهجتى يا بصرى
لمثل ذا الوقتَ آتّقى | أوِ أحلقى او نوِّرى

ويسهو ثانيا فانّه يتصوّر ذلك الحمامىّ الذى كان قد فتن به فى المجلس ويقول ٭

يا حياتى طوقى لمن يودُّهْ | تمّك عقّى العذى لما أُجدُهْ
قدّك غصن لا شكّ فيه كما | وجبينك شمس نهارى جسدك

اخر ٭

صورته احسن من كلّ الصور
ثمّ انفذا احسن من وجه القمر | 181 b
لمثله فى الدير من قبل السحر | مبارك يجلو القذى عن البصر

اخر ٭

شرط الزناء بابنة اللواط | منعّم ابيض كالقباطى
جآء بسرم كوسيج سُناط | تخترّ فيه نعمة الضراط

وينشد وكانّه يخاطبه ٭

انا وحدى امام امّة لوطِ | فاكفنى منك كثرة التخليْط
لا يهولنّ بابَ سرمك باليه | ل تخيرى وضجّتى وغطيطى
انا ايرى المجرود ينشبك با ليه | ل حديث البربج المخروط
فيشتى مثل نعمة الخزّ لينا | ولعابى كالمَرْهَم القيروطى

ثمّ ينامّ فى النوم فيُسمع بالغداة اوّل ما يسمع صياحه ويقول اصبحنا واصبح الملك لله مرحبا بالنهار الجديد والكاتب الشهيد اكتب بسم الله الرّحمن الرّحيم يقول ابو القسم علىّ بن محمّد التميمىّ البغدادىّ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانّ محمّدا عبده ورسوله ربّنا آمنّا بما انزلت الآية[3] ٭ | 182 a

---

[1] H قم. — [2] So nach Jat. II, 244. H ohne die beiden و. — [3] Sure 3, 46.

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين يهمس فيها ويجهر منها بقوله تعالى تتجافى جنوبهم الآية[1] فيتبسم من الجماعة واحد فيقول ويحك انّ هذا الذنب بعد قتل الحسين الذبيح عليه وعلى ابنه المذبوحين السلام *

لعن الله من يعادى عليّ   وحُسَيْنٌ من سوقة وامام

وينشد الابيات على المنسوق فى آل الرسالة والناموس الموصوف فيها ثمّ يقوم فيلبس الطيلسان على عيشته الاولى فيقول سلام عليكم *

هذه حكاية ابى القسم البغدادىّ التميمىّ واحواله التى توضح لك انّه كان غرّة الزمان وعديل الشيطان ومجمع المحاسن والمقابح متجاوزا الغاية والحدّ متكلما فى الهزل والجدّ موفورا من الاخلاق والنفاق متخلّقا منها باخلاق اهل العراق والحمد لله وحده وصلوته على سيّدنا محمّد نبيّه وآله وسلام *

[1] Sure 32, 16.

———

كوك S. 42, pers., Kopfsalat.

لعق الملعق als Dattelsorte, S. 44.

لكات S. 108, pers., Schuhe.

ليف ليف الشن S. 58, ist nach Eutings Tagebuch, S. 85, als Seiher zu verstehen.

ليكا S. 107, = aram. lika Steuer. Fränkels Vorschlag, Aram. Fremdw. 227 الكا statt لكا zu lesen, ist nicht annehmbar, weil hier alle Ausdrücke ohne den Artikel stehen.

المثنيان Dattelsorte, S. 44.

مجن مجّان als Schachausdruck: ungedeckt, S. 96.

مراحيب als Fortsetzung der Zauberformel شراحيب S. 81. Für derartiges darf man nicht nach Etymologieen fragen.

مبهر مبهار (S. 107) ist jedenfalls gleich بهار, wenn nicht geradewegs so zu lesen ist. Also irrt Lane, wenn er s. v. بهار ein متاع التجر für متاع البحر vorschlägt.

موت (S. 5), VI, sich ganz versunken stellen.

موسير S. [illegible], pers., fehlt bei Vullers. Polak, Persien I, 119, Musir, eine Bergzwiebel, die mit Vorliebe gegessen wird.

نرمرود Birnensorte, S. 44.

نرجس als Sorte الدمشقى S. 44.

نهدى هواد (S. 107) sind offenbar die Lenkstangen für das Schiff.

نوى = نوأ S. 101.

وجع وجوع S. 17 = موجوع.

وحى متوحّنة = ضروط [illegible]. 137, cf. nubuwwah = ضراط [illegible]. 126. Jat. II, 197.

وزن الموزون Schwimmterminus, S. 107.

den sich der vorderste Schiffszieher stemmt, und dann wird der Mann selbst den Namen bekommen haben. Vgl. das Wort im Neusyrischen.

قنبر (S. 107), II. entweder sich als ḳanbar (aram. der Seiler) oder als ḳunburah (Lerche) benehmen.

قم قوائمى vom Tisch, der auf Beinen steht, S. 38.

قيد مقيد Schwimmausdruck, S. 107.

قيروطى S. 145, wächsern, griech. κηρωτη.

كتب كتب Schulmeister, S. 17. Dozy nur nach Humbert. Metrisch bestätigt, ■ LVII und LX.

كتف كتفى S. 37, als Sonntagsstaat der Iṣfahâner, ist wohl der gestickte Schulterkragen, cf. Almkwist, ■ 284 zu كتفة.

كدكد S. 61 ist nach ■ alḥaggâg, London, fol. 142b كدكد zu lesen und wird daselbst, fol. 42b, mit بطر erklärt.

كرع S. 8 und Jatîmah II, 250 ist كراعة metrisch festgestellt und Kremers Schreibung (Beiträge s. v.) daher falsch. Auch Abulḳâsim S. 135 ist sie die Tablschlägerin, ibid. S. ■ steht noch die spezielle Tabbâlah daneben. Das Wort kommt auch im Lubb allubâb (Berlin 8317), fol. 125b vor.

كرك كروك (S. 3), Wbb. nur das Femininum.

كركو S. 42, die Artischocke. Also ist die Lesung von Sifâ S. 93 bestätigt und nicht mit Kremer zu korrigieren.

كشخ S. 6, Plural كشاخنة von كشخان.

كشك Kiosk, bildet den Plural كواشك nur ■ 33, Jat. II, 253 und im Gedicht des b. alḥaggâg Ǵamh. ulislam (Leiden), fol. 77a.

كم كم als Teil des Hauses (S. 35), auch Usâmah ed. Derenbourg, S. 7.

كمل الكامل Schwimmterminus, S. 107.

prägen ließ, deren Umschrift mit عزّ anfing. Makrizi in 3 Rasâ'il, Constant., S. 12.

عصب عصبان Kutteln, S. 39, hat Dozy nur nach Daumer. Es steht auch in Lubballubâb (Berlin), fol. 86b.

عفى VI, sich zu schaffen machen im sexuellem Sinn, S. 72.

عقد V, c. acc., sich freundlich benehmen gegen, S. 83.

العقربي als Schwimmausdruck, S. 107. Nach Dam. II, S. 113, ist es charakteristisch für den Skorpion, daß er bewegungslos im Wasser liegt.

عقل المعقلي Name eines Gerichts, S. [illegible]; in den Wbb. nur als Dattelsorte.

غرا IV, als Schachterminus: zum Nehmen reizen, S. 96, und v. d. Linde, Quellenstudien, S. 344.

مغراة Leimtopf, S. 48.

غروية verwachsen = عربي S. 68.

غنج غنّجة S. 102.

فجى III = فجأ III, S. 121.

فرق das rotweiße لبّ الفراق S. 38 ist wohl gleich dem rotweißen جبس الفراقي 'Umdat alkuttâb, fol. 17a, vgl. Mafâtîḥ el'ulûm, S. 106: الجبز الفراقي.

فطس فطيس Nebenform für Hammer, S. 95.

فيش Die Pluralform فيش penes, S. 64.

الفذوريات S. 43, die Abfälle.

قرش قرشة als Dattelsorte, S. 44.

القرفص Schwimmausdruck, S. 107.

قطولي S. 45, Glas mit Goldfluß. Mafâtîḥ el'ulûm S. 180 bringen das Gefäß خوطول.

قيا kommt im Gedicht des b. alḥaǵǵâǵ, London, fol. 105b vor. Die Glosse dazu lautet: القمبا أول الخادمين في قلس الزورق. Dazu stimmt S. 107, Z. 2, nach Z. [illegible] aber wird am القمبا selbst gezogen. So wird er der Zugbengel sein, gegen

طلب — طليب im Sinne von geistreich, S. 17, 117. Bei Ǵâḥiz oft, s. van Vloten, Livre des avares, S. VIII. Auch Fihrist 44, 12.

ظفر — Plural von ظفرة Staarhautist S. 58 und 74 ظفائر, ebenso b. elḥaǵǵâǵ, London, fol. 85 b: سرمها بحراء مغلوق الظفائر. Wortspiel mit ضفائر Zöpfe.

عبدسى — Dattelsorte, S. 44.

عتل — بعتل Brechstange, S. 118. Landberg, L'arabe méridionale, S. 402, bringt معتلة Tragbengel.

عرج — Für die nach S. 35 mit Elfenbein und Ebenholz ausgelegten تعاريج geben die Wbb. nichts Genaues. Nach dem Muḥîṭ heißt عرج in der Architektur biegen. Aus Hamadânî Maḳ. S. 105 (wo der Kommentar nur geraten ist) und b. Ǵubair, S. 85, geht hervor, daß sie sowohl innen, als außen am Hause sein können. Diese werden wohl den ägyptischen Mašrebijen, jene den Kapaškane genannten Nischen des heutigen Bagdâds entsprechen. Über letztere v. Oppenheim, Reise II, 249.

عرس — العروس Name eines Gerichts, S. 40.

عرض — عرضى soll nach den Wbb. ein Wirtschaftsraum des Hauses sein, hier S. 35 muß es aber als Äquivalent von Loggien (رواق) und Veranda (خيرى) höher rangieren.

عرى — جلس على العراء soll nach S. 98 offenbar ein Terminus der Schachspieler für die schlechte Partie sein. Das ließ Abutemmâm mitklingen, als er S. 433 das Wortspiel machte: وجر امه بالعراء ابدا على الاعراء, ist häufiger s. [illegible] Bacharzi Dumjah (Wien), fol. 132a: وهو بالعراء عن كل زهو ووصلف, ibid. fol. 126a: انت بالعراء.

عز — درهم عزية S. 83. Namen für Dirhems giebt [illegible] im 4. Jahrhundert zwar weniger als für Dinâre, aber trotzdem eine Unzahl. Unseren konnte ich nicht belegen, vielleicht hängt er damit zusammen, daß Emin die letzten gravierten Dirhems

eine Haarmode, nach der Aghânistelle am Ohr. Bei b. alḥaggâg a. a. O. muß es Zipfel sein, also an unseren Stellen ein Haarzipfel am Ohr, am Schiff hieße es dann: von der Planke bis zum Wimpel, als Brot eine Gipfelform.

الشقّ als Schwimmausdruck, S. 107.

شُستقات pers., Handtücher S. 35, aber S. 86 شستكة geschrieben.

شقع الشقع ist nach Jatîmah III, 191 die Gebetsmatte der Ärmsten. الشقع steht Abulḳâsim, S. 9, es wird in der Gaunerliste Abudulafs Jat. III, 188 erklärt als الارعن الذى يكترى الثياب البيض ويلبسها. Der Plural heißt nach Abulḳ. S. 72 مشقيع. Daselbst auch die weitere Singularform مشقعن. In der Überschrift des Gedichtes Jat. III, 176 ist das Wort mißverstanden.

شدخ S. 94, Spottname, ابو مشدخ. Das Hazz elḳuḥûf S. 89 bringt als Bauernkunjah ابو مشدخ.

شحلب الشحلبى als Schwimmausdruck, S. 107.

شوف مشوّف vom Dinâr S. 51 (das tašdîd in H) = مشوف.

شير شيرة S. 144, ein falldrohendes Felsstück, Muḥîṭ.

الصعقرى Dattelsorte, S. 44.

صنج Nach S. [illegible] ist ابو الصنج die Kunjah des Schachspiels.

ضرب als Schachausdruck: bedrohen, ansagen, S. 97 und 99. Maṭâli' elbudûr I, 78: ضربنى الشطرنج شاه مات ستريت بالفرس.

الطاووسى als Schwimmausdruck, S. 107.

طرح II, als Schachausdruck: vorrücken lassen, S. 94. IV c. على heißt in Bagdâd vorwerfen, Ṭirâz elmagâlis S. 135.

طرمانة obscönes Schimpfwort, S. 139.

طول الطويل Schwimmterminus, S. 107.

مطاولات Gefäße, S. 45.

زرق — مزارق (S. 107) in der Bedeutung Bootshaken. Jal, Glossaire nautique s. v. Takbat.

زل — زلالات Schiffe auf dem Tigris (S. 107). Zu den späteren Stellen bei Dozy tritt als alter Beleg Agh. III, 177.

زمر — زمرة S. 108, aramäisch, Gesang. Auch Buḥturī Diw. II, 175: سجع الزمرة.

زنخلاش — (S. 3), pers., schlechtes Weib.

زخر — زخيري Bläser, S. 16, Dozy hat زخيرية Blasinstrument nur nach dem Muḥīṭ.

زور — VI. als Schwimmausdruck = schräg schwimmen, S. 107.

مزورة als Trinkgefäß für das bekanntere زوراء, S. 48.

سفمرود — Birnensorte, S. 44.

سرع — سرعان als Plural von سريع schnell, S. 28.

دستقتج — S. 65, ist eine arabisierte Form vom persischen سفت »grobes Tuch«.

سلمرود — Birnensorte, S. 44.

شبخرد — S. 64. Die Schreibung, welche Kremer zu Agh. XX, 57 in شمرخ korrigieren wollte, wird hier metrisch festgelegt.

شب — VIII = I, S. 121.

شبر — شبورة (S. 122) übersetzt Kremer mit Wange, weil Agh. VII, 33 die Laute daran angelehnt wird. Nach Iḳd II, 102 setzt man sie aber gar nicht an die Wange, sondern an das Ohr. Kalkašandī 219 wird eine Šābūrah Brot erwähnt, mit der Wüstenfeld nichts anzufangen weiß, im A'zab (Beirūt, S. 41) ist šābūrah ein Schiffsteil (الوسف والحدبورة يعني الآلة من الحلقة للشبورة). Der Plural heißt شوابير (Abulk. S. 74 und 75 und b. alhaǧǧāǧ. Kopenh., fol. 44a: شوابير الخرنوب). Die Grundstelle ist Abulḳāsim, S. 122: eine Hāšimīt ausrasiert mit einer šābūrah, S. 75: ausrasierte šawābīr, es handelt sich also um

Verzeichnis der in den Wörterbüchern[1] fehlenden Ausdrücke.

الف — المورّقة S. 41, eine Sorte Eierkuchen.

بخشل — pers., stumm S. 20, nicht bei Vullers.

برني — Dattelsorte, S. 44.

برغندية — steht S. 40 nach den indischen Hühnern. Die erste Silbe wird برا = Hackfleisch sein und so Vullers Vermutung, daß برا indisch sei, bestätigen.

بغي — بغية S. 122.

بلد — بلدي S. 107, nach Jal, Glossaire nautique ist baldi der Schiffseimer.

بيعمرود — Birnensorte, S. 44.

تور — تور Gefäß, S. 118. Unter den selten vorkommenden Belegen ist der älteste wohl in den Sunan des Nesâ'i, S. 329.

جبي — جب = etwas Besonderes (S. 18) nur der Muḥîṭ.

چغندر — S. 42, pers., rote Rübe.

جلب — Nach S. 98 ist ابوجلب die Kunjah des Nerdspiels. Nach Hyde de Nerdiludio, S. 25: ابوقلب.

جمه — جمه senkrückig, S. 33.

جنس — Das بيت جنسي S. 35 muß zweistöckiges Haus heißen; cf. Dozy شريدة من جنسيين zweistöckige Galeere.

حثر — حثير der wertlose Satz, S. 98.

خرش — unhechelbare Baumwolle, S. 64. Der Tâǵ el'arûs hat nur خرشون.

[1] Anm. Dazu rechne ich auch den Tâǵ el'arûs (das Plus des Lisân el'arab kommt für diese Sprache nicht in Betracht), die Glossare zu den Geografen, Arîb und b. abi Uṣaibi'ah, Fleischers Studien zu Dozy, Kremers Beiträge und Notizen, Almkwists kleine Beiträge.

Kalansuwah, Mustatr. II, 222 a. R., Mufid ul'ulûm 200 a. R., der Katholikos trägt statt dessen die burṭullah. Bajân II, 76 zählt seine Requisiten auf: 1) عصى, 2) عكّازة, 3) برطلّة, 4) قناع.

يـ بذل الخلاق Der Text von Hamad. ist eine schlechte Variante, da er den Gegensatz zwischen بذل und منع verwischt.

يا ماء على الريق Nach b. Sina Kanûn III, 223 macht das شرب الماء البارد على الريق (d. h. nüchtern) mager, ebenso alamili Michlât, S. 39.

S. 141, fol. 127b.

يا دجلة etc. Von b. alḥaggâg, London, 21a, wo der 3. Vers fehlt, im Vers كالرق statt كالفي steht.

يـ عشر Von b. alḥaggâg. Mit dem Text Jatîmah II, 216 f. hat unserer 24 Verse gemeinsam, 42 mehr, während dort 19 überschießen. Hier ist der richtige Anfang erhalten, der in Kopenh. 50b ist aus einem anderen Gedicht übernommen. Statt فسوة الحلفشيل steht Kop.: فسوة الكنّب.

S. 144, fol. 131a.

ان قلت etc. Von b. alḥaggâg, Jatîmah II, 244.

S. 145.

خم Von b. alḥaggâg häufig als Ausruf verwendet, z. B. Gotha 27a. In Bagdâd war es ganz gebräuchlich für ايضا, Muzhir I, 48.

الوقت انقضى etc. sind Schlußworte wie Gerîr II, 83: ثمّ اقعدي بعدك او قومي Parodie auf die Aufforderung zur Totenklage, vgl. S. XXIII, Anm. 2.

البربيع oder كيربنّي verstehe ich nicht.

Abu Kâmil (Agh. VI, 131) und 'Aṣil eḏḏimaški diese Weise gesungen haben. Mit dem Namen Ibrahims verknüpfte sie sich nur, weil sie sein Bravourstück war, in dem er unerreicht dastand, Agh. VI, 66. Für die Etymologie steht der Name ماخور Agh. VI, 4 oder der Ort Mâchûrâ bei Samarra (Susangird, S. 75) zur Verfügung.

المستغفات etc. Von b. alḥaggâg, Kopenh., fol. 9a, wo unser 5. Vers fehlt. S. 136, fol. 122b.

وكل من Von demselben, London, fol. 127b.

اشد من الحديد An Sure 57, 25 hat sich allerhand alter und neuer Aberglauben angeschlossen. Lane Manners (1890), S. 204.

النجم Die Konjektur de Goejes Istachri, S. 191, ist also unrichtig. S. 138, fol. 124b.

Mirdâs b. 'Amr war der reichste Mann zur Zeit des Chalifen almu'tamid, z. B. Istachri, S. 142. Die meisten schreiben b. 'Omar.

Alaštar ist der Dichter und Tâbi' Mâlik b. Ḥâriṯ ennacha'i, der als der kühnste der Menschen gepriesen wurde (b. alfakîh 167), ibid. S. 172 an der Spitze der Ritter steht, auf die man in Kufah stolz ist. Er hatte am Jarmûk ein Auge verloren (B. G. VII, 224) und war nach Agh. XI, 30 später der Führer der alten irâkischen Kurrâ.

آل جلندي sind mächtige Seeräuberkönige am pers. Meer, Istachr. 140. Der älteste ist nach b. Haukal 188b Kan'ân. Baihaki (ed. Schwally, S. 7) stellt sie neben kisrâ, kaisar, den Negus und Mukaukis.

Abu Ali ala'war wahrscheinlich ist damit alḳarmaṭi gemeint.

Zuraik alginni Ein Verrückter Namens زريق بن القراري, Bajân II, 12. Der Name gehört einer großen bagdâdischen Sippe an, vgl. die Kanṭarah der banu Zuraiḳ, TA. s. v. قنطرة. S. 139, fol. 125b.

ذفريت verstehe ich nicht.

سقلاب صقلاب der Feldherr Nebukadnezars, b. alfaḳîh, S. 218.

يـ دلوا von hier an bis قلى nach Hamad. Maḳâm. S. 217. S. 140, fol. 126b.

اقبح من حتى s. die Erklärung zu Hamad.

برنس الجثليق Ğerîr II, 129, Helbetelkumait reden von den Burnussen der Mönche, die Christen der 'Irâḳs tragen stets die S. 141.

Verbum حجل القرين. Agh. XI, 100. Die Vorstellung ist auch in der Antike jung (erst in der Kaiserzeit nachzuweisen) und wahrscheinlich aus einer mythologischen Maske (etwa Bachus κεραοφόρος) entstanden.

S. 127, fol. 115 b. — أصبح etc. Vers des b. alḥaǵǵāǵ. Kopenh., 57 a.

fol. 116. — جميلة etc. von b. alḥaǵǵāǵ. Kopenh., 121 a.

قد غضبت etc. von demselben, Jat. II, 251 und Kitâb alkinâjeh, fol. 57 a. welche beide im 3. Vers statt حردانة das gebräuchlichere غضبانة bringen.

ما لك etc. von demselben, Gotha, fol. 6 a; Kopenh., fol. 24 a.

S. 129, fol. 117 b. — قرن سلاف etc. von b. almu'tazz, Diw. II, S. [illegible].

غلالة von demselben, Diw. II, S. 75.

fol. 118 a. — أى ورد von demselben, Diw. I, 94.

S. 130. — قمر يجمل Nach Kuṭbessurûr (Wien), fol. 260 a von al Ma'mûn, als ihm ein Mädchen einen goldenen Becher roten Weines kredenzte.

fol. 118 b. — على بستنى von b. almu'tazz I, 73.

بدر الدجى etc. nach Jat. I, 6[illegible] von المنصور بن كيغلغ.

S. 131. — ومبغبف etc. von b. errûmî nach alḥuṣrî, 'Iḳd II, 16 u. R.

ومخجل etc. Von b. almu'tazz [illegible], [illegible].

قد شق von demselben I, 78.

S. 132, fol. 120 a. — قد وجدة Von b. almu'tazz I, 66, wo das Gedicht als Chafîf aufgefaßt ist, was schlechte Änderungen nötig machte.

Mâchûrî Die überlieferte Etymologie «Kneipenlied», das von Ibrahîm almauṣilî erfunden sei, geht, soweit wir bis jetzt sehen, auf den 'Adab ennedîm des Kušâǵim zurück (Ḥelbetelkumait, S. 185), sie wird auch von Mas'ûdî, Prair. VIII, 98 acceptiert. Übungsgemäß sollte man dann مواخيرى erwarten. Agh. III, 19 wird die Melodie als خفيف الثقيل الثانى bestimmt, Kuṭbessurûr I, 174 b noch genauer als خفيف الثقيل الثانى بالوسطى. cf. Jatîmah II, 13. Kuṭb. I, 215 erzählt eine lange Geschichte, wie dem Ibrahîm almauṣilî das Mâchûrî vom Teufel geoffenbart wurde. Agh. XVI, 128 bringt dazu die ältere Form: Ibrahîm erhält im Traum zu einer Mâchûrîmelodie den passenden Text in einem Verse des durrumah. Wirklich sollen schon Jûnus elkâtib (Agh. VIII, 97), der b. ṣâḥib alwuḍû' (Agh. III, 13. 19),

Jat. II, 189; Jkd. II, 40) noch die بغلة ابي دلامة [1]. Selten noch der تمر شبذ (Jkd II, 40 تمر شذر) und der ابو اذى حليمة. Tirâz almagâlis, S. 101, bringt einen Vers des b. errûmi über die Dartah des ibn Wahb, aus Agh. XX, 68, das ihn abu Wahb nennt, sehen wir, daß die Dartah ihm in Gegenwart des Kâdis entfahren ist.

Am Sabbat war der Exekutor gefürchtet als am blauen Montag. Am Freitag wurde am meisten geschlachtet und ausgegeben, Kit. alluchalâ, S. [illegible]1, wurden mit Vorliebe die Hochzeiten gefeiert, b. errûmi im Tirâz almagâlis, S. 121. Für die Jugend ist der Samstag Schreckenstag, weil dann die Schule wieder beginnt, Hamad. Mak., S. 219; Râgib alisfah. Wien, fol. 185a:

ب انفز من سلعة يوم سبت   عن اذن صب بليد خبيث

Abulkâsim, S. 140.

البوم der Käuzchenruf verkündet den Tod, Dam. s. v. fol. 110 und غراب بوم Hamad. Mak., S. 203: دلبوم المسوه ملسود.

دعوى الاخلاص Gemeint sind die Sure 109 angeführten Kâfirûn. S. 122, fol. 111b.

حران: Zugrunde liegen Anschauungen von sâbischen Ritualmorden, wo der Körper des Opfers ganz in Öl liegt. Akten des Leid. Kongresses II, 339. S. 123, fol. 112b.

ب ابي الزنيه Die beiden Verse auch 1001 N., Vatic. 268 (201. Nacht). Die erste Hälfte des 2. Verses dort:

ص انبتت من شعر في جسمه

Bei Habicht (Bd. III) fehlen sie.

ب نتف السحري Bei Chwarezmi Rasâ'il. S. 138, wo النقيب statt النحب. S. 124, fol. 113a.

Abu Darr Ein Hadît für seine Zuverlässigkeit. Baihâki ed. Schwally, S. 412. S. 126, fol. 114a.

القرني Der Hörnerträger = Hahnrei ist nicht altorientalisch. Der Lisân s. v. قرن berichtet nach alazhari, daß der Ausdruck nur städtisch, in der Wüste unbekannt sei. Als Synonym dafür wird ذو القرنين gebraucht, Agh. X, 103. als fol. 116b.

[1] Agh. XVI, 85. Näheres über ihn zu Harîri, Mak., S. 450. Sein Agh. fehlendes Gedicht über sein Maultier steht Mag. eladab V, 126 ff.

Der Mittwoch ist schon in ältester Zeit neben dem Samstag der Unglückstag, das kommt von seinem Planeten[1]. Für den arabischen Glauben bezeugt es das Sprichwort اثقل من اربعاء لا يدور. Freyt., Prov. IV, 43; Hamad., Mak., 218; Abulkâsim, S. 140 und 142. Nach dem Kit. aladdâd, S. 365, ist er يوم عنفق ونحس b. essirrî sagt Jatîmah I, 483 von ihm:

تتوقه أول الشهر ان دا ... ر ونخشد آخرا لا يدور

Der Mufîd el'ulûm warnt S. 144: يوم الاربعاء لا اخذ ولا عطاء ähnlich der Kaškûl, S. 218. Noch für die neuste Zeit Burckhard, Beduinen (deutsch, Weimar 1831), S. 119: Am Mittwoch fechten die 'Aneze nicht, weil bei ihnen der Aberglaube herrscht, daß sie die Schlacht verlieren. Für den Reiseantritt hat er das Odium unseres Freitags. v. Thielemann, Streifzüge, S. 297.

Der Safar soll der Unglücksmonat sein, weil Adam in ihm aus dem Paradies geworfen wurde (Hughes Diction. s. v. Month), der TA meint, man hüte sich vor سفر im صفر, seitdem anfangs Safar die Schlacht von Siffîn war (s. v. صفين). Das Kitâb Alifbâ I, 126 aber weiß aus dem Hadît, daß man es schon vor Muhammed für den größten Frevel hielt, die 'Umrah im Safar zu machen. Dazu das bei Wellhausen, Reste, S. 95, und Winckler, AF. II, S. 374 Zitierte. Daß der kritischste Mittwoch auf das Ende dieses Unglücksmonats verlegt wurde, könnte man damit erklären, daß das Monatsende überhaupt unheilvoll war, Gâhiz Kit. albuchalâ, S. 120 und Abulkâsim, S. 142. Da ich aber Wincklers Darlegungen, AF II, 324 ff. für richtig halte, so muß mir deswegen der ominöse Teil des Monats vor den Rabî'anfang fallen.

طيلسان ابن حرب Der von Ahmed b. Harb almuhallabî dem Dichter alhamdânî geschenkte und von diesem in allen Tönen verspottete alte grüne Tailasân. Ein Teil dieser Lieder sind gesammelt bei alhusrî, Ikd II, 114 f.; III, 338 f. u. ö.

نعرنة وقب Oft neben dem Tailasân b. Harb. Als 3. Unglücksfigur erscheint meistens (Chwarezmî, Rasâ'il, S. 199;

---

[1] Z. B. Kit. garâ'ib alfunûn Ambrosiana, fol. 71b: Wenn das Jahr mit dem Mittwoch beginnt, gehört es dessen Stern, hat deshalb viel Schnee, sehr heißen Sommer, im Herbst große Ernte, in ihm werden viel Leute getötet, es bringt großes Leid und Herzweh, die Sklaven erheben sich gegen ihre Herren, und die Armen verderben.

تبرد الشراب etc. stammt nach Ta'âlibî Kit. man ġaba, fol. 83a, von b. 'abbâs. fol. 103.

Von يعاق bis العود bei alhuṣrî, Jkd I, 118 a. R. Das vielgebrauchte يجرى ذلك في العود ist schon Baihâkî, S. 267, als bekannt in übertragenem Sinne angewandt.

Von اتفق bis بتممة alhuṣrî, Jkd II, 236.

Von تتعثر bis وعورته alhuṣrî ibid.

Von وق العلم bis الاحمر alhuṣrî, Jkd II, 185 a. R. S. 114 fol. 104b.

النسر Die beiden anderen langlebenden Tiere sind افعى (nach Dam. I, 24 wie der Adler 1000 Jahre) und der حسل (nach almubarrads Kâmil, S. 348).

Von سجدة bis يغل alhuṣrî, Jkd II, 186 a. R. fol. 106a

صخرة etc. alhuṣrî, Jkd III, 4 a. R. S. 115

در في وجيب Vers des I. almu'tazz I, 85. S. 116 fol. 107a

فلو كنت ist Reminiszenz aus Ḥassân b. Tâbit, Diw. 35 und 38. S. 118 fol. 108b

او العبيد etc.

لو كنت من هاشم او بني اسد
او بني نوفل

vgl. Agh. VI, 126.

يا شربة اليمان etc. Gedicht des Ġahizah nach alhuṣrî, Jkd II, 41 a. R. S. 119 fol. 109a

ب طلعة الرقيب sc. على المحبين, Freyt., Prov. IV, 42; Hamad., Rasâ'il (Beir.), S. 31 hat daneben das uns geläufigere طلعة المعلم «wenn der Lehrer kommt». Von da an die meisten Ausdrücke in ähnlicher Reihenfolge schon bei Chwarezmî, Rasâ'il, S. 199. S. 120 fol. 109b

يا يوم الاربعاء في اخر صفر Dafür, daß der letzte Ṣafar-mittwoch als Trauerfest in Mekka und Indien gilt, suchte schon Snouck Hurgronje, Mekka II, 56 f. vergeblich Gründe. Den Usus konstatierten auch die Kommentare zu Hamad., Maḳâmen, S. 218, zu Maidânî (Bulak 1283, I, 139). Die muhammedanische Tradition hat wie vielen andern auch diesen Heidenglauben in die Biographie des Propheten hineingetragen, und so muß der am letzten Mittwoch des Safar sein letztes Bad nehmen (Hughes Dictionary of Islam, S. 1[illegible]). Thatsächlich ist das Fest wesentlich die Konjunktur des Unglückstages mit dem Unglücksmonat.

S. 45. Der 'Unwân almurkiṣât S. 34 schreibt ihn dem Habîb b. 'Aus eṭṭaii zu.

اصفى Das Bild ist von 'Adî b. Zaid. Agh. V, 167, 173; Harîrî Durrah, S. 177 ff.; Damîrî I, 301; Freyt., Prov. XIV, 107; Âgh. X, 116. Nach Damîrî I, 299 sagt man auch sprichwörtlich غراب كعين الديك.

دين ابى نواس Geht auf seinen Vers

عتقت فى الحمّ حتى تخ فى رقة دينى

Diw. S. 389; Ahlw. S. 36; Baihaḳî ed. Schwally, S. 257. Sonst war noch der دين ابن خاقن sprichwörtlich Agh. VII, 120. Ein anderer Vers des abu nuwâs

انا المجن اللوطىّ دينىْ واحد وانّى فى كسب المعاصى لرغب

steht nur bei Râġib alisfahânî Muḥâḍ. Wien, fol. 256b und ist wahrscheinlich apokryph.

والثلاث 3 Becher sind in der ganzen Trinklitteratur das gewöhnliche Maß, z. B. S. 21 und die oft erzählte Geschichte des Râwiah Hammâd bei Jezîd b. 'abdulmalik.

fol. 103b. طيلسان So hat Abu nuwâs einen Tailasân für 100 Drachmen beim Zechen verloren, Diwân, S. 172. Der Tailasân ist wesentlich Straßenkleid und wird sowohl beim Mahle (Agh. V, 118) als auf der Kanzel (b. Ġubair, S. 224) abgelegt. Im Trauerzug band ihn sich Hârûn als Gürtel um, Ja'ḳûbî II, 292.

S. 110. الاربع Der Vergleich ist jedenfalls schon griechisch. Der ähnliche der 4 Körperelemente mit den 4 Saiten der Laute wird Mas. VIII, 91 dem Pindar zugeschrieben, daselbst (VIII, 384) werden die Teile des Weins mit den 4 Elementen zusammengehalten. Über unser Gleichnis erkundigte sich schon b. almu'tazz tabâšir, fol. 3b, wo die neue Folgerung erscheint: الفصل المنّى الذى يفنيه الزمان كما عتّق الشراب.

راض نفسى Verse des b. almu'tazz, Diw. II, 50. Unser 4. Vers fehlt dort. Vers 1, 2 und 6 auch in den tabâšir, fol. 12b. Vers 3 des Diwâns ist nach unserem zu verbessern.

S. 110. fol. 104a. سفى 15) etc. Gedicht des Naġâšî. B. alfaḳîh, S. 175; Jaḳ. II, 693; IV, 326. Unser Text steht dem b. alfaḳîhs näher als dem Jaḳûts.

الجدي Unter den mit Tieren verglichenen Schiffen ist heute das bekannteste die baġlah des persischen Golfes, früher war ■ das Prunkschiff Emins, der ‹Asad›, Gotha 2235, fol. 132b. Ins Verzeichnis aufzunehmen wäre noch die ‹Gazelle›, Mas'ûdî Prair. VIII, 377.

الشلملي الشلندى liegt natürlich sehr nahe, doch wäre der Singular unter den Pluralen seltsam.

ماشوكة Verstehe ich nicht, ebensowenig كمور, كدك, شل auf S. 108 هنس und مفنى. S. 107, fol. 98b

ترى النعل Von b. alḥaggâg, Lond., ■. 154b, wo der Schimpf auf ganz Bagdâd geht. Unser Autor hat ihn falsch auf die im gleichen Gedicht erwähnte sikkat elgauhari (auf der Ostseite b. elaṯir VIII, 132) bezogen. Dort steht ويستنع statt ويصفع. S. 108, fol. 99b.

اسّست etc. Ausspruch essaffâḥs Ja'kûbî II, 430 mit Anspielung auf Sure IX, 109: لمسجد اسّس على التقوى. Unsere Umdrehung auch Zamachšarî Maḳ., S. 218.

الشطوط Die Tigrisufer hatten den Verkehr des feiernden Volkes. Es waren die Vergnügungsstraßen Bagdâds. Hamad. Maḳ., S. 93. Dort wurden die Feste gefeiert, Kit. alsin etc. Florenz Laurent. fol. 99a[1], und gezecht, Agh. X, 102, almuntaṣir pflegte dort öffentliche Gelage zu halten, Agh. VIII, 176, der Fluß selbst war belebt und oft eilte man nachts mit Lichtern auf die suṭûḥ der Häuser, um schönen Gesang auf dem Wasser zu hören, Agh. XXI, 238. Die Bauplätze dort (دار شطّية) waren denn auch die gesuchtesten, b. abi Uṣaibi'ah I, 232.

من دخل etc. Von abu nuwâs, Wien, fol. 214a.

نار ونور etc. Aus einem Gedicht des b. Wakî' Mustaṭr. II, 159, 'Unwân almurḳiṣât, S. 45.

في الكف Von albuḥturî. Der erste Halbvers dazu heißt: تخفى الزجاجة لونها فكانّها. Diwân II, 227; alḥuṣrî Jḳd II, a. R., —

[1] Ein Fremder erkundigt sich nach den Sehenswürdigkeiten Bagdâds. Da sagt man ihm: Noch einen Monat وتنظر في بغداد شيئ عجيبا فقلت وما هو قال عيد النصرى يقال له اشمونى يشربون الناس في الشط على ضوء الشمع والوجوه الحسان ثلاثة ايام بلياليها.

S. 98, fol. 88b. قيل لوتد etc. Varianten dieses Sprichworts: Berggren, Guide arabe-français s. v. clou; Socin, Arabische Sprichw. 203.

S. 99. قد وقع etc. Das Wortspiel zwischen صلح und سلح ist alt. Einiges darüber ist bei b. Higgah, Mustatr. I, S. 90 f. a. R. zusammengestellt.

قد ارجعتك etc. Der vielerzählte Beduinenwitz, der meines Wissens zuerst im Berliner Lubballubâb vorkommt.

S. 100, fol. 91a. انوشروان Ähnlich wird von Almutawakkil berichtet, daß er die Rosen für sich reservierte, Helbetelkumait im Rosenkapitel.

ثم كأ صديق Diese Badingânbeschreibung wird Mustatr. I, 144 dem Kaza'ah vor 'Izzeddaulah in den Mund gelegt, Matâli' ulbudûr II, anonym erzählt.

S. 101, fol. 91b. ثريدة etc. Auch Kit. albuchalâ, S. 194; Ikd I, 217; II, 101; III, 297, je in abweichender Fassung.

ثم اضرب etc. Ikd III, 297.

من ربع etc. Maidânî (Bulak) I, 198 وله من تحقق الربيع انه ليتجنب العدوى ويتبع امه في المرعى جراوح بين الاشياء ويعلم ان حنيفه دعاء له فاين تجد

fol. 92b. سجدة bis قريسة Alhusrî Ikd I, 269 als von errûmî.

S. 103, fol. 94b. انفي من Danach fehlt der dem ابو entsprechende Plural des mir unbekannten Instruments der 'attabîsticker.

S. 104, fol. 95a. ثم شد etc. Nicht im Berliner Dîwân essirrîs. Dagegen Jatîmah I, 507 das Bild mit dem saulagân und Jat. I, 505 das seltene mit dem fairûzag.

S. 106, fol. 96b. كيف نومي etc. b. almu'tazz, Dîwân S. II, 22 und Jakût I, 691.

fol. 96b. اثل etc. ibid. II, 122, Jak. ibid.

تتلوك etc. Jakût I, 692 als von بعض الاعراب.

ذنب بغل Stammt aus den Höllenbeschreibungen, deren älteste schon von maultiergleichen Skorpionen reden.

S. 107, fol. 98a. اسمدني Für den Schwimmlehrer soll es nach Juynboll (Gloss. Jus shafiiticum) den besonderen Ausdruck المسبح geben. Dies ist schon formal verdächtig, der Text meint den Schwimmer gegenüber dem Nichtschwimmer wie Baarlaam ed. Hommel, S. 137: احدهما سابح والاخر لا علم بنسبحه.

mit dem Hagg. Ein ähnliches Wortspiel Hariri Mak., S. 523. Das zweite Motiv des lahmen Sklaven ist häufig. Michlât, S. 277, Mustaṭr. I, 46 wird Ma'mûn als Käufer genannt. Unter den alten Ma'mûnanekdoten fehlt sie. Anonym bei b. Sukkarah Jatîmah II, 192.

ترجسة عينها عيف ist Glosse. Die Narzissen passen allein in den geschraubten Stil. S. 78, fol. 69b

فجرتني Verse des b. kanbar, Agh. III, 8. S. 78, fol. 70b.

Abu 'abdallah almarzubânî † 384, nach Ta'âlibî kit. alkinâjeh, fol. 57a, Verfasser eines كتاب المستنير. S. 79, fol. 71a.

Der Kâḍî Abubekr b. muhammed b. 'abdurrahmân b. ṣubr albagdâdî † 388 (TA. s. v. صبر). S. 79, fol. 71b

algarâhî Aus dem Kreise des b. elhaggâg, Diwân Kop. 32a.

b. Ma'rûf abu muhammed 'abdallah b. ahmed b. m. † 390 (b. elaṭîr IX, 116), verkehrte in allen litterarischen Kreisen der Hauptstadt, mit b. elhaggâg (London, 168a), wie mit Ishâk essâbî (Jat. II, 70) und almuhallabî (Jat. II, 106). Auswahl seiner Gedichte Jat. II, 276—278. fol. 72a

b. Nubâtah † 405. Brockelm. Gesch. der arab. Litterat. I, 95 ist das Patronymikon hinzuzufügen, unter dem der Dichter wie der berühmte Prediger stets zitiert wird. S. 80, fol. 72b

درب السلفي Jak. III, 119 درب السلفي gedacht.

السروي Abula'lâ aus Tabaristân, das Gedicht Jatîm. IV, 282.

استودع Ob dieser ضرب ابن المنبم العموق der gleiche ist, wie der des نهم ابو اوفى über dieselben Verse, dessen merkwürdige Folgen Maṣâri'ulnuššâk, S. 108 f., berichtet? S. 81, fol. 73b.

b. Gailân albazzâz † 440 in Bagdâd, TA. s. v. غيل.

الكافور in Form von Pulver. 1001 N. V, 238 wird die ohnmächtige Königstochter mit Rosenwasser und سحيق الكافور bearbeitet.

b. albuchârî albagdâdî besaß ein berühmtes Haus in Bagdâd, war berühmt dafür, daß er in die Gâmi' almanṣûr große Weihrauchstiftungen machte. TA. s. v. بخر. fol. 74a

اذا ارتدت etc. Verse des b. el Ahnaf, Diw. S. 69 f., die 2 ersten Agh. 8, 16, wo mit H. استحكم gegen ملاحتكم des Diwâns.

alwâsiṭî Agh. 8, 16 erzählt, daß b. alahnaf wegen obiger Verse von ابو الهذيل الواسطي angegriffen wurde. S. 82, fol. 74

لبا حر 4 Verse des b. alhaggâg Lond., fol. 125a.

S. 63, fol. 58b. كان مبعوث etc. von b. alhaggâg Kopenhagen, fol. 5a, wo der Anfang der zweiten Hälfte des zweiten Verses heißt: عند الغنا وفسوق. Schlechte Vereinfachung.

S. 65. وقي etc. Von b. elhaggâg Kopenhagen, 121b.

S. 66, fol. 60. يمشي Verse des b. almu'tazz II, 44.

يبدو Anonym mit 2 anderen Versen Kuṭbessurûr, S. 153, wo statt ارمقة das triviale حين بدا.

Von خرج bis الشمل, von اوحش bis العواقب albuṣrî, Jkd II. a. R., S. 40.

fol. 61a. Abu kubais ist ein Berg bei Mekka, östlich der Ka'abah.

Tuwais odios, weil alle seine Lebensdaten auf Unglückstage frommer Männer fielen, Agh. II, 170 ff.

S. 68, fol. 61b. ذو ثقة Der zweite Halbvers ist falsch gebaut.

S. 69. هدهد Der Hudhud ist sprichwörtlich für Gestank. Dam. II, 313, 316.

S. 71, fol. 64b. لب خو ein Lieblingsausdruck der Bagdâder.

S. 72, fol. 66a. Der Witz mit dem Chajâl steht auch našwat essakrân (Konstant. 1296), S. 40.

S. 73, fol. 65b. دينارين 2 Dinâre scheint die gewöhnliche Taxe gewesen zu sein. Zur Zeit Ma'mûns ging eine berühmte Tanbûrijah aus für je 2 Dinâre tags und nachts.

fol. 66a. Von وخو bis اوارق Nach Baihakî Maḥâsin, S. 421 von Châlid b. Ṣafwân. Dort بشوارق statt des seltenen اوارق.

ثبت ملا etc. müssen Spielerausdrücke sein.

دير هرقل Über das Regimen in diesem großen Irrenhaus Agh. 18, 30; Jak. II, 709; 1001 N. VIII, 270 f. Bei elbuḥturî II, 166 heißt es دير المجانين.

S. 74, fol. 67a. b. ezzaijât Muhammed b. 'abdulmâlik, Kanzler almu'taṣims und alwâtiks, der erste, der dreimal Vezir wurde (Agh. 20, 46), von almutawakkil getötet. Des letzteren Günstling war der Dichter abu isḥâk ibrahîm b. almudabbir.

S. 76, fol. 67b. Die Beziehung von تشكيك verstehe ich nicht.

fol. 68a. درب الزعفران ist nach den alsin alwaḥš (Florenz, Laurent., fol. 86) die Hauptstraße im Karch.

fol. 68b. للمتعة Neben dem kirân eine Art Verbindung der 'Umrah

شوطان etc. Die beiden Sprünge des Šanfarā waren 21 + 17 Schritt, Agh. XXI, 138. Die Amṯāl und Wbb. bringen اعدى من الشنفرى. B. barrāḳ ist im Verse des Taʾabbaṭa šarran Maidānī (Būlāḳ) I, 430, Mag. aladab V, 72, TA. s. v. برق der offenbar gleich hinter den Agh. XVIII, 209 gebrachten steht, ein Genosse des Šanfarā und ein berühmter ʿaddā. Dort heißt er maʿdī, im zugehörigen Prosabios ʿamr, weshalb dann der šarḥ Maǵāniladab mit bewährter Klugheit den maʿdī zum Bruder des ʿamr macht.

فرى etc. Verse des b. alḥaǵǵāǵ, London, 169 f. aus der Schilderung eines Traumgesichts. Der erste Vers mußte deshalb verändert werden, statt des dritten bringt der Diwān S. 59, fol. 51b

بوراء النقب عو [illegible] لا عن الجن منجو

Der siebente heißt dort

والسفنب بب [illegible] ب خراسنى مقبره

wozu die Glosse دنمت تنزل ق دب خراسن.

ترى شيبنا etc. von b. almuʿtazz II, 8 S. 60, fol. 55a.

بنت سبعين . b. alḥaǵǵāǵ, Kopenh., fol. 97a in der Form

بنت خمسين بل ثمانين بل سبـ [illegible] عين ق اربعين ق تسعين.

Derselbe Dichter könnte auch die folgenden Verse zeichnen.

لجمس Von b. alḥaǵǵāǵ, London, 121a. S. 61, fol. 55b.

ربقتبا Von B. alḥaǵǵāǵ, London, 31b

وعلى راسيا Von B. alḥaǵǵāǵ, der zweite und vierte Vers Gotha, fol. 4b. Dort عنق statt عتق، ترسه الصلب statt لحمه الرخو

وبغراء Von b. alḥaǵǵāǵ, Kopenhagen, 42b. S. 62, fol. 56b.

تبول b. alḥaǵǵāǵ, Jatīm. II, 249. S. 63, fol. 57a

لبا حر etc. Von b. alḥaǵǵāǵ, Kopenh., 121b. Derselbe vergleicht Jat. II, 198 das Haar einer Alten mit einem kurdischen Zopf.

رموخ So ist auch Agh. XX, 176 statt زلوخ zu lesen. Zur Wertung der Eigenschaft vergleiche die kleine Geschichte des Jaḳūt alḥamawī, London 23, 491: خاصم رجل الى قاضى الا امرأته فقال زوّجنى ابنته وهى مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها قال اذا جمعتها غشى عليها فقال تلك الربوخ ليست بعقل تلقب فنلقب فتزوّجها القاضى.

S. 54, fol. 50a. وحديثها etc. Verse des b. errûmî kit. man gaba, S. 274, alḥuṣrî Jḳd I, S. 11 a. R.

S. 54, fol. 50b. وحديث etc. Verse der Mâlik b. Asmâ (Bajân I, 63).

وحديثه Anonym im kit. alifbâ I, 95, 317.

S. 55. اذا غنى Vers des abu Haijah ennumairî alḥuṣrî Jḳd a. R. I, S. 15.

fol. 51a. وقلب بين etc. von ʿadî b. erriḳâ elʿâmili Agh. VIII, 181; Kâmil, S. 85; kit. man gâba, S. 271.

S. 56, fol. 52a. فى دف etc. Verse des ʿUkkâšah alʿammî (Agh. VIII, 77; ḳuṭbess. I fol. 199b). Nach den fuṣûl Ǵâḥiẓ, London, fol. 65a gehört namentlich der zweite Vers zu den beliebtesten.

بسيط stimmt ebensowenig wie das S. 57 folgende بهزج. Die beiden sind verwechselt und Hazag steht wie oft für das Trällern der neueren leichten Poesie überhaupt. z. B.: Agh. II, 7, wo auf يا ليل غنى عنقه وخزيه ein Ramal folgt.

S. 57, fol. 53a. دقيقه شفقه نرجس Die Geschichte steht in Taʿâlibîs kit. alkinâjeh, Berlin, fol. 50 b: Ein Bagdâder suchte lange eine schöne Frau. Endlich versprach ihm eine Vermittlerin eine دقيقه النرجس. Aber nach der Hochzeit erwies sie sich als ein miserables altes Weib. Die Vermittlerin wies seine Klage wegen Betrug zurück, sie sei wirklich شفقه النرجس وانه كنيت عن صفرة وجهها ونحافة ساقها وخضرة شعرها. Ähnlich auch Ḥelbetelkumait, S. 235.

S. 58. قصدو alḥuṣrî Jḳd III a R., S. 5 falsch نصرته. Dort stehen mehrere unserer Ausdrücke.

fol. 53b. تخميد Schnarchschlaf oder تحقيد Unverschämtheit? Als Schläfer figuriert in der Litteratur nur der فهد. Der sonst verschwimmende Unterschied zwischen den beiden Tieren ist bei ʿUsâmah b. Munḳiḏ S. 83 am klarsten dargestellt.

قمحموزا in Verbindung mit تحدى gebraucht auch 1001 Mädchen, Wien, fol. 5a.

fol. 54a. وبقى Verse des Ismaʿîl b. ʿAmmâr, Agh. X, 138 f.

وارشيم Von demselben daselbst.

S. 59. لب تعشى Von demselben daselbst. Der zweite Vers ist gegen Agh. X, 139 stark und schlecht verändert.

جبين Da Parallelstellen fehlen, kann ich nicht entscheiden, welcher Dual hier zu lesen ist. Wahrscheinlich جنبين.

محذف Hier und S. 55 ausdrücklich der Genetiv angegeben, wie Mu'ammarin S. 21, wo Goldzihers Erklärung nicht befriedigt.

قرن لا يونق Vgl. den Vers des 'Omar b. abi Rabî'ah: S 53, fol. 49a. اذ فوادى Diw., S. 110; Agh. I, 93.

شقق المرارة Ein Modename, von essanaubarî geprägt. Das Gedicht steht Hist. Abbad. I, 391; Mustaṭr. II, 23. Er ist ein trouveur de mots, ein Knüpfer neuer Beziehungen (der endlos wiederholte Vergleich der roten Fingerspitzen mit den Korallen soll von ihm stammen, zur Mu'all. des 'Amr 43, 39), ein Gattungsgründer im großen und kleinen (z. B. den talgijât Jatîmah IV, 95 ff.). Chwarezmi zählt ihn wenigstens zu den fuḥûl als Blumenbeschreiber. zur Charakteristik möge einstweilen dienen, daß b. Bassâm in der dachîrah den b. Chafâgah den Sanaubarî Andalusiens nennt (Vorrede zum Diw. des b. Chaf.' S. 9).

ابريسم Der gewöhnliche Stoff für Hosenbänder. Dozy. Vêt. 95, Muwaššâ [illegible].

سلفية Danach ist اخضر سلفي Jakût III, 449 zu korrigieren.

قصب عودى Das letztere ist aloeholz, d. h. rosafarbig (Karabaček, Mitteil. Papyr. Rainer IV/V, 116). Nach Nassiri Chosrau (Schef.) S. 37 kommt aller farbige Kaṣab aus Tinnis, der S. 54 erwähnte weiße aus Damiette. Heute ist Kaṣab nur der mit Silber oder Gold umsponnene Seidenfaden, Mašrik IV, S. 701 ff. Wenn der Name überhaupt semitisch ist, muß er dadurch entstanden sein, daß man zuerst goldene oder goldbelegte Röhrchen aufnähte, ehe man zur komplizierten Technik der Umspinnung kam. Der Kosakaṣab noch Maṭâli' albudûr I, 274. In Kâzerûn und Tawwaz wurde leinener und sogar baumwollener Kaṣab fabriziert Mukadd. S. 433.

خوط بان So ist natürlich auch 1001 [illegible]. V, 116 zu fol. 49b lesen, wo Dozy das neue Wort خوطى findet.

مشى المنيفة Vers des ela'schâ bei b. essikkît, S. 316.

S. 50, fol. 46b. غنّي etc. Nach kit. man ġaba, fol. 110b (nicht edit. Const.) soll zu Grunde liegen ein Lob Sulaimâns b. ʿAbdallah b. Ṭâhir. Die Korrektur war vorschnell, sowohl Taʿâlibî madḥ eššai, Berlin, fol. 43b als S. 115 unseres Textes bringen eine H näherstehende Form.

تغرغر Das Bild auch Damîrî II, 209 vom Ḳaṭâvogel:

انّما تغرغر بصوت فى حلقها

عثعثيّة Wohl nach dem schwarzen Sänger عثعث Agh. XIII, 30 ff.

صنّاجة سمريّة Die besten ṣannâġât kamen in früherer Zeit von Herât b. alfaḳîh, S. 262, wie heute der Schleiertanz noch herâtî heißt. Der z. B. auch Agh. XVII, 129 vorkommende سمرى ist trotz allen Verlegenheitsauskünften wohl nur populäre Entstellung von سابُرىّ

رذّاديّة aus der قنينة رذّاد BG. VII, 248.

اسمها Eine Reihe moderner Mädchennamen aus späterer Zeit 1001 N. IV, 165.

S. 51. بيضة مكنونة Sure 37, 47.

اطرار الغدير Das hier unverständliche Gleichnis steht in der Muʿallaḳah des ʿAmr b. Kulṯûm von den Panzerfalten der Krieger, ebenso Aus b. Hagar (Geyer) 29, 19; 31, 10. Es ist aus einer Heldenschilderung sehr ungeschickt herübergenommen.

fol. 47b. حنبوثيّة Verstehe ich nicht.

وتنوء etc. Nach Agh. X, 61 Vers des alḥâriṯ b. Châlid aus der Schule des ʿOmar b. abi Rabîʿah.

حقّا علىّ etc. Aus der Muʿallaḳah des ʿAmr b. Kulṯûm. Vers 15.

تقى etc. Anonymer Vers Ḥamâsah (Freyt.), S. 565, Jḳd III, 221.

S. 52, fol. 48a. رائق المجسّة Der Ausdruck (Agh. 9, 79; 18, 153 رائق المجسّ; Hamad. Maḳ. Constantin. S. 98) ist von Nâbigah eddubjânî geprägt worden, Ahlw. VII, 31, wo ناقى المجسّة steht und Gʿamh. ašʿâr elʿarab S. ■ nachzutragen ist. Agh. II, 178 steht er schlecht von dem رَدْف.

Darum scheint die dritte Überlieferung, die sie dem b. Duraid giebt (Rasâ'il des alma'arri Beirût, S. 108; Sukkardân Michlât a. R. S. 253) Recht zu haben.

لحاحي verstehe ich nicht.

وراح etc. Nach Kuṭbessurûr II, 242a von b. almu'tazz, S. 47, fol. 43b. nach Jat. II, 109, kit. man gaba, Berlin, fol. 103a (fehlt in edit. Const. 1302), Maṭâli' albudûr I, 135 vom Kâḍi ettanûchi.

تصبّ Nach den tabâšir des b. almu'tazz, fol. 5b von abu nuwâs, der ganze Vers lautet:

شرابا اذا صُبَّ في كأسه يصبّ على الليل ثوب النهار

fehlt im Diwân Kairo.

عبّ اذا etc. Vers des abu nuwâs Diw., S. 245.

تريك النجم صبيون الغم soll nach Kit. man gaba, fol. 108b und Maṭâli' albudûr II, 38 ein ursprünglich persischer Vergleich sein.

يحدي etc. Die zweite Hälfte ist nach kuṭbessurûr, fol. 292b fol. 44a von abuššîṣ. Die erste Hälfte heißt dort: يطوف علينا بها احور.

آنيه Anspielung auf Sure 55, 44 oder 88, 5.

صبّ اذا Von elbuḥturi Diw. II, 229.

وسلام etc. Nur der vierte Vers war zu bestimmen, er S. 48, fol. 44b. steht im Kit. almuḥibb fol. 77b in einem ganz anders lautenden Gedicht des b. elḥaggâg. Boṣrâ ist hier natürlich der 'irâkische Weinort.

جنديلة Als Nachtisch auch von Muwaššâ S. 132 gerühmt. fol. 45a.

وصف قينة وكأس او صيد Das sind gerade die Themata, S. 49, fol. 45b. deren Sieg über die guten alten Dichterstoffe b. Kutaibah Adab alkâtib S. 5 beklagt.

لو عبني von b. alḥaggâg, Kopenhagen, 46b.

غناء يرتفع etc. Nach Kit. man gaba, fol. 110a (nicht edit. Const.) von abul-'atâhiah, bis نورا bei elḥuṣri, Jkd II, 119 u. R.

القلوب Die Vereinigung der beiden nötigen قلوب ist S. 50, fol. 46a. vielleicht gewollt.

Von القلوب bis الحجب elḥuṣri, Jkd II, 220, das kit. man gaba hat für jede Phrase einen anderen Autor.

S. 44, fol. 41a. Die wichtigsten Dattelverzeichnisse der 'Irâķs außerdem Muķad. S. 130 und Niebuhr, Reisebeschr. Kopenh. 1774, I, S. 226.

سلمريد Dazu die Konjektur de Goejes BG. IV. s. v. ابرهيميّ.

الملاسيّ nicht zu belegen. Laţ. alma'ârif, S. 111: الرمّان الامليسيّ.

كأنّه اصبع b. Haukal S. 175 von der susischen Citrone كالاكفّ باصابعها.

الرمشقيّ Ob nach Jaķût s. v. الرمشينيّ zu lesen?

البرم war nach b. elbaiţâr I, 132 in Bagdâd sehr beliebt.

S. 45. عيون النرجس Die unzähligemal besungenen Narzissenaugen sind am wirkungsvollsten verwandt im Tutinameh, Rosen II, S. 71, wo sie und das Lachen des gebratenen Vogels die beiden Extreme abgeben, welche in der scharfen Pointe zusammenschießen.

S. 46, fol. 42b. تحكى غصن تين Feigenholz, das Gleichnis für Krummheit b. elhaggâg, Kop. 98a:

ذات خصر كأنّه خصر حبلى . وقوام كأنّه غصن تين

الروح والروح والراحة Schon b. almu'tazz in seinen tabâšir essurûr, Berl., fol. 2b:

لى راحة كلّ الانام له تروح . فغدت راحة وروحا وراحا

alhuşri Jķd II, 57 ist nach unserer Stelle zu korrigieren.

fol. 43a كأنّ صفرى etc. Vers des abu nuwâs Diw. (Kairo, 1898), S. 243.

Von كأنّ bis النحب auch alhuşri Jķd II, S. 57 a. R. Den Vergleich mit der Thräne der Verliebten betrachtet b. almu'tazz tabâšir fol. 9b noch als selten, er selbst hat ihn oft angewandt, später wird er zur Landplage.

وحمراء etc. Die 2 Verse stehen Mustaţr. II, 159 anonym, stammen nach kit. almuhibb, fol. 91b, ķuţbessurûr II, fol. 267a und Helbetelkumait (die ganz vom kit. almuhibb abhängt), S. 143 von b. elmu'tazz. Dieser selbst schrieb sie tabâšir, fol. 5a dem Sirrî zu, in dessen Berliner Diwân sie aber fehlen.

unseres Textes und 1001 N. X, 410), als die erste Überschrift der Papyrusrolle heißen kit. albuchalâ S. XVII.

عمل مصر Man unterschied zwei Arten Mandils, ägyptische und jemenische, letztere waren bunt, Agh. XVIII, 164. S. 42, fol. 39a.

خيار بستة Gurken pflegte die gute Gesellschaft nicht zu essen لعلّة برده Muwaššâ, S. 131.

فكم كم ebenso gebraucht elbuḥturî Diw. I, S. 88.

الهشكية Vielleicht ist هشنكيّة «Armenspeise» oder نشكيّة «Hackfleisch» zu lesen.

البطون Das Essen der Mägen den Merwiern, den klassischen Geizhälsen des Islâms, vorgeworfen. Bibl. Geogr. V, 320.

البقر الغلاظ Siehe dazu Muwaššâ, S. 180, das übrigens unsern Autor mit seinem Geschmack durchaus nicht zu den ظرفاء zählen würde.

اهدى etc. Verse des Ṣanaubarî. Muḥâḍarât des Râġib alisfahânî, Wien, fol. 185a. S. 40, fol. 40a.

رازقى Die weiße Traube von Taif, wo ʿAmr b. alʿâṣîs vielbeneidete Reben lagen. b. elfakîh 22, ʿJkd III, 360. Sie gab weißen Wein Agh. XX, 10. Weiteres b. elfakîh, S. 124 ff., das beste Traubenverzeichnis der arabischen Litteratur.

Von كأنه bis العقيق Aus alhamaḏânîs Rasâʾil, S. 405; alḥuṣrî ʿJkd I, 272 a. R.

ورازقى etc. Verse des b. errûmî. alḥuṣrî, ʿJkd I, 271 a. R.; Masʿûdî Prair. VIII, 233.

Die Feige الوزيرى hat den Namen von alwezîrîeh bei Sâmarrâ, sie zeichnet sich durch Süße, dünne Haut und kleine Kerne vor allen anderen Feigen aus. Masʿûdî VII, 121, auch Ras. Chwarezmî, S. 49. fol. 40b.

Von كأنه bis العسل scheint nach Helbetelkumait S. 200 von kušâgim zu stammen. Alḥuṣrî ʿJkd I, 172 a. R.

Von قد جمع bis السكر auch elḥuṣrî ʿJkd. I, 272 a. R. S. 44.

النهاوندى Zu Bibl. Geogr. V, XLIX ist Laṭ. alma'ârif S. 113 nachzutragen.

فستقيّة Nach Gotha, 1344, fol. 96 eine Hühnerspeise mit Pistazienbrühe وتجعل عليهم من المسك والماورد على قدر همّتك.

Nach Obed fol. 88a. سمّاقيّة Ein Stew mit Rüben (سلق, لفت, جزر), Zwiebeln, Tomaten, Nüssen, zerpflücktem Salat, Sellerie, Knoblauch und Mandeln.

النوبيّة Wohl gleich der Gotha, 1345, fol. 45b beschriebenen سمت النوبة, ein geröstetes Huhn in einem Gemüse aus Portulak (رجلة عراقيّة) mit Honig, Essig, Pistazien, Moschus und Rosenwasser.

النرجسيّة Gotha, 1344, fol. 32b: Kochfleisch mit Reis, Rüben und Gewürzen.

الحماضيّة Nach Gotha, 1344, fol. 5b: Fleischklöße in Zitronen- und saurem Dattelsaft mit süßen Mandeln und Zucker gekocht.

الزيرباج Genaue Beschreibung bereits bei de Koning, Gallensteine, S. 37, Anm. 2 nach b. Ġezla.

S. 41, fol. 37b. Von كالعود bis الحبوك alḥuṣrī, Jḳd I, 269 a. R. Dort falsch المطوى.

fol. 39a. كالوشي نعم etc. Wird von der Tradition (Bajân I, 9; Jḳd III, 295; Mustaṭr. I, 144) auf Ḥasan albaṣrî zurückgeführt.

لولوى الدهن Von Hamad. Maḳ. S. 58 geprägt.

كحل etc. Vers des b. errûmî (elḥuṣrî Jḳd I, 269; Mas'ûdî VIII, 240).

زلابيّة Nach Gotha, 1346, fol. 50b, eine Torte mit Mandeln und Zucker gefüllt, mit Rosenwasser, Moschus und Kampfer gewürzt, in einem Model verschiedengestaltig gebildet. Wahrscheinlich ist damit die كحريّة Maṭâli' elbudûr II, 84 gemeint.

S. 42, 5 من الطراز الاوّل Die oft zitierte Stelle aus Hassân b. Ṯâbit (Diw., S. 62), deren Meinung nirgends klar erläutert ist. Sie kann sowohl «altes Stickwerk» wollen als die «erste Borte» an Teppichen und Kleidern (doppelte Bordierung S. 8 und 42

مقورة Jedenfalls besser معقودة cf. Almkwist. Das šišumfleisch ist so heiß und trocken, daß Ölzusatz wünschenswert ist. Dam. II, 44.

كباب رشيدى Auch Hamad. Maḳ. S. 208, Landb. Prov. 78. s. 40. fol. 36b.

سكباجة Der Sikbâǵ ist das »litterarischste« Gericht. fol. 37a Fihrist, S. 147, 317.

تين حلوانى Jaḳût s. v. حلوان: والتين ثمرة التين.

مأمونيّة Erwähnt Mustaṭraf I, 144, 1001 N. VII, 45. Das Rezept steht im Kit. Zahr elhadikah, Gotha, 1344, fol. 8b: Man nehme 2 ḳadah Reis, wasche ihn, bis er salzfrei wird, trockne ihn an der Sonne, stoße und siebe ihn durch ein enges Sieb, dazu 2 raṭl Zucker und 9 raṭl Süßmilch, mische alles, thue 2 Hühnerbrüste hinein, setze alles auf das Feuer und wende es fleißig. Vor dem Auftragen wird es mit Moschus und Kampfer gewürzt.

رخمية Nach ibid. fol. 9a: Fleisch, süße Milch und Reis, gewürzt mit Honig, Rosenwasser und Zucker.

ابرخيمية Nach Fihr. 116, 317 war der Prinz Ibrahim b. almahdi ein Feinschmecker und kulinarischer Schriftsteller. elhamad. Maḳ. 208 werden مخففات ابرخيمية erwähnt. Diese Speise ist sehr kompliziert, das Rezept steht Gotha, 1345 fol. 12a:

تقطع اللحم اوسط وتلقى في القدر وتغمره وتلقي فيه خرقة
كتان خفيفة مشدودة فيه تربد وزنجبيل وفلفل وعود مدقوق ناعم
ثمّ تلقي عليه قفه دارجيني وسنبل(?) وتقطع بصلة صليب ثلاثة صغار
وتلقي فيه وتدق لحم اخر وتعمل كبب وتجعل فيها فاذا غلى تخرج
تلك الخرقة التي فيه الابزير وتعرف بماء الحصرم العتيق فان لم يوجد
فالليمون المعتصر بنبيذ من غير سلف او بخلّ المقر ثمّ تصفى وترش باللوز
الحلو المدقوق ناعما وتصبّ عليه من الحصرم ثمّ تحلى بالسكر الابيض
شيئا يسيرا ولا يكون كثير الحموضة وتترك على النار حتى يبرأ وتمسح
جوانب القدر بخرقة نظيفة ثمّ ترش على رأسها يسيرا من ماء ورد وترفع

الرنشى Das sonst nicht zu belegende ist jedenfalls das رنشاق bei b. Baiṭâr, der auch falsch الرنشق für das obenstehende مانشق schreibt.

الدبوية Wahrscheinlich دستنبوية, das zu geben ich mich nicht für berechtigt hielt.

S. 37, fol. 34a. في الصيف والشتاء Zu einem anständigen Haushalt gehörte der Wechsel zwischen Winter- und Sommergarnitur Susandschird S. 90.

مروى Darüber BG. IV. s. v. In älterer Zeit wird der Stoff stets gerühmt (zu dem dort zitierten noch BG. V, S. 320), essâbi stellt wenigstens eine schöne merwische Kopfbinde in Gegensatz zu ihrem häßlichen Träger Jatîmah II, 62, almutenabbî dagegen spricht von dem echten (مروى مرو)[1] Merwer Tuch als von لبس العروق Diwân Beirût S. 17 (dort falsch erklärt).

السندانة والبنفنجى Beide nicht zu belegen, trotz der vielen Stoffnamen vom Stamme سند. Ob das zweite Wort vom persischen پنبه? Weniger wahrscheinlich بنفسجى wie unten S. 55, Agh. IX, 129, da diese Farbe stets sehr beliebt war.

خراسانى 1001 Nacht V, 99 wird der jemenische Chalang gerühmt. Die beiden Provenienzen sind BG. IV. s. v. nachzutragen.

خويدى und تنسيرى sind nicht zu belegen.

S. 49, fol. 35b سوخسى Ist nach b. Baiṭâr I, [illegible] die weiße Art.

مالح السرة Mir unbekannt.

سنبوسج Genau beschrieben durch ein Gedicht des Ibrahîm almauṣilî Mas'ûdî Prair. d'or VIII, 398 f.

fol. 34a كسكرية Buḥturî Diw. I, 87 الى كسكر خلف الدجاج ll. Danach شراريج تسكرية Agh. X, 122 zu korrigieren.

تركمانية Das Kochbuch, Gotha, 1345, fol. 42b, führt als besonderes Gericht الخروف الطردى auf.

Von قلى bis تصبع aus Hamad. Maḳ. Beirût, S. 70.

[1] Man nannte alles chorasânische Gewebe merwisch, Laṭ. ebna'ârif, S. 119.

Mograbines sind Leinenzeuge, die zu Hemden, Bettüberzügen und Vorhängen benützt werden.

القبرسيّة besprochen von Karabaček, Susandschird, S. 71 ff. S. 56, fol. 52b

ابو قلمون Als Tiername, der in den Wörterbüchern sehr herrenlos herumsteht, hängt sich das Wort wenigstens in Persien an die Truthühner, Polak I, 113. Zum Stoffnamen tritt neben die von Dozy gebrachten Stellen außer Hamad. Maḳ. S. 78 und b. elaṯirs Kunjahwörterbuch (Seybold) als bei weitem wichtigster Bericht Nassiri Chosrau ed. Schefer S. 37.

ذهب عراقي Blattgoldfäden, Karabaček Susandschird S. 20.

محشوّة Dies Polstermittel nirgends genannt. Gerir I, 81 rühmt ريشة العصفور, für 1001 N. V, 146, 237, X, 287 sind merkwürdigerweise Straußenfedern das geschätzteste.

برمكيّة War nach Maṭāli' elbudūr I, 64 ein Spezialparfüm Ga'fars, war nach Muwaššâ 126 scheel angesehen als zur Toilette der Minderbemittelten gehörig, zählt aber in dem alten Inventar Jaḳūt II, 618 zum Kostbarsten.

لا توفر Dafür sogar ein Gebot im Hadīṯ Muwaššâ S. 126. Eine bessere Variante in der zweiten Maḳâmeh des Sujûtî (Gotha, fol. 17b):

انّ طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه يعنى المسك والعنبر وطيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه يعنى الزعفران.

دهن الاترجّ Nach B. Baitâr (Sontheimer) I, 455 ff. das wertvollste Öl.

الندّ Das Nadd wird nach ḳuṭbessurûr (Wien) I, 324a fol. 53a. zu Tafeln (عجينات) verarbeitet.

العود Neben BG. VII, 367 f. orientiert darüber am besten Jaḳūt III, 456.

العلومنيّ والنبليّ Kann ich nirgends belegen.

الخوجيرى BG. VIII, VIII schlägt de Goeje خرخيزى vor, das و in H ist aber so sicher geschrieben, daß daran festzuhalten ist.

السكاكي Vielleicht السَّكَاكِيّ nach Sakân in Sogd (Jaḳūt s. v.).

الامابق nicht zu belegen. S. 57, fol. 53a.

S. 53. اخيف etc. wohl von b. alḥaggâg, der die seltene Verbindung كواشف الحيطان auch bei eššaizarî fol. 77a hat.

S. 55, fol. 51b. Die fast kanonische Eselbeschreibung, die durch alle Adabwerke geht, stammt nach Maṭâli' albudûr II, 183 von Abul'ainâ und steht am ausführlichsten im Lubballubâb, Berlin, fol. 141:

اتى ابو موسى المكفوف موكّب بن نجح نخّس فقال له اشتر لى
حمارا ليس بالصغير المحتقر ولا بالكبير المشتهر ان خلا الطريق تدفّق
وان كثر الزحام ترفّق لا يصادم بى السوارى ولا يدخل بى تحت
البوارى ان اكثرت علفه شكر وان قلّلته صبر ان حرّكته هام وان
ركبه غيرى قام فقال له النخّاس يا ابا عبد الله اصبر قليلا فان مسخ
الله القاضى حمارا اصبت حاجتك

Unser Autor hat sich schlecht geholfen, nur die zweite Hälfte hat litterarischen Geruch. Sie ist nach Rebî'ulabrâr (Paris), fol. 372a vom Kâtib alḥamîd, nach Jḳd III, 271 von Ġerîr b. 'abdallah.

fol. 52a. دبقوى Von Jakût falsch mit دبيقى zusammen geworfen. Ist Nisbeh von دبقى in Ägypten. Übrigens zeigt der Ort Dabîkîeh (Jakût) im 'Irâk am Nahr 'Isâ (TA), daß man sich auch in dieser Technik von Ägypten unabhängig machte. Etwaige Farben trug man auf diese Stoffe mittelst Wachs auf, Fihrist S. 285. Das ماء التشميع beschrieben von Gâber im kit. almawâzîn Berthelot, Hist. de la chimie au moyenage III, 106.

سموت Dazu de Goeje, Bibl. Geogr. V, S. LII. Das Wort wird vom griechischen ἑξάμιτος stammen, das als samit in das Provençalische, als samit in das Französische, als samêt oder samât in das Deutsche gekommen ist.

دبيسى kenne ich nicht.

تميسى Der Unterschied zwischen dem Dimjâṭischen und Tinnîsischen besteht nach Jakût II, 603 darin, daß ersteres weiß und letzteres farbig ist.

والعنبر Das haben wir uns nach Art der Maṭâli' elbudûr I, 59 beschriebenen Teppiche zu denken:

وطيب تماثيل العنبر والمسك والكافور المعمول على مثل الصور

S. 56, fol. 52a. المغربية Olivier, Reise (Übers. Weimar, 1805), II, 95:

eigenes arabisches Wort geschaffen. Kit. almurkisât (Kairo, 1286), S. 57 اسم البركار عند اهل الاندلس الضابط.

مكر Ahlw. 38, 48. 54. Mu'allakah 53, 59. S. 29, fol. 26b.

صدق الاديم Geht nach dem anonymen Kitâb albaitarah fol. 27a.

(Ambrosiana) S. 31 auf die Farbe. Der Gegensatz ist صدق senfig.

او اشيب Von elbuhturî Diw. II, S. 20; Jkd I, 46. S. 30, fol. 27a

صدق الاديم Von elbahturî Diw. II, 218; alhuṣrî Jkd a. R. I, 277.

كريف etc. Von Muh. b. 'abdulmâlik Agh. XX, 52.

وعيني Mutenabbi Diwân, Beirût 1882, S. 503; alhuṣrî fol. 27b Jkd. a. R. I, 280.

من نصل etc. Eine mir unbekannte Beziehung. S. 31, fol. 28a

طوى الحرف ist der zweite Teil des Verses

etc. تميت غير مختلفة وطى فهوى,

der in den Wbb. dem Kaltabah, in den Mufaddaliât (Thorbecke, S. 5) dem Salâmah b. al Churšub zugeschrieben wird.

مسوك شطر etc. Von abu temmâm Diw. S. 188; alhuṣrî S. 32, fol. 28b Jkd I a. R., 277. Nach Jkd I, 45 von einem Habîb.

بل ابلق Von albuhturî. Diw. II, 20. Jkd I, 46. fol. 28a

خديب شطرف ein Gedicht des abu ennegm. Jkd I, 47, das folgende fuṣûl aus Tarafas Mu'allakah. Von تنظر an nicht zu belegen.

اين ثلبت Ähnlich Mas'ûdi VII, 349; alhuṣrî Jkd I a. R., S. 14.

واركب Vers des Imrulkais Ahlwardt 19, 25. Der zweite unbekannt.

لما ابطا Auch hier auf einem berühmten (z. B. Agh. VII, 127) Halbvers des Imrulkais weiter gebaut.

ذات خيعلت على زفرة s. S. 27.

عمومة etc. Von albuhturî, Diwân II, 20. Die beiden Stammesnamen spielen auf den Esel, dessen Bespringen nach TA عفق heißen kann, und auf den Wind an.

تنسب ist Vers des h. elhaggâg, Jat. II, 270. Dort statt في الارض besser كف.

تيسا Der Bock als Gleichnis des Menschen zu alhuṭaijah 52, 5. Landberg, Proverb. S. 41.

S. 26, fol. 24a. اتبكي etc. Von Isḥâḳ elmauṣilî. Nach Agh. V, 94 in aṣṣulḥîjeh gesungen.

شوف etc. nach elḥuṣrî, Jḳd I a. R., 275, von elmâlik b. Merwân.

صبح geht auf die غرّة. Jḳd I, 45, elḥuṣrî, Jḳd I, 279.

S. 27, fol. 24b. له جبهة كسراة المجنّ واسعة Von Imrulḳais Ahlw. 19, 33.

له عنق Der zweite Vers Imrulḳais 19, 36. Der erste ungeschickte Umbildung von 19, 33.

fol. 25a. ومقتحم von b. elmu'tazz Diw., S. 14. Der dritte Vers ist nach Imrulḳais 19, 30 zu verstehen: Seine Kruppe springt so heraus, daß man meinen könnte, es liege auf den Vorderbeinen. Ähnlich elaṣma'î Baj. I, 193 (Anonym, Jḳd I, 44). Fast in der gleichen Form schon steht der Vers Agh. XVIII, 102 in der ḳaṣîde des 'Alî b. Ǵabalah.

يقتله الحزم Nach kit. alchail ed. Haffner, S. 16, wird am Pferde kräftiges Dehnen des Brustkorbes und starkes Wiehern geliebt.

خيف Nach Adab elkâtib (Kairo, 1300) S. 43 von Nâbigah elǵa'dî, andere Verse des Gedichts Kâmil 326, 412.

ويحميل etc. Vom gleichen Dichter. Der erste Vers nur noch Kâmil S. 456, die beiden andern häufig.

وعرف كالكثلع المسبل Faṣl elbuḥturîs. Diw. II, 218.

له ذنب Imrulḳais (Ahlw.) 19, 29.

يرمي Von Ru'bah b. el'aǵǵâǵ. Baihâḳi ed. Schwally S. 239. Agh. XVIII, 123.

S. 28. كأن حوامية Von Nâbigah elǵa'dî. Beide Verse Chiz. eladab I, 510. Der erste Kit. alchail S. 11.

ذو غرّة Von b. almu'tazz I, 14.

fol. 25b. كالبيكل Von elbuḥturî Diwân II, 217; elḥuṣrî Jḳd III, 318.

حديد Der zweite Vers ist beliebte Belegstelle. Trotzdem ist der Verfasser ungewiß. Nach Kâmil S. 496 ist es 'Uḳbah b. Sâbiḳ el'anbarî, nach Kit. alchail S. 11 einer aus Ǵaun., nach adab alkâtib S. 42 abu duwâd.

S. 29, fol. 26a. له تداقف Von Kušâǵim nach alḥuṣrî Jḳd I, 277 a. R.

بركار Der Maǵrib war aus mehreren Gründen widerstandsfähiger gegen Fremdwörter. Auch für den Zirkel hat er sein

الرّقّائين Nicht unsere Flickschneider, sondern «Kunstflicker, die selbst den kleinsten Fetzen kostbaren Tuches noch zu verwerten wissen». Polak, Persien I, 154.

المكشوفة Der Gegensatz ist المغطّة Mukadd., S. 388.

جمع براثا Wurde nach b. el Aṯîr IX, 278 nur von 329—450 als Moschee gebraucht. S. 23, fol. 21a.

يا نسيم الشمال Da b. elḥaggâg auf dem Sûk Jaḥjâ wohnte und ihn viel besungen hat (Jak. s. v.), wird das Gedicht von ihm sein. fol. 21b.

حمل الايور Feste Redensart Maṭâli' elbudûr I, 30, ellaṭâ'if waṭṭarâ'if, Kairo 1300, S. 74.

والسواقى Es befremdet, die Schöpfräder unter der angenehmen Musik zu finden. Man fand ihre Töne wirklich schön und pries sie mit den gewagtesten Vergleichen. Die beste Sammlung darüber Helbet elkumait, S. 286 ff. Allerdings nennt auch Oberhummer, Durch Syrien, S. 92, die großen Schöpfräder von Hims Riesenorgeln, die beruhigend und erhebend wirken. Sie waren aber im Dâralislâm einzigartig und wurden sogar in Spanien zitiert b. Chafâgah Diw. S. 83. S. 24, fol. 22a.

مسنّاة دار المعزيّة Sie stößt nach Jak. s. v. سوق العطش an diesen, den Hauptplatz des östlichen Bagdâds, der als Konkurrenzmarkt für elkarch gebaut war (BG. VII, 252). Die Anlage stammt v. J. 350 (b. el Aṯîr VIII, 398) Das Dâr selbst wurde 418 abgebrochen b. el Aṯîr IX, 252.

وطروعى verstehe ich nicht.

سال بالعلين Hamzah ed. Gottwaldt, S. 116: Im J. 344 war in Iṣfahân Überschwemmung, wo die Wasser mit طين منتن gingen. Ebenso Mukadd., S. 396.

اولو الحدور ist arabische Glosse.

السنجاحة Der Schrift nach wäre auch المسحة möglich. S. 25, fol. 22b.

لَبقى etc. Verse des Kafik(?). Maṭâli' ulbudûr II, 294.

لعمرى etc. Nach Agh. XVIII, 27 von abu nuwâs. Fehlt im Diwân, was nicht zu verwundern, da der Diwân Wien, fol. 162a klagt, daß dem abu nuwâs die Spielleute (اصحاب الطنبور) und die übrigen Fahrenden (عيّارون) jedes Knaben- (مذكّر) und Weinlied zuschrieben.

وليليا So nach Jakût. H. ونسيمها, was so handgreiflicher Schreibfehler, daß ich es nicht als Variante gegeben habe. Ähnlich Latâ'if elma'ârif, S. 114.

S. 22, fol. 20a. Die Stelle vom Wegtragen der faeces fehlt Jakût und ist von unserm Autor speziell auf Iṣfahân geprägt. Die gleiche Sitte fiel den modernen Reisenden auf. Chardin, Voyages, Amsterd. 1710, III, 8: La troisième incommodité, qui est fort désagréable, c'est que les égouts des maisons sont tous dans les rues sous le mur de l'édifice, dans de grands trous, où l'on jette toutes les ordures du logis et qui quelquefois servent de lieux communs. Cependant les rues n'en sont point empuantées, comme il semble qu'il devrait arriver, soit que la sécheresse de l'air l'empêche, soit à cause que ces égouts sont nettoyés tous les jours par les paisans qui apportent les fruits et les autres denrées à la ville et qui chargent les bêtes de ces ordures-là en s'en retournant, pour en fumer leurs jardins. Ebenso Polak, Persien I, 66; Brugsch, Reise I, 2. Im Irâk hatte Baṣrah dieses Abfuhrsystem und bekam deshalb von Bagdâd und Kûfah viel zu hören v. Kremer, Kulturgesch. II, 331 f. Lexikogr. Notizen s. v. بيباخ.

fol. 20b. Die Namen werden des tafâ'uls wegen erwähnt, wie BG. V, 229. Die Namenfurcht des Abu Nuwâs ist bekannt, des Ǵâḥiz Neffe Jamûṭ durfte zu keinem Kranken, Mas. Prair. VIII, 36.

واذار ‹ آذر ist nach Ḥamzah ed. Gottwaldt, S. 196 ein Fluß bei Iṣfahân. Die Übersetzung geht auf آزار.

Das erste كورستان = كورس‌تان, das zweite = تورستان.

fol. 21a. مربعة الخرسى Der Name ist nicht fest. Der Chaṭîb albagdâdî (bei Streck, S. 139) giebt الحرسى, ebenso Jakût. De Goeje punktiert BG. VII, 253: الحرشى, aber die Handschrift hat keine Punkte, ebenso bringen b. al Aṯîr VIII, 132 alle Codd. den Namen unpunktiert. H. hat hier الحرسى, S. 109 aber درب الحرشى. Da eine Verschiedenheit des Namens von Derb und murabba'ah möglich ist, habe ich sie auch hier gelassen.

درب عون Eigentlich derb ibn abi'aun genannt. Der Volksmund kürzt auch anderwärts so ab, das Grab des abu temmâm ist bekannt als قبر تمّام الشعر (Diwân, S. 4).

التين بالقثا Die Zusammenstellung der beiden auch Agh. III, 47 im Gedicht der Baššâr b. Burd und Diwân des abu nuwâs (Cairo), S. 176. Der Anspielung liegt die Gleichung التينة = الدبر zugrunde. Zinâd Alwârt (Leiden), fol. 63a: Ein ʿUmajjâde wurde in Gegenwart seiner Sklavin gefragt, was man am besten zu den Feigen esse. Sie meint mit ريق, وانّما كنت عن الجماع فى الدبر.

حفش etc. Freytag, Proverbia VI, 83. S. 17, fol. 15b.

كسير bei Jakût s. v. die Form كسير وعوير وثالث ليس فيه خير

الداماق Dâmân ist ein apfelreicher Bezirk des ʿIrâks. Die fol. 16a. Redensart giebt Jakût s. v. als bagdâdisches Sprichwort und zitiert dafür einen Vers des šarîʿ eddilâ († 412).

Ich verstehe weder فى السما noch den Namen العفندر. Eine einfachere Variante der Geschichte steht Damirî s. v. حمنم. Sie soll dem مالك بن دينار passiert sein. Irgend ein Mißverständnis ist also nicht ausgeschlossen. Am nächsten läge der Name des chinesischen Königs الفغفور, weiter نقفور Nikephoros.

Der Vers إن قلت ist Variante des auf S. 144 gebrachten S. 19, fol. 18a. b. elḥaggâgs.

Aus السنج wurde eine besonders für die Leber gefährliche Medizin gewonnen. Daûd elanṭâki s. v.

على كيمخته ist persische Trinkformel. Arabisch ent- S. 20, fol. 19a. spricht اديم السماء z. B. Hamzah ed. Gottwaldt, S. 198. Abulaʿlâ Rasâʾil ed. Margoliouth, S. 99. Das persische Prost ist نعى خو = رجل اشرب, Agh. V, 85.

انشوك etc. Die Erörterung, ob ادب oder طبع stärker sei, fol. 19b. fehlt in keinem Adabwerk. Die Aristokratenpartei führte in älterer Zeit als oraculum Maronis stets den Vers Zuhairs (Landberg, S. 102) an: وهل ينبت الخطّى.

Rosenwasser wurde in Ägypten nach Manu verkauft (Papyr. Rainer 1888, 81), später nach البرنى (Kalkašandî, S. 224), im ʿIrâk nach Kârûrahs (Kremer, Budget, S. 4).

شبّانيها etc. wird von elhamadânî von Hamadân gesagt. Jak. IV, 991.

جنّة الخلد Die ganze Stelle stammt nach Jak. I, 690, III, 20 aus einer Risâleh des b. almuʿtazz, worin er Surramanrâ lobt und Bagdâd tadelt.

اطّلع etc. Sprichwort, Freytag, Prov. XV, 103. Keškûl des ʿÂmilî, S. 171. Unten S. 17.

وافق etc. Sprichwort. Am ausführlichsten erklärt Kit. Alifbâ I, 128.

لو رسموا Ähnlich b. elḥaggâg Jat. II, 319.

غلامه Die höfische Sitte stellte die Diener in Reihen hinter einer Schnur auf, Agh. XXI, 227.

S. 14, fol. 13b. بظراء etc. Das gleiche Mustaṭraf I, 33.

فرحمة Verse des abu nuwâs Diwân (Kairo), S. 33.

صبغك Oder اصعلب für اصطبل wie ZDMG. 1896, S. 618?

S. 15, fol. 14a. يشوى سمكته Entstanden aus dem bagdâder Sprichwort يشوى فى الحريق سمكته das elmuṭarrizî zu Ḥarîrî, S. 417, anführt.

fol. 14b. جفر تيس H. sehr undeutlich.

ʿOmar b. Abî Rabîʿah. Diwân (Beirut), S. 100 f.

S. 16, fol. 15a. غرابا etc. Sure V, 34.

شيئا اكله etc. Maṭâliʿalbudûr I, 273.

نفخ فى البوق ist Kinâjah für die Erektion Hamadânî, Maḳ. S. 161. بوق = Penis, Agh. XI, [illegible].

زهيرى Der Muḥîṭ giebt زهيرية als Namen eines Blasinstruments.

رايت زهيرا etc. Bekanntes Zitat nach Warkâ b. Zuhair elʿabsî, die Parallelen zusammengestellt bei Schiaparelli, L'arte poetica di abulabbâs Taʿlab, S. 200.

بفتح الميم Abu nuwâs Diwân Wien, fol. 148: ميمة الفرج لام الاير. In anderer Beziehung albustî Jat. I, 343:

جعلت اقنع ميمها لمّا جثوت لها بلامى

cf. Taʿâlibî k. alkinâjeh, fol. 54a, ähnlich, nur ع statt m Hamad. Maḳ. Constantinopel, S. 44: جعلت التسعين[1] ثلاثين.

يحنا العصا Râgib eliṣfahânî Muḥâḍarât, Wien, fol. 259b:

وقيل فى الكناية فلان يحنا العصا كناية عن الابنة

---

[1] In der Fingersprache wird 90 dadurch gegeben, daß man den Zeigefinger eng gegen den Daumen zu einem Ring zusammenkrümmt, Chiz. eladab III, 147. Nur mit einer Hand zu zählen ist alt, schon Agh. I, 50: عقد بيده حتّى وفى المئة. Die Bilder Maśrik IV, S. 122. 177 zeigen, daß man bei den Zehnern die Zahlbuchstaben nachahmte, besonders deutlich für 40 (m), 70 (ʿain), 90 (ṣ), 20 (k).

حمل الله Verse aus einem längeren Gedicht des b. elḥaggâg في رجل نبست زوجته مع ابنه erhalten in der Ǵamharatulislâm des eššaizari Leiden fol. 77b, kurzer Auszug Kopenhagen fol. 103b. Letzterer im 2. Vers kräftiger

كالكلب لا بل خرا الكلب

طرازيه Siehe S. XL, zu الطراز الاول.

خفة الارواح Siehe oben S. XXVI.

S. 8, fol. 8a.

Dawûdijeh. Wohl der Teich حوض داود auf der Ostseite Bagdâds, Jaḳ. s. v. Streck, Die alte Landschaft Babylonien, S. 116.

S. 9, fol. 9a.

القرلّى Der flinke Wasservogel ist sprichwörtlich wegen seiner Sehen. Freytag, Prov. oft. Unser Spruch wird Damiri II, 206 der Bint el Chuss zugeschrieben. Vergleiche Muwaššâ S. ٥, abu nuwâs Wien fol. 220a.

Von مسجد bis صوق auch in den Rasâ'il des Chwarezmî, S. 90.

دبادب Damit wurde in Bagdâd der Morgenstreich geschlagen. Ta'alibî kit. alkinâjeh Berlin fol. 65b, b. elḥaggâg Kopenhagen 7a

جبّ الغبوق قبل ان جبّ العشا وبيوق الصبوح قبل ضرب الدبادب

Die Schloßwache that es mit طبل und بوق b. elatîr IX, 286.

تعوّد Freytag, Prov. I, 438.

ان يسمعوا Der Vers ist nach Jat. I, 479 von essirri. Er ist ursprünglich Lob eines Freigebigen, hier auf den ṭufailî gedreht. Der Ruf der Kirche als Freitisch ist alt und rührt von den Agapen her. Ibn Baṭûṭah (II, 227) fiel es in 'Omân auf, daß in der Moschee auch Mahlzeiten gehalten wurden. Das Schlafen in der Moschee war durch Hadît und Sunnah geregelt, eine Ausnahme war, daß die Hofmoschee in Damaskus nachts geschlossen und die Leute durch den Köster entfernt wurden. Agh. VI, 138.

لو تبخت Metrum ist Mutakârib mit fehlendem Auftakt. S. 10, fol. 9a.

الزم etc. alḥuṣri, Jḳd a. R. III, 217. fol. 10a.

اصبع etc. ibid.

لو اكل etc. ibid. statt البحر dort النيل. S. 11, fol. 11a.

ولا رحيم Ist Mißverständnis der Redensart شيطان معدته رجيم alḥuṣri, Jḳd a. R. III, 217. Jat. II, S. 120.

sprache des syrischen Wortes festzulegen. Dasselbe bei سكينة Goldziher, Abhandl. I, 177. Šabîr = Husain, scheint wirklich syrisches Deminutiv zu sein.

S. 6, fol. 5b. مكلّم الذئب Unter diesem Namen kennt die Tradition zwei Männer. Der eine ist der bei den a'lâm ennubuwwah besprochene 'Ahbân b. 'Aus oder 'Ahban b. 'Ijâd (der Name schwankt sehr, vgl. b. Hagar I, 154; Usd elġâbah I, 137 f.; Bajân II, 135; Jaḳ. IV, 1024; TA. s. v. اهبن und عدى), der minder berühmte heißt 'Umairah b. Gâbir (b. Hagar I, 1017; Baihâḳi ed. Schwally, S. 21). Die beiden Wunder spielen im Higâz. In b. elganzis Manṭiḳ elmafhûm (Berlin), fol. 26 ff., werden zwölf redebegabte Wölfe vorgestellt, von dem an, der den Joseph gefressen haben sollte, darunter kein 'irâḳischer mit Ausnahme dessen, der dem Sûfi predigte. Unser Gedicht verlangt ohnehin ein Alidenwunder, das ich nicht kenne. Ebenso ist der einzige, der sich mit einem Totenschädel unterhielt, in der arabischen Litteratur Jesus. Die beiden Verse fehlen deshalb mit Recht im Londoner Diwân b. elhaggâgs.

S. 6, fol. 6a. ليلة الهرير Die Schlacht von Siffin. Jaḳ. s. v.

fol. 6b. عبس Zitiert aus Sure 80, 1.

قفل على خربة Die erste Spur in b. Kutaibahs 'Ujûn elachbâr ed. Brockelmann, S. 110 مـ مـعـقـد يحـتـجـب في خراب. In unserer Form stammt die Redensart von essukkari, vgl. Jat. II, S. 197, wo sie mit der Prätention eines Ineditums gegeben wird. Mißverstanden Mustaṭraf I, S. 30: سود متنقبة قفل على خرابة und elḳuljubî ed. Leos, S. 180 wird unter den neun unnützen Dingen gar قفل على خربة genannt.

S. 7, fol. 6b. دلوتى Wahrscheinlich زرتى.

ما طحاها Zitat aus Sure 91, 6. Als Sprichwort aufgeführt von Mufaddal eddabbi (5 Rasâ'il Const., S. 242). Gewöhnlicher ما يدرى ابن تطحا Wörterbücher und Hariri Maḳ., S. 85.

اقد Das Tešdîd in II.

fol. 7a. 'Abdulḥamîd der 'Umajjâdenkanzler.

Abu Kurrah. Die Anspielung ist mir unklar, auch die 'Umdat elkuttâb (Berlin) bringt nicht weiter. Der Text kann ebensogut Abu Murrah lauten.

سلح البول على وجه الارض Agh. IX, 11. Nach Hazz elkaḥûf S. 51 ist es eine Eigentümlichkeit des Mannes:

اذا بالت الانثى على الارض شرشرت وان بال زبّ وهو فى الارض يخرق

مالكيًّا Mâlik ist in der Mugûnlitteratur der Vertreter der S. 4, fol. 4a.

رخصة فى اتيان المرأة فى دبرها, die er mit Sure 22, 23 begründete Râgib elisfahânî Muḥâḍarât, Wien, fol. 253a.

essirri Jat. 1, 394:

ان كنت شافعيًّا سحدتك ... ان كنت مالكيًّا قلدتك

b. elḥaggâg Diwân, Kopenhagen, fol. 62b:

وقد اتّبعت ائمّة يقضون حقّ التابع
مثل النجوم ثلاثة يخلفت نوح الرابع
فبو حنيفة للشرا ب وللسماع الشافعى
والمالكيّة لاستب فوق الفراش تتابعى

elḥusain. Die Leiden der Aliden und ihrer Gemeinden gab S. 5, fol. 6a. den Übungsstoff zur pathetischen Schilderung der Unterdrückten und Gejagten. Die schönste Risâlah der Art ist die von Chwarezmî, S. 131. Die Zahl der Talibîjah wird in den Fuṣûl Gâḥiz (London), fol. 207a, auf 2300 berechnet, ebensoviel Frauen als Männer.

لعن الله Verse des 'Abdallah b. kuṭair essahmi Bajân II, 152. Die Bajân-Variante ist wohl vorzuziehen, da طب نفسا aus Sure 4, 3 geläufig.

لا ابرا Verse des b. elḥaggâg (London), fol. 154b.

شبّر وشبير Syrische Analogiebildung nach Hasan Husain. 6a. 6b. Nach Lis. s. v. شبر hat Châlujeh gelehrt, die drei Söhne Aarons haben Šabbar, Šabîr und Mušabbir geheißen. Das ist nur die gelehrte Anwendung der Tradition, daß Muḥammed seine drei Enkel nach den Söhnen Aarons genannt habe (kitâb alif ba 1, 90), die wieder aus der bekannten Vorstellung erwachsen ist, daß Ali zu Muḥammed stehe, wie Aaron zu Moses. Unser Vers bringt die meines Wissens älteste rhythmische Bestätigung des Tešdîds in شبّر, des einzigen Mittels, die arabische Aus-

in mahdistischen Kreisen, und es wäre zu untersuchen, ob der Muḥ. b. alḥanefijeh und der zwölfte Imâm die kunjah abulḳâsim infolge ihrer Würde annahmen[1] oder zum Teil auf sie ihren Anspruch stützten.

سخفى — مُتَخَفِّف und سخيف sind nicht alt und gehören zum Verbum استخفّ[2]. Den تيان اقد nennt Baššâr b. burd Agh. XIII, 84 noch einen مجدّد شتم مفرد واستخفاف. Der sachîf wird in den Rasâ'il Hamadânîs (S. 175) definiert als

الذى لا يبالى ما يقول الّبد عقيدو لا بوجهد الخفيف اعلا فقه

mit ›unvorsichtig‹ wird es wohl auch bei dem dicken alten Herrn Agh. XVII, ██ ██ übersetzen sein. In der Rhetorik bedeutet der سخف ›seinem Temperament folgen‹ Hamad. Ras. 49 ff. Von unserm Autor und seinen Zeitgenossen (z. B. Jatîmah II, 118, 122) wird sachîf als Synonym von مجون verwendet, bleibt aber doch stets der anständigere Ausdruck. In der alten Zeit standen خفّة الروح und مجون nebeneinander, Agh. XVIII, 44. Die Nubuwwah im Suchf hatte █. elḥaggâg inne, Jatîmah II, 212.

S. 8 fol. 3b. زئبقى Der Vergleich ist alt, zuerst hat Ibrahîm almauṣilî die Augen einer Elster mit zwei Quecksilbertropfen verglichen, Agh. V, 25.

درجا فى درج Jat. IV, 210. Die ganze Redensart Hamad. Rasâ'il █. 51.

ولاّج خرّاج Grünert Allit. I, Nro. 217.

خرّق البول Von scharfem Wasser sagt man خرّاق weil es zerreißt, Iḳd I, 225. Hier ist aber an die chemische Wirkung nicht gedacht. Das Objekt ist die Erde und das Gegenteil ist

[1] Wie etwa der Haussohn die Kunjah eines verdienten Maulâs annahm, um ihn zu ehren, Agh. VI, 192.

[2] Ähnliche sekundäre Bildungen aus der VIII. und X. Form siehe Stumme, Grammatik des tunesischen Arabischen im Glossar; Vollers ZDMG. 1896, S. 330. Bei allen in der alten Sprache vorkommenden primae s ist aber zuerst zu fragen, ob sie nicht direkte Umbildungen eines šaf'al sein können. سَطّل BG. IV s. v. ist dagegen wohl denominativum von سطل = situla. Der Vergleich des auffallend dicken Turbans mit einem Topf steht Abulkâsim █. 9.

eines Eiferers über diese ketzerischen Worte Agh. XVI, 43 f. Der Vers noch unten, S. 54; Ikd I, 224; Kit. alifbâ I, 44.

b. elḥaggâg. — Die Schreibart des Namens schwankt, sogar die Überschrift des Londoner Diwâns hat b. ḥaggâg. Der Grund ist, daß b. elḥaggâg sich gern in seinen Gedichten nennt und dann überall der vier unmöglichen Längen wegen den Artikel fortlassen muß.

دعوة ist in solchen Fällen als Ausruf zu fassen Jatîmah II, 25, Abulḳâsim S. 90, Behâeddîn Zuhair (Kairo), S. 101.

Bišr b. Hârûn gehörte nach dem Diwânauszug Kopenhagen S. 3, fol. 3a fol. 42 وصلوا بولاة رغوث وسجدا   بيوم ابن قرين بكم والمنبر zum Kreise b. elḥaggâgs. Siehe auch Jatîmah II, 27.

Albustî ist der Dichter abulfatḥ albustî († 401, nach Jakût s. v. und b. elatîr IX, 155: 400), der nach den überlieferten Proben seiner Dichtung allerdings einen viel ernsteren Weg ging als sein Zeitgenosse b. elḥaggâg. In den Versen Kit. alifbâ I, 40 rät er direkt vom vielen Scherzen ab.

Abulḳâsim aḥmed b. ʿalî. — Im Schlußstück S. 145 heißt der Held Abulḳâsim ʿalî b. muḥammed. Zu der Schreiberungenauigkeit — ersteres dürfte nicht vorliegen — wird beigetragen haben, daß aḥmed abulḳâsim ein seltenerer, weil anstößiger Name ist, der dem Alten vom Verfasser wohl mit Überlegung als weiteres Frechheitsmal zugelegt wurde. Die Schulmeinungen über die kunjah abulḳâsim[1] hat Goldziher ZDMG. LI, S. 261 ff. besprochen. Beizufügen wäre noch, daß b. Rosteh BG. VII, 202 f. und b. Challikân (Slane II, 574 f.) ein kleines Verzeichnis alter Muḥammadûn geben, die zugleich abulḳâsim hießen. Praktische Bedeutung bekam der Name nur

[1] Die mehrmals angeführte Tradition, daß Muhammed das abulkâsim überhaupt geächtet habe aus Abneigung dagegen, behält Recht. Der Name riecht zu sehr nach der Ḳiḥânah, er ist ganz speziflsch heidnisch und zeugt dafür, daß der Prophet auch vor seiner Bekehrung nicht religiös indifferent war, ebenso wie der Name des zweiten Sohnes Ibrahim wichtig ist für die dominierende Gestalt seines späteren Ideenkreises. Die Erzählungen, daß Muhammed aus Würdegefühl sich die Anrede per Kunjah verbat, sind Umdeutungen aus Kreisen, die für ein Heidentum des Propheten kein, für das Ceremoniell des Mulk aber um so mehr Verständnis hatten. Später durfte sogar der Chalife seine Freunde nicht mehr öffentlich mit der Kunjah anreden, b. abi Uṣaibi'ah I, 216.

schränkte, blieb für maķâmât das andere übrig, bei dem der Redner zu stehen hatte, vor allem die Rede Untergeordneter zu Höheren als 1. Reden vor irgend einem Sulṭân (vergl. Jķd I, 186; Bajân I, 135: خطيب ذو مقمت ويخدات. kit. ansâb elaŝrâf, S. 200), welche nach kit. elbuchalâ, S. 191, nebst den ansâb von den Persifizierten ignoriert wurden, ibid. S. 216 mit den أيّام die Geschichte ausmachen und die b. Kutaibah (Nöldeke, Beiträge, S. 25) zwischen den Rasâ'il und Ǵawâbât nennt, 2. Bettleransprachen. Aus letzteren ist die litterarische Gattung Maķâmât erwachsen. Hamadânî behauptet (Rasâ'il, S. 390, 516), vierhundert مقمات الكدية gemacht zu haben. Erst jetzt taucht wieder der Singular مقمة auf, als spezifisch litterarischer Terminus der neugeborenen Kunstweise, eine Zurückbildung vom Plural مقمت, dessen alter und gewöhnlicher Singular مقام ist. Mit der alten Maķâmah (= Stehversammlung) hat diese nichts zu schaffen, Versammlung und Diskussion wird in ihr weder praktisch (neben den klassischen vergleiche die «Maķâmen» Zamachŝaris) überall geboten, noch etymologisch verlangt, sie ist einfach mit Ansprache zu übersetzen. «Unterhaltungen» nannte man stets sachgemäß «Magâlis» Mas'ûdi, Prair. VIII, 102.

S. 1, fol. 3a. Das Ǵâḥizzitat stammt aus kit. elbajân (Kairo) I, S. 31.

S. 2, fol. 7b. العالم الصغير Damiri I, 31 zitiert den Eingang des kitâb elḥajwân des Bochtjeŝu, worin schon die Herrschaft des Menschen über die Tiere damit begründet wird, daß ihn die Alten den عالم الاصغر hießen. Den Menschen nennen die ichwân essafâ (Bombay) II, cp. 12; III, cp. 3 den Mikrokosmos, weil er alle Funktionen des Kosmos vereinige. Ebenso Kazwînî (Dam. II, 79 a. R.).

fol. 3b. فصول وفصوب Die rhetorische Bedeutung der beiden hat Fleischer, Kl. Schrift. II, 669 besprochen. Fuṣûl im Sinne von Aphorismen ist der alten Rhetorik fremd und erst durch die Übersetzung des Hippokrates eingeführt [1].

احد البلغ. Ich kenne nur خير الحديث ما كان لحنا in dem Gedicht des Mâlik b. Asmâ, der an der unkorrekten Rederei seines Weibes seine Freude hatte (Bajân I, 63). Das Sophisma

[1] Der Ausdruck فصل الخطاب ist von dem Fleischhauen genommen (Hassân b. Tâbit (Tunis), S. 73, und Kit. alifbâ I, S. 31). Bajân II, 60 höhnte, als ob die 'Arab mit ihren Stöcken den kaul tranchieren wollten. Laṭ. alma'ârif, S. 50, essâdi' elfaṣl parallel zu nâṭiķ.

Anmerkungen.

مقامات Als de Sacy maḳâmât mit séances übersetzte, (S. 1, Zl. 1) hatte er die arabischen Wörterbücher für sich. Diese aber folgten nur antiquarischen Interessen, während die damals lebende Sprache durch den großen Leerlauf fuhr. Maḳâmah ist bei älteren Dichtern[1] die Versammlung, aber im Lebîdvers ausdrücklich die stehende Versammlung, und das alte Ritual hat sie vom meglis scharf unterschieden. So fand es die Šu'ûbijeh nach Bajân II, 49 lächerlich, daß die 'Arab bei den chuṭab ennikâḥ saßen, bei den chuṭab eṣṣulḥ aber standen. Dort heißen die Friedensversammlungen maḳâmât eṣṣulḥ[2]. In der Ḥadarsprache verschwindet maḳâmah = Versammlung vollständig, die da erscheinenden maḳâmât sind Standreden und werden im 'Iḳd (z. B. I, 286 ff.; II, 160), von Ǵâḥiẓ (z. B. Bajân I, 6; I, 128) und Hamadânî (z. B. Rasâ'il Beirût, S. 390; Maḳâmen Beirût, S. 25) stets mit dem gen. subject. des Redners verbunden, ohne jede Rücksicht auf Publikum. Der Singular ist stets مقام, das Auftreten des Redners z. B. 'Iḳd a. a. O., Ǵâḥiẓ Bajân I, 48: ابتلى بمقام, weiter unten تحلف تلك المقامات, I, 59, wo zuerst in der Singularaufzählung مقام, nachher in der pluralischen مقامات. Es ist ganz allgemein die Leistung des stehenden chaṭîb (Bajân I, 128: 'Aijûb war dem Dawûd über im Kalâm und Bajân, aber nicht waren ihm مقامات داود في الخطب), sogar die auf dem minbar Agh. XIX, 116:

تنبيعكمو يوم اللقاء البواتر وترجو بكم يوم المقام المنابر

Als sich dann die chuṭbeh auf die bekannten Fälle be-

[1] Den 3 Belegen des Lisân ist noch der Vers des B. Ǵandal (Kâmil, S. 409), Ǵerîr (Dîw. I, 152) und ela'raǵ (Bajân II, 90) beizufügen.

[2] Daß auch bei den Freitagschuṭben Stehen und Sitzen ihre Bedeutung hatten — es handelte sich natürlich nicht um den «Stolz» des Redners —, ist bekannt. Bei der Totenklage zeigte das Stehen an, daß die Beduinenfrau sich nicht wieder verheiraten wollte, Agh. II, 138. Daher die Redensart أحلقي وقومي, die von keinem Lexikografen verstanden wurde (TA. s. v. حلق und قوم).

den Teile der Dinawarmakâme des Hamadânî, der Sâsânidenkaṣîde des Abudulaf und des Kit. albuchalâ fordern Zurückhaltung dieser gänzlich fremden Sprache gegenüber. Parallel- oder Originalstellen gaben einen gewissen Apparat, das zur Lektüre direkt Nötige steht unter dem Text, das übrige in den Anmerkungen. Zwei vorschnelle Konjekturen habe ich leider zu bekennen:

S. 69 ist برنس zu lassen, vgl. kuṭâmî: رواقيد قد برنسن بنشين (Fraenkel, Aram. Fremdw., S. 165). S. 24 ist الزَّبد beizubehalten, da aus Streck, Die alte Landschaft Babylonien I, 82 hervorgeht, daß die Patriziermühlenbrücke auch قنطرة الزبد heißt. Raḥâ ezzabad ist also entweder ein anderer Name für die Raḥâ elbaṭrîk oder eine andere Anlage dieses Industrieviertels.

Dagegen ist القعر S. 23 = vorsichtig, man muß جامع القصر lesen, S. 108 ist بطخدث Mißverständnis für تحدث.

Zur Manuskriptbeschreibung des Katalogs ist nachzutragen, daß fol. 52 und 53 verbunden und falsch paginiert sind.

Persisch haben mindestens zwei Generationen der Abschreiber nicht verstanden, so daß die wenigen Phrasen ein Strichgewirre bilden, dessen Entzifferung nur sehr problematisch aufgenommen werden darf. Ich habe mich dabei der gütigen Hülfe des Herrn Professors Horn zu erfreuen gehabt. Auch Herrn Baron v. Rosen schulde ich großen Dank für die Überlassung seiner Exzerpte aus der Handschrift.

Ich bitte zu lesen:

S. 2_5 يسمع; S. 5_{22} ابرا; S. 6_1 وتخضور und $_{16}$ والخشبي; S. 8_4 اردانه; S. 11_5 ستصحبين und $_{14}$ للعصيد; S. 12_{18} العقّي; S. 14_8 يركب statt يبرى; S. 15_{18} يتصرّف; S. 22_{19} الحرسيّ und $_{20}$ الازج; S. 25 letzte Zeile مدقّ; S. 38_9 مسمّنج und $_{15}$ مقلوّ; S. 42_{11} بادنجان; S. 46_{10} الجنّي; S. 51_{23} وانشدنيّ; S. 56 فشقّفت; S. 57_{20} حلقها; S. 58_{20} نقّب; S. 62 letzte Zeile سقّ; S. 65 letzte Zeile جنّي; S. 77_{11} عفّر; S. 86_{23} غفر; S. 91_{15} غدادة; zwischen S. 96_{13} und $_{11}$ اخر; S. 131_1 النّظّر; S. 133_9 تشوّق; S. 139_{13} مزج.

Der Dichter findet seinen Abulkâsim fein. überhaupt redet der Islâm wenig schlechtes von seiner Hauptstadt. Daß b. Ǧubair über den Dünkel der Bagdâder klagt, will bei seinem etwas bornierten Westlandsstolz nicht viel heißen. Jaḳ. I, 690 meint, Bagdâd sei die Stadt der Reichen, der Arme komme sich dort vor wie der ḳorân im Hause des Ketzers. Wenn b. Araḳâh ein Buch schrieb, worin der Sünder von Bagdâd und der Fromme von Damaskus gegenübergestellt werden (Fakihât elchulafâ, S. 180), so ist es der Gegensatz des Sunniten zur Šî'ah (ibid. S. 129).

Die Herausgabe einer solchen Schrift aus einer einzigen, späten Handschrift ist Vertrauenssache. Vor allem muß ein Werk der schönen Litteratur des 5. Jahrh. anders behandelt werden als eines aus dem dritten oder ein philologisches. Autor und Schreiber bemühten sich, korrekt zu sein, also waren alle Abweichungen von der Grammatik genau zu untersuchen. Z. B. S. 122 bei dem offenbaren Zitat der lingua vulgaris قرّ وحدا zu setzen, wäre pedantisch und unerlaubt. Alle grammatischen Änderungen habe ich angemerkt. Für das Fehlen der Punktation konnte ich das nicht thun, da sie nur das Trivialste giebt und beim leisesten Zweifel ausbleibt; überall, wo Konjekturen möglich sind, steht man daher nur dem Buchstaben gegenüber, für die Punkte bin nur ich verantwortlich. Die wenigen Ausnahmen habe ich angegeben. Mit klaren Verschreibungen habe ich den Apparat nicht belastet, wenn S. 41 العري (والعفوري) statt والعري العفوري, S. 28 Gd. 25a gegen Reim und Metrum جيجي statt حنفي, S. 79 غو حرّ und S. 58 غوا statt غواحد steht etc., denn wurde einfach korrigiert. Die orthographischen Fragen reduzieren sich wesentlich auf das Hamzah. Da die Praxis der Adabschriftsteller des 5. Jahrh. noch nicht feststeht, habe ich im ersten Bogen die Schwankungen der Handschrift, dann die rezipierte Orthographie gegeben. Eben weil der Text der schönen Litteratur angehört, ist jede Durchvokalisierung stillos, und so stehn auch in den Versen nur die Vokale, die eine wirkliche Erleichterung des Verständnisses bringen. Dagegen bedaure ich sehr, im ersten Bogen nur die wichtigsten, nicht alle Tešdîds gesetzt zu haben wie in den folgenden. Konjekturen haben sich namentlich in den Partieen, die Gassenausdrücke bringen, aufgedrängt, aber die entsprechen-

lokaler Beziehung wegen seine Quellen ändern muß, ist das sehr unelegant gemacht, wie S. 59. S. 21, wo in dem Spottlied Iṣfahân für Hamadân eintrat, ist im 3. Vers der Alte, der ein Bagdâder Typus sein soll, zum geborenen Iṣfahâner geworden! Anzuerkennen ist dagegen, daß der Dichter der Versuchung widerstand, im Bagdâder Jargon (تبغدد Muzhir I, 147) reden zu lassen, die ihm nach den Studien des ʿUkbarî und Abu Dulaf gewiß gekommen war. Sein Werk wäre dem Philologen willkommener, aber unlitterarisch geworden. Denn Litteratur und Volk dürfen sich nur nach eigenen Gesetzen, den wichtigsten der Litteraturgeschichte, berühren.

Das Bagdâd Abulḳâsims ist nicht das Muḳaddasîs (S. 119), der es dem Untergang verfallen und Kairo für die Hauptstadt des Islâms hält (S. 193). Er muß trotz der Erwähnung des Hospitals die Stadt gesehen haben, ehe sie durch Aḍudeddaulah wieder zur Blüte kam (b. alaṯîr VIII, 518). Die Krankheit saß tiefer und brach erst später aus. Die seit 308 permanenten Straßenkämpfe wären überwunden worden, verhängnisvoll aber war, daß Muʿizzeddaulah seine Veteranen im ʿIrâḳ ansiedelte, die alles verlottern und von den Civilbeamten sich nichts gefallen ließen (b. alatîr VIII, 342). So war die Stadt von der Einfuhr abhängig, und als die von den Kriegsläuften gesperrt wurde, mußte in der Hauptstadt zum erstenmal Haus und Hof um Brot verkauft werden (ibid. S. 349). Zu gleicher Zeit beginnt auch der verminderten ʿirâḳischen Einkünfte wegen die staatliche Geldnot, daher im Jahre 350 zum erstenmal Simonie des Richteramts, dem bald darauf der Verkauf der Hof- und Stadtpolizei (شرطة und حسبة) folgte (ibid. S. 399). Bedeutsam aber wurden die Folgen erst in der Selgûkenzeit. Abulmuṭahhar zeigt uns noch die glänzende, leichtsinnige Großstadt mit dem Kultus der Modeläden und Modekünstler (auch Hamad. Maḳ., S. 105) und der bald schnippischen, bald sentimentalen, gebildeten Hetäre, die bis Ägypten exportiert wurde (Gâḥiz Aḍd. XVIII, f.; Maṣâriʿelʿuššâḳ, S. 108). Die Weiberreden des Berliner Lubballubâb und des Kit. aladdâd von Gâḥiz zeigen im Vergleich mit denen Abulmuṭahhars[1] den Fortschritt in der Kultur dieser Spezialität.

[1] Nach Seite 75 f. war die Hauptschmiede solcher Scherze beim Nachchâs.

fremd, lächelnd wendet Chwarezmî (Rasâ'il, S. 160) ihre Phrasen an, und bei Abulmuṭahhar ist der betrunkene Alte, vor dem Alexander, Nimrod und der Teufel zittern, der mit seinen übelnamigen Freunden, dem Mukârî, dem Arminî und Ṣaḳlabî, renommiert, schon lustige Parodie. Der alte Stil dagegen lief in der Mufâcharah der Awlijâ weiter, die ein Requisit ihres Standes war. Noch für späte Zeit ist charakteristisch die Rede des Ibrahîm eddabûḳî (am Schluß von Parma 2313).[1] Die erst im 3. Jahrhundert nachzuweisende Übertragung der Mufâḍalah aber auf Sachen und Begriffe, welche die Tradition in den Aḍdâd zu behandeln pflegte, wie Frühling und Herbst, Geiz und Freigebigkeit, Poesie und Prosa, ist nur durch den Einfluß der griechischen Synkrisis zu erklären. Für den dem griechischen, also auch unserem Denken geläufigen Schritt der Personifikation solcher Dinge fehlt der einheimischen Litteratur jede Voraussetzung. Als schweres Thema dieser Art wird später hoch bewundert «Moschus und Zibeth», worüber Ġâḥiẓ eine geistreiche Risâlah geschrieben hat (Keškûl, S. 173).

Inzwischen ist Abulḳâsim weinschwer eingeschlafen, das erste, was man am Morgen hört, ist sein Gebet. Dann stimmt er sein frommes Eingangslied von gestern an, nimmt seinen Ṭailasân und sagt: Selâm 'alaikum.

Daß aller Anfang ungeschickt ist, zeigt sich auch hier. Die arabische Erzählungstechnik kannte bis dahin nur Monolog und Dialog, Hamaḏânî nimmt manchmal kurze Anläufe zur allgemeineren Unterhaltung. Abulmuṭahhar quält sich rührend unbehülflich damit ab, Fragen zu stellen und Konversation zu machen. Das Pferdekapitel ist zu lang geraten. Manchmal hat er mit einer Phrase auch ihren ganz unpassenden Anhang übernommen, wie S. 100 den Vergleich b. errûmia. Wo er

[1] Daraus: «Mit drei Jahren wurde ich Wâlî, mit vier sah ich vom Mašriḳ zum Maġrib, mit fünf stand ich vor Gott und wurde ḳuṭb etc., mit elf Jahren setzte ich meinen Fuß auf die Erde, da war sie zu klein für ihn, er hatte nur Raum im Erbarmen Gottes, mit zwölf Jahren konnte ich meine Anhänger von der Hölle in das Paradies versetzen, mit dreizehn Jahren wurde mir die Welt an die Hand gesteckt wie ein silberner Siegelring, mit vierzehn bewegte ich, was in der Natur ruhte, und ließ ruhen, was sich bewegte, mit fünfzehn Jahren sah ich den Kalam auf die geheime Tafel schreiben, wie Euresgleichen ein فلس (?) auf seiner Hand sieht.

schimpft darüber bei dem zur Linken, dieser madḥ elḥadîṯ wadammuhu spielt mehrmals hin und her (S. 113 ff.), bis die Musik schweigt und ṭanbûrî, ʿawwâd und Sängerin ihr gleichfalls landläufiges Lob erhalten (S. 115 ff.).

Zum Schluß das Satyrspiel. Der Wein beginnt zu wirken, und Abulḳâsim naht der Sängerin mit einem Kredenztrunk und Koseversen. Als der ihr zunächst Sitzende ihn auslacht, übergießt ihn der Alte mit einer Auslese des von den Jahrhunderten gegen die ebenso stehende als anstößige Gestalt des Liebestörers (raḳîb) angesammelten Schimpfes (S. 118 ff.). Meist ist das Material von Chwarezmî, Hamadânî und b. alḥaǵǵâǵ bezogen, wie die Anmerkungen zeigen; diese drei haben den Hiǵâ des 4. Jahrhunderts entwickelt. Falls Mustaṭraf II, 3, wie es den Anschein hat, den 303 gestorbenen b. Bessâm meint, so wäre bei ihm der Übergang von dem Hiǵâ des 3. Jahrhunderts, dessen Entwicklung Goldziher ZDMG. Bd. 46 geschildert hat, zu suchen.[1]

Die Gesellschaft will durch Zutrinken seinen Rausch beschleunigen, um ihn los zu werden, er merkt die Absicht und wird deutlicher, bis ihm der Dichter ein Weib und einen Diener in den Weg stellt, die andere Gedanken wecken. Er singt und tanzt und taumelt, bis der Sänger müde und ärgerlich wird. Abulḳâsim vergilt das in der alten Form des Sängerschimpfes (S. 134 f.), und als ein dritter abwehrt, kommt ein grober Hiǵâ mit einem ausgeführten Fachr (S. 137 ff.). Letzterer hatte im heidnischen Krieg neben dem Hiǵâ keinen rituellen Platz gehabt, sondern sich hauptsächlich bei der Brautwerbung bethätigt (Agh. XVIII, 166). Im Islâm wurde er meist von der Šîʿah gepflegt, als fast einzige Waffe gegen die Machthaber. Die Umbiegung in das Groteske kam durch die Bettelprediger und fahrenden Litteraten, wie kit. albuchalâ S. 49 ff. zeigt, als sich der Bürger auf das hochtrabende Ritterpferd schwang. Die ganze Reaktion gegen die ʿUmajjâdengesellschaft liegt darin, es ist der Orlando inamorato nach dem furioso, Rabelais nach den Ritterromanen. Dem 4. Jahrh. war diese Burleske schon wieder

---

[1] **H. Chalfas Notizen sind in Unordnung gekommen, sie schreiben ihm (Nr. 12704) die Makâmen, anderwärts sogar die Daḫîrah des Spaniers b. Bessâm († 542) zu, zu vgl. b. Challikân, Slane II, 304.**

der damaligen Unterhaltung aufrücken zu lassen und die weitläufige faḍâ'il- und ta'aṣṣub-Litteratur zu plündern. Es ist die alte Munâẓarah, wie sie von den Stämmen auf die Städte überging, z. B. b. alfaḳîh 167 ff., Agh. V, 157 zwischen Kufah und Baṣrah, b. alfaḳîh 227 ff. und Jaḳ. IV, 984 f. zwischen Hamaḏân und dem 'Irâḳ, Muḳadd. S. 117 zwischen Bagdâd und Baṣrah, Helbetelkumait S. 196 zwischen dem 'Irâḳ und Iṣfahân[1]. Letzteres hieß schon im 3. Jahrhundert das zweite Bagdâd (b. alfaḳîh, S. 254), arabische Rancune ließ den früher irgendwo in Chorasân aufstehenden Daggâl aus Iṣfahân kommen (b. alfaḳîh, S. 268), und durch die Selbständigkeit des Ostens im 4. Jahrh. wurde es der Hauptstadt noch gefährlicher. Schon i. J. 320 rotteten sich die in Bagdâd ansässigen Iṣfahâner zusammen, hinderten die Predigt in der Westmoschee, bewarfen die Hofloge mit Steinen, rissen auf dem Heimweg den Chaṭîb von seinem Tier und nahmen ihm den Hut weg (Hamzah, S. 215).

Dann erkundigt sich Abulḳâsim nach dem Essen, und der dritte Teil beginnt: das Symposion. Ein mit den unverschämten Worten des Iskandarî (Hamad. Maḳ., S. 89 f.) eingeleitetes kleines Frühstück wird durch ein witzig behandeltes Schachspiel von der Hauptmahlzeit getrennt, bei der jedes Gericht mit gastronomischen Anekdoten begleitet wird. Ein Trunk Wasser giebt den ersten Anlaß, über Iṣfahân besser zu denken (S. 102), bei dem herrlichen Obst hat Bagdâd ganz verloren und wird schwer geschmäht. Dazwischen aber hat sich der Alte auf die Frage nach zwei Bagdâdern in der beliebten rhetorischen Form der Distanzierung ergangen. Dann schwirrt die Muḥâwarah, von der saueren Bagdâder Spezialität, dem Dadîschnaps zum ditto Dadî, von den merkwürdigen Ausdrücken der Schwimmer und Schiffer (S. 107 f.), zur sikkat elgauhari, in der er in Bagdâd wohnte und der kurzen Beschreibung seines unanständigen Haushalts, vom Preis des Weins zum Lobe des Gastgebers, das er aber sofort leise zurücknimmt (S. 111). Dann hört er dem Nachbar zur Rechten zu, rühmt dessen Unterhaltung und

[1] Alles entweder in Saǵ' oder sehr mit Reimen versetzt, während die ältere persönliche Munâẓarah (Krystallisationspunkt: Hasan gegen 'Amr b. al'Âṣî und Merwân am Hofe Mu'âwijahs, z. B. Ǵâḥiẓ, kit. almaḥâsin waladdâd, S. 140 ff. und die in Risâlahform (Manṣûr gegen den Moḥammed b. alḥanefîjeh Kâmil S. 786 ff.) streng reimlos sind.

(Agh. VIII, 162). Die Nachahmung wurde stets als eine Kunstübung betrachtet, deren Träger man namentlich nannte und mit fast wissenschaftlichem Interesse anhörte, so jenen Abu Rabûḥah, später den b. al Maġâzilî Mas. Prair. VIII, 161, im 4. Jahrhundert den Dichter Abulward (Jatîmah III, 141 f.), heute den Ḥâkîah bei Sachau, Am Euphrat und Tigris, S. 65 f. Zeitspiegel aus der Hand der arabischen Geschichtschreiber haben wir mehrere, der Gedanke, eine solche Ḥikâjeh zum litterarischen Kunstwerk zu gestalten, konnte aber erst kommen, wenn das tägliche Leben ein Recht auf Litteratur hatte. So steht die Ḥikâjeh[1] des Abulmuṭahhar am Ende der zwei Jahrhunderte, in denen die arabische Litteratur auszog, das Reich dieser Welt zu erobern. Mit Ḥarîrî kommt die alte Schule, bisher von Chwârezmî und Abulʿalâ vertreten, wieder zum Siege. Ihm ist der Stoff nur das möglichst dünne Seil, auf dem er tanzt, im Vergleich zu Hamadânî arbeitet er fast ohne Coulissen. Er lastet als Klassiker auf den folgenden Jahrhunderten, nur verfehlen die Kâtibs nie stolz zu bemerken, daß des Dichters Kräfte zu ihrem Geschäft nicht gereicht haben (z. B. b. alatîr almatal assâ'ir, S. 5).

Abulmuṭahhar hat den Stoff mit in seiner Litteratur seit dem Kaṣîdenbau unerhörter Organisationskraft geformt. Zuerst wird der Held vorgestellt und beschrieben, an was Hamadânî noch nicht gedacht hatte, dann der frömmelnde Eingang, der Stimmungsumschlag wird durch das Lachen eines Gastes vermittelt, darauf in Form der Orientierung über die Anwesenden das, was man über die Typen der Stadtgesellschaft böses zu sagen hatte. Seite 17 wird der Hausherr selbst vorgenommen, und eine Parodie der ehrwürdigen Waṣîeh, unterbrochen von einer durch den Spott eines Zuhörers veranlaßten kleinen Mufâcharah, schließt den ersten Teil. Ein Toast auf Iṣfahân bringt den zweiten, einen Vergleich zwischen Bagdâd und Iṣfahân, der sich über S. 21 bis 91 hinspannt. Der Kunstgriff giebt Gelegenheit, Bagdâd neben einer Folie zu beschreiben, die Hauptstoffe

[1] Der Titel will nicht historia abulkâsimi, sondern »des Abulkâsim Nachahmung der Sitten« etc. Im Deutschen nimmt man den Tropus nicht von der redenden Kunst, sondern übersetzt: Abulkâsim, ein Bagdâder Sittenbild.

in den Mund gelegt. S. 88 erinnert sich Abulḳāsim einer Landpartie mit b. elḥaggāg und seinen Freunden († zwischen 366 und 391). S. 78 wird der ṭarab des Abu ʿabdallah almarzubāni († 384), S. 79 der des Kāḍi b. Subr († 388) und des Kāḍilkuḍāt b. Maʿrūf († 390), S. 80 der des Dichters b. Nubātah († 405), S. 81 der des b. Gailān albazzāz († 440) erwähnt. Zu letzterem paßt die Zählung des Jahres 306 nicht gut, der Verfasser hat seine dames galantes aus anderen Heften als die Tarabsammlung abgeschrieben, er wollte aber, als er jenes Datum übernahm, die Handlung noch in das 4. Jahrhundert legen[1]. Die Abfassung der Schrift selbst weisen die jedenfalls schon einer Sammlung entnommenen Tarabgeschichten, sowie die Abhängigkeit von Hamadāni hinter das Jahr 400. Terminus ad quem ist die Selgūkenherrschaft in Bagdād mit ihren Veränderungen, von denen keine erwähnt ist. Auch würde Buṛāṭā nach seiner Verwüstung nicht so ausgezeichnet sein. Wenn also Abulmuṭahhar in Iṣfahān in der ersten Hälfte des 5. Jahrhunderts schrieb, und elbacharzī († 467) in Iṣfahān einen Schriftsteller Abu Muṭahhar (sic) antrifft (Dumjah, London 9994, fol. 4a. Add. 22, 374, fol. 3b), so wird das wohl unser Autor sein. Er hätte danach noch einen طراز الذهب على وشح الادب geschrieben, von der Ḥikājeh schweigt albācharzī.

Wie die gewichtige Vorrede zeigt, ist sich Abulmuṭahhar bewußt, der Litteratur eine neue Form zuzuführen. Er beruft sich nur auf das praktische Vorbild des Abu Rabūbah, von dem Gāḥiz erzählt. Die Nachahmung mit possenhafter Übertreibung, «gewiß einer der frühsten Triumphe eines Individuums über das andere» (Jac. Burckhardt), ist sicher auch in der arabischen Kultur geübt worden. Die ungeheure Traditionstechnik sowohl der Theologen als Philologen (die letzteren haben das Wort Hikājeh litteraturfähig gemacht = Zitat) führte aber bald dazu, diese Mimesis ernst zu nehmen, während sie in Europa stets nur komisch wirkte. So erzählte man Worte des Ḥaggāg mit seiner leisen Stimme (ʿUjūn elachbar ed. Brockelm., S. 129) und gab die ḥikājeh eines Sängers, als ob er lebte

---

[1] Nach S. 1 in die Zeit, in der er selbst in Bagdād war. Im Diwān Kopenh., fol. 42b, nennt b. alḥaggāg unter seinen Freunden einen Muṭahhar (unten S. XXV). Ich habe allerdings kein anderes Beispiel dafür, daß man im Verse Namen so abkürzte.

sprache ist heute noch viel keuscher als die der Bürger (Landberg, Proverb. XVI), dieser Unterschied bildet auch die Schlußpointe in der Erzählung von der reichen Kâḍitochter in Baṣrah und dem Beduinen, der mit ihr seinen Adel vergolden wollte (Jkd. III, 216), einer der feinsten, die ich kenne. Das ahl almugûn[1] soll schon als feste Klasse zu den Zechṭabakât Ardâšîrs gehört haben (Kuṭbessurûr I, fol. 105b). Zur Zeit almutawakkils hielt abul'ibar in Samarrâ eine Dichterschule, wo sich die Muggân versammelten und nachschrieben (Agh. XX, 91). Die Jatîmah zeigt, daß b. alḥaggâg auf diesen Pfaden viele Begleiter hatte, nachzutragen wäre etwa noch der šarî'eddilâ 'alî b. 'abdelwaḥîd albagdâdî († 412), der eine lange Kaṣîde im Mugûnstil schrieb (Damîrî II, 233). Diese Weise, die wie jede andere ihre Zeit hat, hielt sich so lange als Reaktion auf die überzarte Schmachtpoesie. So freute sich Abu nuwâs (als Mâgin neben den Späteren harmlos) den b. Alaḥnaf (S. IX, Anm. 3) und b. alḥaggâg den frommen Bustî (unten S. 3) zu ärgern. Am treffendsten giebt den Gegensatz die Anekdote vom Verliebten, der schriftlich alten Stils seine Dame anfleht, ihm doch im Traume zu erscheinen, worauf sie erwidert, für zwei Dirhems komme sie leibhaftig (Abulkâsim, S. 78).

Zur Schule des b. alḥaggâg gehört unser Dichter Abulmuṭahhar Muḥammed b. Aḥmed alazdi, in der Vorrede beruft er sich auf diesen und auf Ǵâḥiẓ. Seinen Namen und den seines Buches bringt kein Litteraturverzeichnis. Daß er gegen Ende der Schrift (S. 105 ff.) Bagdâd schmäht, Iṣfahân lobt, beweist, daß er für Iṣfahâner schreibt, also in Iṣfahân lebt. Die Abfassungszeit ist nicht leicht zu bestimmen, obwohl mancherlei Daten im Buche vorkommen. S. 87 zählt Abulkâsim die Sängerinnen Bagdâds i. J. 306. S. 24 wird die dâr elmu'izzijeh erwähnt, die i. J. 350 gebaut wurde. S. 23 die Moschee zu Burâṯâ, die 451 außer Gebrauch kam, die Bâdingânbeschreibung S. 100 wird Mustaṭraf I, 144 dem Kaza'ah vor 'Izzeddaulah

[1] Im besten Fall eine ganz willkürliche Übersetzung. Mâgin hat eine ähnliche Geschichte wie sachîf (S. XXVI) und das französische libertin. Agh. V, 175 heißt es leichtfertig, ohne Beigeschmack von obszön, bei den beiden vornehmen Medinerinnen, die wettreiten, so daß man ihre Beine sieht (Agh. IV, 64), ist es = emanzipiert, ebenso Muslim, Diw. S. 141. 'Aǵ. alhind S. 149 ist der maggân der Spaßvogel ohne Nebensinn.

Wie sich die schöne Litteratur in dieser neuen Zeit entwickelt hat, können wir noch nicht genau verfolgen. Ein Verzeichnis der für seine Richtung wenigstens vorbildlichen Adabwerke bringt Chwarezmī (Rasāʾil, S. 36). Das zeigt, wie seine Briefe, daß er, soweit es damals noch möglich war, ein Mann der alten Schule ist: der ästhetisierende Rhetor. Der Weg des Gāḥiẓ führt auf alhamadānī. Zwischen beiden steht Alaḥnaf aus ʿUkbarā, nach Jatīmah II, 205 der Hauptdichter der Mukaddīn. Er hat also das von Gāḥiẓ in seinem Chālījahkapitel (kit. albuchalāʾ, S. 47 ff.) gegründete Thema weiter ausgebaut und offenbar den Typus geschaffen, der den Hamadānī auf eine neue Form brachte. Er gab seine Interessen weiter an den beduanisierenden Abū Dulaf. Der schrieb seine Sāsānidenkaṣīde, zu der ihm alaḥnaf den Stoff geliefert hatte (Jatīmah III, 175 ff.). Hamadānī ist ihm in der Ruṣāfahmakāme gefolgt (nur in der Bombayer oder Konstantinopler Ausgabe zu lesen), vermeidet aber, das dort gebrachte zu wiederholen. Daß er die Verse der ersten Makāme von Abū Dulaf nimmt (Jatīmah III, 176), zeigt, daß er sich als dessen Fortsetzer fühlte. Zu der großen, wenn auch noch kein neuen Form der zusammengefaßten Makāmat — offenbar als um eine Person gruppierte Auswahl aus Hamadānīs 400 Schulaufsprachen entstanden — haben Gāḥiẓ, Alaḥnaf und Abū Dulaf Gevatter gestanden.

Der große Meister dieser neuen Kultur, der die lang und weise zubereiteten Gaben freigebig und sicher spendete, mit dem Instinkt für das Lebendige, mit dem Auge für das Typische, ist Hamadānī, einer der wenigen in der Weltlitteratur überhaupt, die Leidenschaft und Eleganz vereinen. Und all das in einer Sprache, die nicht mehr das Breite, Haltlose des Gāḥiẓstils hat, sondern nach dem Training eines Jahrhunderts in der nervigsten Form ist, eingeschlagen in den farbigen Mantel des täglichen Lebens.[1] Er hat ihn leider gern im Kot schleppen lassen, auch darin die kräftige Erfüllung seiner Vorläufer. Denn schon die ersten Anfänge der Stadtpoesie bei Baššār b. Burd (cf. unten S. XXVI) arbeiten mit Obszönitäten als vollwertigem Material. Die Beduinen-

[1] Abuʾl [illegible] ist neben ihm der typische Provinzler. Eine andere Dichterschule geht außerdem von Ṣanaubarī zu Mubailahī. Es sind die Künstler, die in einer andern Kultur Maler geworden wären.

lebendig, gewandt[1] und mit dem Sinn für das Interessante. Das wußte Ta'âlibî, als er Ǵâhiz den Meister der Prosa nannte (Jatîm. III, 238), das wußte b. al'umaid, der Kanzler des Rukneddaulah und einer der größten Prosaisten des 4. Jahrhunderts[2], als er jeden, den er examinieren wollte, nach seiner Ansicht über Bagdâd und über Ǵâhiz fragte (Laṭ. alma'ârif, S. 105, Jaḳût I, 686), so daß man ihn den zweiten Ǵâhiz nannte (Jatîm. III, 3). Deshalb hat auch Hamadânî eine Maḳâme nach ihm genannt, und darum konnte noch der späte b. 'Arabšah (Fâkihât alchulafâ, S. 25) das alte Wortspiel «kunjah des Meeres abulǵâhiz» (عمرو بن بحر) übernehmen.

Die alte Bildung scheint die kommende Erschütterung gespürt zu haben, darum setzte sie noch im 3. Jahrhundert ihre Pyramiden in den imposanten Werken des b. Kutaibah[3], Mubarrad, Belâdurî und Tabarî. Schon der 'Iḳd hat neben seinem Raubzug bei b. Kutaibah auch aus den Scheunen des Ǵâhiz heimgefahren.

Diese Entdeckung des empirischen Menschen reizte das neugierige Interesse an der weiten Welt. Überall flutete Vergleichungsstoff herein, in dem man die Augen waschen konnte. Von dem Zengî, der alle möglichen Völker nachahmte, erzählt Ǵâhiz, Bajân I, 31. Sein späterer Kollege Ibn al Magâzilî wurde sogar beim Chalifen almu'taḍid eingeführt, Mas'ûdî Prair. VIII, 161. Wie uns das Kitâb 'Agâ'ib elhind lehrt, schickte man jetzt dem Chalifen abenteuerliche Monstra aller Art ins Haus, während man früher nicht auf den Gedanken kam, für solcherlei ein höfisches Interesse voraussetzen zu dürfen. Aus dem Katalog der den Griechen i. J. 305 gezeigten Palastherrlichkeiten blickt mehr als bloße Prahlsucht. Im Jahre 304 geht sogar der Schriftsteller Mas'ûdî nach Clina, i. J. 309 b. Faḍlân nach Rußland. Jene Zeit war nach den 'Agâ'ib elhind die goldene der verwegenen muhammedanischen Seefahrer, und dann, dies Buch selbst, Schifferabenteuer ernstgemeint niedergeschrieben, wäre früher unmöglich gewesen.

[1] Ruf des Ǵâhiz als Bonmotfabrikant, Agh. XVIII, 45.

[2] Nach Kit. almurkisât S. 8 Lehrer des b. Abbâd.

[3] Der wenigstens in der Auswahl der Dichter (Nöldeke, Beitr. S. 6) der Bajân II, 164 zuletzt genannten Moderichtung huldigt.

als Freude an den Ständen des Volks. Zwar hatte Hârûn schon seine Lust an den Liedern der Schiffer, Maurer und Wasserträger gehabt, aber es war mehr die Lust des hohen Herrn am Hofnarren, und jener Litterat, der sich auf die Bagdâder Schiffbrücke setzte und die Gespräche der Vorübergehenden aufschrieb, kam in das Thorenregister des Kitâb alaghânî. Jetzt aber hatte die Šu'ûbijeh der Ständepsychologie vorgearbeitet, sie wies die Litteratur von der Rasse weg auf die Bedeutung der sozialen Gliederung. So steht in den Fuṣûl Ǵâḥiẓ (Lond. Orient. 3138) eine Risâlah, die Ǵâḥiẓ an almu'taṣim geschrieben habe, die aber aus Gründen, die der Autor verschweigen will, nicht an den Chalifen gelangt sei. [illegible] ist ein sachlich sehr interessanter šu'ûbitischer Traktat, der fol. 82a behauptet: nicht auf die Rasse kommt [illegible] an, sondern jeder Barbier, wes Geschlechts und wes Orts er sei, liebt den Dattelschnaps, und jeder Lederschneider, Fischer, Sklavenhändler und Weber, wes Orts oder Geschlechts er sei, ist das Gemeinste, was Gott erschaffen hat, im Handel und Wandel.

Der Name, an den sich dieser Umschwung knüpft, ist der des Ǵâḥiẓ. Man lese nur die Sammlung der Ständeschilderungen im Ṭirâz elmaǵâlis, S. 67 ff.[1] Alle waren ihm interessant von den Banu Hâšim (Aufsatz darüber bei alḥuṣri, 'Iḳd. I a. R., 56 f.) bis zu den Schulmeistern (Mustaṭraf II, 199 f.), und die letzteren mehr als jene. Er war ein richtiges Stadtkind[2], seine Litteratur ging auf die Straße wie einst die Philosophie mit dem ebenso häßlichen Sokrates[3]. Sie holte sich dort rote Backen und warmes Blut für ihre Sprache. Von ihm stammt die neue städtische Prosa, etwas zerfahren und plauderhaft, aber stets

[1] Später benützte man auch diese zu rhetorischen Spielereien, alḥuṣri, 'Iḳd. I a. R., 112 ff.

[2] Nach den Ǵurar alfawâ'id des Murtaḍâ (Teheran 1272, ich kann nur nach unpaginiertem Bibliotheksexemplar zitieren) war sein Lieblingsdichter Abu Nuwâs, der städtischste seiner Vorgänger, dessen Ideal wieder der von anderen (Agh. XV, 97) eben als Ḥaḍarî nicht vollgenommene 'Adî b. Zaid war (Agh. XVII, 12). Für den Bauer war noch kein Platz, er tritt [illegible] der Litteratur erst im Hazz alkuḥûf auf.

[3] Dafür ist charakteristisch sein Verhalten [illegible] seinen Vorgängern im Kitâb albuchalâ (ed. van Vloten I f.) trotz [illegible] seiner Bibliophilie (Fihr. S. 116 und Ǵurar alfawâ'id).

Beduinen in die Mode brachte[1] und alles sich von b. alaḥnaf abwandte. Kaum aber hatte Chalef alles säuberlich gesammelt, da dachte kein Mensch mehr an seine Lieder, jetzt saß man zu Füßen der Grammatiker und kümmerte sich nur noch um Gedichte mit seltenen Ausdrücken[2], schwierigem, der Exegese bedürftigem Sinn, mit grammatisch interessanten Konstruktionen und Maṯals.

Das heißt: die Poesie war endgültig festgefahren. Die Bahn war frei für die Prosa. Der Chaṭîb war stets der Rivale des Dichters gewesen; daß er an dessen übermenschlichem Nimbus teilhatte, beweist der Aberglaube, daß in einem Geschlecht stets der alte Chaṭîb sterben mußte, ehe der jüngere auftrat (Agh. XVIII, 173). Baj. I, 18 sagt, daß er in die Höhe kam, als der andere sank. Der Gründe für das litterarische Wachsen der Prosa sind mehrere. Die kunstmäßige Ausbildung der Predigt (Goldziher, Abhandl. I, 66 f.), das Erstarken des Kelâms, das der Fihrist (WZKM. IV, S. 217 ff.) hauptsächlich auf die Mu'tazilitenbewegung zurückführt, die von dem Ḳâṣṣ gepflegte volkstümliche Legende, an der sich die Novellenkunst aufrankte[3], die im Gegensatz zu der feudalen 'umajjâdischen Geschäftsbehandlung mehr bureaukratische Regierungsform mit Noten und Denkschriften[4], vor allem aber der jetzt einsetzende Realismus, das Interesse an der Mitwelt, der wie immer mit dem Niedrigen als dem einfachsten Material beginnt. Er offenbart sich hier

[1] Bezeichnend ist die Anekdote im Dîwân des Abû Nuwâs, Gotha 2235, Bl. 25b: Der Dichter kam zu Chalef alaḥmar, um die Poesie zu lernen. Der hieß ihn zuerst 1000 Beduinenlieder auswendig können, dann mußte er sie vergessen, und dann durfte er selbst anfangen.

[2] Der basrische Mu'tazilitenführer b. abi Duwâd († 240) übte den Iġrâb sogar bei den Namen und Kunjen seiner vielen Kinder (Fihrist WZKM. IV, 223).

[3] So steckt ein Thema der Aladingeschichte schon in der Legende vom Jüngling von Nain, wie sie Ḳiṣaṣ alanbijâ (Kairo, 1308), S. 261 erzählt ist.

[4] Der Tradition nach ist die Risâlah persisch, die (BG. VIII, 308) von Mas'ûdî erwähnte Rasâ'ilsammlung des 'Umajjâdenkanzlers 'Abdelḥamîd war wohl Falsifikat. Der persische Einfluß auf die Litteratur wird meist verkehrt veranschlagt. Namentlich die berüchtigte «Verfeinerung» des Stils ist unrichtig, sie scheinen eher den trockenen Geschäftsstil gepflegt zu haben. b. almukaffa' ist kindlich einfach gegen die Leistungen der alten Banûtahtam, ebenso scheinen die Rasâ'il des Abû Jûsuf und des Kindî mit der Form auch die klare Ruhe von dort zu übernehmen.

mach's kurz! (قل ابيتة ولا تنذر قدنجل الا ليلا فقلت لصحبت بصحب اثلد) Agh. XVII, 33. Auch die Prosaerzählung durfte nur »im Kleid der Abkürzung« auftreten, man verabscheute nichts so sehr als lange Geschichten (Helbetelkumait S. 30; Tirâz elmagâlis S. 66). Das mußte der langen Form der Kaṣîde den Tod geben. Dieser Mikrokosmos der Wüste, in dem nur die Wüste selbst fehlt[1], ist den Arabern das gewesen, was der kirchliche Stoff für die bildende Kunst: Das Was war stets gegeben, es handelte sich nur um das Wie. Sie hat nicht nur die Künstler, sondern auch das Publikum erzogen. Das durfte keine neuen Mären erwarten, so lernte es eine feine Wendung, ein neues Gleichnis, einen glücklichen Übergang, eine wirkungsvollere Reizverteilung zu hören. Die Kaṣîde, die um jede Schattierung froh sein mußte, hat auch das Zarte, Unpraktische, Dialektische, das sonst im Kampf der Worte untergegangen wäre, gehalten, ihr verdankt die Sprache vor allem ihren Reichtum. Jetzt aber pflegte sich Ma'mûn von ihr bloß den Tašbîh, den Waṣf und zwei oder drei Verse von seinem Madîḥ anzuhören (Agh. XVIII, 92) und Ibrâhîm b. al'abbâs († 243) ließ bei der Rezitation nur wenig von den Kaṣîden übrig, manchmal tradierte er nur einen oder zwei Verse (Agh. IX, 21).

Dem Bruche dieses Rückgrats folgte gänzliche Haltlosigkeit. Die 40 Jahre um 200 sind die Zeit der größten Unruhe in der Litteratur, des Suchens nach einem neuen Stil. Man hastete von Mode zu Mode. Ǵâḥiẓ sagt (Bajân II, 164), in seiner ersten Zeit habe man keinen Râwî für voll genommen, der nicht die Lieder der Mağânîn und Wüstenräuber, die Liebeslieder und kurzen Regezgedichte der Beduinen[2], die Judenlieder والاشعار القصيرة (?) tradierte. Dann fand man das langweilig und hielt sich an Anekdoten, Kaṣîdenteile, Sentenzen und überall ausgezogene Glanzstellen, dann stürzte sich alles auf die sentimentale Lyrik des Abbâs b. alaḥnaf[3], bis Chalef alaḥmar den Nasîb der

[1] Den Sinn für Landschaft hat der Osten nur insoweit gehabt, als sie auf einen Teppich ging. Nur Vordergrund, kein Raumgefühl. Das lernt man z. B. aus eššâbustîs Klosterbuch.

[2] Sie wurden im Krieg, auf dem Marsch (حداء) und bei der Mufâcharah gesungen, Agh. XVIII, 164.

[3] Sie wurde von Abu Nuwâs verspottet, Maṣâri'el'uššâḳ, S. 306.

innerarabische Politik, ohne Geschlechterinteressen und Tradition. Hier erwuchs ein ganz neues Bürgertum, das durch die Zentralisationskraft, welche die Stadt auf das ganze Dâralislâm ausübte[1], das arabische profane Lebensideal festsetzte und die Jahrhunderte bis zu den Kreuzzügen zu den Zeiten der Kaufmannskultur[2] machte.

Die Blüte des durch mächtige Privilegien geschützten Handelsstandes (die Bazare Bagdâds wurden erst unter elmahdî zum erstenmal besteuert, Ja'kûbî II, 481) und die breite Nachfrage nach Kunst rief auch in der Poesie einen Großbetrieb hervor. Ibrahîm almauṣilî hatte manchmal achtzig Sängerinnen im Hause, die er unterrichtete (Agh. V, [illegible]), er fing jetzt auch an, den schönen und kostbaren Mädchen seine Kunst beizubringen, während sie früher Monopol der schwarzen und gelben war (Agh. V, 9). Der Kunstgenuß war zahlungsfähiger und anspruchsvoller geworden.

Ein Wahrzeichen aller städtischen und geselligen Kultur, die weder im Krieg noch Landbau den langen Rhythmus der Natur hört, ist die Ungeduld, die müden Ohren, alles ist erlaubt hormis le genre ennuyeux. Der Stamm ملّ sich langweilen, hat in den Kritiken dieser Zeiten den ersten Platz. Der Freund des Barmekiden Ǵa'far sagt zum Dichter: Sing und

ähnliche Anwendung Agh. XVIII, 5; Agh. XVI, 31, 72 und alkindî, Morgenländ. Forschungen, S. 277 وبعل الملك والدولة لا العراق, falls der Traktat echt ist. Im 4. Jahrhundert redete man schon durchweg auch von der 'Umajjâdendaulah, deshalb muß ein Muslim zum الدولة نقل werden, Hamzah Iṣpah. [illegible]. Gottw. S. 218. Heute ist dôlch Regierung, in Jemen hieß so zu Niebuhrs Zeit der Stadtpräfekt (Kop. 1774, S. 295).

[1] Dafür zeugt noch um 400 die Risâlah des almaʿarrî, S. 69 ff.

[2] Die Hâšimiden saßen zusammen im Baṣraither-Quartier (b. alatîr ed. Tornberg IX, 146) und standen in beständiger Opposition nicht nur wie natürlich gegen den Hof, sondern auch den Karch (IX, 280), noch Jakût (s. v. كرخ بغداد) fand hier Šîʿiten, dort die Sunnah. Für das geistige Leben sind sie ohne Bedeutung, sogar Manṣûr beklagte ihr geringes Interesse am Adab (Agh. VI, 61 f.). Die von almutawakkil in Samarrâ internierten Aliden aus dem Ḥiǵâz (Agh. XIX, 141) leisteten noch weniger. So war der litterarisch aufnahmefähige Hof zu klein, und obwohl die Dichter zu Harûns Zeit ihren begio am Ṭâk 'Asmâ im Palastviertel hatten (Jak. III, 489), waren die meisten von ihnen auf die Privatkreise in dem Karch (Agh. IX, 112) und die Sing- und Deklamationsstunden bei den großen Nachchâsîn (Agh. XX, [illegible]) angewiesen.

noch 12000 Kasîden auf dem Gewissen haben (alḥuṣri Ikd. II a. R., S. 20)[1]. Die Fülle des neuen Stoffes hat die Litteratur nicht verändert, wie allgemein behauptet wird. Er ist nirgends auch nur angefaßt. Die Litteratur hatte einen anderen Takt als die Zivilisation. Nur das Kriegslied war ausgesungen, nachdem es in den Chârigitenkämpfen (deren ekstatische Stimmung Agh. IX, 78 ff. am besten wiedergiebt) und der abbâsidischen Daulah[2] seine Blüte erlebt hatte. Die höfische Kriegspoesie der Ḥamdaniden-zeit steht in keiner Verbindung damit.

Doch eines war neu: Bagdâd, die erste muhammedanische Stadt, die nicht ein festgewachsenes Feldlager war, darum ohne

---

[1] Immerhin trägt er den Namen mit Recht, er ist der Vorläufer des städtischen Realismus.

[2] Daulah ist der Umschwung, die Revolution, das «an die Reihe kommen». In einem Gedicht der 'Umajjâdenzeit (Agh. II, 113) bedeutet es die Empörung von Unterstämmen gegen das führende Geschlecht. Ibn almukaffa's (ed. Durrah aljatîmah, Beirût, S. 14) لنا في سلطنة عند جلالة دولة ist leider für keine Auffassung entscheidend. Das Wort scheint ein Terminus der alten mahdistischen Propaganda gewesen zu sein, cf. den Vers des abu dulâmah in den 'Ujûn alachbâr ed. Brockelmann, S. 44. B. abi Uṣaibi'ah II, 37 erwähnt ein Kitâb achbâr addaulah, was den Anfang der Herrschaft des Mahdis 'Ubaidallah berichte. Die Abbâsidenemissare arbeiteten bekanntlich mit diesen Schlagwörtern und so ist die Daulah ihr Aufstand oder wie es Agh. III, 58 in einem alten Text heißt: دولة أهل خراسان. In Chorasân ist die Daulah lokalisiert, b. alfakîh V, 65 zitiert ein كتب الدولة العباسية وأمراء خراسان, nach Mas'ûdi hieß das Bâb Chorasân in Bagdâd in alter Zeit auch Bâb addaulah (Le Strange, Bagdâd, S. 24). Daß Abu Muslim ebenso oft ṣâḥib addaulah als ṣâḥib adda'wah heißt, ist bekannt. Ebenso wird Bajân I, 128 u. 129 von einem gerühmt, er sei عمت بالدولة وبرجال الدعوة. Mit dieser Da'wah steht Daulah synonym in den Fuṣûl elġâbis, London 3138, fol. 64a: كهول من أبناء رجال الدولة «Greise von den Söhnen derer, welche die Daulah mitmachten». Es sind das die früher sehr mißverstandenen 'Abnâ addaulah, wie im Fihrist WZKM. IV, 204, wo die jungen Rawanditen, die das Kitâb addaulah hören, so genannt werden. Sie bildeten neben den Hâšimiden in Bagdâd eine Art Patriziat, denn ibid. fol. 70b sagt, Bagdâd sei das خراسان عراق وبيت الخلافة وقبة بقية رجال الدعوة. Die ersten Umbiegungen des Begriffs Daulah sehe ich Agh. XV, 36 in دولة برمكي, 'Ujûn elachbâr ed. Brockelm., S. 131, wo einer dem Chalifen Ma'mûn sagt: Ich bin سليل نعمتك وابن دولتك, aus der gleichen Zeit die

es handelt sich nicht um Essen oder Fasten, sondern wir hören, wie der vornehme Bagdâder speißt und der Arme in Iṣfahân. Diese Munâẓarah sucht ihre Mittel nicht in den alten Wissenschaften Rhetorik einschließlich, sondern in der Beobachtung. Die alte Synkrisis hat vom Waṣf frisches Blut bekommen, die litterarische Richtung unserer Schrift hat Freude an den Realien. Dafür finden wir schon bei de Goeje und Karabaček den Abulḳâsim als wertvolles Auskunftsbuch zitiert. Der Unterschied vom Schuladab geht bis ins kleinste: die nawâdir der Schiffer haben in den Sammlungen ihre feste Stelle, wer die typischen des Râġib aliṣfahânî oder Mustaṭrafs mit denen Abulḳâsims S. 107 f. vergleicht[1], findet hier sofort das pleinairistische, dort das lexikalische Auge, ohne Nerv für die Plastik des Alltäglichen.

Doch das Stoffliche ist nur Nebensache, der litterarhistorische Wert des Werkes liegt in seiner Form.

Die ersten anderthalb Jahrhunderte des Islâms gehörten zu dem nur ganz einseitig fruchtbaren Typus der Kriegskultur, die Zeiten Harûns und Ma'mûns brachten es auch zu keinem einheitlichen Stil des Lebens. Man hatte genug zu thun, sich sozial und geistig in dem neuen Hause einzurichten. So zeigt auch die schöne Litteratur wesentlich ein Weiterklingen der alten Formen. Isḥâḳ almauṣilî suchte seine Stärke in der profunden historischen Kenntnis des Ḥadarliedes, in der meistersingerhaften Kritik der Aghânîbücher und Dichter (Agh. VI, 17 f.), die zur Verwunderung anderer seinen eigenen, berühmten Vater hart mitnahm (Agh. XVIII, 176), auch Abu Nuwâs nicht schonte (Agh. XXI, 277). Die heiße Zeit, die neue Arten empfängt, war es nicht, was man damals modern nannte und mit Stolz gegen das Alte verteidigte, war sehr wenig neuer mit viel altem Wein, in die alten Schläuche gefüllt. Man vergleiche ʿAdî b. Zaid mit Abu Nuwâs und b. elaḥnaf, Muslim und Kušâgim mit ʿOmar b. abi Rabîʿah. Baššâr b. Burd, welcher »der Vater der Moderne« hieß, soll

---

هذا الباب وجدد الخزانة ما كان يليق ان تكون تحتها. Das Kit. al'ujûn charakterisiert die Chalifen am Ende des ersten Jahrhunderts: unter alwalîd sprach man vom Bauen, unter Sulaimân von den Frauen, unter Omar II. von der Religion. Fragm., hist. S. 11.

[1] Nachzutragen ist das spez. dem Fergen geltende قرب السمارية abal übers kuṭb essurûr (Wien) II, fol. 160 b.

Einleitung.

Wenn man unseren Autor der peinlichen Frage unterwürfe, welche Aḥmed b. abi Ṭâhir dem Sa'îd b. Ḥumaid gegenüber vorschlug (Fihrist, S. 123), wenn man seinen Sätzen zuriefe: »Geht dahin, wo ihr her seid«, so würden auch bei ihm nur wenig gute, vielleicht manche anrüchige zurückbleiben. Vielen konnte ich ihren Heimatsschein anhängen, bei anderen spürt man im allgemeinen die fremde Herkunft. Der Verfasser selbst bezeichnet sein Werk wesentlich als eine Anthologie, alle Stoffe, mit denen seine Zeit Ball spielte, fallen auch hier auf, die Heimat, das Haus, das Pferd, der Esel, der Wein, der Becher, die Tafelfreuden, Freund und Tänzerin, Knabe und Mädchen, Sänger und Musiker, Reden und Hören, Schmarotzer und Protz. Manchmal sind die Versreihen direkt aus historisch geordneten Sammlungen abgeschrieben wie S. 51 ff. und 129 ff., welche die ganze Technik des Empfindens und des Ausdruckes durchlaufen von b. almu'tazz bis auf b. alḥaǵǵâǵ. Ganz neu tritt allein das Schachspiel auf als rhetorischer Stoff, als Sportplatz für geistreiche Gespräche, die jeden Zug begleiten, wie wir es vom ostasiatischen Theater her kennen. Doch giebt der Dichter auch dem Alten eine Wendung zum Interessanten. Er hat zwar auch fast seine ganze Sache auf Ja und Nein gestellt, geht aber doch vom 'Aḍdâdschema, dessen ganze stoffliche Sterilität und Scholastik damals durch Ṯa'âlibîs kitâb Madḥ eššai waḏammihi offenbar wurde, ab. Sein Sai ist nicht mehr der Begriff, sondern das einzelne Ding, er bringt uns nicht das pro und contra, ein Haus zu bauen, sondern beschreibt das schlechte und das gute Haus[1],

[1] Die Architektur war ein beliebter Konversationsstoff; vgl. die Meǵd makâme elhamaḏânîs und Ḳawâ'id elmawâ'id Vatic. 356, fol. 174b:

من الناس من يدخل الدار فيبتدئ بتهندسه فيقول فى المجلس
يصلح ان يكون بابه من ثمّ والايوان كان يريد ان يكون مقابلا

Inhalt.

	Seite
Einleitung	V–XXII
Anmerkungen	XXIII–LX
Glossar	LXI–LXIX
Text	1–140

Abulkâsim

ein bagdâder Sittenbild

von

Muḥammad ibn aḥmad abulmuṭahhar alazdi

Mit Anmerkungen herausgegeben

von

Adam Mez

Heidelberg 1902
Carl Winter's Universitätsbuchhandlung

Abulkâsim

ein bagdâder Sittenbild

von

Muḥammad ibn aḥmad abulmuṭahhar alazdî

Heidelberg 1902